النهار

الخميس ٥ تشرين الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٢٥٤
Jeudi 5 Octobre 1995 - 63 ème Année - N° 19254
A N - N A H A R

النواب صوّتوا عبر "النهار": أقلية مع التمديد وأكثرية بلا موقف بعد (ص٨)

بينما تصعّد بكركي معارضتها للتمديد ويبرز أخيرا مرشح علني

تمسّك بري بالتعديل المزدوج
هل يضطر الحكومة الى اقتراح التمديد؟

عشرون يوما تفصل مبدئيا عن جلسة الانتخاب الرئاسي التي يتوقع أهل الحكم والنواب ان يحدد موعدها في ٢٤ تشرين الاول، اي قبل شهر من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي. وعلى طريقة "يوم لك ويوم عليك"، يتسبب الاستنفار الرئاسي يوميا بسجالات سياسية تبدو في الظاهر مستهدفة التمديد للهراوي لكنها في الواقع تدور حول آلية تعديل المادة ٤٩ التي على اساسها سيتقرر موقع مجلس النواب في مرحلة ما بعد الانتخاب الرئاسي ودوره وحتى "مهابته".

ومكذا، استتبع الاستنفار الذي شمره اول من امس "التمديديون" سعيا الى استقطاب المعارضين استنفارا مقابلا لمعارضي التعديل الدستوري بفقرة واحدة وفي مقدم هؤلاء رئيس المجلس نبيه بري الذي ذهب بعيدا في رد التحدي الذي كان الوزير وليد جنبلاط رفعه علنا امام قصر بعبدا، فأبلغ امس الى النواب ان تعديلا بفقرة واحدة لن يخرج من المجلس ولن يكون التعديل الا بفقرتين... الا اذا ارسلت الحكومة نفسها مشروع قانون بتعديل آحادي، وعندها يناقشه المجلس.

والواقع ان كلام جنبلاط اثار زوبعة مكتومة من الاستياء النيابي بلغت اصداؤها مسامع الرئيس الهراوي في اتصال هاتفي أجراه به بري لدى استقباله اكثر من ٢٥ نائبا في اطار "لقاءات الاربعاء" المفتوحة ورئيس المجلس. وقال نواب مشاركون ان بري عاتب الهراوي "على الخفيف" لان جنبلاط هاجم مجلس النواب والجيش عقب زيارته له اول من امس وامام قصر بعبدا تحديدا، ثم راح النواب يمطرون بري بأسئلة عن هدف هذا الهجوم المزدوج، وذهب احدهم الى الاستفسار عما اذا كان المقصود دفع قائد الجيش العماد اميل لحود الى الاستقالة، وهل يراد لهذه الحملة النيل من دور المجلس والجيش في مرحلة "ما بعد التمديد"؟

على ان بري لم يخض في الاهداف المحتملة، وان بدا مستاء للغاية من الهجوم. وقال النواب ان ما سمعوه يمكن ان يشكل في جانب منه ردا على ذلك، اذ ان بري تحدث بلهجة جازمة عن ان تعديل المادة ٤٩ "لن يمر بفقرة واحدة"، وقال ان هذه النقطة "باتت محسومة والمجلس يتجه الى اعتماد تعديل بفقرتين، واذا ارادت الحكومة تعديلا بفقرة واحدة فسيكون عليها ارسال مشروع قانون فيدرسه المجلس ويناقشه ويقرر مصيره".

ونقل النواب عن بري تساؤله: "لماذا يزجون بلحود (قائد الجيش) بالدق؟ سبق لنا ان قلنا للرجل ان الموضوع انتهى. فلماذا يعاودون زجه؟ وهل الكلام عن مجلس النواب والجيش مرتبط بمرحلة ما بعد الاستحقاق؟"

وأوضح هؤلاء ان بري اوحى ان المشكلة ليست في التمديد، لانه اذا تقرر فلا مشكلة حياله، انما الخلاف مستمر على الآلية وهذه ترتبط ارتباطا مباشرا بدور المجلس ومهابته وصدقيته، وان رئيس المجلس متمسك بالتعديل المزدوج لانه كان حصيلة استشاراته في ايار الماضي "على رغم ان البعض قد يكون بدل موقفه بفعل التطورات الاخيرة"، لكن هذا التغيير لا يبدل شيئا في حصيلة الاستشارات.

وثمة من قال ان التمسك النيابي بالتعديل المزدوج هو بمثابة تعويض لمضي المجلس في خيار التمديد، ذلك ان السماح لموظفي الفئة الاولى بترشيح انفسهم للرئاسة يجعل المجلس في الولاية الممددة للهراوي صاحب كلمة لانه يبقى "سيف البديل" مصلتا فوق الرئاسة التي تكون انتزعت موافقته على التمديد، وهذا يوفر التوازن السياسي في الولاية الممددة والا فقد مجلس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دكاش يخرق المقاطعة ويعلن ترشيحه للرئاسة

خرق النائب السابق الدكتور بيار دكاش باعلانه امس ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية "مقاطعة" الانتخاب الرئاسي، مزيلا عن نفسه، في الوقت ذاته، صفة "المقاطع" للنظام. وقد تلا بيانا في دار نقابة المحررين اعلن فيه هذا الترشيح وضمنه ١٢ بندا تشكل برنامجه من ابرزها "تحقيق المصالحة الوطنية" وازالة واقع "الغالب والمغلوب" و"انقاذ اللبنانيين من الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية" واقامة "علاقات حسن جوار طيبة مع سوريا" (راجع ص٥).

مجلس الوزراء من خارج جدول أعماله:
قضم البطيشية الى الامم المتحدة
ومهلتان لتسوية البناء وترميم الفنادق

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية مساء امس اثارة ضم اسرائيل مساحات من اراضي البطيشية في الجنوب في الامم المتحدة، فكلف وزير الخارجية فارس بويز الموجود في نيويورك اجراء الاتصالات اللازمة "لازالة هذا التعدي" على ان يتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن لاحقا اذا اقتضى الامر (راجع ص٢).

الى ذلك بادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجلسة الى اقتراح تكليف وزير العدل بهيج طبارة تمثيل لبنان في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة "نظرا الى تعذر" مشاركته هو في هذه الاحتفالات مع اقتراب موعد الانتخاب الرئاسي، كما افادت مصادر وزارية. وكلف طبارة ايضا تمثيل لبنان في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في كولومبيا بين ١٦ تشرين الاول و٢٠ منه، وكذلك في مؤتمر وزراء العدل لمجموعة الدول الفرنكوفونية في القاهرة في ٢٩ من الجاري. واتضح ان الوزير بويز بدوره راغب في العودة الى لبنان وملازمته في مرحلة الانتخاب الرئاسي.

ووافق مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال على مشروع لوزير التربية الوطنية روبير غانم بضم المرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم الرسمي بما يتيح للاساتذة الثانويين التدريس في المرحلة المتوسطة توخيا لرفع المستوى فيها.

ووافق المجلس من خارج الجدول ايضا على انارة الشوارع العامة في المدن والبلدات ساعات الليل على ان تتولى الخزينة العامة مرحليا نيابة عن البلديات تحمل التكاليف.

اما في جدول الاعمال فاستأثر بند تمديد مهلة تسوية مخالفات البناء شهرا ببعض المناقشات، اذ اعتبر وزراء ان مهلة الشهر قصيرة. الا ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة برر هذه المهلة بأنها كافية للراغبين في الاستفادة منها لحجز حقهم في التسوية بمجرد التصريح عن رغبتهم في ذلك ويمكنهم تجهيز المعاملات في فترة لاحقة تتعدى الشهر.

وقرر مجلس الوزراء امهال الفنادق المتضررة في بيروت حتى نهاية ١٩٩٦ لاعادة تأهيلها بعد مناقشات تناولت اوضاع هذه الفنادق تفصيلا وقر الرأي على هذه المهلة في ضوء اخلاء الفنادق من المهجرين وشاغليها.

وأقر مجلس الوزراء التقرير الذي رفعه اليه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل عن المراحل التي قطعتها الوزارة في درس هيكليات الوزارات تمهيدا لاتخاذ الاجراءات التنفيذية. وتضمن التقرير منهج العمل الذي تقترحه الوزارة توصلا الى انجاز مهمتها على هذا الصعيد في حدود اول حزيران ١٩٩٦ (نص التقرير ص٢).

وبعد الجلسة انتقل وزير النقل عمر مسقاوي والوزير السنيورة الى مكتب الاخير حيث عكفا في حضور مندوب وزارة المال في مرفأ بيروت على درس التنظيم الاداري للمرفأ والمنطقة الحرة فيه من حيث تحديد الاسعار على ان تكون تشجيعية، وكذلك العقد الجماعي الذي أقرته لجنة المرفأ. وتقرر ان ترفع توصيات في هذين الشأنين الى مجلس الوزراء.

اكتشاف ميناء بيروت التاريخي



بعد شهر ونصف شهر من اعمال التنقيب والحفريات، توصل فريق من الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور حسين صليبي الى اكتشاف ميناء بيروت التاريخي في موقعه في شارع اللنبي، بالعثور على طبقتين من الارصفة، الاولى اسلامية من الحقبتين الاموية والعباسية، والاخرى من الفترتين الرومانية والبيزنطية. والطبقتان يعتقد انهما تقومان فوق الميناء الفينيقي. كذلك وجد حجر المرسى الذي كانت تربط به حبال السفن الراسية.

وفي الصورة (ابرهيم الطويل) يظهر رصيف الميناء والى اليمين حجر المرسى وتبدو عليه آثار حبال السفن (التفاصيل ص ٨).

البابا يلقي اليوم كلمة امام الجمعية العمومية
بويز: نريد سلاماً حقيقياً وليس سلاماً احتفالياً

الرئيس الاميركي بيل كليتون وزوجته هيلاري يستقبلان البابا يوحنا بولس الثاني في مطار نيويورك امس. (أب تيليفوتو)



وزير الخارجية فارس بويز يلقي كلمة لبنان امام الدورة الخمسين للجمعية العمومية للأمم المتحدة.
(ا ف ب تيليفوتو)

انتقد وزير الخارجية فارس بويز امام ممثلي المجتمع الدولي النتائج التي انتهت اليها مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل بعد مضي اربع سنوات على انطلاقتها في مدريد، مؤكدا ان لبنان "يريد سلاما حقيقيا وليس سلاما احتفاليا" في الشرق الاوسط. واخذ على مجلس الامن صمته حيال الشكاوى التي رفعها لبنان ضد استمرار اسرائيل في احتلال اجزاء من ارضه والاعتداء على اللبنانيين. وتساءل هل يتمتع ٤٠٠ الف فلسطيني موجودين الان في لبنان وغيره في شتى انحاء العالم "بحقهم الذي انتظروه طويلا في العودة".

وعرض الوزير بويز في كلمة لبنان التي القاها امام الدورة الخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة لحصيلة عملية السلام، وقال: "مضت سنوات اربع حتى الآن (...) وما زلنا نتفاوض على المبادئ والمفاهيم الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الاولى. فمبدأ الارض مقابل السلام لا يزال ينتظر مفهوم الارض ومبدأ الانسحاب لا يزال يحجب بعبارة اعادة الانتشار. مطلوب ان تلغى المقاومة دون اية ضمانات لجهة التحرير، ومطلوب ان تلغى المقاطعة دون اية ضمانات لجهة استرجاع الحق (...) مطلوب ان نتصافح ونحتفل قبل ان نعلم بماذا نحتفل. ومطلوب منا ضمانات امنية للمعتدي ونحن المعتدى عليه" (نص الخطاب ص ١٣).

وقبل ذلك التقى بويز وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في احدى قاعات الامم المتحدة وعرضا مواضيع عدة في مقدمها الاتصالات المتعلقة بالمفاوضات. وفي وقت سابق شارك الوزير اللبناني في الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب الذي عقد منتصف ليل الثلثاء بتوقيت بيروت. وكان التقى وزير

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اللقاء وكلينتون لم يتحدد والمعلومات عن عقده متضاربة
الشرع يجتمع بكريستوفر اليوم ليستمع الى مقترحاته
وواشنطن تعتبره "بداية حوار لأيام مقبلة مهمة"

واشنطن – من آمال مدللي:
تعلق واشنطن والاوساط الديبلوماسية في العاصمة الاميركية أهمية كبيرة على الاجتماع الذي سيعقده اليوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع نظرا الى تأثير النتائج المرتقبة لهذا الاجتماع على مستقبل المسار السوري – الاسرائيلي الذي تريد واشنطن تفعيله وتنشيطه من اجل "اكمال دائرة السلام" وجعله شاملا.

ويعترف المسؤولون الاميركيون بأن الايام المقبلة مهمة للمسار السوري – الاسرائيلي، وتشير مصادر مطلعة في واشنطن الى ان اجتماع اليوم ربما اسفر عن أمور جوهرية قد تؤدي الى عودة الوزير كريستوفر الى المنطقة قريبا للقيام بزيارات مكوكية من اجل دفع هذا المسار الى الامام.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان هذا الاجتماع "مهم جدا لانه يشكل بداية حوار ونحن نشعر بأن الايام المقبلة امامنا مهمة". ولفت الى الجدية التي ينظر بها الرئيس بيل كلينتون الى هذه المسألة، لكنه اكد انه حتى مساء الاربعاء لم يكن قد تحدد موعد للقاء بين كلينتون والشرع، واضاف: "اعتقد ان الرئيس سيعتمد على لقاء الوزير كريستوفر والوزير الشرع لاحراز التقدم هذه المرة". واوضح ان "العمل الذي ينتظرنا وما ينبغي القيام به هو أمر تبودلت المعلومات في شأنه بين الحكومتين". وكرر ان الرئيس يولي اي تقدم يحرزه اجتماع الوزيرين أهمية. الا ان مسؤولين آخرين لم يستبعدوا اجتماعاً بين كلينتون والشرع، وهذا ما قاله ديبلوماسيون في واشنطن ايضا.

اما الجانب السوري فيبدو انه آت الى واشنطن للاستماع الى ما لدى الجانب الاميركي، خصوصا ان سوريا لا تزال تعلق أهمية على الدور الاميركي في اخراج المفاوضات من "السبات" الذي انتهت اليه بعد لقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي في واشنطن والخلاف الذي نشأ في شأن محطات الانذار المبكر و الترتيب الذي اتفق عليه حول افضل السبل للتقدم على هذا المسار. والاستماع الى الاميركي هو ما اكده الشرع بعد لقائه الوزير فارس بويز في نيويورك

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار
توتر سوري

الموقف السوري الجديد الذي اعلنه الوزير فاروق الشرع في الامم المتحدة والذي حذر فيه صراحة من احتمال عرقلة الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية اذا استخدمت هذه الاتفاقات للمساس بالمصالح والحقوق الوطنية والقومية لسوريا، سيكون ورقة ضغط ملموسة لابد للوزير وارن كريستوفر ان يأخذها في الاعتبار عندما يلتقيه اليوم.

الشرع قال انه ذاهب الى واشنطن ليستمع الى ما لدى الاميركيين من مقترحات لتحريك المفاوضات مع اسرائيل وانه ليس متفائلا.

والواقع انه يصعب على سوريا ان تتفاءل في ظل الجمود المسيطر على المسار والحركة حوله. ذلك ان ما حدده الشرع في خطابه هو مثابة عودة اربع سنوات الى الوراء بالنسبة الى اسرائيل والولايات المتحدة، صيغة مدريد، اي الارض في مقابل السلام، والقرارات الدولية التي احتقرتها اسرائيل ما يكفي في اتفاقاتها مع العرب الاخرين. والاتكال السوري الوحيد هو على دور اميركي فاعل يجبر اسرائيل على التقيد بأسس العملية، علما ان سوريا تعرف ان الدور الاميركي في الادارة الديموقراطية يقف عند حدود رغبة اسرائيل فيه. واسرائيل تفضل مفاوضات سرية بلا طرف ثالث وتفضل نسيان مدريد والقرارات الدولية.

ومثل الشرع، الوزير فارس بويز في خطابه امام الجمعية العمومية، لم يحد عن الجو السوري وان لم يأت على ذكر سوريا مرة واحدة، فأكد التمسك بصيغة مدريد وبالقرارات الدولية وخصوصا ٤٢٥ المطلوب كما لبنان وكما الصيغة والقرارات.

وهذان الموقفان السوري واللبناني يعكسان المأزق الذي انتهى اليه المساران، ظاهرا على الاقل، وسط جملة من الاتفاقات الفلسطينية والاردنية وقبلها المصرية مع اسرائيل وانفتاح خليجي على الدولة العبرية سيتسارع اقتصاديا في قمة عمان. ولا ريب في ان دمشق تلاحظ البرودة التي يبديها اسحق رابين ازاء مسارها وهو المشغول باتفاق توسيع الحكم الذاتي والقمة الاقتصادية والانتخابات.

صحيح ان الحسابات البسيطة للسوريين في ضوء ما رسا عليه المسار الفلسطيني تشير الى ان تأجيل المفاوضات مع اسرائيل يناسبها. وصحيح ان الحسابات الاسرائيلية للمفاوضات والوضع الداخلي تشير ايضا الى ان رابين يفضل تهدئة الجبهة الفلسطينية قبل الانتخابات على فتح جبهة الجولان ما لم يكن متأكدا من ان فتحها سيعزز فرص فوزه. وصحيح ايضا ان واشنطن تؤثر تحقيق اختراق على هذا المسار لان ما اعتبرته انتصارا في توقيع اتفاق طابا لن يدوم وهجه حتى الانتخابات.

لكن الجمود او التأجيل الذي يبدو ملائما لسوريا في البعد السوري، قد لا يناسبها في البعد الاقليمي. ففي حين تنتظر هي في مكانها، تمضي اسرائيل في تحقيق مكاسب كثيرة تتجاوز نتائج معاهداتها الموقعة مع العرب الى "التطبيع" تدريجا مع دول الخليج والى الاختراقات الاقتصادية المحتملة في قمة الاردن. وهذه المكاسب لا تسيء الى واشنطن بل ربما تساعدها في اختراق المسار السوري عبر زيادة حصاره.

والخوف من ان ينقلب التأجيل عليها، يطرح سؤالا: هل تدخل سوريا خط عرقلة الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية؟

سوريا اليوم ليست منزوعة السلاح الفلسطيني، فعلاقاتها مع المعارضين وصولا الى "حماس" قائمة، ولديها اوراق اخرى مثل العلاقة مع ايران. لكنها تحجم عن استخدام هذه الاوراق. ومع ان العرقلة – اذا حصلت – لا تغير المعادلات فانها توتر الوضع وتزعج كثيرين. من هنا الاهمية المضاعفة لما ينتظر الشرع ان يسمعه من كريستوفر.

سحر بعاصيري

أبيض وأسود
ابن جلاّ دكاش!

أين كان يخبّئ هذه المفاجأة الطنّانة الرنّانة، بيار دكّاش؟

فجأة، وبلا شورى ولا دستور، اخترق الصفوف الواجمة. واخترق جدار الصمت وحواجز الخوف وجدار الصين وبقايا جدار برلين.

وبأعصاب إستعارها من هنيبعل، ومن غير أن يرف له جفن أو يلتفت يمنة ويسرى، صاح بصوت عنتري ليسمع سيد نفسه وتسمع الكنة والجارة والناس جميعا: أنا ابن دكاش وطلاع الثنايا، متى اعلن ترشيحي تعرفونني وتعرفون أن زمناً جديداً قد أطل، وان معركة الديموقراطية شرّعت أبوابها.

بعمامة أو من دون عمامة، برهن هذا الماروني القح أن في امكان كل طامح أن يخوض غمار الانتخاب الرئاسي، من غير أن تأكله دجاجة او تكسف الشمس غضبا.

وخصوصاً انه يخوضها "حفاظا على الوطن، والسيادة، والاستقلال، والكرامة، والديموقراطية، والحرية، ومستقبل الشعب اللبناني".

قد لا يصل دكاش الى السدة، ولا حتى الى يوم الاقتراع للتمديد.

وقد لا يستمر في ساحة الوغى، فوق حصانه الخشبي.

وقد ينسحب من المعمعة قبل صياح الديك، والاسباب يمكن قراءة حيثياتها منذ الان.

الا انه أقدم وعملها في وضح النهار.

ويكفيه أنه فعل ما فعله العميد ريمون اده في جلسة انتخاب الرئيس فؤاد شهاب، من أنه يرشح نفسه والفوز ليس هدفه، انما كي لا يقال غداً أن هذا التمديد صار في ظل الاسطول السادس الاميركي، المنتشر في طول البلاد وعرضها.

وكي لا ترفع الحسناء سترها.

يبقى على ابن جلاّ ان يقتحم الكتل النيابية، التي لا تتأثر بكلمة سر ولا تسلس لوحي.

وعليه أن يزور الاستانة ويستأذن الباب العالي، ويستمزج قناصل الدول السبع، ويقف على خاطر والي واشنطن ومتصرّف باريس، وينال بركة آلهة اثينا.

وهي مهمات ليست مستحيلة، اذا قورنت بالاهداف التي ينطوي عليها هذا الترشيح، في هذا الزمان وفي هذا المكان.

ويبقى على معارضي التمديد، واولئك الذين يتململون سرا ويتناوحون وبالشعور يتحالشون، ان يحيطوا بابن دكاش ان كانوا صادقين. فعند الامتحان يكرم معارضو التمديد او يهانوا.

الا اذا تبين، لا سمح الله، ان ابن دكاش ليس كابن جلاّ!

"زيّان"



البرقية من النهار

التعقيدات المقبلة سياسية لا امنية

—٨—

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن الحال التي سيكون عليها الموقف السوري بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية والعامة في اسرائيل في حال استمر قطار المسار السوري – الاسرائيلي التفاوضي واقفا على محطته المتعثرة. قال:

"المفاوضات السورية – الاسرائيلية، مهما كانت التطورات في الواقع العربي، هي المدخل للتسوية الشاملة، لان سوريا قد لا تستطيع بحكم ظروفها السياسية والاقتصادية الحالية، ان تقلب الامور ولكنها تملك ان تعقّد الكثير من الامور وتخلق الكثير من الارباكات، مع ملاحظة ان اية ادارة اميركية لا تشعر بالاستغناء عن الدور السوري بدرجة وباخرى. من خلال هذه النظرة قد نلاحظ ان المسألة لا تختلف في داخل الانتخابات او في خارجها. وربما نجد ان حزب "العمل" عندما ينجح في الانتخابات، او ان كلينتون اذا نجح في الانتخابات، فان المسألة سوف تكون اكثر حرية في الدائرة الاسرائيلية والاميركية لان هذا المشروع هو مشروعهم.

من ناحية اخرى قد يلتقي الانسان في خفايا الخطط الموضوعة لاحتواء الواقع السوري بمتغيرات قد تحصل لان اسرائيل تراهن على متغيرات معينة في العالم العربي وبالاخص سوريا، فلا بد من مراقبة هذه الامور التي قد تجعلك تفكر بسلبية تارة وقد تفكر بايجابية. حتى الآن اجد ان الايجابيات توازن السلبيات في الحالات الطبيعية التي يمكن الانسان ان يراقب الاحداث من خلالها. اما عندما تثور العواصف فلا بد لنا ان ندرس ماذا وراء العاصفة".

لبنان كان دائماً ساحة لتبادل الضغط بين جهات اقليمية ودولية عدة، والآن يتوقع كثيرون ان تستعمله اسرائيل للضغط على سوريا ولن ترد الاخيرة عليها فيه وبواسطته وان بطريقة "عاقلة" لا توصل الى حرب شاملة. اين سيكون التوتر الذي سينجم عن ذلك في رأيكم، في الجنوب ام في الداخل؟

اجاب المرجع الاصولي: "عندما ندرس حركة السياسة الدولية الجديدة ولاسيما الاميركية في المنطقة لا نجد هناك اية فرصة لحرب سورية – اسرائيلية في لبنان. ولا نجد اية امكانات لبنانية حارة على مستوى الامن يمكن ان تفيد اي خط سياسي في المنطقة، لان المنطقة ادمنت الخلل الامني اللبناني بحيث لم يبق هناك اي شيء يمكن ان ينتظره الناس. ولذلك فقد استطاعت الحرب اللبنانية ان تحرك كل التجارب السلبية في كل المواقع ولم يعد اللبنانيون قادرين على الدخول في حرب ليوظفهم الآخرون في ذلك، ولم تعد الساحة اللبنانية قادرة على ايجاد اية حيوية سياسية من خلال اي حرب تحدث فيها، تماماً كما هو المريض الذي طال به المرض حتى اعتاده الناس.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اي حرب لبنانية تعيد الاجواء السابقة تعني قلب الامور رأساً على عقب، لان الحرب اللبنانية لا تحرق جيرانها فحسب بل انها اذا نشبت قد تحرق التسوية، لان لبنان يملك تداخلات وتعقيدات في كل الجسم العربي، ولذلك من الممكن جداً ان يدخل الصراع الاوروبي – الاميركي في داخل لبنان عندما تنفتح الساحة اللبنانية على حرب مجنونة يملك الكثيرون حرية الحركة فيها بما لا يملكونه في حالات السلم. ولعل الجزائر خير دليل على هذا الموضوع حيث تتحرك الحرب الحارة الاميركية – الفرنسية في هذا المجال".

اضاف المرجع الديني الاسلامي الاصولي الابرز: "لذلك فان التعقيدات التي ستحصل للبنان هي من نوع هذه البداية التي نعيشها الآن من خلال خلق حالة احباط مسيحي يوجه الى سوريا بطريقة وباخرى، وخلق اجواء قد تعقّد الحالة السياسية في لبنان. ولعلنا لا بد ان نراقب هذا الجدل العقيم في قضية التمديد والتجديد والانتخاب، لا لندرس منها طبيعة الساحة اللبنانية من الداخل ولكن لندرس طبيعة الوسائل التي تحركها المخابرات الدولية، وفي مقدمها المخابرات المركزية الاميركية، لارسال اكثر من رسالة الى سوريا في هذا المجال او ذاك ولو بطريقة الايحاء والتعقيد، حتى يمكن ان تدخل اميركا مع سوريا في مفاوضات حول الواقع اللبناني.

لا اعتقد ان الواقع اللبناني سوف يبتعد عن الاتفاق الاميركي – السوري في موضوع الرئاسة، فلن يكون هناك حرب اميركية – سورية سياسية حول الرئيس. ولكن المرحلة هي مرحلة التجاذب التي تحاول اميركا ان تحصل فيها من سوريا على بعض التنازلات كما تحاول سوريا ان تحصل فيها من اميركا على بعض المكاسب، ولذلك انا اعتقد ان هذه المعركة ليس فيها اي شيء داخلي ابداً، حتى لو استغرق اللبنانيون فيها، بحيث اصبحت تمثل عروس الشعر لكل شاعر لبناني سواء بطريقة حديثة للشعر او بطريقة موزونة مقفاة.

لهذا فانا اعتقد ان التعقيدات المقبلة ليست تعقيدات امنية وانما هي تعقيدات سياسية".

سركيس نعوم

ماذا "يقبض" المعارضون لقاء مماشاة التمديد للهراوي؟
مبدئية بكركي هي الأقوى لكن التوازن المفقود لن يصحح

كتبت روزانا بومنصف:

الانشغال المباشر للمسؤولين والنواب خصوصا في كيفية اخراج آلية التمديد للرئيس الهراوي بالحد الادنى من الخسائر النيابية – على رغم اعتقاد الكثيرين انه اعلن وانتهى – لم يحل دون انشداد الانظار في اتجاه آخر استقطبته حركة المد المعارض نحو بعبدا وابعاده. وفي وقت يبدو فيه الثمن الذي يحصده الرئيس الهراوي من هذا المد ظاهرا وطبيعيا ما دام يصب في تراجع حركة معارضة التمديد له، فان التساؤل يتركز حول الثمن الذي "سيقبضه" هؤلاء المعارضون لقاء تراجعهم عن مواقفهم. حتى ان هذا التساؤل يشمل من ضمن من يشمل الرئيس نبيه بري الذي يتردد انه يستمر محايدا ما لم يحصل على "الثمن" المناسب عبر القانون المقبل للانتخاب وعبر مشاريع اخرى هي على جدول مشاريع الرئيسين الهراوي ورفيق الحريري.

ومثار التساؤل اساسا الكلام عن المكسب الذي حققه "حزب الله" مثلا من خلال تراجع الحكومة والرئيس الهراوي عن موقف مبدئي اتخذ في ايلول ١٩٩٢، وعن وعود تلقاها رؤساء حكومات سابقون ووزراء سابقون بالعودة الى الحكومة المقبلة موفوري الكرامة بما يساعدهم على تحسين ظروفهم في الانتخابات النيابية في السنة المقبلة وبما يعزز مواقعهم السياسية.

لكن مغزى التساؤل يصب في الآتي: اذا كان المسؤولون السوريون ينصحون لحلفائهم المقربين جدا باعادة وصل ما انقطع بينهم وبين الرئيس الهراوي مع وعد بتحسين اوضاعهم في الولاية الممددة، فما هو وضع الفريق المسيحي المعارض مبدئيا للتمديد؟ وهل يبقى معاقبا في الفترة المقبلة مبعدا عن المشاركة في الحكومة والحياة السياسية؟

تتحدث اوساط قصر بعبدا عن جو مودة بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس الهراوي، يذلل العقبات القائمة بينهما وتحفظات كل منهما عن مواقف الآخر. وهو أمر ايجابي ما دام يسجل نقطة متقدمة على طريق العلاقة بينهما لم تكن موجودة قبلا، ومواقف البطريرك الماروني المعارضة للتمديد وكذلك مواقف مجلس المطارنة الموارنة المتكررة في هذا الاطار لا تقرأ في بعبدا، وكذلك في دمشق، بحسب الاوساط نفسها، على نحو سلبي ما دامت تقتصر على المواقف المبدئية من دون ان تتطور الى معارضة التمديد فعلا وعملا. وهذا الموقف المبدئي لبكركي هو ما أخذه بعض المعارضين على البطريرك الماروني خلال الاسبوعين الاخيرين اذ سجلوا عليه "تراجعا" في هذا الموقف، وتخوفوا من بقائهم وحدهم في الساحة معارضين للتمديد.

ولعل هذه "المبدئية" في موقف بكركي من دون تصعيد عملي على غرار قيادة المقاطعة للانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ هي التي تريح بعبدا ومعها العاصمة السورية بالطبع، في ضوء ما نسب الى البطريرك من انه لن يتخطى هذا السقف، لأن الجميع او غالبيتهم سيتراجعون عن معارضة التمديد في لحظة ما، وستبقى بكركي وحدها متحملة المسؤولية، في اشارة الى ان البطريرك لا يود ان يتحمل المسؤولية التي حمل في الانتخابات النيابية الماضية.

وبغض النظر عما يحصده هذا الموقف من تأييد او معارضة او حتى تأويلات مختلفة، فان الارتياح السوري والرسمي لموقف بكركي لن يريح المسيحيين او من يدعمون بكركي ويقفون بقوة وراءها جنة الحكم، اقله في الحكومة المقبلة، وحتى في الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٦، وهذا يعود في الواقع الى نظريتين متناقضتين.

– الاولى تقول ان التوازن المرجو في الحكومة المقبلة لن يكون على وقع التوازن الذي يطالب به اللبنانيون وخصوصا ان مقاعد الوزراء الموارنة في الحكومة اضحت في غالبيتها محجوزة لـ"رموز" مارونية ثابتة لدى سوريا لن تتزحزح قريبا، فضلا عن ان الليونة التي اعتمدها بعض الشخصيات المارونية لاعتبارات خاصة او وطنية لم تخضع بعد لـ"المعمودية" السياسية الضرورية التي تؤهلهم للتوزير. وان هذه "المعمودية" ستتمثل في الانتخابات النيابية وما ستفرزه من اشخاص ربما لن يكونوا بعيدين عن التوجه السوري المعروف كما هو وضع المسؤولين الموارنة.

والنظرية الثانية مبنية على اعتقاد ان دمشق في هذه المرحلة ليست في وارد اتاحة الفرصة امام المسيحيين لالتقاط انفاسهم السياسية لأن استراتيجيتها مبنية، وفق هذا الاعتقاد، على ان قوة الوجود السوري يحتمها بالضرورة ضعف الموقف المسيحي. وهو طبعا اعتقاد ينقضه جميع حلفاء سوريا المسيحيون منهم وغير المسيحيين، لكن ثمة دلالات يستند اليها اصحاب هذه النظرية مفادها ان محاولات الانفتاح التي تولاها حلفاء دمشق من موارنة وغير موارنة، كالرئيس نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي والوزير سليمان فرنجية وغيرهم توقفت عند محطات معينة لم تتجاوزها. ومن دون الدخول في تفاصيل هذه المحطات او اعتباراتها، فان هذه النظرية تغدو مثل النظرية الاولى الى ان ثمة ايحاءات لقيام بعض التوازن بعد الانتخابات النيابية السنة المقبلة من خلال ابراز شخصيات كانت قريبة من "القوات اللبنانية" مثلا او من العماد ميشال عون وتحول مسارها لاحقا.

تكليف مؤسسة الكهرباء انارة المدن والبلدات الكبيرة

مجلس الوزراء طلب من الخارجية إثارة القضم الاسرائيلي في نيويورك
وأمهل الفنادق الى نهاية ١٩٩٦ لاعادة ترميمها وتجهيزها



في جلسة مجلس الوزراء مساء امس من اليسار: الوزير اده والرئيس الحريري والرئيس الهراوي والوزير المر في حوارات وبدا الوزير حماده.

الوزراء حرلجلي والستيورة ومراد. (محمود الطويل)

كلف مجلس الوزراء وزير الخارجية فارس بويز الموجود في نيويورك اثارة الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب والذي تمثل بقضم مساحات من ارض البطيشية، في الامم المتحدة، على ان يبحث لاحقا في امكان تقديم شكوى ضدها الى مجلس الامن.

اما في الموضوعات الداخلية، فامهل مجلس الوزراء الفنادق الى نهاية سنة ١٩٩٦ من اجل اعادة ترميمها تحت طائلة اعتبارها مناطق متضررة من الحرب واعادة ترتيبها، وقرر زيادات للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية، كما كلف مؤسسة كهرباء لبنان انارة الشوارع في المدن والبلدات الكبيرة.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في السادسة والربع في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وغاب عن الجلسة الوزراء، علي الخليل، فارس بويز، نقولا فتوش، محمود ابو حمدان، الفضل شلق، ياسين جابر (لوجودهم خارج لبنان)، وليد جنبلاط وبيار فرعون.

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري شارك في جانب منها الوزيران بهيج طبارة ومحسن دلول.

واستمرت الجلسة حتى الثامنة والربع اذلى بعدها وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة. في بداية الجلسة بحث مجلس الوزراء في التعديات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان لاسيما ما قامت به اسرائيل من اعتداء جديد وقضم مساحات واسعة من ارض البطيشية في الجنوب، وخصوصا ان اسرائيل سبق ان استولت على مزارع شبعا ومساحات كبيرة من منطقة الوزاني وغيرها. وقد دان مجلس الوزراء هذا الاعتداء الجديد.

وكان فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء قد طلبا من معالي وزير الخارجية الموجود حاليا في اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك ان يثير موضوع هذا الاعتداء طالبا ازالة هذا الاعتداء والتعديات الاخرى.

كذلك عرض مجلس الوزراء موضوع الفنادق المتضررة من جراء الاحداث الاخيرة والكائنة في بيروت. وبما انه لم يعد من الجائز المحافظة على هذه الفنادق في وضعها الحاضر، قرر مجلس الوزراء امهال اصحاب الفنادق المذكورة لغاية اخر سنة ١٩٩٦ من اجل المباشرة بصورة جدية بترميم هذه الفنادق وتأهيلها واعادة تجهيزها بعد انجاز الدراسات اللازمة والاستحصال على التراخيص القانونية، وفي حال عدم التقيد بالمهلة المذكورة فان هذه الاماكن تعتبر من المناطق المتضررة من جراء الاعمال الحربية وتطبق عليها احكام القانون ١٩٩٢/١١٧ المتعلق باعادة ترتيب المناطق المتضررة من جراء الحرب.

– تكليف معالي وزير العدل تمثيل لبنان في العيد الخمسين لتأسيس الامم المتحدة في نيويورك واجتماع دول عدم الانحياز في كولومبيا حيث ان لبنان من الدول المؤسسة.

– تمديد مدة تقديم طلبات تسوية مخالفات البناء شهرا تسهيلا لامور المواطنين.

كما اطلع المجلس على التقرير الذي تقدم به وزير الدولة للاصلاح الاداري والمتعلق بدرس هيكليات الوزارات واعادة تنظيمها، واوضح ان ١١ وزارة قد اقرت دراستها وستستكمل الدراسات لهيكليات ما تبقى من وزارات قبل اخر اذار ١٩٩٦، وقد اقر مجلس الوزراء المقترحات ومنهجية العمل التي وردت في التقرير.

ثم درس مجلس الوزراء جدول اعماله واتخذ في شأنه القرارات المناسبة. وابرز ما وافق عليه مجلس الوزراء:

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل القانون رقم ٣٧١ تاريخ اول اب ١٩٩٤ المتعلق بالغاء الملاك (ب) في كل الادارات العامة، وبموجب هذا القانون يمكن تقسيط الحسومات التقاعدية الناتجة عن الغاء الملاك(ب).

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ورومانيا وحمايتها والموافقة ايضا على مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون التجاري الاقتصادي بين لبنان ورومانيا.

– الموافقة على مرسوم يرمي الى رفع سقف المساعدة التي يعطيها المشروع الاخضر للمزارع الى عشرة ملايين ليرة لبنانية بهدف المساعدة على بقاء المزارعين في قراهم وتمكين العائدين منهم من اعادة استصلاح اراضيهم التي خربتها الحرب الاهلية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المصادقة على تقرير الخليل والموعد حزيران

انجاز هيكليات ٨ وزارات ومصلحة ومجلس الوزراء مرجع التنفيذ

صادق مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس على تقرير وضعه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري عن سير العمل في مشروع اعادة تنظيم الهيكلية الادارية ومنهجية العمل المقترحة لانجازه. وتقتضي هذه المنهجية ايداع الدراسات التي انجزت للوزارات المعنية لتوحيد الرؤية واذا تعذرت الرؤية الموحدة او تحققت فسيعرض ملف كل هيكلية على اللجنة الوزارية المختصة تمهيدا لرفع الموضوع الى مجلس الوزراء لدراسته واقراره.

وفي ما يأتي نص التقرير:

"مقام مجلس الوزراء الموقر

الموضوع: تقرير عن تقدم سير العمل في مشروع اعادة تنظيم الهيكلية الادارية.

بناء على قرار مجلس الوزراء الرقم ١ في ١٩٩٤/٦/٢٠ والمتضمن تشكيل لجنة برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وعضوية كل من وزير الدولة للشؤون المالية ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي لوضع هيكلية ادارية متكاملة ومترابطة، وعطفا على كتابنا الرقم ٢٩/ك/أ/٩٥ في ١٩٩٤/١٢/٢٦ الموجه الى مجلسكم الكريم حول تقدم سير اعمال هذه اللجنة، والذي تم اقراره في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ١٩٩٥/٣/٨، يطيب لي ان اقدم لكم تقريرا ابين فيه الوضع الحالي لمشروع اعادة تنظيم الهيكلية الادارية والاعمال المتبقية ومواعيد انجازها، اضافة الى منهجية العمل التي نقترح الاخذ بها لضمان حسن انجاز هذا المشروع الحيوي.

اولا، الاعمال المنجزة:

ان فرق العمل الخمسة التي قمنا بتشكيلها بالتنسيق مع عدد من الوزارات لدراسة هيكلياتها انتهت من اعداد الدراسات حول هيكليات الوزارات والمؤسسات العامة الآتية: وزارات الزراعة، والصحة العامة،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرار الآلهة

اتصل الرئيس الهراوي ببعض السياسيين الذين ظنوا انه عناهم في احدى خطبه ونفى لهم ذلك.

همس النهار

كان في نية وزير الخارجية فارس بويز عقد لقاءات مع بعض كبار المسؤولين الاميركيين على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة لكنه صرف النظر عن ذلك.

لبنانيات

اخذ نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يعدد امام عدد من زملائه، الزعماء من داخل المجلس وخارجه المؤيدين للتمديد.

محاولات سياسية للحفاظ على حق مجلس النواب في ممارسة دوره

مطالبات بالاقتراع السري لأن تعديل المادة ٤٩ يتضمن انتخاباً
وتنظيرات نيابية لخطّة تجعل البحث الدستوري بهدف التمديد مستحيلاً

يقول معارضو التمديد اذا كان تعديل الفقرة الثانية من المادة الدستورية ٤٩ يحظى بغالبية الثلثين، فلماذا لا يفسح المجال لاجراء انتخابات يتنافس فيها جميع المرشحين للرئاسة الاولى، بدل الالتفاف على موضوع الانتخاب والهروب منه بدعوى ان الموافقة على جعل ولاية الرئيس الهراوي تسع سنوات لمرة واحدة هي بمثابة انتخاب؟

ويضيف هؤلاء ان التصويت على تعديل الدستور يتم برفع الايدي، اما انتخاب رئيس الجمهورية فيتم بالاقتراع السري. لذا ليس من المنطق دمج الطريقتين للتخلص من الانتخاب، مما يفسح في المجال للطعن امام المجلس الدستوري.

النائب عصام نعمان يقترح في هذا الصدد ان يكون التصويت بالاقتراع السري على تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ اذا انطوى هذا التعديل على انتخاب. ويلاقي هذا الاقتراح تأييدا لدى النواب وخصوصا بعدما كشف احد الوزراء عن وجود دراسة قانونية بهذا المعنى لدى رئيس الجمهورية.

اضف الى ذلك ان جعل ولاية رئيس الجمهورية تسع سنوات لمرة واحدة يتطلب شرحا وافيا للاسباب ولطبيعة الظروف التي تفرض التمديد ثلاث سنوات وليس ست سنوات مثلا، وما الذي يمنع التمديد مرة اخرى بذريعة استمرار هذه الظروف، المتروك تقدير خطورتها واهميتها لاصحاب الشأن؟ وما الذي يمنع ايضا اي رئيس جمهورية مستقبلا ان يستفيد من دعم اي خارج له ومن حجة "الظروف" غير المنظورة ويطلب التمديد عشر سنوات ما دام هذا التمديد لا يحتاج الا الى تعديل المادة ٤٩، باضافة فقرة تنص عن ذلك، وما دام هذا التعديل هو مثابة انتخاب ولا منافس فيه، رغم ان هذه الطريقة تعطل حق المجلس في الانتخاب؟

ويقول النائب زاهر الخطيب ان المادة ٤٩ تتضمن خللا ينبغي اصلاحه اذا فتح باب تعديلها، عبر اتاحة المجال امام رئيس الجمهورية لكي يرشح نفسه بعد انتهاء ولايته فلا تبقى هذه الولاية محددة بست سنوات فقط غير قابلة للتجديد، فاما ان تؤيده الغالبية المطلوبة او تؤيد من ينافسه. كما يجب ان تلغى الفقرة الثالثة من هذه المادة لكي يفسح في المجال امام القضاة وموظفي الفئة الاولى لترشيح انفسهم، اذ ان بينهم من قد يصلح لان يكون رئيسا للجمهورية، ولا يجوز حرمانهم حق الترشيح.

مشكلة تبرز عند كل استحقاق

هذا الاقتراح للنائب الخطيب قد يحظى بالقبول بعدما بدا ان مشكلة التمديد والتجديد تبرز مع نهاية كل عهد تقريبا، وما دامت الرغبة لدى بعض كبار موظفي الفئة الاولى تظهر كلما حان موعد الانتخاب الرئاسي.

والواقع ان الاسباب التي اوجبت وضع نص في الدستور يحدد مدة الرئاسة بست سنوات فقط ولا يجيز اعادة انتخابه الا بعد ست سنوات من انتهاء ولايته، قد انتفت بعد اتفاق الطائف. فرئيس الجمهورية لم يعد يتمتع بالصلاحيات التي كان يتمتع بها من قبل وتجعله يأتي بأكثرية نيابية تجدد له، وحرمان موظفي الفئة الأولى حق الترشيح لم يعد مبررا، علما ان الاسباب كانت الخشية من استغلال مراكزهم وتسخير الاجهزة التابعة لهم لخدمة مطامحهم في الترشيح فهؤلاء الموظفون شأنهم شأن الوزراء الذين قد يشغلون ايضا مراكزهم ويسخرون وزاراتهم لخدمة مصالحهم السياسية، وينبغي ان يطبق عليهم بالتالي ما يطبق على موظفي الفئة الاولى بحرمانهم حق الترشيح.

الحسيني: لا حرية بدون سرية

ويعتبر الرئيس حسين الحسيني ان الدستور ليس قانونا عاديا لكي يكون عرضة للتلاعب والتعديل في اي وقت خدمة لاشخاص، وليس لمجلس النواب ان يكون سيد نفسه خارج النظام الداخلي الذي يضبط سير عمله، ولا هو سيد نفسه في خرق الدستور. وكما ان رئيس الجمهورية ليس له ان يزيد او ينقص من مخصصاته ومدة ولايته (المادة ٦٣) ليس له ايضا ان يستفيد من تعديل يزيد مدة ولايته ثلاث سنوات. وان سرية الاقتراع مقدسة لان لا حرية بدون سرية.

ويقترح الرئيس الحسيني الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور التي لا تجيز انتخاب القضاة – وموظفي الفئة الاولى مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد، لان هذه الفقرة لم تكن موجودة اصلاً عندما وضع اتفاق الطائف، بل اضيفت عند مناقشته في مجلس النواب تحت تأثير ظرف معين.

في حين يرى النائب اوغست باخوس والنائب السابق حسن الرفاعي ان لمجلس النواب حق تعديل الدستور وفقا للاصول وان يمدد ولاية رئيس الجمهورية بدون حاجة الى الانتخاب، لان التعديل يرمي الى التمديد وليس للسماح له بترشيح نفسه بعد انتهاء ولايته وان الاكثرية النيابية عندما توافق على التمديد تكون وافقت ضمنا على انتخابه.

لكن المستشار السابق لمجلس النواب المحامي اميل بجاني يرى خلاف ذلك ويقول ان التمديد ثلاث سنوات بدون انتخاب يخالف المبدأ المنصوص عنه في المادة ٤٩ نفسها، والتي تقول ان لا ولاية اصلا لرئيس الجمهورية، الا اذا انبثقت من انتخاب، وهو المبدأ المتعارف عليه في النظام البرلماني، فضلا عن ان ذلك يعني اعطاء القانون التعديلي الجديد مفعولا رجعيا، اذ يجعل عملية الانتخاب في ١٩٨٩ صالحة الى ما يتجاوز مدتها.

وتنقسم الآراء بين النواب في شأن تعديل المادة ٤٩، فمنهم من يرى ان تتقدم الحكومة باقتراح التعديل اذا كانت تريد ان يقتصر على فقرة واحدة بهدف التمديد. ومنهم من يرى ان يتقدم النواب باقتراح مشروع يقضي بتعديل المادة ٤٩ بفقرتيها الثانية والثالثة، ويحاول هؤلاء الحصول على موافقة دمشق على ذلك لكي تعمل بدورها على جعل رئيس الجمهورية والحكومة، يوافقان على هذا التعديل ولا يعيدانه الى مجلس النواب لدرسه ثانية. ومنهم من يقترح اما جعل الاقتراع سريا على تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ ما دام هذا التعديل ينطوي على انتخاب، واما ان يجيز اقتراح التعديل لرئيس الجمهورية ان يترشح لولاية ثانية او لنصف ولاية، وان يواجهه في هذا الترشيح منافسون، ولنتائج التصويت ان تعلن اسم الفائز، فما يهم النواب من موضوع التعديل هو الا يحرمهم حق الانتخاب لئلا يقال ان زمن الانتخابات في لبنان قد ولى...

خطة لتطيير التمديد

وينشط معارضو التمديد ومؤيدوه لتأمين الاكثرية النيابية المطلوبة لاقتراحات التعديل التي تلائم كلا منهم. ويحاول معارضو التمديد في حال عدم تمكنهم من تأمين الثلث المعطل لعملية التعديل الاحادي توصلا الى فرض اجراء انتخابات رئاسية خارج اطار اي تعديل، ان يؤمنوا غالبية الثلثين للتعديل المزدوج، ووضع السلطة التنفيذية امام تعديل الامر الواقع. فاما توافق على هذا التعديل وتصبح المعركة مفتوحة على التمديد وعلى انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود او اي مرشح ثالث، اوترفض السلطة التنفيذية التعديل المزدوج وتعيده الى مجلس النواب لدرسه ثانية. وعندئذ تكون المهلة الدستورية المحددة للتعديل انتهت ودخل مجلس النواب مهلة الايام العشرة المخصصة فقط لانتخاب رئيس للجمهورية، وهي المهلة التي تسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس والتي يجتمع فيها مجلس النواب حكما اذا لم يدع لهذا الغرض.

اميل خوري

هنأ وبري الاسد بذكرى ٦ تشرين

الهراوي: نؤكد تلازم المسارين

هنأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزراء ونواب وقوى الرئيس السوري حافظ الاسد بذكرى حرب تشرين.

وجاء في برقية الهراوي: "كثيرون يقرأون التاريخ وقليلون يصنعونه. وانتم في مقدم الذين صنعوا لسوريا الشقيقة عزتها والكرامة العربية.

نهنئكم باسم اللبنانيين جميعا بالعيد الثاني والعشرين لانتصار الارادة العربية في ٦ تشرين، فأكدت الثقة بالحق ولا تزال تؤكد بقيادتكم الحكيمة والشجاعة انتصار السلام، سلام الاباء والحق.

ان ما بذلتموه، يا سيادة الرئيس من تضحيات لترسيخ سلامنا الوطني جسد اصالة الاخوة الصادقة بين بلدينا، ولبنان على وفائه لكم، وهو يؤكد تلازم المسارين اللبناني والسوري وتكاملهما في مفاوضات السلام من اجل تحرير الارض وانتصار السلام العادل والشامل سلام الحق والكرامة.

حفظكم الله وحماكم لسوريا الشقيقة قائداً، وللبنان سندا، وللتضامن العربي رائداً".

وتمنى الرئيس بري في برقيته "لسوريا شعباً وجيشاً بقيادة الرئيس الاسد الحكيمة، تحقيق المزيد من الانتصارات وصولاً الى تحقيق اماني الامة في التحرير والوحدة" وجاء في برقية وزير الدفاع الوطني "تؤكد ثقة شعبنا بنهجكم الذي حقق في حرب تشرين الانتصار واعاد اليه ثقته بقدرات امتنا التي اثبتت انها تستطيع بفضل وحدتها وتضامنها تحقيق النصر والتغلب على اعدائها (...)".

وسأل وزير الدولة فايز شكر في برقيته: "الله ان يسدد خطاكم لما فيه مصلحة سوريا ولبنان القومية خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر فيها امتنا العربية".

ورأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "الصخرة الصلبة في الموقف العربي التي يمثلها الرئيس الاسد في موقفه"، وتطلع الى "معجزة تشرينية تتمثل في استعادة التضامن العربي في مواجهة المرحلة المقبلة".

ومن المهنئين النائبان محمد قباني واحمد عجمي ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، ورئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر، ورئيس "تجمع الادباء والمفكرين" زياد نجيب نبيان.

نشاطات رسمية

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا السيدة نورا جنبلاط في حضور مدير مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت نبيل ابو ضرغم.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وزير الدولة فايز شكر، وزير التربية روبير غانم، المدير العام لشركة "طيران الشرق الاوسط" يوسف لحود، وفدا من نقابة خبراء المحاسبة المجازين برئاسة النقيب موفق اليافي، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية المفتوحة كل اربعاء استقبل النواب: ايلي الفرزلي نسيب لحود، ميشال سماحة، كميل زيادة، عصام نعمان، ماغوب جوخادريان، محمود عواد، خليل الهراوي، احمد عجمي، منوال يونس، فايز غصن، ميشال خوري، خاتشيك بابكيان، علي ميتا، فؤاد الاسعد، سليمان كنعان، حسن علوية، رياض ابي فاضل، علي عمار، عدنان طرابلسي، سليم حبيب، عبد اللطيف الزين، نايلة معوض، احمد سويد، محمد عبد الحميد بيضون، محمد كبارة، محمد فنيش، طلال المرعبي، مروان ابو فاضل، محمد قباني، مهى الخوري اسعد، جان غانم، سعود روفايل، محمود طبو، سليم سعادة، منصور البون.

وابرق بري مهنئا رئيس مجلس النواب التونسي الحبيب بو العراس لمناسبة تجديد انتخابه.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب نايلة معوض، كميل زيادة، بيار حلو، رياض ابي فاضل، طلال المرعبي، فايز غصن، محمد كبارة، سعود روفايل وسليم حبيب.

عون ينفي تعرضه للاسد

باريس – "النهار":

نفى امس العماد ميشال عون ان يكون قد استعمل بعض العبارات التي تتعلق بشخص الرئيس السوري حافظ الاسد ("يخدع" اسرائيل والولايات المتحدة و"يهزأ" بهما لجهة نياته المتعلقة بالسلام) في الحديث الذي ادلى به الى صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ونشرت "النهار" مقتطفات منه نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية".

واوضح عون "ان هذه الكلمات لم ترد اطلاقا في الحديث ولا اعرف ما هي الخلفية الكامنة وراء اضافتها".

واشار عون الى ان لديه "تسجيلا صوتيا بالفرنسية" للحديث الذي ادلى به وذلك في معرض تأكيد نفيه.

الحريري الى المانيا الثلثاء
يزور بون وبرلين ويلتقي كول

يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المانيا الثلثاء المقبل في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها في سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين. ومن المقرر ان يزور بون وبرلين ويلتقي المستشار الالماني هلموت كول ومسؤولين، ويزور غرفة التجارة والصناعة.

وسئل الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي امس عن لقائه الرئيس عمر كرامي فوصفه بأنه "جيد"، وقال: "عبر الرئيس كرامي في تصريحه عن اجواء اللقاء".

وسئل هل هناك تدابير في حق من نشر كلاما منسوبا الى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان عن الاستحقاق الرئاسي قال: "نشرت الصحيفة تكذيبا للخبر في المكان نفسه".

وكان الحريري اجتمع بوزير الزراعة شوقي فاخوري الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول موضوع التنمية الريفية، وخصوصا في بعلبك – الهرمل، بعدما تجاوب لبنان كليا مع منظمة الامم المتحدة وابادة زراعة المخدرات فاصبحت المنطقة نظيفة من كل انواع الزراعات الممنوعة.

واشار الى ان المهلة المعطاة لبرنامج الامم المتحدة تنتهي في آخر الشهر الجاري، فاذا لم يقدم البرنامج المساعدة للزراعات البديلة فاننا سنعلن المنطقة منكوبة وسأقدم اقتراحا بذلك الى مجلس الوزراء فنضع الجميع امام مسؤولياتهم وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، وانا سألتقي في هذا الاطار القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر للبحث في هذا الموضوع.

مذكرة التجار

والتقى رئيس جمعية التجار نديم عاصي ونائبه رستم ياسين، وعلى الاثر قال عاصي: "قدمنا الى دولة الرئيس مذكرة كنا قدمناها سابقا الى الوزير السنيورة، وشرحنا له بعض السلبيات التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار من جراء ارتفاع الرسوم، وابدى دولته كل تفهم وتجاوب ووعدنا بان مجلس الوزراء سيدرس الموضوع مساء، وتأمل ان تكون هناك نتائج ايجابية".

كما التقى رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل الذي قال ان البحث تركز على الامور المعيشية، ومنها الاقساط المدرسية.

وسئل عن موقف الشيخ وديع الخازن المؤيد للتمديد، فأجاب: "صدر الموقف عن الخازن، وهذا موقفه، وعلى رغم انه يقول اشياء نؤيدها فان هذا الامر لا يصدر عن المجلس الماروني، وهو تكلم دون ان يعود الى الهيئة التنفيذية، ونحن ندعو له بالتوفيق. وكل الناس يعلمون افكارنا وميولنا في هذا الظرف".

واستقبل رئيسة مؤسسة "الابساد" التي تعنى بالتراث ايفون كوكرن وبحث معها في اوضاع الابنية الاثرية في بيروت والمناطق وسبل المحافظة عليها والتحضير لمشروع قانون خاص بها.

ثم استقبل وفدا من نقابة المحاسبين برئاسة موفق اليافي الذي طالبه برعاية المرسوم التطبيقي لتصحيح قانون تنظيم مهنة المحاسبة، فنقيب اصحاب الفنادق خالد سليمان الذي طالب بتفعيل عمل المصرف الوطني للانماء السياحي والصناعي. وزاره السيد سيف مكرزل الذي بحث معه في موضوع الاوتوستراد العربي ومسألة مرورة في الكحالة، ثم المهندس لويس لطيف من جامعة بوسطن، ووفد من شركة "مستشفى طرابلس" برئاسة الدكتور باسم صابوني.

اولويات الـ١٠ مليارات لصندوق المهجرين لا تشمل تعويضات

تسلم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في مكتبه في مقر الوزارة في الدامور من ممثل الاتحاد الاوروبي هارولد كول، مشروعا بقيمة ستة ملايين وخمسمئة الف دولار ينفذ في بعض قرى العودة، وذلك لجهة اقامة مراكز تدريب زراعية (مزارع نموذجية) واعطاء قروض للمزارعين.

ومن زواره ايضا سفير مصر عادل الخضري ورئيس بلدية بحمدون المحطة لويس غصن ووفود.

من جهة اخرى، حددت هيئة الصندوق المركزي للمهجرين في اجتماعها بعد ظهر امس برئاسة انطوان اندراوس، برنامج صرف السلفة المالية التي خصصت للصندوق والبالغة عشرة مليارات ليرة.

ويتضمن البرنامج اولويات هي اتمام المصالحة في بلدة معاصر الشوف ودفع تعويضات ترميم لـ٣٠٠ مسكن متضرر فيها، وتخصيص ميزانيات وصرف اعتمادات لتنفيذ عدد من مشاريع البنى التحتية الضرورية في القرى والبلدات التي شهدت عودة للمهجرين والتي يجري التحضير لاعادة مهجريها.

كذلك اقرت الهيئة تخصيص جزء من السلفة للميزانية العادية للصندوق.

ذكّر بما نال المؤسسات "منذ انتخاب آخر رئيس"

مجلس المطارنة: كيف يجوز التعديل واللبنانيون منقسمون وأين الدولة والشعب أغرقته شعوب والقرار مفقود؟

في بيان هو الاعنف، اثار فيه كل القضايا الحساسة مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، وخصوصا ان الاجتماع قد يكون الاخير قبل الانتخاب الرئاسي، الا انا استدعت الضرورة اجتماعات استثنائية، سأل مجلس المطارنة الموارنة "اين هي الدولة (...) والارض محتلة والشعب اغرقته شعوب على ارضه، والقرار مفقود؟" واستغرب كيف يجوز تعديل الدستور واللبنانيون منقسمون بين مؤيد ومعارض، وسأل ما ستكون عواقب ذلك ومن يتحمل مسؤوليته امام الشعب والتاريخ. وذكر بـ"ما نال المؤسسات الدستورية من تجامل وامتهان" اذا ما رجعنا ست سنوات الى الوراء و"في اي ظروف تم انتخاب آخر رئيس للجمهورية، وكيف جرت الانتخابات النيابية الاخيرة وما رافقها من تجاوزات".

عقد امس مجلس المطارنة اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعرض شؤونا كنسية تنظيمية وطقسية. وبعد الاجتماع اصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وهنا نصه:

"١– ان الاستحقاق الرئاسي الذي يستأثر في هذه الايام باهتمام المواطنين يجب ان يتم في جو من التفاهم والتوافق بعيدا عن تحديات وتشنجات، وخصوصا ان هناك قضايا مطروحة قد يكون لها اكبر اثر على مصير لبنان في هذه الفترة العصيبة من تاريخه، وهي تستدعي تضافر جهود جميع اللبنانيين لمواجهتها بصف واحد وارادة موحدة صلبة.

٢– ان السجال الدائر حول تعديل الدستور منذ ما يقارب ما فوق السنة لا يدل على ما يجب للدستور من احترام بحيث لا يمس الا اذا قضت بذلك حاجة وطنية ملحة، وحتى اليوم لم ينبر احد لتبيان هذه الحاجة الوطنية التي يجمع عليها المواطنون، ولكن العكس هو الصحيح بعدما انقسم اللبنانيون الى قسمين: احدهما مؤيد والثاني معارض. وكيف يجوز التعديل في هذا الجو المحموم؟ وما ستكون عواقبه؟ ومن يتحمل مسؤوليته امام الشعب والتاريخ؟

٣– ان التعاطي مع المؤسسات الدستورية بالخفة التي نشهدها لا يخلو من خطورة بالغة قد تفضي الى القضاء عليها نهائيا. واذا رجعنا ست سنوات الى الوراء رأينا ما نال هذه المؤسسات من تجامل وامتهان. ولم ينس اللبنانيون كيف وفي اي ظروف تم انتخاب آخر رئيس للجمهورية، وكيف جرت الانتخابات النيابية وما رافقها من تجاوزات ظهر اثرها في تعطيل الحياة السياسية عندنا، وكيف يمعن المسؤولون في الاصرار على الامتناع عن اجراء انتخابات مخاتير وبلديات على رغم مرور ما فوق الثلث قرن على آخر انتخابات لها، وهي في قاعدة النظام الديموقراطي. وقد يأتي غدا من يقترح التمديد للمجلس النيابي القائم، حتى تتعطل المؤسسات نهائيا ويزول النظام الديموقراطي، لتحل مكانه الارادة الفردية مع ما يصحبها من قمع للحريات.

٤– ان احوج ما نحتاج اليه في هذه المرحلة من تاريخنا الوطني قيام دولة قوية متماسكة تدافع عن حقوق الشعب اللبناني، ولكن المواطنين يتساءلون اين هي الدولة، بمفهوم الكلمة القانوني، اذا صح انها، كما يقال، ارض وشعب وقرار. والارض محتلة، والشعب اغرقته شعوب على ارضه، والقرار مفقود، وهنا ما يجب الانصراف الى العمل على معالجته، اي ايجاد دولة يساندها جميع ابنائها دونما تحفظ او تردد او تشكيك.

٥– ولو كانت الدولة تقوم بواجبها لما كان يجرؤ احد على قضم الاراضي اللبنانية مثلما تفعل دولة اسرائيل التي اعتدت بالامس على اراضي مطرانية صور المارونية فاقتطعت منها ما يقارب الخمسين دونما، وكأن الاراضي اللبنانية سائبة ليس من يحميها ولا من يرد العدوان عنها. وابسط ما يجب القيام به رفع شكوى الى منظمة الامم المتحدة وملاحقتها.

٦– ان شهر تشرين الاول هو شهر الوردية، تدعونا فيه الكنيسة الى التوجه الى السيدة العذراء مريم بالصلوات وتلاوة السبحة، ومنح البركة بايقونتها، وهذا ما ندعو ابناءنا الى القيام به خصوصا طوال هذا الشهر وانا نسأل الله بشفاعتها، ان ينقي قلوبنا من الضغائن ويجمع صفوفنا ويوحد كلمتنا لما فيه رضاه وخير وطننا وجميع ابنائه".

المطران عودة استقبل "جمعية المشاريع"

قراقيرة: لا بد من استمرار التواصل



المطران عودة مستقبلاً الشيخ قراقيرة والنائب طرابلسي والشيخ عبد العال. (ميشال صايغ)

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم رئيسها الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي والشيخ محمود عبد العال.

وبعد الزيارة قال الشيخ قراقيرة: "قمنا بزيارة سيادة المطران في اطار الزيارات التي نقوم بها، وشكرناه على مؤاساته وتعزيته لنا بموت سماحة الراحل الشيخ نزار الحلبي الذي نعتبر اغتياله ضربة للاعتدال وضربة للوطنيين في هذه البلاد. ولا بد ان يستمر هذا التواصل الذي ينعكس ايجابا على هذه البلاد".

السناتور طربيه أنهى زيارته مرتاحاً الى نهوض لبنان

غادر بيروت بعد ظهر امس السناتور الكولومبي المتحدر من اصل لبناني دايفيد طربية متوجها الى القاهرة بعد زيارة للبنان استمرت اربعة ايام.

وزار السناتور الكولومبي قبل سفره رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وعرض معه اوضاع المغتربين في كولومبيا.

وصرح طربية في مطار بيروت، "ان الهدف الاساسي من زيارتي للبنان كان التعرف الى ارض اجدادي والاطلاع على ما آلت اليه مسيرة الانماء والاعمار في لبنان بعد الحرب التي عصفت به. وكانت مناسبة التقيت خلالها فخامة رئيس الجمهورية وابديت رغبة في توطيد العلاقات بين لبنان وكولومبيا في المستقبل".

واضاف: "زرت خلال زيارتي بلدات تنورين، بعلبك، زحلة، جبيل وغيرها من المناطق اللبنانية. وانا سعيد جدا بأني رأيت رغبة حقيقية في اعادة اعمار لبنان والنهوض به واعادة لبنان الى ما كان عليه". وقال، "يوجد اكثر من ٣٠٠ الف لبناني في كولومبيا حاليا وهم يعملون في كل القطاعات الاقتصادية والسياسية، وان العدد الاكبر من الكولومبيين المتحدرين من اصل لبناني يشغلون مناصب كبرى ولهم نفوذ في المجلس النيابي ومجلس الشيوخ الكولومبي وفي غيرها من الدوائر الحكومية في كولومبيا التي فتحت ابوابها لجميع اللبنانيين وأتاحت لهم المجال للعمل في كل القطاعات، واستطاع المتحدرون من اصل لبناني ان يبادلوا الحكومة الكولومبية بالجميل. ونحن نتمنى كل خير للبنان وللشعب اللبناني".

غانم جال على قضايا الساعة في لقاء وأهالي عين زبده



الوزير غانم متحدثاً في نادي عين زبده وبدا الى يساره رئيس اتحاد بلديات المنطقة سليم منصف.

بدعوة من نادي اتحاد شبيبة عين زبدة في البقاع الغربي عقد وزير التربية روبير غانم لقاء موسعا وصريحا مع اهالي القرية، تحدث فيه عن شؤون التربية والمعلمين وعن سعي الوزارة الى ايجاد حلول جذرية وفورية لمشكلات التربية والتعليم عموما. وجال في اختصار على ما توصلت اليه مفاوضات السلام في المنطقة مؤكدا التزام لبنان المسار السوري في المفاوضات "لانه الاسلم". وركز على معاداة اسرائيل للمسيحي اللبناني خصوصا داعيا الى ضرورة الحفاظ على وحدة الصف والموقف.

وفي سؤال عن ترشيحه للرئاسة اذا لم يحصل التمديد، قال ان الجواب ليس في يده "وخصوصا ان خيار التمديد يبدو الاوفر حظا". وختم اللقاء بحوار صريح والاهالي في مشكلة النزاع على المياه بين قريتي عين زبدة وصغبين ووعد بتحقيق المستطاع من مطالب عين زبدة ولا سيما على صعيد النقص في الخدمات والكهرباء.

لوحة برونزية من "حزب التضامن" الى الحص

استقبل امس الرئيس سليم الحص في منزله رئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي قدم اليه لوحة برونزية كتب عليها "الى رجل الدولة، رجل العلم والنزاهة، دولة الرئيس سليم الحص، رئيس "كتلة الانقاذ والتغيير" تقديرا للدور الذي يقوم به في الحياة الوطنية والسياسية داخليا وخارجيا".

ثم استقبل رئيس "تجمع رجال الاعمال" روجيه نسناس، والاميرة حياة ارسلان.

لانها لا تريد ان تكون "منبراً لزرع الفتنة والتفرقة"

بعقلين تُضرب رفضاً لاقامة مهرجان في حضور غيث وتناشد المسؤولين عدم السماح باحيائه

النائبان ارسلان والداود وشخصيات مع الشيخ غيث. (سامر بيكاريان)

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا باسم اهالي بعقلين اعلن "رفض الاهالي اقامة احتفال لطلاب معهد الشوف التقني في بعقلين في حضور القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، في الرابعة من بعد ظهر غد الخميس" (اليوم).

واشار الى "اتصالات حثيثة جرت مع الشيخ غيث بواسطة مدير المعهد لتأجيل الاحتفال الى ظروف اكثر ملاءمة، لكن الشيخ اصر على المضي في موقفه".

واعتبر "ان هذا الموقف "يسيء الى عروبة طائفة الموحدين الدروز واسلاميتها"، واهاب بالمسؤولين عدم السماح باقامة المهرجان صونا لارادة اهالي البلدة وحفاظا على مسيرة الامن والاستقرار في مدينة الشوف التي ترفض ان تكون منبرا سياسيا يهدف الى زرع التفرقة في الصفوف".

وفي المساء وزع بيان جاء فيه ان اجتماعاً عقد في المكتبة الوطنية في بعقلين ضم ممثلين عن اهالي البلدة "أعلنوا خلاله تضافرهم والاقفال العام للمدارس والمتاجر والمؤسسات العامة والخاصة اليوم الخميس ١٩٩٥/١٠/٥" استنكاراً للاحتفال.

من جهته استقبل امس الشيخ بهجت غيث النائبين طلال ارسلان وفيصل الداود. واثر اللقاء قال غيث، "كان هناك نوع من التوافق التام في وجهات النظر من جميع النواحي الملحة والمحقة، في الوضعين الخاص والعام وكان توافق على محاولة جمع الشمل وجمع الكلمة والتوافق التام في جميع المسارات والنواحي. وطبعا ضيوفنا ونحن وكل اللبنانيين الشرفاء المخلصين في هذا الوقت يترفعون عن كل الحساسيات الضيقة، تحقيقا للمصلحة العامة ولمواجهة الاخطار العامة التي تحدث في وطننا ونظرتنا كانت تقريبا متوافقة على ان اصلاح الشؤون الداخلية هو جزء لا يتجزأ من اصلاح الشأن العام.

فاذا حصل اي خلل في اي طائفة فانه ينعكس على اخرى، لذلك اصبح تفكيرنا وطنيا اكثر مما هو طائفي. فالطوائف جميعها في نظرنا مقسومة قسمان، وفي كل طائفة هناك اناس يحبون الخير ويعملون له واناس ينحرفون عن هذا المسرى".

ودعا الى "تلاقي الارادات من جميع الطوائف في الوطن من اجل توحيد النيات الخيرة التي تريد فعلا اصلاح الوطن وتنادي بالتعقل والحكمة قولا وعملا وتحقق هذه الشعارات. ونحن نرحب بأي مسعى وبأي لقاء يصب في المصلحة الوطنية العامة".

وعن وجود مساع للقاء الوزير وليد جنبلاط قال: "ان المساعي على قدم وساق للقاء جميع الوطنيين المخلصين الذين يلتزمون الخط الوطني المخلص ويحترمون ارادات الناس ومشاعرهم ومصالحهم ويكونون في هذا المنحى، فنحن معهم".

اما النائب ارسلان فأوضح ان "البحث تركز على وضع الطائفة الداخلي، وتمنينا ان نستطيع تقريب وجهات النظر لما فيه مصلحة الطائفة والبلاد".

واما الداود فقال: "اننا سعاة خير لوحدة الطائفة في الاطار الوطني والقومي. ولعل هذه الخطوة تكون خطوة اولى في سبيل الوفاق ضمن الطائفة الدرزية".

اجتماعات للجان المال والادارة والاسكان

انتقاد الحكومة لتقسيطها مبالغ المهجرين

شهدت ساحة النجمة امس حركة ناشطة للجان النيابية وابرز ما سجلته هذه الحركة انتقاد لجنة الاسكان والتعاونيات للحكومة في "تقسيطها" المبالغ المخصصة لعودة المهجرين.

المال والموازنة

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة في الحادية عشرة قبل الظهر برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب سليم سعادة، محمد عبد الحميد بيضون، سليم حبيب، نسيب لحود، محمد فنيش، خليل الهراوي، نائلة معوض، فايز غصن، ميشال سماحة، علي ميتا، عصام نعمان، محمد كبارة وطلال المرعبي.

كما حضر عن وزارة الخارجية السفير جوزف عقل، وعن المديرية العامة للطيران المدني خليل حلاوي، وعن مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وبطرس لبكي، وعن وزارة الموارد المائية والكهربائية انطوان ربلط.

وقال عازار بعد الجلسة، "درست لجنة المال والموازنة في جلستها اليوم مشاريع القوانين الآتية:

١ – مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة السادسة والاربعين من القانون الرقم ٤٠٩ في الموازنة العامة والموازنات الملحقة المتعلق بتوزيع الاعتمادات بين بلديتي طرابلس والميناء، فقررت تأجيل البحث فيه الى موعد يحدد لاحقا.

٢ – مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون بين لبنان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" الموقع في بيروت في ١٩ ايار ١٩٩٥، وافقت اللجنة عليه وصدقته.

٣ – مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تعاون مالي بين الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية المانيا الفيديرالية الموقع في بيروت في تاريخ ٩٥/٢/٢ مشروع معالجة المياه المبتذلة في الغدير جنوب بيروت، فصدقته اللجنة.

٤ – مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع تطوير مطار بيروت الدولي، فصدقت اللجنة عليه.

٥ – مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تمويل شراء اجهزة للخدمات الجوية لمطار بيروت الدولي بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للتثمير، فصدق ايضا.

٦ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الصحة العامة الذي قدمه النائب كريم الراسي، فأرجئ البحث فيه ايضا الى موعد يحدد لاحقا".

الادارة والعدل

وعقدت لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب رياض ابي فاضل، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين، علي ميتا، سعود روفايل، احمد سويد، محمد قباني، كميل زيادة، محمد كبارة، فؤاد السعد، حسن علوية واسعد هرموش. وعن وزارة العدل القاضي غالب غانم، وعن وزارة الداخلية العقيد فضل ضاهر كما حضر المحامي الياس كسبار.

وادلى النائب باخوس بالآتي: "كان امام جلسة لجنة الادارة والعدل اليوم اربعة مواضيع مدرجة في جدول اعمالها فانجزنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٢٦٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية القبرصية في شأن نقل الاشخاص المحكوم عليهم والموقع في نيقوسيا في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٤ فصدقت اللجنة هذا المشروع. اما اقتراح القانون المتعلق بتعديل اصول المحاكمات المدنية فقد كنا في جلسات سابقة انجزنا ثلاثة ارباع مواده وبقي الربع الاخير منه فتوافقنا في جلسة اليوم على صيغة مبدئية لهذا الربع وسنتابع مع معالي وزير العدل والقاضي غالب غانم والمحامي الياس كسبار انجاز هذا الربع الذي توافقنا عليه كصياغة مبدئية.

اما اقتراح القانون المتعلق بالملكية الادبية والفنية واقتراح القانون المتعلق بالآثار فقد طلب معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده مهلة اضافية في شأنهما فمنح هذه المهلة وارجئ بناء على طلبه".

الاسكان

كذلك عقدت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين جلسة برئاسة النائب بيار حلو وفي حضور النواب اسعد هرموش، عماد جابر، علاء الدين ترو، جان غانم، علي عمار، مروان ابو فاضل، ميشال خوري وفؤاد السعد والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين.

وقال حلو عقب الجلسة: "خصصت اللجنة اجتماعها اليوم لدرس موضوع تمويل عودة المهجرين علما اننا وعدنا منذ مدة طويلة بمبلغ مئة مليون دولار وهذا المبلغ تأخر صرفه، ونفاجأ الآن ان المبلغ بدأ يأتينا بالتقسيط والتقطير اي من المئة مليون دولار وعدنا واحد ولا اظن ان هذه الطريقة تسهل عودة المهجرين.

ونسأل الحكومة: الا تزال تضع قضية المهجرين في سلم اولوياتها ام تفضل غير قضايا".

وسئل: سبق ان وجهت الدعوة الى الوزير وليد جنبلاط لحضور الجلسة ونلاحظ انه لم يحضر، فما هو ردك؟

اجاب: "الوزير جنبلاط اوفد المدير العام لوزارة المهجرين فاكتفينا بوجوده، انما نحن اليوم في خندق واحد اعطونا ستة ملايين دولار، نطالب بالمبلغ الموعودين به وهو المئة مليون دولار".

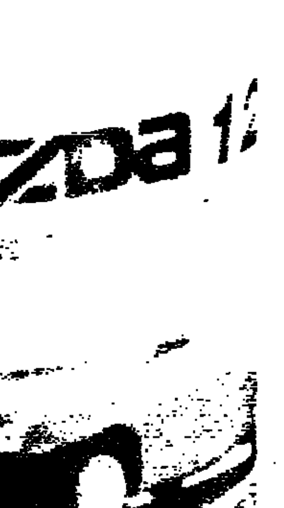
الى ذلك دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجنتي الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية الى جلسة مشتركة تعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٠ تشرين الاول وذلك لدرس اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة.

ودعت رئيس لجنة التربية الوطنية والثقافية وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٠ تشرين الاول، وذلك للإطلاع على واقع ونشاط المجلس الوطني للبحوث العلمية.

عشاء سياسي عند شاهين

أقام النائب السابق رفيق شاهين مأدبة عشاء سياسية في منزله في الحازمية شارك فيها الرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب بشارة مرهج وحبيب كيروز وخليل الهراوي والوزير السابق جوزف الهاشم ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام والامير فيصل ارسلان ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر والسفير احمد الحاج والقاضي عبدالله البيطار والسيد احمد كرامي.

كذلك حضرت السيدة زلفا فارس بويز والسيدة لور فؤاد طحيني وشخصيات.



في خطوة مفاجئة أغضبت أقطاباً معارضين
دكاش يعلن ترشيحه "حفاظاً على الديموقراطية" ويتعهد "علاقات طيبة" مع سوريا ومصالحة وطنية

فلجأ النائب السابق الدكتور بيار دكاش الاوساط السياسية والشعبية باعلان ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر نقابة المحررين. ولم يكن الترشيح مقررا من قبل، بدليل ان دكاش كتب بيان الترشيح امس وقبل اذاعته بقليل، وفهم انه استعجل اعلانه ليتزامن والبيان الشهري لمجلس المطارنة الموارنة الذي يمثل رسالة الى بعض المراجع العربية والدولية لافهامها ان لبنان لا يخلو من مرشحين قادرين على تحمل المسؤولية. والرسالة الاساسية التي ارادها دكاش من ترشحيه هي وجوب احترام الدستور والقول ان التمديد سابقة خطيرة تطعن الدستور في الصميم.

وهنا نص بيان الترشيح كما تلاه دكاش الذي قدمه ممثل نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق بانه "ليس من الذين يقفون وراء الابواب في انتظار كلمة السر":

"ايها اللبنانيون، حفاظا على الوطن اللبناني، حفاظا على سيادة لبنان واستقلاله وكرامته، حفاظا على الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان في لبنان، حفاظا على مستقبل الشعب اللبناني الصابر والصامد، اعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية اللبنانية؛ متعمدا العمل انطلاقا من الثوابت الوطنية لتحقيق الاهداف العزيزة على قلب كل لبناني.

١- سنحافظ على كرامة الانسان وحقوقه كما تنص عليها الشرائع والمواثيق الدولية، وخصوصا الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وللبنان اليد الطولى في وضع نصوصه. وسوف نضع حدا لسياسة الغالب والمغلوب، ونحقق المصالحة الوطنية الصحيحة الصادقة والوفاق الحقيقي عملا بمبدأ "لبنان لجميع اللبنانيين"، وعليهم تقوم مسؤولية بنائه يدا بيد.

٢- في طليعة اولوياتنا: عملية انقاذ اللبنانيين من الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية بعدما شارف الاقتصاد على الانهيار والنسيج الاجتماعي على الانفجار، مما يهدد ديمومة الوطن ومستقبل ابنائه، وخصوصا اجياله الصاعدة التي تتحمل العبء الاكبر من جراء انعكاسات الحرب.

٣- اقامة علاقات طيبة مع الشقيقة سوريا، تكون علاقة حسن جوار واخوة ومصالح متبادلة مبنية على اسس الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال والخصوصية لكل من البلدين.

٤- استنفار كل الطاقات اللبنانية في الوطن وفي عالم الانتشار لترسيخ اسس الكيان والاستقرار ومواجهة كل الاستحقاقات والتحديات.

٥- سنعمل على طمأنة المغتربين اللبنانيين، وهم ثروة لبنان الكبرى وموضع فخره واعتزازه، الى ان لبنان الحر المستقل سيبقى سيد نفسه، موحدا بتعدديته وبقيمه الانسانية. وستبقى الطائفة الاولى فيه هي الطائفة اللبنانية فوق كل الطوائف. كما سندعو المغتربين الى المشاركة في جميع اوجه الحياة اللبنانية من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وسواها.

٦- سنعيد دور لبنان في محيطه والعالم الى سابق عهده، واكثر، سنحرص ان يكون هذا الدور اشمل واوسع مما كان. فلبنان مفتاح الشرق، وواحة الحضارات المتفاعلة على ارضه. ومن هنا حرصنا على الحريات، وفي مقدمها حرية الاعلام.

٧- سنثبت للعالم ان المسيحيين والمسلمين كانوا ولا يزالون مثال الحياة الواحدة في لبنان، وان لبنان يقدم بذلك للعالم نموذجا فريدا في التسامح والعيش واحترام حقوق الانسان.

٨- نتطلع الى يوم يسقط فيه شرط الانتماء الطائفي لشغل الوظائف، ويصبح تبوؤ المناصب في الدولة على قاعدة تكافؤ الفرص والولاء المطلق للبنان وطنا نهائيا يتساوى ابناؤه بالحقوق والواجبات.

٩- سنعمل على احترام مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية والتعاون والتوازن في ما بينها وتطبيقه. كما سنعمل على تعزيز دور المؤسسات الوطنية لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين.

١٠- سنولي الانماء المتوازن الاهتمام الذي يستحقه ضمن تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة.

١١- سنحافظ على النظام الاقتصادي الحر، مع تزكية الاعتبارات الانسانية رادعا وحافزا معا. فانما الانسان هو الاساس، وهو النقطة المحورية لكل عمل سياسي... فلتكن الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية جميعها في خدمته، وليس العكس.

١٢- ان الشعب اللبناني وحده سيد الشرعية وسيد القرار وسيد الخيار، فلا تسلط او هيمنة او تأثير على ارادته وخياراته. وحكم الشعوب لا يكون بالقوة والضغط، بل بالحوار والاقناع وكسب الثقة والاحترام والصدقية. اننا ندعو هذا الشعب المعطاء الطيب الى ترك خلفيات الحرب ومخلفاتها ورواسبها، والتطلع الى لبنان المستقبل، لبنان الحرية والكرامة، لبنان العمران والازدهار، لبنان الرسالة الفريدة في الشرق والعالم.

الى هذا الشعب اقول: الغد عندي استمرار لليوم، كما اليوم للأمس، ضمانه ايمان بالله لا يتزعزع، وبلبنان متجدد كل يوم، وبالانسان وخصوصا الانسان المتألم المعذب القلق الذي في حاجة الى المساعدة.

اني معه على موعد. كما في الماضي، ابذل قصارى جهدي لاخفف من آلامه واعبائه، وازيل اسباب مخاوفه وهواجسه، واعيد اليه ثقته بنفسه، وامله بغد مشرق في وطن تسوده العدالة والمساواة، وينعم بالديموقراطية والحرية، ويؤدي افضل واثمن مساهمة في محيطه والعالم.

اقسم بالله العظيم ان اكون لشعبي موحدا، ومنقذا لوطني لبنان. عاش لبنان".

اغتصاب المعارضة

خطوة دكاش هذه اغضبت بعض اركان المعارضة ولاسيما منهم العماد ميشال عون والدكتور البر مخيبر ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، علما ان دكاش هو من اركان "التجمع للجمهورية". ولم تستبعد اوساط قريبة من عون ان يكون له موقف من هذا الترشيح بعد اطلاعه على بيان دكاش.

ويقول بعض الاوساط المعارضة ان قصة هذا الترشيح تعود الى بداية الصيف الماضي عندما ابلغ احد زوار الفاتيكان الى دكاش انه قد يكون مرشح تسوية بين السلطة والمعارضين و"نام" دكاش على هذه المعلومات الى ان اخذ مرجع لبناني رسمي يناديه كلما التقاه "اهلا بفخامة الرئيس".

وصباح امس اجرى دكاش اتصالات ببعض الشخصيات طلب منها استمزاج العماد عون في هذا الترشيح. ونقلت هذه الشخصيات الى دكاش جوابا مفاده ان موقف عون واضح من موضوع رئاسة الجمهورية والاوضاع القائمة ايا كان الشخص المرشح.

كذلك شملت اتصالات دكاش اركان "التجمع للجمهورية" الذين كانوا مجتمعين في مكتب الدكتور مخيبر في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. ودار جدل حاد بين المجتمعين ودكاش الذي تبلغ منهم رفض ترشيحه في ظل الظروف القائمة ايا تكن المعطيات المتوافرة عن هذا الترشيح.

في سؤال وجّهه الى الحكومة
واكيم: على أي أساس تم التعاقد مع شركة "متعاملة" لتأهيل الهاتف؟

سأل النائب نجاح واكيم الحكومة "على اي اساس تم التعاقد مع شركة C&W للاشراف على اعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان ومن هي الجهة المسؤولة عن خرق قانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل؟" طالبا منها الاجابة ضمن المهلة القانونية.

وهنا نص السؤال الذي وجهه واكيم الى الحكومة عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري:

"دولة رئيس مجلس النواب المحترم،

ارجو احالة السؤال الآتي على الحكومة

في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٥/٥/٢ اوردت مجلة FI- NANCIAL TIMES ما يأتي:

"شركة Cable and Wirelesse البريطانية للاتصال الهاتفية دفعت مبلغ ٦٣ مليون جنيه (١٠٢ مليون دولار) لقاء حصة تساوي (٧,٠ في المئة في شركة BEZEQ للاتصالات، المملوكة من الدولة الاسرائيلية، والتي يجري نقل اسهمها الى القطاع الخاص".

وجاء في العدد المذكور ايضا:

"لقد حصلت الشركة المذكورة على عقد بقيمة خمسة ملايين دولار للاشراف على اعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان". (مستند رقم ١)

وفي عدد المجلة نفسها، في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٠، ورد "ان حاييم هرتزوغ، رئيس دولة اسرائيل الاسبق، هو عضو مجلس ادارة شركة C&W، وهو في الوقت عينه ممثلها في مجلس ادارة شركة BEZEQ الاسرائيلية". (مستند رقم٢)

وفي عدد اخر اكدت المجلة المذكورة ان "شركة C&W رفعت حصتها في الشركة الاسرائيلية الى ١٠ في المئة". ثم ان المجلة القت الضوء على دور شركة "Merrill Lynch" في هذه العملية. (مستند رقم٣)

وفي هذا المجال نذكر ان شركة ميريل لنش "Merrill Lynch" هي التي تولت عملية تسويق سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الاجنبية.

وفي نشرة "Telecom Markets" الصادرة عن مجلة الـ"Financial Times" في ١٩٩٤/١٠/١٢ ورد ما ملخصه: "شركة C&W تعتقد انها ستكون في موقع قوي لنيل حصة في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، المملوكة من الدولة اللبنانية، بسبب نجاحها الشهر الماضي في ربح عقد لمدة ثلاث سنوات من اجل الاشراف على اعادة تأهيل شبكة الاتصال في لبنان

وان الشركة تعتقد ان عملية الخصخصة في لبنان هي على روزنامة الحكومة، والشركة تأمل في نيل حصة من عملية الخصخصة الموعودة". (مستند رقم٤)

تجدر الاشارة هنا الى ان ممثلي شركة C&W في المملكة العربية السعودية هما نجل وزير الداخلية السعودي وشريك السيد رفيق الحريري في اعماله في المملكة العربية السعودية.

هذا يدل على ان السيد رفيق الحريري كان يعرف حقيقة شركة C&W قبل ان يجري توقيع العقد معها من قبل مجلس الانماء والاعمار، الذي كان يترأسه انذاك وزير البريد والاتصالات الحالي السيد الفضل شلق.

لقد بحثت لجنة الاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في مجلس النواب في الامر، واصدرت توصية بفسخ العقد الموقع مع الشركة المذكورة.

ان هذا العقد يشكل خرقا فاضحا لقانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل.

لذلك،

اسأل الحكومة:

على اي اساس تم التعاقد مع شركة C&W للاشراف على اعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان؟

لماذا لم تلتزم الحكومة مضمون التوصية الصادرة عن اللجنة النيابية المختصة؟

من هي بالضبط الجهة المسؤولة عن خرق قانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل؟

طالبا الاجابة ضمن المهلة القانونية في ١٩٩٥/١٠/٣".

تأييد من صور لـ"نداء العشرة"
٣٣ توقيعاً اضافياً ضد تعديل الدستور

لا يزال نداء الشخصيات العشر من اجل رفع مستوى الاستحقاق الرئاسي ورفض تعديل الدستور يستقطب مزيدا من التأييد. وامس انضم ٣٣ شخصا من فاعليات صور واصحاب المهن الحرة والمثقفين فيها الى حملة التواقيع، واصدروا البيان الآتي: "مع حلول موعد انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، ومن موقع الحرص على الديموقراطية، واستنهاضا للحياة السياسية في البلاد التي قرحتها نار الحرب، وحفاظا على سمو موقع الدستور في تنظيم الحياة الوطنية، وصونا لحرية الرأي، ومع تقديرنا لما انجز في عهد فخامة الرئيس الهراوي: ان المؤسسات والفاعليات في مدينة صور الموقعة ادناه ترفض التعديل الدستوري بكل اشكاله في الظرف الراهن، وتربأ بنوابها الاكارم الاقدام على مغبة تعديل الدستور من منطلقات فردية تهدف الى تكييفه لملاءمة مصالح خاصة وذاتية".

ووقع البيان: امين حسين نعمة (كاتب)، الدكتور ناصر فران (طبيب جراح)، الدكتور عامر فران (طبيب)، محمود شعبان (تاجر)، الدكتورة رهام يموت (طبيبة)، الدكتور يوسف محمد رضا (باحث)، اسماعيل غندور (تاجر)، سليم جودي (مهندس)، ربيع جودي (محاسب)، عباس حلاوي (ادارة اعمال) زهير عوض (محام)، نجاح ابو خليل (صيدلي)، لواء الامين (تاجر)، الدكتور محمد عجمي (طبيب)، علي زين الدين (طبيب جراح)، علي القرا (محامي)، حسين نعمة (صحافي)، الدكتور اسماعيل شرف الدين (طبيب)، احمد فقيه (صحافي)، عماد سعيد (كاتب)، الدكتور عمر خالد (طبيب)، علي حجازية (مهندس)، الدكتور محمد بسمة (طبيب)، منيف فرج (رئيس منتدى صور الثقافي)، عدنان المولى (طبيب)، رفيق قصاب (رجل اعمال)، عدنان بيضون (محاسب)، محمد بيطار (مصرفي)، ناهد سلامة (مدرسة). منى جمي (مدرسة)، عبد الكريم الحسيني (مدرس). غازي جابر (تاجر)، داود ابرهيم غندور (تاجر).

جمعية حقوق الانسان استنكرت القضم:
استكمال التوجّه الحكومي السليم بتخفيف وطأة التدابير نحو الفلسطينيين

توقفت الجمعية العمومية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في اجتماعها الشهري في مركزها برئاسة رئيسها المحامي ابرهيم العبدالله، عند الموضوعات الآتية:

"١- عرض المجتمعون التدابير المتخذة حيال الفلسطينيين المبعدين من ليبيا، فاكدوا حق الدولة اللبنانية في تقرير مصيرها والسيادة على ارضها كاملة ورفض توطين الفلسطينيين المتمسكين ايضا بحقهم في وطنهم وتقرير مصيرهم.

واعتبرت الجمعية ان من حق الحكومة اللبنانية بل من واجبها اتخاذ الاجراءات الايلة الى حماية الامن القومي والنظام العام، الا انها وجدت ان بعض التدابير المتخذة جاء صارما وغير ضروري لتحقيق الغاية المرجوة منه، ويخالف القوانين اللبنانية والمعاهدات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وترى في قرار الحكومة اعادة النظر في بعض هذه التدابير والتخفيف من وطأتها، توجها سليما يقتضي استكماله بحيث ينعم المقيمون على ارض لبنان في صورة مشروعة بحقوقهم الانسانية ضمن تقيدهم بالقوانين والانظمة اللبنانية.

٢- كلفت الجمعية اعضاءها في الجنوب لقاء المطرانية المارونية من اجل تقصي المعلومات حول قضم القوات الاسرائيلية لقسم من الاراضي اللبنانية، مستنكرة تمادي اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان ومطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه التعديات.

٣- اعلن المجتمعون استنكارهم لتنازل الدولة عن املاكها البحرية، مؤكدين حق اللبنانيين في التمتع بطبيعة بلدهم، وان الشاطئ هو ملك للعموم.

٤- كلف المجتمعون لجنة التدريب على "التربية على حقوق الانسان" متابعة العمل لعقد دورات تدريب مدربين والسعي الى ادخال مادة حقوق الانسان في البرامج والمناهج التعليمية، والطلب الى وزير التربية اصدار تعميم في مناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، بتخصيص ساعة دراسية لتعريف الطلاب بهذا الاعلان.

٥- عرضت السيدة اليس سليمان رئيسة لجنة حقوق الطفل في الجمعية نشاطات اللجنة في شهر حزيران، ومنها المشاركة الفعالة في اعداد التقرير الاهلي مع الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل والجمعيات المعنية الاخرى بشؤون الطفولة والمشاركة في وضع النظام الداخلي وورقة تعريف بتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان.

كذلك اجتمعت برئيسة اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل النائب نايلة معوض من اجل وضع جدول بالاولويات حول اقتراحات القوانين والتعديلات المقترحة الواردة في دراسة المحامي انطوان كيروز حول "حقوق الطفل والنصوص التشريعية اللبنانية".

٦- قدم المحامي عبدالله زخيا رئيس لجنة البيئة في الجمعية تقريرا عن نشاطات اللجنة، اذ اشترك في عمان في المؤتمر حول التشريعات البيئية لشرق اسيا وفي تقديم محاضرات الى الجمعيتي البيئة في الاردن.

وعملت اللجنة مع منظمة الاونيسكو لوقف مشروع ردم البحر في عمشيت - جبيل لمجمعات نفطية، ومع البنك الدولي لوقف مكب النفايات في محمية حبالين الطبيعية.

وقامت باتصالات ومراجعات على جميع الاصعدة الرسمية لحماية البيئة ولاسيما من مجرى نهر ابرهيم وتأهيل شاطئ صور وتأمين المسابح الشعبية وازالة المخالفات وحماية الاحراج.

٧- متابعة التحضير للدورة التدريبية على حقوق الانسان التي تنظمها الجمعية بالاشتراك مع المعهد العربي لحقوق الانسان في الاسبوع الاول من كانون الاول القادم في دير سيدة البير، ويطلق على الدورة اسم "دورة جوزف مغيزل".

شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير النقل عمر مسقاوي ثم النائب علي عسيران فوزير الدولة فايز شكر.

"تحالف القوى" يشكو لجنبلاط قرار الداخلية

واصل وفد "تحالف القوى الفلسطينية" جولته على القادة، فزار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وشرح له وجهة نظره من قرار وزارة الداخلية المتعلق بأعطاء تأشيرات دخول وخروج للفلسطينيين الذين يحملون وثائق لبنانية.

ونقل بيان للتحالف عن جنبلاط انه "ابدى تفهمه لقضايا الشعب الفلسطيني في لبنان وتعاطفه معها، ومن ضمنها حرية السفر والتنقل من دون قيود، ووعده بطرحها على الجهات اللبنانية المعنية".

ووجهت "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية ميشال المر تلفته فيه الى عدم تنفيذ قراره الصادر في ١٩٩٥/٩/٢٢ والقاضي بتسهيل اعطاء التأشيرات لطالبيها.

التقدمي يندد بالتهديدات الاسرائيلية للجمهورية الاسلامية

ندد مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي بـ"التصريحات الرسمية الصادرة عن وزير خارجية اسرائيل وتصريحات القائد الجديد لسلاح الجو الاسرائيلي، والتي تتضمن تهديدات بالعدوان على الجمهورية الاسلامية في ايران بذريعة انها تقوم بتطوير قدرتها النووية".

اضاف في بيان اصدره امس: "امام افتضاح دور اسرائيل في مجال القرصنة والارهاب بأقدامها على خطف الطائرة الايرانية الشهر الماضي، امام هذا الامر وغيره تتضح جلية النيات العدائية والارهابية لاسرائيل والتي ندعو الرأي العام العالمي الى رصدها وادانتها بأعتبارها عدوانا سافرا وارهابا على مستوى الدولة.

واننا ندعو احرار العالم وما تبقى من مؤسسات تهتم بالشرائع الدولية الى اعلان تضامنها مع الجمهورية الاسلامية في ايران في مواجهة جريمة العصر الكبرى اسرائيل والتصدي لتهديداتها وارهابها".

ابو حمدان قابل رفسنجاني

في نبأ من طهران ان وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان قابل امس الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وعرض له الوضع في لبنان في ظل الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب. واكد رفسنجاني "ثوابت موقف الجمهورية الاسلامية من الوضع اللبناني، ودعم شعبه بكل الامكانات لتحرير ارضه ودعم صمود الجنوب والبقاع الغربي، ومساندة الدولة اللبنانية في مجال اعادة الاعمار والنهوض بالاقتصاد. وحيا جهود الرئيس نبيه بري في هذا المجال". كذلك التقى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، ثم وزير التعاونيات الايراني.

سينودس الارمن الكاثوليك

يفتتح بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان الخامسة مساء اليوم في دير سيدة بزمار، اعمال مجمع الاساقفة الارمن الذي يشارك فيه مطارنة الطائفة من لبنان ودول الانتشار.

المجلس الشرعي: إنجاز الاستحقاق سريعاً لتفويت الفرصة على المتربصين

دعا المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الى انجاز الاستحقاق الرئاسي في سرعة "لانهاء الجدل، وتفويت الفرصة على المتربصين شرا باستقرار الوطن".

عقد المجلس جلسته العامة امس في بدء دورته الحالية برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ، واصدر البيان الآتي:

"اولا - يتابع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى قضية الاستحقاق الرئاسي بكثير من الاهتمام، ويدعو الجميع الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية وتقديم مصلحة الوطن، وتقدير الاوضاع الاقليمية التي تتطلب مزيدا من الوعي والتوحد الوطني، مما يستدعي سرعة انجاز هذا الاستحقاق لانهاء الجدل، وتفويت الفرصة على المتربصين شرا باستقرار الوطن، ومواجهة الضغوط الاسرائيلية التي تحاول جر البلاد الى الخضوع لمخططات الاستسلام واثارة الفتن الداخلية وتخريب المنجزات التي حققتها البلاد بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا.

ثانيا - توقف المجلس عند الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية التي لا تحقق للشعب الفلسطيني آماله، ولا تحفظ له حقوقه، ولا تتفق مع نضال الشعب الفلسطيني في تحرير بلاده ومستقبل المقدسات الاسلامية في فلسطين.

ويدعو المجلس الامة العربية الى التحفظ عن ابعاد هذه الاتفاقات، ويحيي الصمود السوري واللبناني في وجه الضغوط الدولية والاعتداءات الاسرائيلية اليومية والمستمرة في البقاع الغربي والجنوب اللبناني.

ثالثا - يناشد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى جامعة الدول العربية القيام بدورها والحؤول دون اخراج الفلسطينيين من اماكن اقامتهم، وتأمين الحماية النفسية والرعاية الاجتماعية لهم.

ويستنكر المجلس الشرعي في المناسبة ما صدر من عبارات نابية تمس بكرامة الشعب الفلسطيني بما يتعارض مع حقوق الانسان.

رابعا - يطالب المجلس الشرعي ببذل الاهتمام الجدي بالشؤون الاقتصادية والحياتية وخصوصا في مطلع العام الدراسي وتزايد الاعباء المعيشية على جميع المواطنين.

خامسا - اطلع المجلس الشرعي على مقررات المؤتمر الدولي الرابع للمرأة الذي انعقد في بكين". ويعلن المجلس في المناسبة ان المسلمين يرفضون كل مساس بالقواعد الدينية والقيم الخلقية، ويحذرون من التضليل الهادف الى تحطيم كيان الاسرة وتماسكها، وتذويب المجتمعات في تيارات العبث والفساد".

من رسائل القراء

اية ديموقراطية هذه؟

عرّف ابراهام لنكولن الرئيس الاميركي المشهور بتحرير العبيد، عرّف الديموقراطية بانها حكم الشعب، من الشعب، وللشعب. فالمجلس النيابي الذي ينتخب الشعب اعضاءه يشكل السلطة التشريعية التي تسن القوانين وتراقب اعمال الحكومة، وتفرض الرسوم والضرائب، وتنتخب رئيس الجمهورية. هذه السلطة هي الاقوى والاهم وهي المرجع الاول والاخير لادارة اعمال الدولة. واذا تنازل المجلس النيابي (اي السلطة التشريعية) عن صلاحياته وتقاعس عن ممارسة حقوقه اصبحت السلطة التنفيذية (اي الحكومة) هي صاحبة الامر والنهي، واصبح الحكم شبه ديكتاتوري. قبل انتفاضة المستعمرات الاميركية وثورتها ضد بريطانيا للاستقلال عنها رفض الاميركيون دفع الضرائب للحكومة البريطانية رافعين شعار، "لا ضرائب بدون تمثيل". الا ان مجلسنا النيابي الموقر، السلطة العليا في البلاد، بدأ يتنازل عن ممارسة صلاحياته شيئاً فشيئاً، واذا بالحكومة تفرض الضرائب والرسوم وتسير اعمال الدولة دون اكتراث المجلس النيابي الذي لم يعد يراقب اعمالها ولم يحاسبها مرة واحدة بطرح الثقة بها او بأحد اعضائها.

كما ان هذا المجلس لم يتحرك لمواجهة الاحداث الاخيرة التي كادت ان تزعزع امن الدولة. فهل نستنتج من كل هذا ان نوابنا الكرام لا يشعرون انهم يمثلون الشعب ولا صوت الشعب – وصوت الشعب صوت الله – انهم يمثلون انفسهم ومصالحهم الخاصة؟

لنقلع اذاً عن الادعاء بديموقراطية نظامنا الزائفة ونظامنا الاقتصادي الحر الفوضوي، اذ من نتيجتهما زالت الطبقة الوسطى – او كادت ان تزول – وهي العمود الفقري للدولة ولكل دولة، وبرزت طبقتان: واحدة ثرية مترفة همها البطر والاستغلال، واخرى فقيرة معدمة يخيم شبح الجوع والحرمان فوق رأسها.

"أيتها الديموقراطية، كم من الجرائم ترتكب باسمك".

اميل نجار

الشاحنات الفلتانة

بالامس القريب وفي رد على احدى رسائل القراء في "النهار" قال العميد اسكندر عجاقه (المكلف تنظيم شؤون السير) ان السماح للشاحنات السير طوال الوقت يحد من سرعة السائق ويجعله مطمئناً الى ان الوقت امامه طويل.

مع هذا التبرير، هل يراقب العميد عجاقه ومن هو وراءه كيف تسير هذه الشاحنات وبأي سرعة؟

هل وصلته الاخبار كيف اجتاحت يوم السبت احدى الشاحنات في ساحة عبدات (منطقة وزير الداخلية الانتخابية) العديد من السيارات وقتلت السيدة نوفل زوجة صاحب مكتبة انطوان المعروفة، بالاضافة الى جرح العديد وتدمير كذا سيارة؟

وهل يعرف العميد وغيره ان طوال فصل الصيف وفي اهم منطقة اصطياف وسياحة لا يرى المرء دراجاً او رجل امن مولجا تنظيم السير من المكلس حتى ضهور الشوير (عدا الشرطي البلدي امام فندق "برنتانيا")؟

وهل يعلم العميد ان قوافل السيارات كانت تسير وراء كل شاحنة كل الطريق في هذه المنطقة لعدم تمكنها من التجاوز؟

نقول كفى بنا استخفافاً بعقول الناس وارواحهم ونجّنا يا رب اذا كان كل شيء يهون في سبيل الاستحقاق!

ميشال ن. السكاف

منع الصيد كالغاء الطائفية

بعدما منعوا عنّا الخوف والموت من الطلقات الطائشة، وبعدما منعوا مذابح الطيور البريئة المغرّدة، وبعدما منعوا سقوط عشرين قتيلاً كل سنة بحوادث الاصطياد،

اعادونا الى الدوّامة. وكأنهم يريدون ان يثبتوا ان منع الصيد، كالغاء الطائفية السياسية، يجب ان يمنع اولا من النفوس، قبل النصوص، وان الوقت الملائم لم يحن بعد! او كأنهم يريدون تنفيذ رأي الخبير الذي استقدموه قبل اربعين عاماً للانماء الاقتصادي فصال وجال، وفحص ودرس ومحص وقال: "خليكم هيك".

من نصف قرن ونحن هيك. يخرج سائق ارعن وبدون اوراق، من زاروب الى الخط الرئيسي فيحدث مجزرة، وينزل تاجر فاجر الى السوق يبيع بالمئة ما اشتراه بالعشرة، ويخرج حامل بندقية الى تحت تينة او زيتونة او ليمونة ليعود منتشيا بقتل اكبر عدد من العصافير الجميلة الوديعة.

ويصدر القرار بالمنع، فيصدر ضدّه اكثر من تقرير ومقرر، بالدفع، والجمع، والقسمة، وحفظ التوازن، والحقوق المكتسبة، ومراعاة خواطر المستفيدين والمتكسبين ومن يلف في افلاكهم.

قرار منع الصيد اول خطوة حضارية لمصلحة الانسان والحيوان في لبنان، قرار منع الصيد، اول قرار يعلن وقف الفلتان وتحقيق الامان قرار منع الصيد، اول حجر في حيط بناء الكيان.

تمنينا، لو عملت الدولة احصاء الأضرار والجرائم والتعديات والتحديات والخوف والرعب، وما يسودنا في مواسم الصيد وهواية الاصطياد.

تمنينا لو عند المسؤولين في اصدار القرارات آذان تسمع زقزقة الطيور، وعقول تعي حاجاتنا وهذه الطيور للعيش الكريم السليم.

رحم الله من قال "بعد خمسين سنة يفتح التلميذ كتاب التاريخ فيقول: آف! كم عاش وعاث في هذا البلد من الجهل والجهالة والمتجاهلين!".

عاليه – شفيق بو غانم

كلام المقدح

الكلام الانفعالي الذي اطلقه المسؤول الفلسطيني في حركة "فتح" المعارضة العقيد منير المقدح، وهو المردد دائماً رفضه التوطين وتطلعه للعودة بعد انتهاء النضال الى فلسطينه المحررة، يعيد الى الاذهان نزعة التمرد والتسلط على القرار اللبناني التي ذاق اللبنانيون من بشاعتها ورعونتها الامرّين، والتي قادت نتيجة تصرفات وافعال المناضلين الفلسطينيين امثال السيد المقدح، الى بداية حرب ١٩٧٥ وقاسى لبنان من جرائها اكثر مما قاسته دولة عربية اخرى، وبتجرد وواقع لا مغالاة فيهما، اكثر مما قاساه الشعب الفلسطيني في ارضه وهو يجاهد لنيل ما يدعى سلطة الحكم الذاتي.

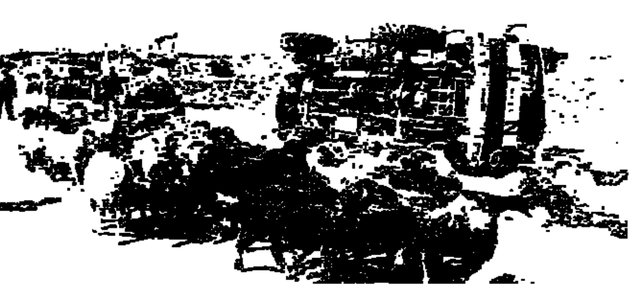
ان السيد المقدح وامثاله ممن يحلمون دائماً بدويلة فلسطينية دخيلة ضمن دولة لبنان، هم الذين يدفعون بغالبية اللبنانيين الى الكفر بشعارات الثورة والكفاح والتحرير، وقد افرغوها من قيمها ومرّغوها في وحول الخيبات المتكررة المريرة.

ان تحرك القضاء اللبناني للادعاء على العقيد المقدح بجرمي التهديد بالقتل واقتراف افعال القدح والذم بحق وزيرين في الحكومة اللبنانية، وطلب اصدار كل المذكرات التي يقتضيها التحقيق بما فيها التوقيف، لا تزال تنقصه قرارات امنية بحق وجود السلاح في المخيمات الفلسطينية تخاذلت الدولة عن القيام بتنفيذها تحت ضغوط سياسات اقليمية ودولية.

وقد يدفع لبنان من وحدته وسيادة اراضيه نتيجة هذا الرضوخ ثمناً باهظاً، ربما في مستقبل غير بعيد.

جو سعيدي

اصابة ١٠ نيباليين انقلبت شاحنتهم



الشاحنة المنقلبة قبيل سحبها. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اصيب عشرة جنود من الكتيبة النيبالية امس، اثر انقلاب شاحنة عسكرية دولية في الحنية (صور).

وعملت طوافات دولية على نقل المصابين الى المستشفى الميداني في الناقورة. وتبين ان من بينهم ثلاثة جروحهم بالغة. ونقل احدهم لاحقا الى مستشفى رامبام في حيفا لخطورة اصابته.

كذلك حضرت الى المكان رافعة تابعة للكتيبة اللوجيستية النروجية وعملت على سحب الشاحنة ونقلها الى تبنين.

وتفقد مكان الحادث عدد من الضباط الدوليين.

سماحة يأسف للتشكيك في المجلس:
ارى بداية عودة الاوركسترا التي اسقطت الجيش بذريعة الشهابية

تخوف النائب ميشال سماحة من "عودة اوركسترا نهاية الستينات ومطلع السبعينات التي اسقطت الجيش تحت عنوان الشهابية، فأدخلت من خلال ذلك الاسقاط والانقسام في البلاد، الصهيونية". واسف لـ"التشكيك في مجلس النواب وسيادته على قراره".

تعليقا على الحملة التي طاولت الجيش. قال سماحة في تصريح امس:

"تعليقا وتعقيبا على ما سمعنا وقرأنا وشاهدنا على بعض الشاشات خلال الايام الثلاثة الماضية، نحن الخارجين من المعاناة والساعين الى ان يكون الوطن مجتمعا معافى ويتقدم في خروجه من المعاناة، نعتبر ان الاستحقاق الرئاسي هو استحقاق للجميع وليس استحقاق للطرح، وخصوصا في موضوع الوفاق، والانقسام او القسمة.

ويؤسفني ان ارى بداية عودة اوركسترا نهاية الستينات ومطلع السبعينات التي اسقطت الجيش تحت عنوان الشهابية فأدخلت من خلال ذلك الاسقاط والانقسام في البلاد، الصهيونية، واخشى ان تعود، هذه الاوركسترا فتستهدف الجيش واهم السلطات في الوطن، السلطة الاشتراعية اي مجلس النواب تحديدا، بالتشكيك فيه وامكان سيادته على قراره، اخذا في الاعتبار وضع لبنان، انماء لبنان، انتماء لبنان، ثوابت لبنان اللبنانية والعربية، وتحديدا ثوابت العلاقة مع سوريا التي هي ثوابت جميع المواطنين، ولا يمكن ان تختزل بشخص مهما علا ومهما كان موقعه، فدستورنا وثوابتنا تعلو كل اشخاصنا وضماننا في ذلك هي مؤسساتنا وفي مقدمها مجلس النواب".

وسئل عن "الاوركسترا" التي تحدث عنها، فأجاب: "هي نفسها بالكتابة والكلام".

وعن موضوع التمديد لرئيس الجمهورية، قال: "حتى هذه الساعة انا تكلمنا على سعاة التمديد او سعاة التعديل من اجل التمديد، فنحن نسمع في الكواليس عنهما، والى اليوم لم يقف احد على شاشة التلفزيون ويقول: لهذه الاسباب نحن نريد مس الدستور. ولم نعرف الى اليوم ما هي الاسباب الوطنية والمصيرية التي على الناس ان يقبلوها. ومجلس النواب يقترح ويصوت في هذا المجال".

وماذا عن التشكيك في مجلس النواب؟ اجاب: "اذكّر بتجربة السبعينات، عندما اسقطنا المؤسسات دخلت الصهيونية، واقول ان هذا الوطن بات محصنا. وكل فعل نريد ان نقوم به يجب ان يستهدف جمع الصف من اجل التحصين (...)".

وعن اعتبار الوزير وليد جنبلاط ان المجلس سيد نفسه قال: "انا اخالف الوزير وليد جنبلاط. صحيح اننا لا نعيش في القمر، نحن نعيش على الارض ولدينا نظرتنا ومؤثراتنا في علاقاتنا ومصلحتنا قبل اي احد اخر، واذا كنا واعين فعلينا ان نمارس وعينا، وعندما لا يصبح مجلس النواب سيد نفسه لا اعود عضوا في هذا المجلس".

القومي – المجلس الاعلى: وثيقة السينودس تضمنت شؤونا سياسية خلافية

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان مصادرة اسرائيل الاراضي التابعة للوقف الماروني في البطيشية وعمليات القضم قبلها تؤكد "ان ادعاءات العدو الكاذبة عدم وجود مطامع له في الارض والمياه اللبنانية هي خداع في خداع (...) وان العدو لا يميز بين قصف كنيسة مارونية او مسجد للمسلمين في الجليل او كنيسة على جبل زيتون، فهو عدو غاصب لكل اراضينا ومعتد على كل شعبنا ومنتهك لكل مقدساتنا".

وتوجه "الى الغيارى على سيادة لبنان ازاء تعاونه مع الشقيق ان ترتفع اصواتهم ضد قضم العدو اوقافا مارونية على ارض لبنانية".

وتوقف خلال اجتماع مجلس العمد في الحزب برئاسة السيد انعام رعد "امام وثيقة السينودس من اجل لبنان على ما فيها من ايجابيات ومن اهتمام الفاتيكان والكنيسة بلبنان"، ورأى "ان هذه الوثيقة تضمنت في اكثر من موضع تعاطيا غير علمي وتقسيميا مع الشأن الوطني والقومي، ومخالفا حتى للحد الادنى الذي شكل الوفاق الوطني للبنانيين، فاللبنانيون ليسوا امة متعددة القومية. ان لبنان دولة في شعبها وجزء من حضارة امة، اكد علماء التاريخ انها ذات دورة حياة تاريخية وطبيعية واحدة".

وامل "ان تسحب الشؤون السياسية الخلافية من وثيقة كنا نتمنى ان تبشر بالمحبة والاخاء بين جميع المواطنين وبالقيم الروحية التي نحترم".

واستنكر توقيع اتفاق طابا في واشنطن ودعا "الامة الى ان تقاوم هذا الاذلال والانتهاك والغزو الصهيوني الامبريالي بتعميم نهج مقاومة التطبيع والغزو الصهيوني بكل اشكاله وبالتمسك بالهوية القومية والحقوق التاريخية والطبيعية لامتنا وعالمنا العربي".

وحيا "المعارضة الاردنية الشجاعة على عقد مؤتمرها الوطني واصدار ميثاق الدفاع عن الوطن ومناهضة التطبيع ويجدد تضامنه الاخوي معها في مواجهة قمع السلطة"، واشاد بـ"المؤتمرات الوطنية المقاومة للتطبيع"، داعيا "الى المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة الهجمة الصهيونية الامبريالية على منطقتنا".

● استقبل نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وفدا من حركة "فتح – المجلس الثوري" ضم صلاح قاسم وعاطف زكي في حضور عميد الدفاع في الحزب علي الحاج حسن ووكيل عميد الدفاع احمد المعلم.

مأتم حاشد للعميد شلفون من بدارو الى بلدته منجز





امرأة تنثر الارز والزهر على نعش العميد شلفون في منجز امس. (ميشال حلاق)

اقيم قبل ظهر امس مأتم حاشد في كنيسة القلب الاقدس في بدارو، لقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد اسكندر حليم شلفون الذي قضى بانزلاق سيارته العسكرية في محلة مفترق بلدة الحوشب في عكار بسبب هطول المطر.

ترأس الصلاة رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة. وحضر المدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد علي عاشور ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب مخايل ضاهر ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري وقائد شرطة بيروت العميد القيم مروان زين ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير شاهي برسوميان والمفتش العام في قوى الامن الداخلي العقيد رفيق حداد ممثلا وزير الداخلية ميشال المر، والنواب طلال المرعبي وبهية الحريري وجورج ديب نعمة وبشارة مرهج وميشال موسى وسعود روفايل وعبد اللطيف الزين ومهى الخوري اسعد، والعقيد احمد قمقور على رأس وفد من الضباط ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وشخصيات وضباط واهل واصدقاء.

وبعد الانجيل، تلا النائب العام لابرشية صيدا المونسنيور يوحنا الحلو الرقيم البطريركي الذي عدد مآثر الفقيد وتضحياته في سلك الدرك منذ ثلاثين عاما وانتقاله، وهو ابن اقصى الشمال، الى اقصى الجنوب.

وبعد الصلاة القى العميد محمد ضاهر مساعد قائد منطقة الجنوب الاقليمية كلمة مديرية قوى الامن.

ومن بدارو نقل الجثمان الى مسقط رأس الفقيد في منجز – عكار.

ومن عكار كتب مراسل "النهار": في بلدة منجز – عكار اقيمت صلاة البخور لراحة نفس العميد اسكندر شلفون، في حضور حشد رسمي وشعبي كبير تقدمه النائب ضاهر ممثلا الرئيس بري والنواب، وجيه البعريني، كريم الراسي، رياض الصراف، مصطفى سعد، وقرينته،عبد الرحمن عبد الرحمن، وممثل عن النائب طلال المرعبي.

كذلك حضر قائد الدرك العميد تيودور المكاري على رأس وفد من ضباط القيادة وقادة المناطق الاقليمية في لبنان والعمداء حسن حلاق، فايز رحال، عبد الكريم ابرهيم، جورج حجار، محمد ياسر الايوبي وسامي صيقلي وقائد منطقة الشمال العسكرية في الجيش العميد فادي ابو شقرا، والعقيد في الامن العام فوزي تومية، والرائد محمد قدورة ممثلا المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرارجوزف مخايل، وأمين شعبة عكار المستقلة في حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلا الامين القطري للحزب عبدالله الشمال، ورئيس المستشفى الحكومي في عكار فايز خليل وحشد من المواطنين.

وترأس المطران جبرايل طوبيا راعي ابرشية طرابلس المارونية صلاة البخور في كنيسة النبي دانيال لراحة نفس الفقيد في حضور المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ولفيف من الكهنة. والقى المطران طوبيا كلمة عدد فيها مزايا الفقيد.

ثم دفن الفقيد في مدافن العائلة.

تشييع قتلى المتفجرة في بنت جبيل وعين ابل
المقاومة تهاجم دورية اسرائيلية

اعلنت المقاومة انها هاجمت دورية اسرائيلية في منطقة النبطية، فيما شيعت المنطقة الحدودية فتاة ورجلين سقطوا بمتفجرة بعد ظهر الثلثاء على طريق معبر بيت ياحون (بنت جبيل).

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان المدينة شهدت اقفالاً عاما حدادا على المواطنين فؤاد طيبة درويش الذي يعمل سائق اجرة ومحسن حمادة الذي يعمل عتالا ويرتزق من فتح بوابة معبر بيت ياحون واغلاقها، وهما سقطا بمتفجرة بعد ظهر الثلثاء بعد دقائق من اقفال المعبر، اضافة الى جورجيت شحادة التي تعمل موظفة عند المعبر لتسهيل مرور العابرين. وقد شيعت بعد الظهر في بلدتهما عين ابل، بينما شيع القتيلان الاخران في مدينتهما بنت جبيل. واستمر امس اقفال المعبر.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان مئات المواطنين اموا صباحا مكتب قائد اللواء الغربي في "الجيش الجنوبي" المقدم عقل هاشم، مطالبين بالرد على منفذي عملية بيت ياحون. ونقلت عنه قوله "ان جيش لبنان الجنوبي لا يهدف الى المس بالمناطق المدنية شمال المنطقة الحدودية، مع يقينه ان المسلحين يقيمون فيما بين السكان. ولكنه سيرد من دون مس المدنيين بعكس ما يفعله المخربون داخل المنطقة الحدودية". وانتقد القوة الدولية معتبرا "ان مراكزها باتت غطاء لانطلاق العمليات العسكرية ضد المنطقة الحدودية. وعندما يفر المسلحون يختبئون في مراكز هذه القوة لعلمهم اننا لا نقصف مراكز "اليونيفيل" التي تحولت شاهد زور".

وذكرت مصادر امنية في صور ("النهار") ان الاسرائيليين اخرجوا امس من منطقة مرجعيون عبر بوابة المطلة، عددا من بطاريات المدفعية الثقيلة التي كانوا ادخلوها قبل قرابة عشرة ايام.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه "ان مجموعة الشهيد بلال الدرنوح فجرت الخامسة صباح (امس) عبوة ناسفة في دورية مشاة صهيونية على طريق الدبشة – الطهرة قوامها ثلاثة عشر جنديا. مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن ستة عناصر بين قتيل وجريح (...)".

حرائق

التهمت النيران في اليومين الاخيرين مساحات خضراء جديدة وكافحها الجيش والدفاع المدني.

في عبرا – قضاء صيدا التهم حريق اشجارا حرجية. وفي البازورية – قضاء صور اكلت النار ٤٠ الف متر مربع من اشجار الزيتون والكرمة.

● في بلدة حيطورة – قضاء جزين اندلع حريق في منزل يوسف ملحم منصور واتت النيران على زيوت وحبوب باربعة عشر مليون ليرة.

وفي مكب للنفايات في محلة ابي سمراء في طرابلس اندلع حريق استمر حتى ساعة متقدمة من ليل امس.

في اول موقف من مسألة البطيشية
"الجنوبي": لا تغيير للمعالم منذ ١٩٨٦

في اول موقف يصدر عن "جيش لبنان الجنوبي" حيال مسألة القضم الاسرائيلي لارض تابعة لمطرانية صور المارونية في البطيشية الحدودية، نقلت اذاعة "صوت الجنوب" امس عن قائد اللواء الغربي في "الجنوبي" المقدم عقل هاشم ان "اي تغيير لم يحصل لمعالم الارض هناك منذ عام ١٩٨٦".

واوضح انه استفسر بنفسه من القيادة الاسرائيلية المسؤولة مباشرة عن المنطقة "فتأكد ان لا نية عندهم لضم الارض". وقال: "ان الذين يتباكون على الارض الجنوبية هم الذين باعوا الوطن من الغير". وتعهد "استقبال اي بعثة اعلامية او مسؤولين يريدون زيارة المنطقة، للتأكد من الموضوع وتسهيل امورهم. ولا نرضى ان نكون شهود زور على ما يجري (...)".

"امل" – الجنوب

وفي بيروت، استمرت ردود الفعل المندّدة بالقضم الاسرائيلي. فتوقفت قيادة حركة "امل" في الجنوب عند هذه الممارسات ورأت فيها "اعتداء على لبنان وعلى سيادته وحرمة اراضيه على مرأى من المجتمع الدولي ومسمعه، والذي لا يحرك ساكنا ازاء العدوان الاسرائيلي المتعدد الوجه على لبنان.

ان سياسة تبديل الحدود وتعديلها نهج اتبعته سلطات الاحتلال على طول الحدود اللبنانية، مستفيدة من الدعم الاميركي وسكوت الهيئات الدولية وتغاضيها عن الجرائم الاسرائيلية".

واعتبرت "أن المهم في هذا المجال توحد اللبنانيين في وجه سياسة الضغط الاسرائيلية والاستهدافات التي لا توفر احدا في محاولة لالغاء لبنان تاريخاً وجغرافياً".

"هيئة العرقوب"

وحذرت "هيئة ابناء العرقوب" من "التمادي الرسمي في الصمت" حيال هذا الامر، وطالبت بالاتي:

"١– تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد عمليات الاغتصاب الاسرائيلي للاراضي اللبنانية بدءا باقتطاع مزارع شبعا عام ١٩٦٧ مرورا بعمليات الاقتطاع على طول الحدود اللبنانية – الفلسطينية، وصولا الى العمليات الاقتطاعية الاخيرة لاراضي المطرانية المارونية في بلدة بطيشية.

٢– تحرك سياسي وديبلوماسي واعلامي، محليا وعربيا ودوليا، لفضح الاطماع الصهيونية في ارضنا واختراقها للسيادة الوطنية اللبنانية.

٣– اصدار تفسير رسمي لبناني للقرار ٤٢٥ يشمل مزارع شبعا البالغة مساحتها ٢٥٠ كيلومترا مربعا والمحتلة منذ عام ١٩٦٧ وغيرها من الاراضي المقتطعة قبل اجتياح اسرائيل للجنوب عام ١٩٧٨".

بعد تعذر تبليغه لاسباب امنية
استنابة للتحري عن المقدح واحضاره

لم يمثل امس رئيس "منظمة تحرير كل فلسطين" منير المقدح امام قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار لاستجوابه في ادعاء النيابة العامة عليه بجرم تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل وذم وزير الداخلية ميشال المر، وذلك لعدم التبليغ.

وقال القاضي بيطار: "تعذر ابلاغ العقيد المقدح لأسباب امنية كما ورد في ورقةالتبليغ، باعتباره موجودا داخل مخيم عين الحلوة. وقد اصدرت استنابة اليوم (امس) الى القوى الامنية في الجنوب للتحري والبحث عنه واحضاره الى دائرتي لاستجوابه حول ما نسب اليه، والا بيان كامل هويته في حال عدم العثور عليه".

وسئل هل حدد موعدا جديدا للتحقيق مع المقدح في حال احضاره، فأجاب: "عندما يتم احضاره نستجوبه. فإن حصل ذلك بعد يومين او ثلاثة نحقق معه". واوضح ان الاستنابة صدرت "الى عناصر التحري والشرطة القضائية في قوى الامن الداخلي".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المقدح رفض امس الادلاء بأي تعليق على قرار قاضي التحقيق، الا انه كرر تأكيده انه لم يتبلغ اي قرار رسمي يتعلق باستجوابه. كذلك نفى مجددا ان يكون وجه اي تهديد بالقتل الى احد.

● ورد في "نهار" امس ان المقدح من العباسية – قضاء عكا. والصواب انها الغابسية.

العقيد المقدح. (احمد منتش – من الارشيف)

"امل" تحيي ذكرى قادتها الثلاثة

تحيي حركة "امل" الذكرى السابعة لقادتها: داود داود، محمود فقيه وحسن سبيتي في احتفال تقيمه التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل في ٨ تشرين الاول الحالي في النادي الحسيني لبلدة كفرصير – قضاء النبطية.

ويتضمن الاحتفال: تلاوة آيات من الذكر مجلس عزاء، كلمة اخوة الشهداء، قصيدة عاملية، كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وكلمة حركة "امل".

رد طلب تخلية موقوف في مجزرة اهدن

رد المحقق العدلي عبدالله البيطار طلب تخلية حنا يوسف شليطا الموقوف بتهمة الاشتراك في اقتحام قصر النائب طوني فرنجية في اهدن واغتياله مع زوجته وابنته و٣٢ من انصاره.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلب رد الطلب نظرا الى اهمية الجريمة المرتكبة وضرورة ابقاء حنا شليطا موقوفا.

عطل طارىء يعيد "جمبو" لبنانية من اجواء مصر

اعاد عطل فني طارىء امس طائرة "جمبو" تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط الى مطار بيروت من الاجواء المصرية قبيل وصولها الى الاجواء السودانية، وذلك اثر مشاورات كثيفة بين قبطان الطائرة شريف بيضون والمعنيين في المطار.

وكانت الطائرة اقلعت الحادية عشرة والنصف قبل الظهر متأخرة اكثر من ساعة عن الموعد المحدد متوجهة الى ابيدجان، ناقلة ٣٠٩ ركاب. وبعد قرابة ساعة وربع ساعة من مغادرتها طرأ عطل عليها، فطلب من قبطانها العودة بها الى بيروت. وعلى الفور اتخذت المديرية العامة للطيران المدني تدابير احترازية فوضعت قرب المدرج سيارات اطفاء واسعاف في حال استعداد قصوى تحسبا لأي طارىء. وسرعان ما احاطت بالطائرة التي حطت في هدوء.

ومساء نقلت طائرة اخرى الركاب.

اسبوعان ولا نقطة

سكان بناية شاتيلا في شارع رفيق ارسلان – الروشة شكوا من انقطاع المياه عنهم منذ اسبوعين: وسألوا عن السبب وطالبوا بتأمينها.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المياه خفيفة وتخضع لبرنامج تقنيني بحيث تقطع يومين وتتأمن في اليوم الثالث واحيانا حسبما تتوافر.

واعتبر ان انقطاعها اسبوعين يعني وجود عطل. ووعد بالكشف على المكان للتحقق من سبب الانقطاع وتأمين المياه في اطار برنامج التقنين.

عيون برمانا سترتوي

سكان منطقة العيون في برمانا شكوا من انقطاع المياه عنهم منذ شهر. وقد راجعوا المصلحة وسألوا المسؤول عن تأمين المياه، فقال لهم: "اشتروا المياه من الصهاريج لان المياه لن تأتي الا آخر ايلول".

● مصدر في مكتب مياه برمانا اوضح ان عطلا طرأ على الدفاشات قبل ايام، مما اضطر المكتب الى حصر تأمين المياه ما بين ساعة وثلاث ساعات كل ٤٨ ساعة.

واضاف ان العطل اصلح وستتأمن المياه ١٢ ساعة كل ٤٨.

مباراة دخول معهد الدروس القضائية

مجازون في الحقوق سألوا ديوان المحاسبة هل يمكن تمديد مهلة تقديم الطلبات للاشتراك في مباراة دخول معهد الدروس القضائية – قسم القضاء المالي، والتي تنتهي في ٥ تشرين، لكي يستطيعوا التحضير في شكل افضل؟

● مصدر في ديوان المحاسبة اوضح ان المواعيد تحددت بالنسبة الى تقديم الطلبات والامتحانات، وفي امكان الطلاب الذين تقدموا الى الدورة الثانية من الامتحانات في الجامعات تقديم طلبات الترشيح.

واضاف انه يخشى في حال تمديد المهلة اضاعة السنة الدراسية، فوفق المواعيد المحددة تبدأ السنة في كانون الاول. ولفت الى ان المواد المطلوبة في المباراة هي من ضمن البرامج الاكاديمية ويحتاج المرشح الى بعض التعمق فيها.

واشار الى ان مجلس ديوان المحاسبة هو الذي يحدد المواعيد ويقرر تأجيلها، واعضاؤه موجودون في الخارج حيث يشاركون في مؤتمرات دولية وعربية، ويعودون في ٩ تشرين الاول اي بعد انتهاء مهلة تقديم الطلبات.

القوزح الحدودية يعوزها كل شيء!

من منصور ابراهيم ابو الياس:

"اعرض للقيمين والمسؤولين من اعلى المستويات السياسية، مرورا بمجلس الجنوب ووزارة الموارد المائية والكهربائية، ما يأتي:

ان بلدة القوزح الحدودية في بنت جبيل، وازاء السياسة المتبعة من الدولة اللبنانية منذ ١٩٤٣، والمتمادية في حرماننا ابسط حقوق المواطنية، تحس كأنها تنتمي الى عالم آخر والى جزر "الواق واق"، حيث لا ماء ولا كهرباء ولا مدارس.

١ – فالارض المخصصة لبناء مدرسة متوافرة ولكن لا معلمين.

وتلامذتنا بعضهم ينهل العلم في دبل وغيرها، والآخرون لا يسمعون بكلمة مدرسة. وبناء المدرسة لا يكلف مجلس الجنوب مثلما يكلفها بناء مدرسة في اية بلدة اخرى. اذ تكفينا ٧ غرف.

٢ – المياه غير مؤمنة في البلدة، سواء بإمدادات او في خزان. فأين مجلس الجنوب ووزارة الموارد؟

٣ – اما بالنسبة الى الكهرباء فالبلدة تحتاج الى محطة لتحويل الطاقة الكهربائية و٤٠ عمودا لنقلها الى منازل لا تصل اليها.

٤ – اما في الشوارع فان علو البلدة جعل كثيرا من الحيطان محتاجة الى حواجز (حيطان دعم) حرصا على السلامة العامة.

نطلب من المراجع كافة تحقيق مطالبنا وازالة الغبن الواقع".

محطة محروقات تحت عمود كهرباء!

من عادل مبارك وريمون القرح "متى ينتهي الاستهتار بحياة المواطنين وننتهي من دولة المزرعة والسمسرات، وهل يعقل ان تعطي الوزارة المختصة ترخيصا بانشاء محطة للمحروقات على اساسات اكبر عمود كهربائي للتوتر العالي؟

في محلة الدكوانة – الروضة – قرب سنتر "سانت ايلي"، لصاحبه شربل سجعان، باع المذكور من احد الاشخاص قطعة ارض صغيرة لا تتعدى مساحتها ١٥٠ مترا مربعا، وفي وسطها عمود كهربائي ضخم جدا للتوتر العالي، بغية انشاء محطة للمحروقات.

لم نصدق، نحن سكان الحي، هذا الخبر بادىء الامر، ولكن منذ ١٩٩٥/٩/١٨ بدأت الجرافات بالعمل فعلا لبناء المحطة، بحيث ستوضع خزانات المحروقات تحت اساسات العمود الكهربائي، مما سيشكل تهديدا مميتا للسلامة العامة ولسكان البنايات الملاصقة.

نرجو المسؤولين اصحاب الشأن التحرك السريع لرفع هذا الخطر المحدق، رأفة بنا وبأولادنا، ولمنع حصول مخالفة – فضيحة في زمن التطهير الميمون ورقابة مسؤولي الادارات العامة اصحاب الايادي البيضاء".

● مسؤول في محافظة جبل لبنان اوضح ان صاحب المحطة موضوع الشكوى استحصل على الموافقة المبدئية لانشاء المحطة من وزارة النفط والتنظيم المدني ووزارة البيئة التي فرضت شروطا على انشائها.

واضاف ان المحطة لا تبنى بموجب قرار بالانشاء بل بموجب رخصة بناء، وفي حال وجود قوانين وانظمة تحول دون الموافقة على الترخيص بالبناء ضمن عقار يوجد فيه عمود توتر عالي فان اتحاد بلديات المتن لا يوافق على مثل هذه الرخصة، وبالتالي لا يمكن بناء المحطة.

مبنى يتربع، من يزيله؟



هذا المبنى يشكّل عائقا امام السيارات المتوجّهة الى وسط بيروت ويقع تماما امام مدخل المرفأ متربعا في وسط الطريق!

هل لدى شركة "سوليدير" او مجلس الانماء والاعمار مشروع لازالته وتسهيل حركة المرور؟

انطوان عفيف

النزاع القضائي على ملكية "المؤسسة اللبنانية للارسال" انتهى جزئياً

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان ردت استئناف الكتائب والزمت الحزب النفقات

طوت امس الهيئة الاتهامية في جبل لبنان فصول النزاع القضائي بين حزب الكتائب ممثلاً بالمحامين منير الحاج وصلاح مطر ورشاد سلامة وانطوان شادر، وشركتي "المؤسسة اللبنانية للارسال" و"المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" ممثلتين بالمحامي نعوم فرح، اذ ردّت الدعوى الاستئنافية التي تقدم بها حزب الكتائب ضد الـ"ال بي سي" والـ"ال بي سي. آي" حيال ملكية المحطة، وردّ طلب الابلاغ الى السجل التجاري الشكوى والاستئناف وضمّن قرار الهيئة الاتهامية حزب الكتائب ممثلاً برئيسه جورج سعادة كل النفقات القانونية.

ومنع القرار المحاكمة عن الشركتين في جرائم السرقة (لعدم وجود اخذ مال الغير المنقول بالخفية او بالعنوة) واغتصاب الاسم التجاري والاستيلاء على الملكية الادبية والفنية التي تضمنتها دعوى الكتائب الاستئنافية. وأكّد القرار حصرية ملكية الشركتين بالسيد بيار الضاهر وعدم ملكية حزب الكتائب اي حصة فيهما.

وابرز ما في القرار سياسياً انه اكّد ان "لا دور لحزب الكتائب في تأسيس هذه الشركة فالاجتماعات في شأن انشاء التلفزيون كانت تتم برئاسة الشيخ بشير الجميل بصفته قائدا لـ"القوات اللبنانية" وليس بصفته عضواً في حزب الكتائب".

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر قضائية ان "موضوع الدعوى انتهى في شقه الجزائي".

وفي ما يأتي نص القرار:

"ان الهيئة الاتهامية في جبل لبنان المؤلفة من الرئيس رالف الرياشي والمستشارين، ولدى التدقيق والمذاكرة، وبعد الاطلاع على ما يأتي:

١– الاستئناف المقدم من الجهة المدعية المستأنفة حزب الكتائب اللبنانية الممثل برئيسه الدكتور جورج سعادة، بوجه المدعى عليهما المستأنف عليهما، المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L.B.C المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال L.B.C.I بشخص رئيس مجلس ادارتيهما بيار يوسف الضاهر وكل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً او محرضاً او مسؤولاً والحق العام الوارد والمسجل لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان بتاريخ ٢٧–٧–١٩٩٥، طعناً بقراره رقم ١٤٨ تاريخ ٢٦–٧–١٩٩٥ الصادر وفقاً للمطالبة النيابة العامة المؤرخة في ١٩–٦–١٩٩٥، والمنتهي الى منع المحاكمة عن المدعى عليهما على المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L.B.C. والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال L.B.C.I للاسباب المبينة في متن القرار المذكور، وتدريك الجهة المدعية الرسوم والمصاريف.

فقد طلبت الجهة المستأنفة اصدار القرار بابلاغ صورة عن الشكوى وعن الاستئناف الى القاضي المشرف على السجل التجاري في بيروت لقيده في سجل المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L.B.C رقم ٤٩٦٧٥، وابلاغ الامر نفسه الى القاضي المشرف على السجل التجاري في جبل لبنان لقيده في السجل العائد للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال L.B.C.I ش.م.ل. رقم ٤١٦٨٥، وقبول الاستئناف شكلاً، وفي الاساس التوسع بالتحقيق وفسخ القرار المطعون به واحالة المدعى عليهما بالجرائم موضوع الدعوى المباشرة ليحكم عليه باعادة المؤسسة المتنازع عليها بكامل عناصرها، مع حفظ حق الجهة المستأنفة بتقدير التعويض الشخصي امام المرجع القضائي المختص، اضافة الى الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والأتعاب.

٢– تقرير النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان المؤرخ في ٢٨–٧–١٩٩٥، وقد طلبت بموجبه قبول الاستئناف شكلاً، ورده اساساً وتصديق القرار المستأنف، ومطالعتها في الاساس المؤرخة في ١٩–٦–١٩٩٥.

٣– القرار المستأنف رقم ١٤٨ تاريخ ٢٦–٧–١٩٩٥ الصادر عن قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان.

٤– الاوراق كافة.

بناء عليه،

في الشكل،

حيث ان الجهة المستأنفة قد ابلغت قرار المستأنف في محل اقامتها المختار في الساعة الحادية عشرة من يوم ٢٦–٧–١٩٩٥ وقد ورد استئنافها وتسجل لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان في الساعة التاسعة من يوم ٢٧–٧–١٩٩٥، فيكون تالياً مقدما ضمن المهلة القانونية وقد جاء مستوفياً كافة الشروط الشكلية الاخرى، فيقتضي قبوله بالشكل.

في الاساس،

حيث ان الجهة المستأنفة حزب الكتائب اللبنانية تقدمت بتاريخ ٣١–٣–١٩٩٤ بشكوى مباشرة لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان اتخذت بموجبها صفة الادعاء الشخصي بحق المدعى عليهما المستأنف عليهما وكل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً او محرضاً بجرم سرقة موصوفة واغتصاب اسم تجاري وسلب ملكية ادبية، طالبة تمكينها من استعادة المؤسسة المتنازع عليها بكامل عناصرها وأدلت بما مفاده انه بتاريخه ٣–١٠–١٩٨٠ اسس المدعي حزب الكتائب اللبنانية بواسطة الكتائبيين جان بشارة ناضر واسكندر غبريال الجميل وساسين موسى كرم شركة محدودة المسؤولية بالاسم التجاري والعنوان، الشركة اللبنانية للانتاج والتوزيع الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي والمسرحي ش.م.م. L.B.C وقد تسجلت هذه الشركة في السجل التجاري في بيروت برقم ٤٢٨٣٦ متخذة مركزاً لادارتها الرئيسي في بناية حنا حداد في شارع الغزالية في بيروت ومركزا البث في مبنى المدرسة الرسمية في غادير جونيه، وقد نقلت الى هذا المركز الثاني ادارتها ايضاً، وانه خلال السنوات ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ استكملت الشركة تجهيزها وبدأت بالبث التلفزيوني خلال سنة ١٩٨٤. وانه في شهر آذار ١٩٨٥ وعلى اثر انتفاضة جهاز "القوات اللبنانية" على حزب الكتائب اقدمت عناصر من هذا الجهاز وبناء على اوامر من قيادته العسكرية على الاستيلاء على مركز الشركة وموقع البث التابع لها في فتقا قد تم وضع اليد نتيجة لذلك على كامل محتويات الشركة من مستندات ومعدات وتجهيزات وبرامج مجهزة. وقد تم هذا الاستيلاء بواسطة الكسر والخلع واستعمال المفاتيح المصنعة وقوة السلاح، وانه بتاريخ ١٥–٧–١٩٨٥ اقدمت قيادة جهاز "القوات اللبنانية" على تأسيس شركة وهمية جديدة باسم تجاري وعنوان المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L.B.C واستعارت القيادة المذكورة اسماء بيار يوسف الضاهر ورئيف سعيد البستاني وسامي توفيق توما كمؤسسين للشركة الصورية منه وتقدمت من محكمة تجارة بيروت بطلب ايداع صك التأسيس وتسجيل الشركة الصورية المشار اليها وقد سجلت بالفعل برقم ٤٩٦٧٥، ومنذ ذلك التاريخ عمدت قيادة جهاز "القوات اللبنانية" وبواسطة الاسماء المستعارة الى استثمار مؤسسة الـL.B.C العائدة لحزب الكتائب جانية من ذلك ارباحاً طائلة بالاضافة الى الجني السياسي الذي فوتته على الحزب طوال تلك الفترة وانه بتاريخ ١٥–٦–١٩٩٢ اسست قيادة "القوات اللبنانية" شركة صورية جديدة باسم المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. انترناشيونال L.B.C.I ونقلت اليها جميع عناصر الشركة الصورية وتابعت استثمارها مستعيرة اسماء: بيار يوسف الضاهر، ورندا سعد زوجة بيار الضاهر ومارون اوسكار جزار.

وحيث ان الجهة المستأنف عليهما، المدعى عليهما، المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L.B.C. والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال L.B.C.I اجابت على الشكوى المباشرة المقدمة من المدعي حزب الكتائب اللبنانية طالبة ردها نافية الوقائع المستندة اليها في هذه الشكوى ومدلية بما مفاده ان "القوات اللبنانية" لم تكن لا حزباً ولا جهازاً في حزب ما او في حزب الكتائب ولم تكن تابعة له بأي شكل من الاشكال بل كانت منبثقة عن "الجبهة اللبنانية" التي كانت تعين قائد "القوات" وتعفيه من مهامه، وانه بقرار من قائد "القوات اللبنانية" آنذاك الشيخ بشير الجميل، تقرر انشاء محطة "تلفزيون" للقوات اللبنانية، كما تقرر انشاء شركة باسم الشركة اللبنانية للانتاج والتوزيع الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي والمسرحي ش.م.ل. (L.B.C) وكان الهدف من انشاء هذه الشركة لكي تظهر للغير عند البحث في استقدام التجهيزات من الخارج وتسهيل التعامل مع الشركات الاجنبية الموردة لهذه التجهيزات، وانه بناء لطلب من الشيخ بشير الجميل، كونه قائداً لـ"القوات اللبنانية"، قام ثلاثة من انصاره، المعروفين بولائهم له وبعلاقتهم غير الجيدة وغير الحميمة في السنوات ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ مع حزب الكتائب، بتأسيس الشركة المذكورة وهم: جان ناضر واسكندر الجميل وساسين كرم، وكانت هذه الشركة تابعة بشكل مباشر وعلني من الناحية المالية والادارية والسياسية للشيخ بشير الجميل، وقد بقي الجهد قائماً لتأسيس التلفزيون وتجهيزه حتى صيف ١٩٨١، حين تم الاتفاق بين رئيس الجمهورية الياس سركيس والشيخ بشير الجميل بأن يغطي "تلفزيون لبنان" التابع للسلطة اللبنانية النشاطات السياسية لبشير الجميل، فقرر هذا الاخير نتيجة لذلك تجميد العمل بانشاء التلفزيون وتجهيزه وكان ذلك في شهر حزيران ١٩٨١، وبعد انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية ١٩٨٢ قرر الايقاف النهائي للعمل في تأسيس التلفزيون حفاظاً على الحق الحصري لـ"تلفزيون لبنان" الى ان كان ١٤–٩–١٩٨٢ حين استشهد الرئيس بشير الجميل ومعه اثنان من ثلاثة من مؤسسي الشركة اللبنانية للانتاج والتوزيع الاذاعي والتلفزيوني والمسرحي ش.م.م (L.B.C) فكان ان توقفت الشركة هذه عن العمل منذ انشائها وانتفت كل ركائزها الامر الذي يفسر عدم تنفيذ اي انتقال في الشركة لورثة الشريكين المتوفيين مما ادى الى الانحلال الفعلي والقانوني للشركة المذكورة، وانه رغم تعاقب ثلاثة قادة لـ"القوات اللبنانية" منذ استشهاد الشيخ بشير الجميل، لم يسع هؤلاء الى اعادة احياء الشركة المشار اليها ولا الى احياء مشروع التلفزيون، فصرف النظر عن ذلك الى ان كان شهر تموز ١٩٨٥، وبورود فكرة تأسيس تلفزيون خاص، قام كل من مؤسسي المدعى عليهما الاولى المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L.B.C وهم: بيار الضاهر ورئيف البستاني وسامي توما بالتحضير لانشاء هذا التلفزيون الخاص، وانه نظراً للأوضاع العامة التي كان سائدة في حينه في لبنان، قامت القوات اللبنانية آنذاك بالاتصال بالشركاء المؤسسين المذكورين اعلاه عارضة عليهم ان تحل الشركة المدعى عليها الاولى L.B.C في المركز الذي كان يزمع قبل سنوات انشاء التلفزيون فيه من قبل "القوات اللبنانية" والتي قامت هذه القوات ووضعت يدها عليه وهو مبنى عائد لوزارة التربية في غادير على ان يتعهد المؤسسون بان يقوم التلفزيون بنقل مواقف القوات اللبنانية وآرائها، وانه عند مباشرة العمل في المبنى المذكور لم يكن يوجد اية تجهيزات فنية فيه باستثناء بعض آلات التصوير التي كانت موجودة في بناية مقابلة المبنى المشار اليه بما يعرف بمكتب "الارشيف العسكري" التي كانت "القوات" تشرف عليه، وانه على اثر ذلك عمد بيار الضاهر رئيس مجلس ادارة L.B.C الى تجهيز المبنى العائد لوزارة التربية فنياً كي يكون صالحاً للبث التلفزيوني حيث بلغت تكاليف التجهيز ما يقارب خمسة ملايين دولار تقريبا (افادة المدعى عليهما بشخص رئيس مجلس ادارتهما لدى قاضي التحقيق الاول)، الى ان كان عام ١٩٩٤ حين عمد بيار الضاهر الى انشاء شركة جديدة باسم المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال ش. م. ل. L.B.C.I بهدف مواكبة مشروع البث التلفزيوني الفضائي وتغطية الدول العربية والاوروبية، وقد تألفت هذه الشركة في حينه من الاعضاء المؤسسين بيار الضاهر ورندا سعد الضاهر ومارون اوسكار جزار واصبحت موجودات شركة L.B.C. مملوكة من شركة L.B.C.I. في حين ان شركة L.B.C. بقيت مجرد اسم تجاري وبمثابة شركة نائمة Societe dormante (تراجع افادة المدعى عليهما بشخص رئيس مجلس ادارتهما لدى قاضي التحقيق الاول).

وحيث انه في ضوء التحقيقات المجراة وعلى ما جاء في اقوال الجهة المدعية والجهة المدعى عليها مما هو مبني اعلاه، صدر القرار المطعون فيه الذي قضى بمنع المحاكمة عن المدعى عليهما.

وحيث ان الجهة المستأنفة تطعن امام هذه الهيئة بالقرار المشار اليه وفقا للاسباب التي سوف يؤتى على ذكرها ادناه.

١ – في السببين الاستئنافيين الاول والثاني:

حيث ان الجهة المستأنفة حزب الكتائب اللبنانية تأخذ على القرار المستأنف مخالفته القانون لعدم اعتباره ان التلفزيون التابع للشركة المعروفة باسم المؤسسة اللبنانية للارسال ش. م. ل. L.B.C. هو عائد لحزب الكتائب اللبنانية رغم الادلة والقرائن المتوفرة في التحقيق، ومخالفته القانون ايضا لجهة لحظه تطبيق المادة ٦٤٩ من قانون العقوبات بدل المادتين ٦٣٩ و٦٤٠ منه وهاتين الاخيرتين تتناولان جريمة السرقة الموصوفة التي لم تسقط بموجب قانون العفو العام خلافا لما جاء في القرار المستأنف.

وحيث ان الجهة المستأنفة تسند ما ادلت به تحت هذين السببين الاول والثاني الى الحجج والادلة التالية:

أ – ان المستندات المبرزة في الشكوى المباشرة من شأنها ان تفيد ان مؤسسي المدعى عليها الاولى المؤسسة اللبنانية للارسال ش. م. ل. L.B.C. وهم جان ناضر واسكندر الجميل وساسين كرم هم من حزب الكتائب اللبنانية، وان احدهم الشيخ اسكندر الجميل قد وجه بتاريخ ١٥–١٠–١٩٩٢ كتابا الى رئيس الحزب يقر بموجبه ان ملكية الحصص في شركة (L.B.C.) تعود بكاملها الى حزب الكتائب اللبنانية، كما ان ورثة المؤسس الآخر جان ناضر، في العقد الموقع بينهم وبين حزب الكتائب، اقروا ايضا بملكية هذا الحزب للحصص المشار اليها.

ب – ان الشيخ بشير الجميل كان كتائبيا وقد وقع مع حزب الكتائب بتاريخ ١٩٨٠/١٠/١٠ محضرا يفيد ان "القوات اللبنانية" لا تتمتع بالشخصية المعنوية وهي خاضعة لقرار المكتب السياسي الكتائبي ولموافقة الامين العام للحزب في ما خص انشاء الثكن وان رئيس مجلس الامن الكتائبي هو حكما قائد عام لـ"القوات" المذكورة، مما يعني من وجهة نظر الجهة المستأنفة تبعية "القوات اللبنانية" آنذاك لحزب الكتائب وعدم تمتعها بالشخصية المعنوية.

ج – ان المستند (رقم ٨) المرفق بمذكرة الجهة المدعية لدى قاضي التحقيق الاول المؤرخة في ١٩٩٤/٦/١ الذي يمثل محضر جلسة المجلس المالي للحزب المتحققة في ١٩٨٣/١٢/١٥ يفيد عن ان المجلس المذكور كان يستعرض اوضاع التلفزيون لجهة المعدات والموظفين بما يعني ان الملكية والقرار في هذا الشأن يعودان لحزب الكتائب، كذلك الامر بالنسبة للمستند رقم ٩ المرفق بالمذكورة نفسها الذي يفيد ان كمال امر والموظفين الآخرين في التلفزيون العائد لشركة (L.B.C.) كانوا يتقاضون رواتبهم من سنة ١٩٨٠ حتى ١٩٨٢ من حزب الكتائب.

د – ان بيار الضاهر اقر لدى قاضي التحقيق الاول بأن "القوات اللبنانية" وضعت يدها بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٢ على مبنى تلفزيون L.B.C. في غادير وانه هو الذي تعاقد مع المحتلين على اثر ذلك.

هـ – ان بيار الضاهر، وجه الى الاستاذ كريم بقرادوني كتابا مؤرخا في ١٩٨٦/١/٣٠ يعترف بموجبه انه مالك صوري للمؤسسة اللبنانية للارسال. كما ان الاستاذ بقرادوني وجه الى السيد الضاهر بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٣ كتابا بواسطة الكاتب العدل من شأنه ان يؤيد هذه الصورية كما وجه ايضا كتابا الى رئيس حزب الكتائب مؤرخا في ١٩٩٥/٧/١٨ يفيد بموجبه عن توجيهه الكتاب المذكور الى السيد بيار الضاهر.

وحيث ان ما تنسبه الجهة المستأنفة، حزب الكتائب اللبنانية للمستأنف عليهما، المدعى عليهما مؤسسة L.B.C. هو اقدامهما بواسطة جهاز القوات اللبنانية آنذاك على وضع اليد على محتويات شركة L.B.C. وموقع البث التلفزيوني العائد لها في فتقا والاستيلاء على محتويات الشركة ومستنداتها ومعداتها وتجهيزاتها وبرامجها وذلك بواسطة الكسر والخلع واستعمال المفاتيح المصنعة وقوة السلاح، واستثمار هذه المعدات والاجهزة والمحتويات تحت عنوان شركات صورية وجني الارباح من ذلك.

وحيث ان ما ادلت به الجهة المستأنفة من وقائع اعلاه ينسدرج في حال ثبوته وصحة نسبته الى المدعى عليهما في اطار الوصف القانوني لجرم السرقة الموصوفة المحددة في المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات وذلك خلافا لما جاء في القرار المستأنف من انطباق هذه الوقائع على الجرم المنصوص عنه في المادة ٦٤٩ من قانون العقوبات وذلك لان الافعال المنصوص عنها في هذه المادة الاخيرة تتناول فقط فعل اغتصاب الكتابة المتضمنة تعهدا وابراء وفعل اكراه شخص ما على اجراء عمل او الامتناع عنه، ونصها لا يتناول فعل اخذ مال الغير المنقول خفية او عنوة بقصد التملك، وهذا الفعل الاخير في حال حصوله ضمن الظروف المدلى بها من الجهة المستأنفة يبقى خاضعا لاحكام المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٦٣٥ منه.

وحيث انه يقتضي تحديد ما اذا كان الجرم المنسوب الى المدعى عليهما المستأنف عليهما، والمنطبق في حال ثبوته وصحته على نص المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات هو من الجرائم السياسية التي تناولها العفو العام بمقتضى المادة الثانية (ج) من القانون الرقم ٩١/٨٤،

وحيث انه على فرض توفر الدافع السياسي لما هو منسوب الى المدعى عليهما المستأنف عليهما، في اطار المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات لجهة الاستيلاء على ملك الغير بالعنف وقوة السلاح، ففي حال صحة ذلك، فان الامر لا يتجاوز كونه جريمة مركبة لجرم سياسي، لان الاعتداء في حال حصوله يكون وقع على حق فردي بدافع سياسي،

وحيث انه، ولئن كانت الجرائم المركبة او الملازمة لجرائم سياسية تعتبر جرما سياسيا بمنطوق المادة ١٩٧ من قانون العقوبات، الا انها تفقد طابعها السياسي اعمالا لنص المادة هذه، اذا كانت من اشد الجنايات خطورة لجهة الاخلاق والحق العام كالقتل والجرم الجسيم والاعتداء على الاملاك والسرقات الجسيمة، لا سيما ما ارتكب منها بالسلاح والعنف.

وحيث ان ما هو منسوب الى المدعى عليهما من قبل المدعي حزب الكتائب اللبنانية هو تعاونهما مع آخرين لسرقة اموال الغير بالعنف وقوة السلاح.

وحيث ان هذا الجرم في حال ثبوته وصحته يرتدي طابع اشد الجنايات خطورة المنصوص عنه في المادة ١٩٧ من قانون العقوبات، ويفقد لذلك صفته السياسية تطبيقا لاحكام المادة ١٩٧ المذكورة، ويخرج لذلك عن احكام المادة الثانية (ج) من قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤.

وحيث ان القرار المستأنف بنهايته خلاف ذلك واعتماده لمنع المحاكمة عن المدعى عليهما المستأنف عليهما، تعليلا مبنيا على ان ما هو منسوب اليهما ينطبق على نص المادة ٦٤٩ من قانون العقوبات ويؤلف جرما سياسيا تناوله قانون العفو العام، يكون في ما اعتمده من تعليل في هذا الاطار قد جاء مخالفا للقانون، مما يستوجب تعديله في ما يتضمنه من تعليل للنتيجة التي قضى بها وذلك وفقا للاسباب المبنية اعلاه، ويبقى تحديد مدى قانونية النتيجة التي قضى بها القرار المستأنف ضمن فقرته الحكمية.

وحيث انه لاكتمال الجرم المنصوص عنه في المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات لا بد ان يكون الفاعل اقدم على اخذ مال الغير المنقول خفية او عنوة بقصد التملك على النحو الذي نصت عليه المادة ٦٣٥ من قانون العقوبات، الامر الذي يستدعي، في ضوء المستندات والادلة والقرائن المتوفرة، تحديد ما اذا كانت الاموال المنقولة التي تدعي الجهة المستأنفة حزب الكتائب اللبنانية ملكيتها لها وتنسب الى المدعى عليهما المستأنف عليهما سرقتها، جارية على ملكية الحزب المذكور،

وحيث ان بت المسألة المتعلقة بملكية المنقول لا تؤلف امام المرجع الجزائي مسألة معترضة لعدم تعلق النزاع بهذا الشأن بحقوق عقارية فيعود للمرجع الجزائي الواضع يده على الدعوى بت النزاع المتعلق بهذه الملكية طالما ان حله واجب للفصل بالدعوى الجزائية للتمكن من تحديد مدى اكتمال العناصر القانونية المؤلفة لجرم السرقة المنصوص عنه في المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات (بهذا المعنى، عاطف النقيب، اصول المحاكمات الجزائية، صفحة ١٢٤)،

وحيث ان ما تدلي به الجهة المستأنفة، حزب الكتائب اللبنانية من ادلة وقرائن وحجج، سبق بيانها اعلاه، اثباتا لملكيتها للاموال المنقولة المتعلقة بمحطة وشركة تلفزيون (L.B.C.) والمنسوب الى الجهة المستأنف عليها سرقتها لا يستقيم واقعا وقانوناً وفقا لما يأتي:

أ – ان الاوراق ولئن لم تتضمن ما يفيد ان "القوات اللبنانية" كانت تتمتع عند انشاء شركة (L.B.C.) خلال عام ١٩٨٠ بالشخصية المعنوية الا انه ليس فيها ايضا ما يؤيد وجهة نظر الجهة المستأنفة ان "القوات" المذكورة كانت جهازا وجزءا لا يتجزأ من حزب الكتائب اللبنانية.

وبالفعل، ان القرار رقم ٥٢١٠ تاريخ ١٩٨٠/١٠/١٠ الصادر عن المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية (مستند رقم ٦ مرفق بلائحة الجهة المدعية بتاريخ ١٩٩٤/٦/١)، يتضمن في المادة الثالثة منه ما يفيد ان حزب الكتائب اللبنانية كان يفرق بين ممتلكات عائدة له واخرى عائدة لـ"القوات اللبنانية"، وقد وردت في هذه المادة عبارة تفيد في ما خص توزيع العتاد بين جهاز "القوات" والحزب، على وجوب وضع محاضر وجردات رسمية تفصيلية بالعتاد الذي يبقى ملكا للحزب.

وكذلك فان محضر الاعمال التمهيدية التي جرت في اطار اللجنة الملحقة بالمكتب السياسي المصغر للحزب والمؤرخ ايضا في ١٩٨٠/١٠/١٠ (مستند رقم ٧) مرفق بلائحة الجهة المدعية تاريخ ١٩٩٤/٦/١ يؤكد في البند ٣ منه على ان تبقى "القوات اللبنانية" خاضعة نظريا لـ"الجبهة اللبنانية"، مما يعني ان هذه "القوات" لم تكن خاضعة لحزب الكتائب، اما ما جاء في البند ٣ المذكور من وجوب تحول منه "القوات" فعليا تنظيما خاضعا لقرار المكتب السياسي الكتائبي، فليس في الاوراق ما يؤيد حصول هذا التحول فعلاً، فضلا عن ان البند ٤ من المحضر المشار اليه اقر الحق لكل فرد بالانضمام الى "القوات اللبنانية" من دون ان يشترط بان يكون هذا الفرد منتسبا الى حزب الكتائب مما يفسر انتفاء وحدة العناصر بين الحزب من جهة و"القوات" من جهة اخرى.

وفي مطلق الاحوال، ان المستند رقم ٧ المشار اليه، وان كان موقعا من الشيخ بشير الجميل قائد "القوات اللبنانية" آنذاك، ومن آخرين منتمين الى حزب الكتائب اللبنانية، ان دل على شيء فهو عدم امكان اعتبار "القوات اللبنانية" جهازا من اجهزة الحزب، لانه لو كان الامر خلاف ذلك، لما كان من حاجة الى تنظيم هذا المحضر – الاتفاق – اذ ليس لحزب الكتائب من حاجة للاتفاق مع نفسه، هذا "الاتفاق" الذي لم يتبين كما سبق بيانه انه وضع موضع التنفيذ.

وتاليا، ووفقا لما تقدم، ان انتفاء الشخصية المعنوية لما سمي "القوات اللبنانية" لا يعني، خلافا لما يدلي به حزب الكتائب، ان هذه "القوات" كانت جزءا لا يتجزأ من الحزب، فلا تقوم تبعا لذلك القرينة القائلة بأن ما كانت تمتلكه "القوات اللبنانية" في محطة التلفزيون وما تحتوي عليه يعد ملكا لحزب الكتائب.

ب – ان كلا من جان ناضر واسكندر الجميل وساسين كرم الاعضاء الواردة اسماؤهم في النظام الاساسي للشركة اللبنانية للانتاج والتوزيع الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي (L.B.C.) المؤسسة سنة ١٩٨٠، كونهم منتمين الى حزب الكتائب اللبنانية لا يؤلف قرينة على ان الاموال المنقولة التي كانت تملكها هذه الشركة هي لحزب الكتائب، والا لاقتضى تعميم هذه القرينة على كل الاموال او الاسهم او الحصص التي يمكن ان يمتلكها هؤلاء في اية شركة او مؤسسة اخرى الامر الذي يتعارض مع اي منطق سليم، لا سيما وانه ليس في النظام الاساسي للشركة (مستند رقم ٢ مرفق بالشكوى المباشرة) ما يفيد ان حزب الكتائب اللبنانية المستأنف يمتلك اية حصص في هذه الشركة.

ج – ان الاتفاق الموقع بين حزب الكتائب من جهة وورثة المرحوم جان ناضر بشخص سليم ناضر من جهة اخرى والذي يعترف بموجبه هذا الاخير بملكية حزب الكتائب والحصص المسجلة على اسم مورثه جان ناضر في شركة (L.B.C.) المؤسسة سنة ١٩٨٠ وتنازل عنها في هذا الحزب، فهذا الاتفاق عملا بمبدأ المفعول النسبي للعقود غير ملزم الا لاطرافه، ولا يمكن ان يكون له اي اثر بالنسبة للاشخاص الثالثين الذين يمكن ان يدلوا بملكيتهم لاموال الشركة المشار اليها.

اما اعتبار هذا العقد واقعة مادية تجاه الغير لاثبات ملكية المستأنفة للاموال المطالب بها فهو امر غير ناجع لان ما جاء في العقد من اقرار وتنازل من قبل ورثة جان ناضر لم يتبين انه مسند الى اي دليل ملموس من شأنه ان يؤيد صحة مضمون هذا العقد او معرفة الورثة بحقيقة الجهة المالكة لهذه الاموال، علما ان هذه الهيئة لا ترى فائدة في غياب مثل هذا الدليل الاستماع الى ممثل الورثة في العقد سليم ناضر بصفته شاهد نظرا لان شهادته في هذا الاطار غير حرية بالقبول نظرا لما له من مصلحة والورثة في العقد المدلى به، وهي جلية في ما تضمنه هذا العقد من تعهد من قبل حزب الكتائب سواء في مقدمته او في بنوده الاخرى بتسليف الورثة مبالغ من الاموال بتسديدها لدائني المرحوم جان ناضر بهدف تحرير عقار مورثهم ورقم ٩٧٧ الباشورة والاستفادة من رصيد الثمن (يراجع البندين ٤ و٦ من صورة العقد مستند رقم ٣ مرفقة بالمذكرة المؤرخة في ١٩٩٤/٦/١).

د – ان الاقرار الخطي المؤرخ في ١٩٩٢/١٠/١٥، الصادر عن اسكندر الجميل والموجه الى الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والذي يقر بموجبه ان ملكية حصص الشركة (L.B.C.) تعود بكاملها الى حزب الكتائب اللبنانية الذي حرر كامل رأس المال، وغطى المصاريف، فليس من شأنه ايضا اثبات ملكية الحزب المستأنف للاموال المطالب بها وذلك لسبب اول،

انه خلافا لما جاء بالاقرار لجهة رأس المال فليس في الاوراق ما يفيد ان حزب الكتائب هو الذي حرر كامل رأس مال الشركة، وان الافادة الصادرة عن البنك اللبناني – الفرنسي تاريخ ١٩٨٠/١٠/١ المتعلقة بتحرير رأس المال (مستند رقم ٢ مكرر مرفق بالشكوى مباشرة) ليس فيها اي اشارة الى تحرير رأس المال او تسديده من قبل الحزب المذكور والسبب الثاني هو ان اسكندر الجميل بافادته لدى قاضي التحقيق الاول لم يدل بما يؤيد ما جاء في اقراره الخطي من ان حزب الكتائب اللبنانية هو الذي كان يتولى عملية دفع ثمن التجهيزات المقررة لمحطة التلفزيون مضيفا ان من تولى الامور بهذا الصدد بعد اغتيال الشيخ بشير الجميل هو هيئة جديدة لـ"القوات اللبنانية" مؤلفة من فادي افرام وانطوان بريدي وسواهما، اما السبب الثالث ان الاقرار المشار اليه يحمل تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ اي انه اعطي بعد فترة طويلة من تأسيس شركة (L.B.C.) علم ١٩٨٠ وانشأ شركة اخرى تحت العنوان نفسه علم ١٩٨٥ مما يجعل الركون الى هذا الاقرار غير مقبول لاثبات الملكية، لا سيما وان اسكندر الجميل لم يتابع عملية تأسيس محطة التلفزيون الى نهايتها وقد ابعد عن مهامه في هذا الصدد خلال سنة ١٩٨١، كما هو مبين في الصفحة ١٤ من سجل محاضر شركة (L.B.C.) المبرز صورته طي مذكرة الجهة المدعى عليها الواردة الى قاضي التحقيق في ١٩٩٤/٥/٢٤، يبقى ان هذا الاقرار غير مسند الى اي سند او دليل من شأنه ان يعززه ويثبت الصورية التي يشير اليها.

هـ – ان الاقرار الخطي المؤرخ في ١٩٨٦/١/٣٠ المنسوب صدوره الى بيار الضاهر رئيس مجلس ادارة المدعى عليهما والموجه الى كريم بقرادوني والذي يعترف بموجبه انه ليس سوى مالكا صوريا للأسهم المسجلة باسمه في المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. وانه لم يسدد اي مبلغ من المال لدى تأسيس الشركة (مستند رقم ١ مرفق بالاستئناف) فان هذا الاقرار بدوره لا يثبت ملكية حزب الكتائب المدعي للاموال المطالب بها، لان الاقرار المذكور انما هو موجه الى الاستاذ بقرادوني بصفته رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" وليس بصفته عضوا في حزب الكتائب، وليس في هذا الاقرار اي اشارة الى ملكية هذا الحزب لشركة (L.B.C.) او لـ"شركة (L.B.C.I.) ولموجوداتهما، وتاليا ليس في امكان المستأنف حزب الكتائب ان يتذرع بهذا الاقرار اثباتا لملكيته للاموال المطالب بها في اطار الدعوى الحاضرة.

اما ما جاء في المستند رقم ٢ المرفق بالاستئناف وهو كتاب مؤرخ في ١٩٩٥/٧/١٢ وموجه من الاستاذ بقرادوني الى السيد بيار الضاهر فهو ايضا ليس دليلا على ملكية حزب الكتائب للأموال المطالب بها وذلك لان الكتاب المذكور قد وضع بتاريخ لاحق لنشوء الدعوى الحاضرة المقدمة في ١٩٩٤/٣/٢١ ولانه ليس سوى تذكير من قبل الاستاذ بقرادوني للسيد ضاهر في ما خص الاقرار المنسوب صدوره عنه المؤرخ في ١٩٨٦/١/٣٠ (مستند رقم ١ مرفق بالاستئناف) والذي سبق تعيين قوته الثبوتية في ما هو مبين اعلاه، يبقى ان المستند رقم ٣ المرفق بالاستئناف لا قوة ثبوتية له من حيث ملكية الجهة المستأنفة وقد اقتصر مضمونه على اعلام الاستاذ بقرادوني بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ رئيس حزب الكتائب بأنه وجه الى السيد بيار الضاهر الكتاب المؤرخ في ١٩٩٥/٧/١٢ السابق بيانه اعلاه.

و – ان سجل محاضر جلسات شركة (L.B.C.) الموقع من الشيخ بشير الجميل بصفته قائدا لـ"القوات اللبنانية" آنذاك، والذي لا تنكر الجهة المدعية المستأنفة مضمونه او صحته، والمبرز طي المذكرة المقدمة من الجهة المدعى عليها الواردة في ١٩٩٤/٥/٢٤، لا يفيد عن اي دور لحزب الكتائب اللبنانية في تأسيس هذه الشركة، فالاجتماعات بشأن انشاء التلفزيون كما هو مبين في هذا المحضر كانت تتم برئاسة الشيخ بشير الجميل بصفته قائدا لـ"القوات اللبنانية" وليس بصفته عضوا في حزب الكتائب.

هذه المحاضر مدونة في سجل يحمل شعار واسم "القوات اللبنانية" وليس حزب الكتائب، وقد جاء في الصفحة (٥) في هذه المحاضر ان يكون القرار السياسي في كل امور التلفزيون عائدا للقائد. والمقصود هو قائد "القوات اللبنانية"، اما الشيخ اسكندر الجميل فكان يمثل قائد "القوات اللبنانية" عند غيابه لترؤس جلسات هذه "القوات" التي كانت تعقد لدراسة كيفية الانطلاق بمحطة التلفزيون (ص. ٧ من المحاضر) وهو الذي كان يتولى تحديد كيفية تعيين موظفي التلفزيون (ص. ١٠ من المحاضر) وان كمال امر الذي حضر جلسة المجلس المالي لحزب الكتائب الحاصلة بتاريخ ١٥–١٢–١٩٨٢ وقد طلبت منه اللجنة المذكورة تجهيز ملف كامل في ما يتعلق ببعض اوضاع التلفزيون كما هو مبين في المستند رقم ٨ المرفق بمذكرة الجهة المدعية في (١–٦–١٩٩٤)، فقد تم تكليفه بالاهتمام بشؤون التلفزيون من قبل جهاز "القوات اللبنانية" خلفا للشيخ اسكندر الجميل كما ثابت في الصفحة ١٤ من محاضر جلسات شركة الارسال اللبنانية والتي كانت تعقد في اطار اجهزة هذه "القوات"، وان صرف الاموال اللازمة لتجهيز محطة التلفزيون كانت تتم من قبل الشيخ بشير الجميل بصفته قائدا لـ"القوات اللبنانية" كما هو مبين في الصفحة ٦ من محاضر الجلسات المشار اليها وهو الذي بصفته هذه، وليس بصفته محازبا كتائبيا، كان يحدد الاهداف المعينة من انشاء التلفزيون كما هو مبين في الصفحة ١٦ من محاضر الجلسات المذكورة.

وتاليا واستنادا الى ما جاء في سجل المحاضر المشار اليه مما هو مبين اعلاه، يؤلف قرينة على عدم ملكية الجهة المدعية حزب الكتائب اللبنانية لما يتعلق بالاموال والاجهزة الخاصة بمحطة التلفزيون المعروفة باسم الـL. B. C مما يحول دون امكان اعتماد المستندين رقم ٨ و٩ المرفقين بلائحة الجهة المدعية المؤرخة في ١–٦–١٩٩٤ كقرينة على ملكيتها لهذه الاموال.

وحيث انه تأسيسا على ما تقدم لا تكون قد توفرت في الاوراق ادلة او قرائن من شأنها اثبات ملكية الجهة المدعية المستأنفة للاموال المنقولة التي تنسب الى المدعى عليهما المستأنف عليهما الاستيلاء عليها،وتاليا لا تكون اقوالها مستندة الى ما يبررها واقعا او قانونا في ما خص سرقة المدعى عليهما للاموال العائدة لحزب الكتائب اللبنانية المطالب بها في اطار الدعوى الحاضرة.

وحيث انه من جهة اخرى، ان كون الاموال موضوع الشكوى الحاضرة هي اموال منقولة فان المدعى عليهما المستأنف عليهما المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. (L. B. C) والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال ش.م.ل (L. B. C.I) كونهما حائزين هذه الاموال كلا في ما خصه حيازة علنية، هادئة، مستمرة وغير متنازع فيها، فان حيازتهما هذه هي سندا لملكيتهما عملا بقاعدة الحيازة في المنقول هي سندا للملكية وليس من شأن ادعاء حزب الكتائب اللبنانية في اطار الدعوى الحاضرة ان يجعل هذه الحيازة موضوع منازعة جدية، طالما انه لم يتبين وفقا لما سبق بيانه من اسباب ان الاموال المطالب بها جارية على ملكيته.

وحيث انه والحالة ما ذكر، لا يكون قد توفر في اطار الدعوى الحاضرة ما يفيد ان "الاموال المنقولة" موضوعها جارية على ملكية اشخاص غير المدعى عليهما، فلا يكون ثمة اخذ لمال الغير المنقول بالخفية او بالعنوة، على النحو الذي نصت عليه المادة ٦٣٥ من قانون العقوبات، ولا تكون جريمة السرقة موضوع هذه المادة والمادة ٦٣٩ من قانون العقوبات مكتملة في عناصرها القانونية.

وحيث انه يقتضي تاليا منع المحاكمة على المدعى عليهما المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. L. B. C والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال L. B. C.I في ما خص جرم السرقة المنسوب اليهما لعدم توافر عناصره القانونية".

وحيث ان ما ورد في السببين الاول والثاني الاستئنافيين يكون مستوجباً الرد.

٢ – في السببين الاستئنافيين الثالث والرابع:

حيث ان الجهة المستأنفة حزب الكتائب اللبنانية تأخذ على القرار المستأنف عدم ادانته للجهة المستأنف عليها بمقتضى الجنح المنصوص عنها في المواد (٧٠ و٧١٦ و٧٢٢) من قانون العقوبات رغم اقدامهما على اغتصاب الاسم التجاري المعروف L. B. C واستثماره ثم اضافة حرف (أ) اليه تحت عنوان (L. B. C) والاستيلاء على البرامج السياسية والفنية والادبية التي يملكها الحزب عن طريق المؤسسة اللبنانية للارسال العائدة له.

وحيث انه لجهة جرم اغتصاب الاسم التجاري فان المادة ٧١٦ من قانون العقوبات تشترط في الفقرة الاولى منه لقيام الجرم موضوعها ان يكون الاسم التجاري جاريا على ملكية الغير،

وحيث انه لم يتبين ان الاسم التجاري (L. B. C) هو مملوك من حزب الكتائب اللبنانية، وفقا للاسباب والعلل نفسها التي سبق بيانها في معرض البحث في السببين الاستئنافيين الاول والثاني،

وحيث انه بخلاف حزب الكتائب اللبنانية، لا يتبين في الشكوى الحاضرة ان احدا يدعي ملكيته الاسم التجاري لـL. B. C المذكور في حين ان ملكية حزب الكتائب له غير ثابتة كما سبق بيانه،

وحيث انه لا يكون والحالة ما ذكر الاسم التجاري المعروف بـ(L. B. C) جاريا على ملكية الغير،

وحيث انه تاليا ينتفي اكتمال العناصر القانونية للجرم المنصوص عنه في المادة ٧١٦ من قانون العقوبات ولا يكون استعمال المدعى عليهما لهذا الاسم مؤلفا للجرم موضوع هذه المادة.

وحيث انه يقتضي منع المحاكمة على المدعى عليهما بالنسبة لجرم المادة ٧١٦ من قانون العقوبات لعدم اكتمال عناصره القانونية.

وحيث انه في ما خص المادة ٧٢٢ معطوفة على المادة ٧٢٦ من قانون العقوبات المدلى بها لجهة ما هو منسوب للمدعى عليهما من استيلاء على الملكية الادبية والفنية بوضعهما اليد على البرامج السياسية والفنية والادبية الخاصة بشركة (L. B. C) واستثمارها، فان المادة ٧٢٦ المشار اليها تشترط لتطبيق احكامها بان يكون الاثر الادبي او الفني المدلى باغتصابه او تقليده مملوكا من الغير.

وحيث انه وفقا لما تم بيانه من علل في معرض البحث بالسببين الاستئنافيين الاول والثاني، لم يتبين ما يثبت ان حزب الكتائب اللبنانية، المدعي، هو مالك لمؤسسة L. B. C وتاليا فلا يمكن اعتباره مالكا لاي اثر ادبي او فني يمكن ان تكون قد انتجته المؤسسة المذكورة، كما انه بخلاف الحزب المدعي، فان احدا لم يدل في اطار الدعوى الحاضرة بامتلاكه لمثل هذا الاثر الادبي او الفني فلا تكون بذلك عناصر المادة ٧٢٦ معطوفة على المادة ٧٢٢ محققة،

وحيث انه يقتضي تاليا منع المحاكمة على المدعى عليهما في ما خص الجرم المنصوص عنه في هاتين المادتين لعدم اكتمال عناصره القانونية.

وحيث ما ورد في السببين الاستئنافيين الثالث والرابع مما يخالف النتيجة المبينة اعلاه يكون مستوجبا الرد.

وبالنتيجة، وحيث ان القرار المستأنف بمنعه المحاكمة على المدعى عليهما المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. (L. B. C) والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال (L. B. C.I) لجهة ما هو منسوب اليهما من جرائم في الشكوى الحاضرة يكون قد جاء في موقعه القانوني بما انتهى اليه من نتيجة، الا انه يقتضي تعديله من حيث التعليل باعتماد الاسباب والعلل المبينة اعلاه اسنادا لمنع المحاكمة.

وحيث ان الاستئناف يكون والحالة ما ذكر مستوجبا الرد في الاساس، وتبعا لذلك مستوجبا الرد ايضا طلب الجهة المستأنفة ابلاغ القاضي المشرف على السجل التجاري في بيروت وجبل لبنان صورة الشكوى والاستئناف.

القرار:

لذلك تقرر بالاتفاق:

اولا: قبول الاستئناف في الشكل.

ثانيا: رد الاستئناف في الاساس، وتصديق القرار المستأنف بما قضى به نتيجة لجهة منعه المحاكمة عن المدعى عليهما، المستأنف عليهما، المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل. (L. B. C) والمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال ش.م.ل. (L. B. C) مع تعديله لجهة التعليل باعتماد الاسباب والعلل المبينة في متن القرار الحاضر سندا لمنع المحاكمة.

ثالثا: رد طلب ابلاغ السجل التجاري الشكوى والاستئناف.

رابعا: رد كل الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة مضمون هذا القرار،

خامسا: تضمين الجهة المستأنفة، حزب الكتائب اللبنانية الممثل برئيسه الدكتور جورج سعادة النفقات القانونية.

قرار صدر في غرفة المذاكرة في تاريخ الثالث من تشرين الاول ١٩٩٥".

الكتائب: لا أثر للقرار الاتهامي على مسألة تحددها المحكمة المدنية

تعليقا على القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية في جبل لبنان في دعوى حزب الكتائب على "المؤسسة اللبنانية للارسال" صدر عن مصدر مسؤول في الحزب البيان الآتي:

"ردا على التسويق الذي يقف وراءه غاصبو ممتلكات حزب الكتائب وفيه ان فصول النزاع القضائي قد طوتها الهيئة الاتهامية في جبل لبنان بردها استئناف الحزب قرار قاضي التحقيق فوزي داغر وبرد طلب ابلاغ السجل التجاري، يهم حزب الكتائب ان يوضح الحقائق الآتية:

اولا – ان النزاع القضائي على ملكية الـ"L.B.C." والـ"L.B.C.I." و"القناة ٣٣" لا يزال قائما لدى المحكمة المدنية في بيروت، وان المحكمة المذكورة اصدرت قرارا بوضع الاشارات المطلوبة على السجل التجاري العائد الى الاقنية الثلاث.

ثانيا – ان تسويق نظرية الانتصار القضائي يبقى في اطاره الصوري وهو في اي حال لا يتوافق والواقع القانوني القائم ويهدف الى توظيف هذا القرار المحدود بأبعاده الجزائية كما سيصار بيانه في حملة تنشيط بيع الاسهم العائدة الى الشركات الثلاث من جهة وطمأنة المساهمين الى سلامة وضعهم من جهة اخرى. وهو موقف اقل ما يقال فيه انه تزوير للحال القائمة واقعا وقانونا.

ثالثا – ان الدعوى الجزائية تهدف اساسا الى ضبط الجرم الجزائي الحاصل وبهذا المعنى لا يكون لقرار قاضي التحقيق ولا لقرار الهيئة الاتهامية اي اثر على مسألة ملكية الشركة التي تحددها المحكمة المدنية وذلك لعلة عدم صلاحية القضاء الجزائي لهذه الجهة.

رابعا – ان حزب الكتائب الذي سبق له ان حذر المتعاملين في اسهم الشركات الثلاث من مغبة هذا التورط يجدد تحذيره ويحمل المعنيين كامل المسؤولية لجهة التعامل باسهم هذه الشركات وخصوصا ان بت مسألة ملكية هذه الشركات ما زال قيد النظر لدى المحكمة المدنية في بيروت".

لأنه لم يتمكن من الاختلاء بوكلائه:

جعجع حضر وامتنع عن الافادة والكلمة الفصل للنائب العام التمييزي

كتبت كلوديت سركيس:

– وفي المرة الثالثة المقررة امام قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس امتنع قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع عن الادلاء بافادته لمتابعة استجوابه في ملف محاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١، ورفض الرد على اسئلة القاضي غنطوس. وقال جعجع: "اعتذر يا حضرة المحقق عن عدم الاجابة عن الاسئلة التي ستطرح علي لأنني لم اتمكن من الاختلاء بوكلائي. لذلك اطلب ارجاء استجوابي الى موعد آخر ريثما يتأمن هذا الاختلاء".

خلال ساعة ونصف امضاها جعجع في ديوان القاضي غنطوس في قصر العدل في حضور وكيله المحامي انطوان ملرديني حاول المحقق العدلي اقناع قائد "القوات" بالعدول عن رأيه، الا ان جعجع ثابر على موقفه واصر على مطلبه، عندها قرر القاضي غنطوس احالة الملف على النائب العام العدلي عدنان عضوم لابداء الرأي في طلب الاصرار على الاختلاء به وكذلك في طلبي تخلية كل من الموقوفين مانويل ديب يونس ووفاء وهبه، اللذين كانا تقدما بهما بواسطة وكيليهما الاسبوع الماضي.

وتعليقا على ما اثير عن موضوع الاختلاء روت مصادر القاضي غنطوس "ان المحقق العدلي ابلغ الى آمر السجن في وزارة الدفاع قرار اختلاء وكلاء جعجع بموكلهم وقد نفذ آمر السجن مضمونه، الا ان وكلاء الدفاع اعترضوا على آلية تنفيذه لانها لا تؤدي الى الغرض المطلوب وامتنعوا بالتالي عن مواجهته لأن هذا الاختلاء لم يتأمن في غرفة خاصة من دون رقيب ومن دون الساتر الزجاجي". ولدى مراجعة آمر مكان التوقيف اوضح "ان تأمين مواجهة جعجع بوكلائه توافرت وفقا لما هو معمول به وما يطبق على الموقوفين الآخرين لدى اجتماعهم بوكلائهم".

في اي حال احيل الملف على القاضي عضوم لإبداء الرأي تمهيدا لاتخاذ قراره حول طبيعة الخطوة المقبلة، وهي اما ختم التحقيق في القضية وفقا لما المحت اليه مصادره واما اعادة النظر في طلب الاختلاء.

وفي تصريح ادلى به الى الصحافيين ابدى المحامي يوسف جرمانوس بوكالته عن المدعيين الشخصيين سمير غصوب ومفلح ابي يونس، اعتراضه على طلب جعجع الاختلاء بوكلائه واعتبر انه "يهدف الى عرقلة سير العدالة".

وبعد انتهاء الجلسة قابلت السيدة ستريدا جعجع زوجها لفترة قصيرة.

مارديني: غنطوس نفى ان يكون كلام المصدر القضائي صادراً عنه

روى وكيل الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع المحامي انطوان مارديني لـ"النهار" تفاصيل الجلسة مع المحقق العدلي القاضي جورج غنطوس فقال: "سألنا المحقق العدلي في بداية الجلسة عما حصل معنا بالنسبة الى الاختلاء بالدكتور جعجع، فاخبرناه، فاستغرب اننا لم نراجعه في هذا الشأن. وكان جوابنا ان لا فائدة من المراجعة لان قراره والنائب العام لم ينفذ. وشرحنا له وجهة نظرنا وهي اننا لم نطلب لاطالة وقت المقابلة وجعله ساعة بدل ربع ساعة، بل طلبنا الاختلاء بموكلنا، وقدمنا طلبا خطيا استثنائيا في هذا الخصوص وانتظرنا الجواب نحو شهر". واضاف مارديني: "بحثنا في كل هذه الامور. ونفى القاضي غنطوس ان يكون الكلام الذي نسب الى مصدر قضائي ردا على بيان وكلاء الدفاع صادرا عنه او عن النيابة العامة التمييزية. ثم سألني عما نريد ان نفعله في هذه الجلسة، فكررت طلب الاختلاء بالدكتور جعجع حسب القانون وحسب الاذن الذي اعطاه لنا النائب العام. وكان جوابه ان الاختلاء بموكلنا هو حق طبيعي لنا".

وتابع مارديني: "ثم سأل المحقق العدلي الدكتور جعجع: هل تريد ان تجيب عن الاسئلة ام تفضل انتظار الاختلاء بوكلائك؟ فكان جواب جعجع انه يفضل الانتظار. وسأله غنطوس: يمكنني ان اسألك فتكتفي بالقول انك تمتنع عن الاجابة. لكن جعجع رفض ذلك ايضا. وعلى هذا الاساس، قرر القاضي غنطوس احالة الملف على النائب العام التمييزي".

واستبعد مارديني ان يقفل القاضي عضوم الملف من دون الاستماع الى جعجع. وعن موقف وكلاء الدفاع اذا صدر قرار في هذا المعنى اوضح ان "كل الاحتمالات مطروحة ويجب ان نجتمع لنقرر. والدكتور جعجع ترك لنا اتخاذ الموقف المناسب وابلاغه اليه".

اما وكيل جعجع الدكتور اسمون نعيم فرأى ان "الخلوة بالموكل يجب ان تؤمن له وللوكيل امكان البوح بما لديهما بسرية تامة من دون ان يسمع أحد الاقوال المتبادلة في ما بينهما. وكل وضع مخالف لهذه القاعدة يعتبر مخالفا لحقوق الدفاع".

وعن احتمال ان يقرر النائب العام التمييزي عدنان عضوم اقفال الملف من دون الاستماع الى جعجع قال: "للقاضي عضوم الحق في ان يقرر ما يريده. ولكن نحن نطلب تطبيق القانون وفق التفسير الذي نعتبره صائبا في رأينا". واوضح ان وكلاء الدفاع سيتخذون الموقف المناسب في هذه الحال بعد ان يجتمعوا ويتدارسوا اي قرار من هذا النوع.

ب.ح.

"النهار" نظمت جلسة تصويت نيابية على الاستحقاق الرئاسي

٢٣ ضد التعديل ١٥ مع التعديل المزدوج ١٥ مع التمديد ٤٩ لا موقف حتى الآن و٣٦ لم "يصوتوا"

قبل عشرة ايام فقط من المحطة الفاصلة في تقرير مصير الاستحقاق الرئاسي في السادس عشر من هذا الشهر، ماذا يقول "سيد نفسه"؟ ... اي ماذا عن رأي السادة النواب في التمديد والتعديل المزدوج والانتخاب عشية هذا الاستحقاق التاريخي؟

"النهار" نظمت عملية تصويت نيابية شاملة مشابهة لتلك التي قامت بها قبل ستة اشهر وعشرة ايام، فماذا كانت النتيجة؟

وهل طرأت تحولات ما على موقف مجلس النواب ومزاجه العام مع اشتداد التجاذب السياسي، ام ان "الوحي" لم يهبط بعد ومعه كلمة السر؟ مع ان هناك من يتساءل: هل تجود كلمتان للسر؟

عملية فرز الاصوات التي اجريناها مساء امس اظهرت النتائج على النحو الآتي:

- ٢٣ نائبا قالوا انهم ضد تعديل المادة ٤٩ من الدستور، اي ما نسبته ١٧,٩٦ في المئة.
- ١٥ نائبا اعلنوا تأييدهم للتمديد عبر تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩، اي ما نسبته ١١,٧١ في المئة.
- ١٥ نائبا قالوا انهم مع التعديل المزدوج لتلك المادة اي بفقرتيها الثانية والثالثة، وهو ما يعادل ١١,٧١ في المئة.
- ٤٩ نائبا لم يتخذوا اي موقف محدد حتى الآن ويكتفون بـ"لا موقف"، اي ما نسبته ٣٨,٢٨ في المئة.
- ١٤ نائبا تعذر الاتصال بهم معظمهم "ليس على السمع" و١٠ نواب خارج لبنان.
- رئيس مجلس النواب لا يقترع.
- النائب يحيى شمص قيد التوقيف.

وهذه المحصلة تعني ان الاقتراع شمل ١٢١ نائبا من اصل ١٢٨.

وفي العودة الى عملية الاستفتاء التي اجريناها مساء الثالث عشر من اذار الماضي ونشرت نتائجها في اليوم التالي، جاءت المحصلة على النحو الآتي:

- ٧٢ نائبا قالوا انهم لم يتخذوا موقفا بعد، وشكلوا ٥٦,٢٥ في المئة.
- ٢٣ نائبا قالوا لا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، اي ما نسبته ١٧,٩ في المئة.
- ٢٢ نائبا قالوا نعم للتعديل، اي ما نسبته ١٧,١ في المئة.
- ٩ نواب تعذر الاتصال بهم، اما لاسباب مرضية واما بداعي السفر واما لاسباب "تقنية"، اي ما يعادل ٧,٠٣ في المئة.
- رئيس المجلس لا يصوت.
- النائب يحيى شمص قيد التوقيف.

وبعد عملية مقارنة بسيطة بين الاستفتاءين يمكن التوصل الى رصد بعض المتغيرات التي بدت على النحو الآتي:

- الـ٢٣ نائبا الذين اعلنوا معارضتهم للتعديل في اذار الماضي ما زالوا على موقفهم حاليا.
- الفارق في الـ"لا موقف" بين ٧٢ نائبا في اذار و٤٩ نائبا الآن بلغ ٢٤ نائبا، ذهب بعضهم الى التعديل المزدوج.
- لم يكن التعديل المزدوج مطروحا في اذار الماضي، وهو الذي فاز الآن بـ١٥ صوتا.
- التمديد خسر ٧ اصوات حين حصد في اذار الماضي ٢٢ مؤيدا واستقر حتى امس على ١٥ نائبا فقط.
- ما زال الـ"لا موقف" السمة الابرز رغم تراجع عدد الذين لم يفصحوا عن رأيهم.

واللافت خلال عملية الاستفتاء ان بعض النواب الذين ينتمون الى كتل برلمانية حاولوا، اما التمايز واما الاكتفاء باعلان موقف ضبابي.

وفي ما يأتي اجوبة النواب الذين شملهم الاستطلاع:

مجلس النواب يقترع عبر "النهار" على تعديل المادة ٤٩ من الدستور

٧٢ نائباً لا موقف، ٢٣ ضد، ٢٢ مع و١١ لم يصوتوا

الفائز هو "الانتظار" والحجة: "الموضوع سابق لأوانه"!

ماذا لو عقدت جلسة لمجلس النواب اليوم للتصويت على تعديل المادة ٤٩ من الدستور الذي يشغل الحديث عنها الوسط السياسي منذ اسابيع؟

"النهار" نظمت عملية تصويت نيابية شاملة على تعديل هذه المادة، وحملت عبر اسئلتها صندوقة الاقتراع الى النواب.

وبعد "فرز" الاصوات والمواقف مساء امس ظهرت النتائج الآتية:

- الاستفتاء شمل ١٢٠ نائبا.
- ٢٣ قالوا "لا" للتعديل، بينها ٧ مشروطة، اي ما نسبته ١٧,٩ في المئة.
- ٢٢ قالوا "نعم" للتعديل، بينها ٩ مشروطة، اي ما نسبته ١٧,١ في المئة.
- ٧٢ نائبا، قالوا انهم لم يتخذوا موقفا بعد، وهم يشكلون ٥٦,٢٥ في المئة.
- ٩ نواب تعذر الاتصال بهم اما لاسباب مرضية واما بداعي السفر واما لاسباب تقنية، اي ما يعادل ٧,٠٣ في المئة.
- رئيس المجلس لا يصوت.
- النائب يحيى شمص قيد التوقيف.

وقراءة لنتائج هذا التصويت - الاستفتاء تشير الى ان اكثر من نصف مجلس النواب لم يصل بعد الى موقف واضح من المادة ٤٩ وتعديلها او عدم تعديلها، اما لان الموضوع سابق لاوانه واما لان "الوحي" لم يهبط بعد... ومعه كلمة السر وفي ما يلي وقائع الاستفتاء:

نتائج الاستطلاع الماضي كما نشرته "النهار" قبل نحو عشرة أشهر.

- الرئيس سليم الحص: موقفي اعلنته مرارا، واكرر انني ضد تعديل الدستور.
- الرئيس امين الحافظ: لم اتخذ موقفا بعد.
- الرئيس رشيد الصلح: لم نتخذ موقفا بعد وما زلنا في طور دراسة الموضوع.
- ايلي الفرزلي: لا استطيع ان اتخذ موقفا. موقفي في ايار كان مع تعديل المادة ٤٩ في فقرتيها. السبب؟ هذا يتطلب شرحا طويلا، اما في اختصار اقول ان تعديل الفقرة الاولى التي تتعلق بالرئاسة هو تعديل وفاقي وميثاقي، في حين ان تعديل الفقرة الثانية هو تعديل تقني. ان حرمان موظفي الفئة الاولى الحق في ترشيح انفسهم يعتبر مخالفة لحقوق الانسان.
- فارس بويز: خارج لبنان.
- محسن دلول: لا موقف.
- وليد جنبلاط: مع تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ ونؤيد التمديد للرئيس الهراوي.
- مروان حمادة: مع تعديل الفقرة الثانية.
- قبلان عيسى الخوري: نحن ضد تعديل الدستور من حيث المبدأ حفاظا على استقرار المؤسسات، ولكن ما تناقلته وسائل الاعلام اخيرا عن اسباب موجبة تقتضي بقاء الرئيس الهراوي في سدة الرئاسة، يدفعنا الى الاستفسار عن ماهية هذه الاسباب تمهيدا لاتخاذ الموقف الملائم.
- عبد الرحيم مراد: نتباحث في الموضوع ولم نتخذ قرارا نهائيا حتى الان.
- تديم سالم: ضد تعديل الدستور في المطلق، وهذا ليس موجها ضد الرئيس الهراوي الذي تربطني به صداقة حميمة. واذا كان يجب تعديل الدستور فيجب ان يشمل مواد اخرى، ويجب الا يسخر في سبيل امور شخصية.
- فريد مكاري: مع تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ والتمديد للرئيس الهراوي.
- علي الخليل: خارج لبنان.
- عمر مسقاوي: مع التعديل بفقرة واحدة تتيح التمديد لرئيس الجمهورية. فاذا اردنا تعديل اكثر من فقرة، علينا ان نعدل مواد عدة من الدستور، ولكنني بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلد، افضل تعديل فقرة واحدة من المادة ٤٩.
- الياس حبيقة: مع تعديل المادة ٤٩ لجهة التمديد للرئيس الياس الهراوي.
- شاهي برصوميان: اعتقد ان الظروف الحالية تقتضي التعديل، واذا كان التمديد ثلاث سنوات للرئيس الهراوي يخدم البلاد، فانا معه. صحيح ان الدستور يجب الا يعدّل، ولكنه ليس منزلا، واذا خدم تعديله الظروف الراهنة، فنحن له.
- نقولا فتوش: خارج لبنان.
- محمود ابو حمدان: خارج لبنان.
- سليمان فرنجية: لا يزال موقفنا هو هو، اي الدعوة الى التعديل المزدوج للمادة ٤٩، بما يتيح كل الخيارات الديموقراطية امام النواب.
- طلال المرعبي: لا جواب.
- حسن عز الدين: انا مع التعديل المزدوج، وهذا رأينا ككتلة. والى ان "تستوي" الطبخة دوليا ومحليا، عندها لكل حادث حديث.
- اسعد هرموش: منذ ٦ اشهر اعلنا موقفنا بصراحة من التعديل فكنا مع تعديل المادة بفقرتيها. اما اليوم فثمة مستجدات تستوجب اعادة درس الموضوع وبعدها نعلن قرارنا النهائي.
- عماد جابر: "ملتزم القرار والموقف اللذين يصدران عن تكتل التحرير".
- نوريجان دمرجيان: موقفي هو موقف "كتلة النواب الارمن"، ولم نتخذ قرارا نهائيا حتى الآن.
- زبيعة كيروز: الموضوع لا يزال قيد البحث والمشاورات في كتلة الوفاء للمقاومة.
- ابرهيم بيان: مبدئيا، موقفي مرتبط بموقف الكتلة، واعلنا سابقا في مجلس النواب، وفي آخر تصريح صدر عن الكتلة اننا لسنا مع التمديد والتجديد ولا مع اي تعديل يصب في خانة التمديد والتجديد. وفي النهاية انا ملتزم القرار الذي يصدر عن الكتلة.
- سعيد الاسعد: مسافر الى بلجيكا.
- خاتشيك بابكيان: لم تتخذ كتلتنا موقفا نهائيا من موضوع التعديل.
- نسيب لحود: ضد تعديل المادة ٤٩ من حيث المبدأ.
- مصطفى سعد: اؤيد الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ المتعلقة بموظفي الفئة الاولى، لانه عيب ان تظل في دستورنا.
- خليل عبد النور: لا استطيع الادلاء برأيي لانه لم يحن الوقت بعد.
- نبيل البستاني: مسافر.
- فايز غصن: مع التعديل المزدوج لافساح في المجال امام الجميع.
- طلال ارسلان: مع التعديل المزدوج لانتخاب العماد اميل لحود.
- احمد العجمي: لم نعط رأيا نهائيا حتى الآن في اطار "تكتل التحرير".
- نايلة معوض: لا موقف.
- سليم حبيب: نفضل عدم تعديل الدستور من حيث المبدأ، الا اذا كانت الاسباب موجبة ولم نطّلع عليها حتى الآن.
- كريم الراسي: ضد تعديل الدستور.
- سايد عقل: اطالب بالغاء المادة ٤٩ نهائيا لانها منذ الاستقلال، تتسبب لنا بالمشكلات والازمات.
- ايمن شقير: تعذر الاتصال به.
- علي عيد: في دمشق.
- بهية الحريري: لا موقف.
- رياض ابي فاضل: ضد التعديل في المطلق لان الدستور سيد القوانين، ولا يعدّل لاشخاص، ثم ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا تسمح بالتعديل.
- بيار حلو: اعارض تعديل المادة ٤٩ لانني لا ارى موجبا لتأييده.
- جورج ديب: لا جواب.
- اوغست بلخوس: لا جواب.
- انطوان خليل: مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها.
- الياس الخازن: مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتها الثانية، لتفادي تشابك الآراء في الوقت الراهن.
- رشيد الخازن: ضد تعديل المادة ٤٩.
- هاغوب جوخادريان: كتلتنا لم تجتمع بعد لتبني قرار رسمي.
- مخايل ضاهر: لم يقدم احد حتى الان اقتراحا لتعديل الدستور، وعندما يحصل ذلك ندرس الظروف الموجبة، وعلى اساسها نقرر.
- اكرم شهيب: انا مع تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩، اي انني مع الرئيس الياس الهراوي، وهذا هو موقف كتلتي.
- ميشال سماحة: انا ضد تعديل الدستور.
- حسن علوية: موقفي من الموقف الذي يتخذه تكتل التحرير.
- علاء الدين ترو: انا مع تعديل المادة ٤٩ من الدستور في فقرتها الثانية.
- عصام نعمان: موقفي هو من موقف كتلة الانقاذ والتغيير، الذي سبق ان اكد عدم جواز تعديل الدستور لاحوال خاصة.
- علي ميتا: انا مع التعديل المزدوج، وسبق لي ان اتخذت هذا الموقف اول يوم اثير موضوع تعديل الدستور.
- محمد قباني: اكتفي بالقول: "الصحافيون يلعبون بنا".
- رياض الصراف: موقفي هو القرار الذي تتخذه كتلة الانقاذ والتغيير.
- سمير عون: نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ابلغ الى نواب الارمن والرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية ضرورة التمديد. وانا على اقتناعي بانتخاب رئيس جديد".
- خليل الهراوي امتنع عن الاجابة.
- صالح الخير: انا مع تعديل الدستور بفقرتيه، وفي النهاية سألتزم الموقف الذي تتخذه الكتلة التي انتمي اليها.
- ميشال موسى: موقفي من الموقف الذي يتخذه تكتل التحرير في هذا الشأن.
- منوال يونس رفض اعطاء رأيه.
- الياس سكاف: انا ضد تعديل الدستور، ومع اجراء انتخابات رئاسية.
- غسان الاشقر: موقفي يعلنه الحزب السوري القومي الاجتماعي.
- علي عمار: حتى الان لم يتخذ نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" اي موقف في هذا الموضوع.
- سليم سعادة: موقفي من موقف الحزب الذي انتمي اليه.
- عبد الرحمن عبد الرحمن: عندما يطرح الموضوع داخل مجلس النواب، ابدي رأيي بناء على موقف حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انتمي اليه.
- وجيه البعريني: الظروف غير مؤاتية اليوم لفتح جبهات داخلية، لذلك انا مع تعديل الفقرة الثانية للتمديد، ريثما تتبلور الحالة في المنطقة.
- سليمان كنعان: انا ضد تعديل الدستور من اجل اشخاص، وهذا هو الموقف الذي سأعلنه في الكتلة، وفي النهاية اخضع لقرار الاكثرية في التكتل الذي انتمي اليه.
- احمد سويد: اتقيد باي قرار يصدر عن تكتل التحرير.
- عبد اللطيف الزين: من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، وموقفي نابع من الموقف الذي يتخذه تكتل التحرير وهذا تحصيل حاصل.
- محمد برجاوي: حتى الان لم نتخذ اي موقف في كتلة الوفاء للمقاومة.
- منصور البون تمنع عن الاجابة.
- جان غانم: انا ضد استطلاعات الرأي.
- انور الخليل: انتظر الموقف الذي سيصدر عن تكتل التحرير.
- محمود طبو: انا مع كل عمل يصب في مصلحة الوطن، فاذا كانت المصلحة مع التمديد فانا معه، واذا كانت مع التعديل فانا معه ايضا.
- كميل زيادة: ادليت برأيي في هذا الموضوع في شهر ايار على اثر المشاورات التي جرت، وكان موقفي معروفا، فانا من الناحية المبدئية ضد تعديل الدستور واليوم لم الحظ اسبابا تجعلني اغيّر موقفي.
- غسان مطر: انا مع التعديل بفقرتين وموقفي من موقف كتلتي.
- سعود روفايل: مبدئيا انا ضد التمديد وسألتزم القرار النهائي الذي صدر عن كتلتي.
- فتحي يكن: نؤيد تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرتيها، بحيث تحدد الفقرة الثانية من هذه المادة ولاية الرئيس باربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وتلغي الفقرة الثالثة كل العقبات التي تحول دون ترشح موظفي الفئة الاولى الى الرئاسة وتفتح الابواب امام جميع اهل الكفاية للترشح.
- عبد الله الامين: مسافر.
- حبيب حكيم: طرح الموضوع الان سابق لاوانه لان القرار معلّق حتى الساعة الاخيرة، واي تعديل يتطلّب اعادة نظر في كل المواد، وخصوصا المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية.
- نجاح واكيم: ضد اي تعديل واي تشريع مفصّل على قياس الاشخاص.
- اسمر اسمر: ضد التعديل.
- اسامة فاخوري: ضد التعديل.
- زهير العبيدي: خارج لبنان.
- محمد يوسف بيضون: خارج لبنان.
- يغيا جرجيان: مع التمديد للرئيس الهراوي لان هذا الطرح في الظروف الراهنة هو الافضل.
- زاهر الخطيب: مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها الثانية والثالثة، وذلك من منطلقات ديموقراطية بحتة وتيمنا بالديموقراطيات الاوروبية العريقة التي درجت ان تختار رئيسا للجمهورية من كبار الموظفين في الادارات والمؤسسات الدستورية، والذين تثبت كفاياتهم ونزاهتهم المهنية والوطنية.
- يوسف المعلوف: لا استطيع اعطاء رأيي في تعديل المادة ٤٩ من الدستور الا بعد ان يتقدم مرشحون لسدة الرئاسة، عندها فقط يمكننا الاجابة عن هذا السؤال.
- سورين خان اميريان: انا اؤيد التمديد للرئيس الهراوي، فالظروف المحلية والاقليمية الراهنة تقضي بذلك.
- بشارة مرهج: مع تطبيق احكام الدستور واجراء الانتخابات في موعدها، ولكن يبدو ان الظروف في المرحلة المقبلة ستكون ضاغطة وقد تتحول ظروفا استثنائية، وفي حينها نقرر.
- عدنان طرابلسي: اذا كانت الظروف الاقليمية تقتضي بقاء الرئيس الهراوي في سدة الحكم، فنحن مع التمديد.
- ميشال الخوري: لا مع ولا ضد، لان الكتلة لم تجتمع بعد ولا استطيع اعطاء رأي فردي.
- محمود عواد: امتنع عن اعطاء اي رأي في هذا الموضوع.
- باسم السبع: لم اتخذ اي موقف، فالامور لم تتبلور بالنسبة الي ويحتاج الموضوع الى ساعات وساعات لمناقشته.
- مهى الخوري اسعد: ادليت برأيي في هذا الشأن في نيسان الماضي. انا اؤيد تعديل المادة ٤٩ بفقرتها الثانية المتعلقة بالتمديد للرئيس الهراوي. وأرى من الملائم ان يبقى في سدة الرئاسة.
- نصري المعلوف: كل دستور يمكن تعديله، ولكن مشروع التعديل لم يقدم بعد، ولا ندري حتى الان الاسباب الموجبة للتعديل. حين يتم طرح المشروع، نتخذ القرار الملائم.
- منير الحجيري: نحن في "كتلة الوفاء للمقاومة" ضد تعديل الدستور، وخصوصا اذا كان لمصلحة شخص.
- مروان ابو فاضل: ارى كعضو في المجلس النيابي الذي هو سيد نفسه، ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي فتح جميع الخيارات امامنا لذلك انا مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتين، على ان نتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- فؤاد السعد: انا ضد تعديل المادة ٤٩ في المطلق لاننا على ابواب انتخاب، وهذه المادة واقعة في محلها.
- محمد كبارة: لا موقف حتى الان وانا في انتظار الموقف الذي سيصدر عن الكتلة التي انتمي اليها.
- محمد حبيب صادق: اعارض تعديل الدستور مهما كانت منزلة الشخص، ومهما كانت العلاقة التي تربطنا بمن يعدل من اجله. واعتقد ان اي نص دستوري لا يصح تعديله من اجل اشخاص. اعارض الفكرة كليا، وانا ضد التعديل سواء اكان بفقرة ام بفقرتين.
- محمد عبد الحميد بيضون: مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها لكي تتاح فرصة الترشيح للجميع، فنحن نؤيد فكرة المعركة الانتخابية المفتوحة.
- جورج قصارجي: مع تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة لان الهراوي ابن بلدي. جميعهم ينتظرون الوحي ونحن لا ننتظره. الموجود هو الافضل. وما انجزه في ايامه لا يستطيع ان ينجزه سواه. وفي اي حال لم يتجرأ احد ويقدّم ترشيحه.
- سامي الخطيب: لم اتخذ قرارا حتى الان، في ايار كان رأيي واضحا، مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها لاتاحة المجال امام النواب لمزيد من الخيارات.
- فيصل الداوود: انا اجمع النواب على التعديل، انا مع تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها، لان اللعبة ديموقراطية ويجب اتاحة المجال امام الجميع. ولم اختر مرشحا حتى الان. "ناطرين التطورات".

اعداد: قسم التحقيقات

مؤتمر "التسويق الناجح" ابتكاراً وتخطيطاً وتنفيذاً

تقديم المدهش والصادم وغير المتوقع

دبي – "النهار":

في اليوم الثاني لمؤتمر "التسويق الناجح، ابتكارا وتخطيطا وتنفيذا" الذي ينظمه المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية، اتضح اكثر مدى الاهتمام بالاعلام المرئي والمسموع، على حساب الاعلام المقروء والمطبوع، اذ تناولت ابحاث النهار كلها جوانب الابتكار في الاعلام التلفزيوني حصرا، باستثناء مداخلة واحدة على صدارى النساء تحدث فيها المحاضر عرضا، عبر اجابة عن سؤال ان الحملة من اجل "وتدبرا" استعملت فيها الصحف والمجلات.

بدأت الجلسة الصباحية مع رجا حداد المستشار في التسويق في شركة "ستارمان شيب وشركاه" في بيروت، متحدثا عن اثر تفهم سلوك المستهلك ونوقه في الخطة التسويقية الناجحة.

ولاحظ فاعلية الحملات الكبيرة، وخصوصا حملات المشاريع العقارية، وجدواها (مثل "كاب سورفيل" التابعة لفريق المر) واشار الى اهمية التعاون بين صاحب السلعة والشركة المسوقة، بحيث تأتي الخطط الترويجية قريبة من نفسية المستهلك ومنسجمة مع قيمه الثقافية، فتستكشف حاجاته وتقرر الحملة على اساسها. وقال ان ما عرضه هو نتيجة مجموعة اختبارات ناجحة في اسواق لبنان وسوريا والاردن.

ولفت الى اهمية الاغنية والموسيقى في بعض الاعلانات، خصوصا تلك التي تشاهد في سوريا او تعرض على شاشة التلفزيون السوري. وذكر ان الاطفال في سوريا يحبون اغنيات الاعلانات فيسجلها لهم ذووهم ويسمعونهم اياها بواسطة الفيديو.

وعرض أسيم كوبتا مدير التسويق والبيع في شركة "٣ م الخليج" لطريقة في التسويق تعرف بـ"واحد من اجل واحد"، وهي تقضي بالتوجه الى المستهلك كفرد وليس كجزء من جمهور كبير، من اجل التعرف الى ذوقه وحاجته، واشعاره بان ثمة من يهتم بالمستهلك قبل الاهتمام ببيع السلعة، مشددا على ان الهدف النهائي لهذه الطريقة هو المحافظة على المستهلك والتعامل معه مستقبلا لبيعه مجموعة كبيرة من السلع. واوضح ان افضل وسيلة للتعرف الى مثل هذا المستهلك هو في عرض الحصول على معلومات عنه من خلال قسيمة تطلب منه اسمه وعنوانه وعمله وعمره وطريقة الاتصال به بواسطة البريد والهاتف، في مقابل ارسال نموذج ترويجي اليه من سلعة ما. وهكذا يدخل اسم هذا المستهلك في ذاكرة الدماغ الالكتروني ويجري التعامل معه مستقبلا بتزويده بواسطة البريد، معلومات عن سلع يجري الترويج لها. واعطى مثلا انه اتصل مرة ببائع زهور في الولايات المتحدة لارسال باقة زهر الى والدته في عيد الامهات. ففعل. وفي السنة التالية وصله فاكس، قبل اسبوع من عيد الامهات، من بائع الزهور يذكره بالعيد – وكان موغلفلا عنه – فطلب منه ان يرسل باقة زهر الى والدته ففعل كذلك. ثم عرض عليه ان يرسل زهورا الى افراد اخرين من عائلته واصدقائه فتجاوب معه، مما ادخل الى كومبيوتر تاجر الزهر قائمة طويلة من الاسماء مع عناوين اصحابها تولى التاجر التعامل معهم مباشرة بواسطة الفاكس. وشرح بعده نورمان ماكدونالد المدير العام لمنتجات والت ديزني وجوه التشابه والاختلاف بين المستورد والمصدر والخصائص التي يجب ان يتحلى بها كل منهما.

وكان الاكثر ادهاشا واثارة عرض الالماني جيرنوت اوسترفالد المسؤول التنفيذي عن شؤون التسويق والمنسق في قسم سيارات الركاب لدى شركة "مرسيدس"، فشرح مراحل اعداد خطة الترويج للسيارة الجديدة من مجموعة "E" التي اعتمدت في انحاء العالم انطلاقا من شعار: "انظر اليها بعينين جديدتين" وظهر هذا الشعار على الاعلان في كل اللغات ونبه الى ضرورة اخذ الطابع المحلي في الاعتبار والاصغاء الى الوكيل قبل اعتماد الحملة الاعلانية في اي منطقة من العالم. وقال ان الاعلان حقق، في صيغته الشاملة، نجاحا بنسبة ٩٢٪ واعتمد كما هو في النص الالماني في نحو (١٨ بلدا في العالم.

ومن ادهاش الى اخر، روى لانس دوماسي نائب الرئيس التنفيذي في شركة امباك – ب. ب. دو. الشرق الاوسط (لصاحبها اللبناني آلان خوري) قصة الاعلانات الجديدة لشركة بيبسي والتي ميزتها نهائيا عن كوكاكولا. واختصر المفهوم الذي اعتمد باكتشاف سر العلاقة بين المستهلك والماركة وانتاج اعلانات (التلفزيون طبعا) تأخذ بعقل المستهلك وقلبه. كذلك قدم مثالا اخر على نجاح هذا المفهوم هو اعلان عن جبنة "لا فاش كي ري" (البقرة الضاحكة) الذي فاز مع اعلان بيبسي بجائزتين في لبنان العام الماضي.

اما اللبناني ايلي صوما، المدير التنفيذي لشركة سب للاعلانات التابعة لشركة "الغد للاتصالات" في الكويت، فعرض التأثير الايجابي لخصخصة اعلانات التلفزيون الرسمي في الكويت داعيا بقية التلفزيونات العربية الى الاقتداء بتلفزيون الكويت واستلهم ايلي جبر الخيال لدى الصغار للدلالة على منبع الابتكار لدى الكبار، وجبر هو المدير التنفيذي لشركة "نيوهام Eclairs et cmmunications" في بيروت.

وعرض مجموعة من الاشرطة التي يأسر الابتكار فيها (المشاهدين طبعاً) ويدهشهم واظهر وجوه التشابه بين خيال الاطفال وخيال الفنانين المبدعين من حيث تخيل العجائب والغرائب والذهاب مع الابطال الى عوالم لا حدود لها. مستدركا ان الفنان الذي يفكر في السلعة بالنهاية يسعى الى دفع حدود واقعية لجموح خيالي مشيرا الى ان الصغير والفنان كلاهما يلجآن الى الرواية لتوليد السحر والجاذبية وجعل المشاهدين يتعلقون بالصورة. وان لدى الاثنين بطلا وخيالا وملعبا، كذلك لديهما التفاؤل وحب الحياة والرغبة في التسلية والترفيه. عقبه كيث سميث مدير اوروبا والشرق الاوسط والهند في شركة T.B.W.A للاعلانات في بلجيكا. فروى كيف انعشت شركته سلعتين هما جينز "رانغلر" الشهير وسوتيان "وندربرا" الشهير كذلك، وهما السلعتان اللتان ادى اهمال تسويقهما الى تراجع مبيعاتهما في العالم. فركز على ادخال عنصر الاثارة النسائية مع الكاوبوي في جينز "رانغلر" في اعلانات التلفزيون، وعلى متعة النظر الى مفاتن المرأة في الملابس الداخلية للنساء في اعلانات الصحف والمجلات. واكد ان الجمال عالمي وان سحر المرأة كان في حاجة الى عرض بسيط حتى يثير كل النساء، انطلاقا من حميمية الملابس الداخلية.

ونصح لرجال الاعلام والاعلان بتقديم "المدهش والصادم وغير المتوقع" اذا ارادوا النجاح.

وفي مداخلات المساء تكلم طلال الدليمي المدير العام لمجموعة "آرا" الدولية عن النجاحات التي حققتها محطة "ام. بي. سي" التلفزيونية التي تبث من لندن عبر الاقمار الاصطناعية. ثم رنيه سبوغارد مدير "غالوب" الدانمارك عن استفتاءات الرأي العام والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للمستهلك وارمان مورغانستيرن عن وسائل اتخاذ القرار في الوسائط.

ويوالي المؤتمر اعماله اليوم.

فريق الجامعة اللبنانية يكتشف ميناء بيروت التاريخي

مرسى ورصيفان من الحقبتين الرومانية والاسلامية المرفأ الفينيقي تحتها وفخاريات اسلامية للمرة الاولى



رصيف الميناء وتبدو الطبقة الاسلامية فوق الرومانية.

في حزيران الفائت تمكن فريق من الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور حسين صايغ من الوصول الى احد أهم الاكتشافات في مشروع التنقيب الجاري عن الآثار في وسط بيروت وهو: ان التخطيط المديني الفينيقي لبيروت وما يحويه من طرق ومجمعات سكنية منظمة، نقض الاعتقاد الذي كان سائدا بأن التخطيط المديني الاول لبيروت كان يونانيا، واكد في المقابل انه كان فينيقيا وسابقا للعهدين اليوناني والروماني ويعود الى الحقبة الفارسية ايام امبراطوريتها في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد.

وبعد انهاء الحفريات في موقع "المدينة الفينيقية" التي تحولت جزيرة تحوطها الاشغال الجارية لاقامة موقف كبير للسيارات تحت الارض يلحظه المخطط التوجيهي لمدينة بيروت، اعطي حسين صايغ، بناء على طلبه، موقعا مقابلا للموقع الاول ومجاورا له في شارع اللنبي، تمهيدا لتحقيق هدفه في الوصول الى رصيف ميناء بيروت القديم، الذي تشكل منطقة المدينة الفينيقية الجناح الغربي الذي يشرف عليه.

اليوم، وبعد نحو شهر ونصف شهر من الحفريات واعمال التنقيب، تمكن الفريق من الوصول الى الهدف والعثور على رصيف ميناء بيروت التاريخي الذي اوصلته الردميات المتتالية الى حدوده الحالية.

عن هذا الاكتشاف وأهميته وصلة الوصل التي تربطه بالمدينة الفينيقية، يتحدث الدكتور حسين صايغ:

"لقد ادركنا ما كنا نتوقعه من خلال النتائج التي توصلنا اليها في موقع سوق أياس الشمالي (المدينة الفينيقية)، اذ تم اكتشاف اجزاء من الميناء التاريخي لمدينة بيروت، والذي يعود الى الفترات الرومانية والبيزنطية حتى الاموية. وهو يمتد على مساحة السبر الذي اجريناه في الجهة الغربية من شارع اللنبي في مقابل موقع سوق أياس، بطول ستة عشر مترا وعرض اربعة امتار".

الاكتشاف

ويفصل الدكتور صايغ مكتشفات الموقع:

١– رصيف الميناء، وهو مكون من طبقات عدة من الحجارة الضخمة، مصفوفة في شكل هندسي ومتماسك، واستعملت مثبتات معدنية لتمكينها. وهذه التقنية تعيد تاريخ بناء الرصيف الى الفترة الرومانية، لانها كانت معروفة ومنتشرة بكثرة في تلك الايام.

٢– وجدنا ايضا حجر المرسى، وهو ركيزة دائرية الشكل كانت تستعمل لربط حبل السفينة لتثبيتها. ولا تزال آثار الاستعمال ظاهرة على الحجر حتى الآن.

٣– وعثرنا كذلك على كميات من اللقى الاثرية، على قدر كبير من الاهمية، لا سيما الفخاريات التي تعود في معظمها الى الحقبتين الاموية والعباسية. وهي المرة الاولى نتعرف فيها على فخاريات من هاتين الفترتين اللتين لا نملك معلومات وافية عنهما. وهناك ايضا فخاريات مستوردة من الشرق ولا سيما من ايران وآسيا الوسطى اللتين كانتا مركزين اساسيين لتصدير الفخار، وخصوصا من سوق نيسابور التي اشتهرت بتصنيع الفخار في الفترة العباسية، وهي مزينة بكتابات عربية واشكال زخرفية نباتية، منها ما هو ملون ومنها ما هو مزجج. بالاضافة الى مجموعة من السراجات البيضوية والدائرية الشكل، والتي تذكر ببداية الفنون الاسلامية في الفترتين الاموية والعباسية، استعمل في صناعتها قوالب تعود الى الفترة البيزنطية. الا ان الزخارف أتت على الطراز الاسلامي واستعمل فيها الخط العربي، وهذا ما يدل على انها تعود الى الفترتين العباسية والاموية.

عن الاهمية العلمية التي يرتديها هذا الاكتشاف، يقول صايغ: "وجود الرصيف يؤكد لنا ان ميناء بيروت الروماني كان في هذه النقطة. وارصفته مؤرخة من الفترة الرومانية حتى الفترة الاموية، وهذا دليل انه جرى استعماله في تلك الحقبات".

الميناء الفينيقي

وعن سؤالنا عن ميناء بيروت الفينيقي يجيب صايغ ان "هذا المرفأ موجود في الطبقات السفلى من هذه الارصفة، لكننا لم نكمل الحفريات الى الطبقة الفينيقية لان الامر يتطلب رفع البقايا الرومانية وتفكيكها، الامر الذي يؤدي الى تخريبها. من هنا ضرورة التوسع في الحفر حول السبر الحالي لاستكمال الاهداف المتوخاة المتبقية. المكتشف الآن هو جزء من الرصيف الغربي الميناء، ويبقى علينا التفتيش عن الاجزاء التي يفترض ان تكون على شكل هلال، طرفه الغربي هنا في هذا الموقع، والشرقي تحت اقدام قلعة بيروت (قلعة فخر الدين). ويفترض قيام أسبار عدة التفتيش عن الاقسام الاخرى في الميناء التي يعتقد انها لا تزال في حال جيدة".

اما صلة الوصل بين موقعي سوق اياس واللنبي فيعتبرها صايغ "واضحة، لأن شبكة الطرق التي ظهرت في الموقع الاول على صلة مباشرة بالاكتشاف الجديد، اذا ما قدرنا درجة انحدار الصخر الطبيعي الذي تحكم دائما في شكل المدينة وجعلها على هذا النحو من الانحدار. كذلك يرتبط الشارع البيزنطي والروماني في موقع سوق أياس مباشرة بالارصفة الرومانية المكتشفة هنا. ويفترض ايضا ان ترتبط شبكة طرق المدينة الفينيقية بأرصفة في هذا الموقع، تعود الى الفترة الزمنية ذاتها".

وبهذا ينهي فريق الجامعة اللبنانية الحفريات واعمال التنقيب الميدانية في موقعه في شارع اللنبي، وينصرف الى رسم الخرائط ودراسة المواد والمكتشفات والمخططات في المستودع القائم تحت كاتدرائية مار جرجس المارونية.



الرصيف ومرسى السفن. (ابرهيم الطويل)

مي عبود ابي عقل

تبديداً لكل شك في السرية المصرفية
تعديل نظام المتخلفين عن الايفاء

قرر مصرف لبنان بالاتفاق مع جمعية مصارف لبنان تعديل التعميم الرقم ١٢٤٥ المتعلق بنظام المصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الايفاء، بالنسبة الى ما ورد فيه عن الرفع المشروط للسرية المصرفية لمزيد من التطمين في هذا المجال، اضافة الى نقاط أخرى تتعلق بتذليل بعض الصعوبات الادارية التي واجهتها المصارف في تطبيقه.

وكان وفد من الجمعية في لقائه الاخير وحاكمية المصرف اقترح تعديل النظام "لعدم الافساح للغط والانتقادات والتساؤلات الحاصلة ما يحول دون المس بالسرية المصرفية". وتألفت لجنة قانونية مشتركة جديدة من الطرفين لاجراء التعديل بما لا يترك لبساً.

وأفادت مصادر الجمعية "أن من شأن المشروع الذي هو قيد الاعداد وضع حد لكل التساؤلات وتقديم التفسيرات اللازمة عن النصوص التي تفرض على كل عميل يريد الحصول على دفتر شيكات، ان يوافق خطيا على استمارة يملأها ويوزعها المصرف الذي يتعامل معه بالتنازل عن السرية من اجل تطبيق احكام هذا النظام فقط في حال ارتجاع احد الشيكات التي سحبها لأي من الاسباب المحددة". وشددت على أنه "لا يمكن لاحد إن في تعميم او في بيان او في مذكرة ان يمس بالسرية المصرفية لانها منصوص عليها في قانون والقانون هو الاساس وفي ضوئه يصدر التعميم".

ويشار الى ان مصرف لبنان كان وضع هذا النظام بعد استفحال ظاهرة الشيكات المرتجعة، وقد باشر بعض المصارف تطبيقه ووزع بيانات على العملاء الذين يريدون فتح حساب شيكات، الا ان هذه البيانات لا تزال موضع اخذ ورد واسئلة، خصوصا انها تختلف نصا بين مصرف واخر.

وكان المحامي يوسف تقلا وضع دراسة بناء على طلب الحاكم اكد فيها ان النظام الموضوع لا يمس بالسرية المصرفية.

"ويلكير" للطب الاتصالي في لبنان

عقد امس رئيس مجلس ادارة شركة "ويلكير – لبنان" اسامة مالك سلام مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي الذي قدم له. وتلا بيانا اعلن فيه اطلاق الشركة وقال ان "ويلكير" العالمية تأسست عام ١٩٩٢ وانشأتها المؤسسة المالية التابعة لكلية الطب في جامعة هارفرد وهي "أخذت على عاتقها مهمة وضع التكنولوجيا الحديثة في خدمة الطب والاطباء، وتقوم بنقل المعلومات والمستندات الطبية من أي من مراكزها في العالم الى الاختصاصيين في المستشفيات المتعاقدة معها من طريق الطب الاتصالي كركيزة اساسية، كما تساهم في ايصال التطورات الجديدة في الطب الى الجسم الطبي في شتى انحاء العالم بالوسائل ذاتها (...) لقد اصبح متعارفا عليه عالميا ان الطب الاتصالي هو عبارة عن تقنية اتصال الكترونية في شكل واضح ودقيق من خلال اجهزة كمبيوتر متطورة بهدف الحصول على الاستشارات الطبية المتخصصة".

وعزا اهتمام "ويلكير" بالطب الاتصالي الى ارتفاع كلفة العناية الصحية في العالم وعدم التوازن في توزيع الموارد والخبرات الطبية بين مختلف مناطق البلد الواحد.

واوضح ان اهداف الشركة بدخولها لبنان هي:

"١– ربط المؤسسات الطبية اللبنانية والاطباء والاختصاصيين المنتسبين اليها بشبكات ويلكير العالمية بغية تمكينهم من الاستفادة من احدث الاكتشافات التكنولوجية والعلمية بطريقة متطورة وفعالة مع التوفير في الوقت والمال.

٢– ربط اللبنانيين عند وجودهم في الخارج بالجسم الطبي اللبناني بغية توفير امكان استشارة الاطباء الاختصاصيين اللبنانيين ومراجعة المعالجين لهم".

واشار الى ان "ويلكير" تعاقدت مع شركات التأمين الست عشرة المنتسبة الى برنامج "مدنت".

سعد يطالب بتعزيز مستشفى صيدا الحكومي

صيدا – "النهار":

طالب النائب مصطفى سعد وزارة الصحة العامة بالعمل على تأمين المستلزمات الضرورية لمستشفى صيدا الحكومي وتعزيز اوضاع الاطباء والممرضين.

وقد تفقد امس مبنى المستشفى في مدينة تعمير عين الحلوة والتقى مديره الدكتور ابرهيم عطوي في حضور عدد من الاطباء، واثنى على جهود القيمين عليه. وشدد على اهمية الدور الذي يقوم به في معالجة المواطنين ودعا الى زيادة اقسام المستشفى في الارض التابعة له.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ركاباً و٣٢١ سيارة و٨٠٢٠ طناً، منها ٢٢٧٥ طناً شحنت في ١٨٠ مستوعباً، وهي: "جيفو ٢" و"روبور" و"ذهب" و"كابتن اليستراتينكو" و"دانوب اكسبرس" و"فيدر ١" و"سمى" و"غنوى م" و"خليفة ١" و"موبال ترايدنت".

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "طارق ١" و"دانوب اكسبرس" و"ذهب" و"بلو بيرد".

وينتظر وصول ١٥ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تلمارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٥	الاسعد	بارجة حربية	—
٦	حاج صالح الجديد	١٠٠ مختلفاً	البدر
٦	حاج انور	الشحن	بدر شيبنغ
٦	سمى	الشحن	مينرفا
٧	جيفو ٢	٤٠/٦٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
٧	طارق ١	٢٥٠٠ حديداً	اترشيب
٧	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	دانوب اكسبرس	٣١٠٠ حديداً	ر. فرعون واولاده
٩	خليفة ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ذهب	ركاب	توريسم شيبنغ
١٠	كابتن اليستراتينكو	٢١٢٥ مختلفاً	سي ترانس
١٠	الحوت	٥٥٠ مختلفاً	البدر
١١	غنوى م	٢٧٠ ماشية	رابوفيون
١١	بلو بيرد	٥٦١٠ حديداً	سيمار
١٢	موبال ترايدنت	٣٢١ سيارة	ف. خياط
١٢	متز بيروت	الشحن	متز شيبنغ
سلسول	شيرين م	الشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيلفاناماز	ليماسول	٤٤٠ حديداً	ماركوماز
اوكتيس ميرميد	دمياط	١٥٥/١٤١٩ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
فيدر ب	بورسعيد	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
تاتار بوتارو	البيريه	الشحن	متز شيبنغ
بوريس بوليفوي	دونايسك	٢١٤٠ حديداً	ر. فرعون
فينيديكت اندريف	كوبر	٨٨/١٦٢٤ مستوعباً	ر. فرعون
ماسلمان ١	فماغوستا	٤٥٠ مواشير	ن. أبو رجيلي

حردان يوضح موقفه من الضمان واعداً بازالة الخلل ومصدر الشكوى

التقى امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة العمال والموظفين لمعامل "ليسيكو" برئاسة جان الحاج شكر له ولمستشاره جورج ديب جهودهما لايصال العمال الى حقوقهم وحمايتهم من المزاحمة الاجنبية.

واستقبل وفدا من نقابة الصاغة والجوهرجية في محافظتي بيروت وجبل لبنان برئاسة ايلي بوري ابلغ اليه رغبة اصحاب المحلات في البقاع والشمال في الانضمام الى النقابة.

وتسلم مذكرة بمطالب نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان.

الى ذلك اصدر الوزير حردان البيان الآتي:

"توضيحا لما اثير في الصحف في الاونة الاخيرة حول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يهمني ان ابين للرأي العام الامور الآتية:

١ – ان اللجنة الموقتة القائمة باعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وادارته المختلفة وجميع العاملين فيه قد بذلوا جهودا كبيرة ومستمرة من اجل انقاذ الصندوق من الاوضاع المتردية التي تخبط فيها خلال الفترات العصيبة السابقة والتي هددته بالانهيار الكامل والتوقف النهائي عن القيام بالمسؤوليات المنوطة به في الحقل الاجتماعي والمعيشي ومن اجل احيائه وتقديم الخدمات للمضمونين.

وان هذه الجهود التي اثمرت تحسن اوضاع الصندوق وتقديماته هي جهود تستحق الثناء والتقدير.

٢ – لا ريب في أن مهمة انقاذ الصندوق واحياء فعله وتعزيز تقديماته استوجبت تدابير استثنائية في الظروف الاستثنائية التي اجتازها، وان انجاز مهمة انقاذ الصندوق ستتبع حكما اعادة الامور الى وضعها الطبيعي على كل المستويات. وسيمكن سلطة الوصاية من اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب وفي مهلة غير بعيدة لهذه الغاية ولاستكمال العملية الاصلاحية الشاملة ولازالة اي خلل او اي مصدر للشكوى من اوضاع الصندوق او في ادائه.

٣ – ان سلطة الوصاية قد اتخذت قرارا بتأليف لجنة من الحقوقيين والاختصاصيين الكبار ومن ممثلين للعمال ولاصحاب العمل لاعادة نظر شاملة في قانون الضمان الاجتماعي وانظمته، ولتوسيع تقديماته وتنويعها لمصلحة جميع المواطنين ما يجعل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مؤسسة قادرة على تلبية حاجات المواطنين في المستقبل وخصوصا مع اقتراب نهاية هذا القرن ومع اطلالة القرن المقبل. وان وزارة العمل ستوجه المراسلات اللازمة الى من يلزم لتشكيل هذه اللجنة في الايام المقبلة".

المساعدة الفرنسية لمعهد الادارة والانماء

بحث امس وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون في مشروع تأهيل المعهد الوطني للادارة والانماء.

واعلن السفير "ان فرنسا حاضرة للمساعدة في كل مجالات التأهيل وخصوصا في ما يتعلق بالتمويل المادي وفي المجال الاداري للبحث (...)".

وقال الخليل: "اثرت مع السفير لافون موضوع التعاون الثنائي بين الحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية في موضوع المبنى الجديد للمعهد الوطني للادارة والانماء واردت ان استوضح نهائيا موقف الحكومة الفرنسية من التزامها تزويد المعهد حاجاته الكاملة من مفروشات وتجهيزات. واكد السفير ان حكومته ستبقى ملتزمة تمويل الشق المتعلق بالتجهيزات وسيبحث في موضوع المفروشات. واقترح السفير ان تتصل عنه بمجلس الانماء والاعمار لندرس معهم اذا كان في الامكان تخصيص المبالغ المطلوبة للتجهيزات الفنية والمفروشات من البروتوكول المالي الذي وقع خلال زيارة الرئيس الحريري لفرنسا".

جابر في طهران اقترح تعاونا ومعرضا

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في طهران مع وزير الجهاد والبناء الايراني غلام رضا فروزيش في امكان مساعدة المزارعين اللبنانيين في البقاع على اعتماد زراعات منتجة ومفيدة واقامة معمل لتصنيع الانتاج الزراعي وتعميم النموذج الايراني الناجح في الريف على المناطق اللبنانية التي تحتاج الى انماء. واقترح ان يبدأ التعاون في هذا المجال بارسال وفد من الخبراء لتقصي الحقائق عن هذه المواضيع وسبل الشروع في تنمية الريف اللبناني.

وفي لقاء ورئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن في طهران اقترح جابر اقامة معرض للبيع المباشر للمنتجات اللبنانية في طهران وتقديم تسهيلات للعارضين. وشرح امكانات الاستثمار في لبنان والتسهيلات الممنوحة للشركات الاجنبية.

ضبط تزوير ماركات ربطات عنق

ضبطت امس دوريات مصلحة حماية المستهلك مصنعا في البترون يصنع ربطات العنق في لبنان ويضع عليها ماركات اجنبية واصاقات كتب فيها: صنع ايطاليا، صنع لندن، صنع باريس. والقي الحجز الاحتياطي على كل البضائع الموجودة في المصنع بجرم الغش استنادا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤ قانون مكافحة الغش.

وفي الوقت نفسه ضبط في مستودع صاحب المصنع في منطقة عين سعادة الاف من ربطات العنق.

وكانت حصيلة جولات المراقبين ١١ محضر ضبط في مناطق عدة من بيروت والضاحية الجنوبية، وتنظيم تسعة محاضر في البقاع.

رد طلب "كريدي ليونيه – فرنسا"

رد قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بموجب قرار اصدره طلب المدعى عليه "كريدي ليونيه – فرنسا" فصل الادعاء في حقه في قضية "يوروميد بنك" في قرار مستقل من دون انتظار استكمال التحقيقات مع المدعى عليهم الاخرين، وقرر متابعة التحقيق من النقطة التي وصل اليها. وكان "كريدي ليونيه – فرنسا" مساهما في "يوروميد بنك" بنسبة ١٥ في المئة قبل توقف الاخير عن الدفع مطلع تشرين الاول ١٩٩٠ واقفل ابوابه بعدما وضعت محكمة البداية في بيروت يدها على القضية.

بعثة بريطانية تزور لبنان

اعلن مكتب الاعلام في السفارة البريطانية في بيروت ان بعثة تجارية بريطانية ستزور لبنان ما بين ١٦ و٢١ من الجاري وهي تمثل ٢٥ شركة تعمل في مجالات معدات توزيع الطاقة للطائرات واجهزة مكافحة الحرائق وسخانات المياه الكهربائية والادوات المنزلية المعدنية.

وينظم زيارة البعثة المجلس الوطني لمنتجي مواد البناء، وهو جمعية تجارية تمثل مصالح شركات انتاج مواد البناء وتجهيزاتها ولوازمها بدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية.

وصرح رئيس البعثة جون غيل: "كانت زيارة المجلس مع مجموعة من مصنعي مواد البناء العام الماضي مثمرة جداً، ويسرنا ان نعود هذه السنة نظرا الى التقدم الحاصل في عملية اعادة الاعمار وزيادة الفرص امام منتجات مواد البناء البريطانية".

سهم "سوليدير" ١٢٢ دولارا للفئتين

ثبت امس سهم "سوليدير" على ١٢٢ دولاراً للفئتين "أ"و"ب" في مقابل ١٢٢ – ٢/٨ ١١٩ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٠٠٠٨ أسهم والمعروضة ٩٢٢٥ سهما والمتداولة ٥٦٦٠ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٥٤١٦ سهما والعرض ٤٩٩٤ سهما والتداول ٥٢٠ سهما. فيكون مجموع عام الطلب ٢٥٤٢٤ سهما والعرض ١٤٢١٩ سهما والتداول ٦٢٩٠ سهما.

نقابة خبراء المحاسبة

رد امس النقيب السابق لخبراء المحاسبة المجازين في لبنان وائل ابو شقرا على تصريح النقيب الحالي موفق اليافي: "لقد قرأت في صحف اليوم تصريحا لزميلي نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان السيد موفق اليافي في مناسبة زيارة وفد الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي فيه تجاوز للحقيقة، اذ اشار الزميل اليافي الى انها المرة الاولى يقوم وفد من الاتحاد الدولي بزيارة لبنان. والواقع غير ذلك، واذكر الزميل الكريم بانه في تاريخ ١١ الى ١٤ حزيران ١٩٩٣ عقدنا مؤتمرا دوليا في بيروت في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري، وقد مثل الاتحاد الدولي للمحاسبين فيه السيد ماتيو بايشنت رئيس اللجنة الدولية التدقيق (...)".

جان كلود بولس في مونديال الاعلان الفرنسي

انتخب مجلس ادارة مونديال الاعلان الفرنسي في مدينة كيبيك الكندية السيد جان كلود بولس ممثلا للبنان في هذا المجلس الى جانب ممثلي كندا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا والمغرب وساحل العاج من الدول الناطقة الفرنسية.

وينظم مونديال الاعلان الفرنسي في كيبيك سنويا منذ عام ١٩٨٦ مسابقة لافضل اعلان انتج للتلفزيون والصحافة والملصقات. ولبنان الذي اشترك هذه السنة للمرة الاولى بمسعى من شركة "انتر ريجي" وشركة "انش اند سي/ ليو برنت" سجل على لائحة الجائزة الكبرى للبلدان وستعلن النتائج في سهرة الختام الجمعة ٦ تشرين الاول والتي يشترك فيها جان كلود بولس.

وقد عرض اقتراح اقامة هذا المونديال في لبنان سنة ١٩٩٧.

مخالفات وتجاوزات في وزارة الزراعة في تقرير لهيئة التفتيش المركزي

أوردت "وكالة الانباء المركزية" امس تقريرا لهيئة التفتيش المركزي رقمه ٣٩٩ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ تضمن لائحة بالمخالفات التي ارتكبت في وزارة الزراعة في عهد الوزير السابق.

ونقلت عن التقرير انه بالاستناد الى تقارير المفتش المالي ومطالعات المفتش العام المالي والمدعي العام لدى ديوان المحاسبة ورئيس التفتيش المركزي تبين ارتكاب المخالفات الآتية:

١– عدم السعي الى انشاء مبنى موحد لوزارة الزراعة وتجهيزه وابقاء معظم المباني والمراكز والمشاتل الاقليمية محتلة او مشغولة من الغير والجزء الاخر من دون ترميم واعادة تأهيل وتجهيز.

٢– عدم توافر اليد العاملة على رغم وجود زيادة في عدد الاجراء الذين جرى تصنيفهم كفنيين والبالغ عددهم ٨٧٨ اجيرا اضيف اليهم مئة اجير موسمي لا يحضرون الى مراكز اعمالهم الا لاثبات وجودهم وقبض أجورهم.

٣– عدم توافر اللوازم والتجهيزات وكل ما تحتاج اليه الوزارة من ادوات عمل على رغم استئجار اراض جديدة بدلا من تأهيل المشاتل القديمة واسترجاع المحتل منها من الغير وعلى رغم تنفيذ صفقة شراء كمية بذار من اليابان عام ١٩٩٣ من دون تهيئة المشتل المخصص لزراعتها.

٤– تلزيم الاعمال التي يفترض في العمال والموظفين القيام بها للمتعهدين ولا سيما منها تعبئة اكياس النايلون وزرع البذار فيها حيث بلغت نفقاتها مليارا وسبعة عشر مليونا وتسعمئة وعشرين الف ليرة وذلك خلافا لقرار هيئة التفتيش التي اوصت بعدم تلزيم اعمال للغير هي من صلب مهمات الموظفين والاجراء.

٥– تجاهل توصيات هيئة التفتيش لجهة توزيع موظفي المكاتب والمصالح واجرائها ما ادى الى شل عمل الوزارة وتسيير العمل فيها بواسطة المستشارين والمرافقين وبعض المتقاعدين اضافة الى اشخاص مكلفين من وزير الزراعة شخصيا خلافا للقوانين ولنظام الموظفين.

٦– مخالفة قانون المحاسبة العمومية في ما يتعلق بالمناقصات العامة وتجزئة النفقات وعقد الصفقات بالتراضي.

٧– اقدام احد مرافقي وزير الزراعة السابق على مهاجمة المفتش الخاص بالتحقيق لاعاقة مهمات التفتيش.

٨– الحاق عدد من المتقاعدين والعمال والمتعاقدين بالمشاريع الناشئة عن الاتفاقات التي ابرمت مع المنظمات الدولية والاقليمية، في مقابل اجور ومكافآت لم يستطع التفتيش الكشف عنها لتمنع هؤلاء الموظفين عن اعطاء المعلومات اللازمة للمفتش المحقق.

٩– نقل اعتمادات في موازنة الوزارة الى مشاريع زراعية بقيت طور التحضير الاداري على رغم مرور اكثر من سنتين على بدء التنفيذ وعلى صرف النفقات والاجور وغيرها، وبعض هذه المشاريع يدار خلافا للأصول.

١٠– ورود هبات ومساعدات عدة وزع بعضها مجانا والبعض الآخر بأسعار رمزية من غير ان تمسك الوزارة قيودا تبين الكميات المتسلمة والموزعة والمبالغ المحصلة. وتم التصرف بمحتويات هبة الآليات والمعدات وادوات الري الزراعية وشبكاتها في صورة عشوائية. كما ان معظم المسؤولين في الوزارة لا يعلمون شيئا عن هبة السيارات والآليات والمعدات السمعية والبصرية المقدمة كهبة، اضافة الى ان الاموال المحصلة من جراء بيع هبة بذار البطاطا الالمانية اودعت احد المصارف باسم وزير الزراعة شخصيا، وان الوزير تصرف بها، وان هذه الهبة لم تعرض على مجلس الوزراء وفقا للأصول.

١١– وجود مخالفات عدة وهدر في صفقة شراء نصوب الزيتون البالغة قيمتها نحو ٩٠٠ مليون ليرة بعد اتلاف قسم منها وهدر البقية.

١٢– اجراء صفقات لوازم عدة واشغال وخدمات في الوزارة معتمدة في بعضها تجزئة النفقة بموجب قرارات من الوزير، وان معظم هذه الصفقات ينطوي على هدر كبير في الاموال العمومية.

١٣– تنظيم بعض دفاتر الشروط بطريقة مشوبة بعيوب ادارية وفنية وتشكيل لجان خاصة للتسلم، بعضها مؤلف من شخص واحد خلافا للأصول بدلا من اللجنة الدائمة التي نص عليها قانون المحاسبة العمومية.

١٤– اجراء صفقة تعاليق للثياب ومنافض للسجائر وطاولات للهاتف وذلك بأسعار خيالية. وان ما تم توزيعه من الكميات المشتراة لا يتعدى الربع في حين ان البقية اودعت المستودعات، وهي عرضة للتلف، علما بأن اسعار الالتزام للقطعة الواحدة بلغ واحدا وخمسين الف ليرة او تسعة وخمسين الف ليرة في مقابل السعر الفعلي الذي لا يتجاوز الفا وسبعمئة ليرة او خمسة الاف ومئة ليرة.

١٥– اقدام الوزارة على تلزيم طبع محاضرات وندوات وجولات للوزير بلغت تكاليفها ٣٧٥ مليون ليرة اضافة الى نشرات لا حاجة اليها او فائدة منها.

١٦– اقدام الوزارة على تلزيم شراء معدات ولوازم للصيد بلغت قيمتها ٦٠,٠ مليون ليرة اضيف اليها في صفقة واحدة معدات لا تمت بصلة الى موضوع الصفقة الاساسية ولا مبرر لشرائها، خصوصا ان اسعارها تفوق الاسعار الرائجة في السوق بنسبة كبيرة.

١٧– اقدام الوزارة على تلزيم تعبئة اربعة ملايين كيس نايلون لزوم المشاتل، وان اسعار التعبئة للكيس الواحد كانت ١٧٠ ل.ل. في مشتل صور وبلغت ٢١٢ ل.ل. في المشاتل الاخرى ولم يبرر هذا التفاوت، في السعرين.

١٨– اقدام الوزارة على شراء عدد كبير من السيارات من الانواع المختلفة ووزعت على الموظفين في صورة عشوائية ومنها تسع سيارات مسجلة على مكتب الوزير ومستشاريه.

ورأت هيئة التفتيش المركزي ان هذه الصفقات تشكل نماذج لسياسة الهدر في الاموال العمومية، وهي عقدت من دون وضع خطة منهجية او دراسة جدوى اقتصادية او ضبط للاسراف في الانفاق والهدر في التلزيمات، وان المسؤول عن كل هذه المخالفات هو وزير الزراعة السابق الذي عقد هذه الصفقات باعتباره المرجع الصالح للعقد.

واعتبرت ان كل التجاوزات المشار اليها يسأل عنها وزير الزراعة السابق الذي لم يجد لها تبريرا قانونيا عندما سألته عنها النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة بموجب كتابه تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٣، وان المدعي العام لدى الديوان المذكور طلب ايداعه نسخة عن نتائج التحقيق للنظر في امر احالة مجلس النواب علما بالمخالفات التي ارتكبها وزير الزراعة في حينه.

واكدت ربط مسؤولية وزير الزراعة السابق ووجوب ابلاغ نسخة عن الملف كاملا الى رئيس مجلس الوزراء والنيابة العامة المالية لملاحقة كل المسؤولين عن المخالفات والتجاوزات المالية في ضوء الوقائع التي تضمنها التحقيق.

وخلصت الى ان هيئة التفتيش تجري التحقيقات اللازمة لمعرفة مصير مبلغ ثلاثة مليارات واربعمئة مليون ليرة لبنانية وضع باسم الوزير السابق، بعدما قررته هيئة الاغاثة العليا مساعدات للمزارعين المتضررين في ضوء الشكاوى الكثيرة التي وردت من المواطنين في هذا الخصوص، ولتحديد طريقة صرف هذا المبلغ وتوزيعه في حينه.

فؤاد ابي صالح في دار الندوة

بدعوة من دار الندوة يحاضر الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح عن "الاقتصاد اللبناني خمس سنوات بعد الحرب" الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة الدار.

مؤتمر صحافي اليوم لصناعيي الالبسة

تعقد لجنة الالبسة الجاهزة في جمعية الصناعيين اللبنانيين واصحاب معامل الالبسة الجاهزة في لبنان مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الجمعية لعرض اوضاع صناعة الالبسة في لبنان.

اصحاب الحقوق في وسط بيروت

اعلنت "لجان اصحاب الحقوق القاطنين في مناطق وادي ابو جميل وزقاق البلاط وميناء الحصن" في بيان اصدرته امس:

"١ – رفض كل اشكال الانذارات والدعاوى الموجهة الى اصحاب الحقوق من مستأجرين ومالكين واعتبار ذلك خرقا للاتفاقات المعقودة واشعارا بسوء النيات المبيتة.

٢ – الطلب من مسؤولي الشركة العقارية وخصوصا رئيس مجلس ادارتها الدكتور ناصر الشماع الوفاء الفوري بالتزاماته المباشرة تجاه اصحاب الحقوق بتوقيع اتفاق الاسترداد المتفق عليه وبعلم رئيس الحكومة ومباركته.

٣ – الطلب من اصحاب الحقوق القاطنين التمسك بمنازلهم ورفض كل اشكال الضغوط وعدم الخوف منها "لان صاحب الحق سلطان" ومواجهة كل الاحتمالات (...)".

من جهة اخرى، استنكر "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري"، "هجمة الشركة العقارية على اصحاب المؤسسات السياحية الموجودة في وسط بيروت وخصوصاً الفنادق والشقق المفروشة"، و"التحركات المشبوهة لجماعة الشركة العقارية في ما خص عملية تداول اسهم هذه الشركة في السوق (...)".

سوق القطع

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦١٠,٠٠ ليرات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في غياب اي طلب خاص عليه بما بين ١٦٠٩,٠٠ و١٦١١,٠٠ ليرة، فتدخل مصرف لبنان بعد فترة مبديا استعداده لشرائه بـ١٦١٠,٠٠ ليرات تحريكا للعرض. عندها برز بائعون كثر بكميات قليلة الحجم طلبا لليرة عشية الاكتتاب الاسبوعي في سندات الخزينة، فجرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٦٠٩,٥٠ و١٦١٠,٥٠ ليرات قبل ان يقفله المصرف ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٩,٠٠ و١٦١١,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان قسم منها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تحقيق ارباح على الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية، فيما بدا المتعاملون في دائرة الانتظار والترقب الى حين انعقاد اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ابتداء من بعد غد السبت في واشنطن. وفي غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة خيم التردد على المعاملات، فآثر البعض تحقيق الارباح على الورقة الخضراء في ظل استمرار التخوف من تدخل المصارف المركزية دعما لها بعد انتهاء اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى. وما عزز هذه المشاعر، تأكيد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان الولايات المتحدة تريد دولارا قويا لان ذلك يخدم مصالحها القومية، مبديا استعداد حكومته للعمل مع حلفائها لتحقيق هذا الهدف، علما ان وزير المال الياباني ماسايوشي تاكيمورا كان قد اعلن اول من امس امام البرلمان ان طوكيو ستتعاون مع شركائها في مجموعة السبع لمواجهة ضعف الدولار.

الى ذلك، جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) ارتفع بنسبة ٠,٢ في المئة في آب في مقابل تراجع بالنسبة ذاتها في تموز، ليساعد الدولار على مقاومة ضغوط تحقيق الارباح عليه، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٨٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٠٠، اول من امس.
– ١,٤٣١٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٣٨٠.
– ١,١٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٨٠.
– ٤,٩٥٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٦٥٠.
– ١٦٠٩,٥٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٢٣,٥٠.
– ١٠٠,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر و٥/٨ ٥ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في ظل اجواء الترقب التي تسود اسواق المال في العالم في انتظار ما سيؤول اليه اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٢,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٣ دولارات في مقابل ٥,٣٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٣٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ٤ تشرين الاول:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٦,٠٠	٥٣٧٦,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٩,٠٠	٢٢٥٩,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٦١,٠٠	٤٢٨١,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٦,٥٠	٤٤٠,٥٠
الريال السعودي	٤٢٧,٢٥	٤٣١,٢٥
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٤٠,٢٥	٤٤٤,٢٥
الجنيه المصري	٤٧٢,٢٥	٤٧٦,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٩,٧٥	٢٥٣٩,٧٥
المارك الالماني	١١١٧,٨٥	١١٢١,٨٥
الفلورين الهولندي	٩٩٨,٢٥	١٠٠٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٢,٥٥	٣٢٥,٥٥
الفرنك السويسري	١٣٩٢,٣٠	١٣٩٦,٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الليرة التركية	٠,٠٣٥	٠,٠٤٥
الليرة القبرصية	٣٥٤٦,٠٠	٣٥٥٦,٠٠
اللير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك [illegible]	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٤٤٥,٠٠	١٦٤٤٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٩,٠٠	١٦١١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٩,٠٠	١٦١١,٠٠
الدولار الكندي	١٢٠٦,١٥	١٢١٠,١٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢١,٠٠	١٢٢٥,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية [illegible]	١٤٢٥٠٠	١٤٧٥٠٠
الليرة [illegible]	١٤١٢٢٥	١٤٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٤٥٠٠	٧٣٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٣٥٠,٠٠٠	١٩,٨٥٠,٠٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

FASHION COMPANY

is looking for

YOUNG AND DYNAMIC SALESWOMEN/ SALESMEN

With excellent presentation & pleasing personality for its shop branches in Beirut

Good Salary + Commission

FOR INTERVIEW, PLEASE CALL OUR HEAD OFFICE, TEL: 01/ 886063 - 897935 892862 - 890368

A CAREER OPPORTUNITY

OPERATIONS MANAGERS
RESTAURANT GENERAL MANAGERS

Ideal candidates should have:

- A university degree
- Fluent in English & High Communication skills.
- Age: not above 35
- Min. 5 years experience in a managerial position
- Hospitable & enjoys customer interaction
- High stress tolerance
- Fast Food experience preferred
- Male candidates with completed military service

Pls. send only printed CV's by fax to: (01) 865526

REQUIRED

A Leading Electromechanical Contracting Company

Is looking for the following senior positions:

Mechanical Engineers
Electrical Engineers
Auto Cad Operators

- graduates of reputable universities.
- over 7 years experience in engineering design and construction of large projects.
- over 2 years experience in auto cad operation in reputable companies.
- attractive salary + benefits

Qualified candidates send their CVs by fax to 352535 or call 343202 Beirut for interview

---

V a c a n c i e s

A Lebanese bank requires employees to fill some vacancies.

Requirements:
- Should be Lebanese National
- Preferably holder of a university degree or diploma in business, or economics.
- Previous experience in banking is an asset.
- Fluent in written and spoken English. French an asset.
- Should be able to operate P.C., word processing and spread sheets applications.

Candidates who meet the above requirements should forward:
- Photocopy of educational qualifications.
- Comprehensive resumé, detailing previous work experience.
- Photocopy of identity card.
- Recent passport size photograph.

Applications should be submitted by mail, addressed to:
The Manager, Personnel Department,
P.O.Box 11/9575, Beirut- Lebanon.

Bahrain's most Exclusive Cafe and Gallery is seeking to engage a Senior professional Manager/ Manageress. This Exclusive and elegant Cafe caters for the elite of both the business and executive communities in Bahrain. It also has a very exclusive Gallery of Antiques, Gift items, handicraft and furniture.

The right candidate will be mature, experienced, extremely well presented and able to handle the day-to-day affairs of the cafe, the gallery and associated businesses. Working closely with the owner, the right candidate will propose and implement an effective marketing plan and establish strong and long term relationships with the customer base.

This positions is open for both Male and Female and will carry an attractive remuneration package for the right person. A minimum 5 years experience in a similar position is a required. Experience in interior decoration or in catering is a definite advantage. All applications must contain a full CV with past employment records and should be sent to P.O.Box 26197 - Bahrain. Or Faxed to (0973) 727615 - Bahrain.

وظائف

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٣/٦١٤٠٢٨ - ٠٨/٨٠٧٢٢٣ - ٠٣/٢٥١٤٢٥

Representation of an American air conditioning company has immediate opening for - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Salesmen/ Saleswomen excellent conditions. Phone: 868289 - 861030 - 363181

شركة محمود النوري واولاده للتجارة وبيع الاقمشة تطلب: ١ - بائعين وبائعات. ٢ - سكرتيرة لغة فرنسي وانكليزي مع الملم بالكومبيوتر. للمراجعة الحضور شخصيا - كورنيش المزرعة بناية العريسي قبالة الحسن سنتر الطابق الثالث او الاتصال ٨٦٢٨٢٤-٨٦٣٨٣١-٠٣/٢١٩١٨٤

شركة مياه اكوابلو تطلب موظفين او موظفات في مجالات الترويج او التسويق او البيع. الاتصال ٨٦٩٩١٧ - ٨٦٦٢٠٠

تنير اكسبرس الشحن الجوي تطلب: ١ - سكرتيرة تنفيذية الخبرة ضرورية. ٢ محاسبة الخبرة ضرورية. للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال من الساعة ٨ الى ٤ يوميا.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ - مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ - مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣ - سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اخصائية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر المجمع الثقافي صور. الهاتف ٠٧/٧٤٠١١٦ - ٠٧/٧٤١٦٠٠

مندوبات لشركة Rafco's الخبرة ضرورية راتب + عمولة مغرية، الحمراء. التلفون ٣٤١٦٣٦ - ٣٤١٦٤٥

مطعم في حاجة الى: - شيف دو ران. - مساعد شيف مطبخ. - معلم لف سندويش. - موظف صندوق. للمراجعة السيد بلال بزي. التلفون ٠٣/٦٦٩٩١١

يلزمنا آنسة تجيد صف الكومبيوتر عربي واجنبي. الاتصال ٥٨٢٨٦٦ - ٥٨٢٠٩٠

linKoupon

مطلوب
مندوبون ومندوبات
لمبيعات لنكوبون.
خبرة سنتين على الاقل
في مبيع الاعلانات.
يشترط إتقان لغة اجنبية.
للمراجعة الإتصال
٠١/٣٦٩٠٨٦-٣٦٣١٨٩

Mitsui & Co., LTD.
Beirut Liaison Office
Has need for a university graduate lebanese employee with not less than 3 years experience in business relations with Arabic and English knowledge.
Please Mail C.V. to P.O.Box 3227 Beirut.

إعلانات مبوبة

Construction Company need for a project in North Lebanon (Halba - Akkar): - Site engineer - 10 years experience (English/ French). graduate A.U.B or E.S.I.B. - General formen 10-15 years experience 01/284266

Tarwij s.a.r.l. is currently recruiting female computer operators, Arabic & English. Experience is an asset. Interested candidates to call 323877

شركة اعلانات تطلب مندوبة اعلانات لديها سيارة. التلفون ٢٣٥٦١٥ - ٢٠١٧٤٠

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر. ت ٤٤٨٨٨١

مركز C.I.T يطلب عاملات تنظيف دوام من الخامسة صباحا حتى الثامنة ق.ظ ومن الاولى حتى الثالثة والنصف بعد الظهر. للمراجعة ٨٩٤٣٠٨ - ٨٩٥٥٤٧ - ٨٩٤٣٢٦

مطلوب لغة فرنسية(3ème-4ème) حاذقة لطفال، فلسفة عامة فرنسي (ثانوي). التلفون ٠٣/٢٧٢٨٨٦ - ٠٣/٢٧٢٨٨٤ من ٨-٢

Cherchons jeune femme présentable motorisée prospectrice dans domaine décoration. Contacter Gisele. Tél.: 897430/5

Importante société commerciale située à Achrafieh dem. secrétaire débutante pour salle d'expo connaissant bien le Français cont. Mme Safi au 01/200128 - 129/423126 - 423435

L'hôtel Alexandre **** recherche: - Second de cuisine. - Commis de cuisine. - Chef de rang, Commis de restaurant. Connaissance de la langue Française et expérience indispensable. - Se présenter à la réception de l'hôtel avec CV pour rendez-vous. Tel.: 200240/1/2

مطلوب مندوب ومندوبة لبيع الكولونات النسائية في كل المناطق. التلفون ٠٦/٦١٤٦٦٣ - ٠٦/٦١٤٦٦٤ طرابلس.

مطلوب للسعودية مهندس موقع ميكانيكي ديزل ٣٥٠٠٣٦ - ٠٣/٦٥٩٨٩٨ - ٨٠٧٤٧٦

مطلوب للسعودية مدير اداري لشركة مدير تسويق ماركيتنغ ٠٣/٦٥٩٨٩٨ - ٣٥٠٠٣٦

مكتب خبراء محاسبة في حاجة الى سكرتيرة (الملم بالكومبيوتر). الاتصال بالهاتف ٣٢٣٥٩٢ - ٢١٥٢١٧

سكرتيرة ذات خبرة عند طبيب منزلها قريب من اوتيل ديو. التلفون ٠٣/٦٨٨٢٢٠ - ٠١/٤٤٠٠٢٧

مدرسة في الرياض تطلب اساتذة اخصائيين لتعليم اللغتين الانكليزية والفرنسية للمرحلة الابتدائية بصورة مستعجلة خبرة ثلاث سنوات على الاقل ٣٤٢٤٦٥

مطلوب معلم خبز افرنجي ومعلم كعك لكل انواعه ومعلم بيتي فور. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٠٥ - ٠٣/٨١٤٧١٢

مطلوب مندوبون ومندوبات لشركة اعلانية بمعاش ثابت ٣٥٠$ + مواصلات. جبيل ت ٠٩/٩٤٩١٩٢ - ٠٣/٢٤٤٩٦٩

مطلوب سائق فان للتوزيع في مناطق بيروت وضواحيها. الاتصال ٣٣٠٦٥٠ - ٣٣٧٤٩٣

مطلوب محاسب ومحاسبة ذوا خبرة للعمل في معمل دهانات ICC الكورة. الاتصال ٠٦/٦٥٠٤٥٨ - ٠٦/٦١٤١١٧ - ٠٦/٤٣٢١٨٩

كاليري لورد - عين الرمانة في حاجة الى سائق بيك آب. للمراجعة ت ٢٨٣٧٤٣

مطلوب مندوب مبيعات جامعي مع سيارة لتسويق مواد خاصة بالبناء. ت ٠١/٤٥٧٧٤٤ - ٤٥٦٥٧٤

مطلوب للعمل في شركة العريبي العقارية ICAR مهندس انشائي وميكانيك خبرة اكثر من ٧ سنوات. الاتصال ٨٦٥٩٤٠ - ٨٦٣٣٤٨ - ٠١/٣٠٧١٦٠

محلل نظم/مبرمج، للعمل في مكتب استشاري بالرياض وجدة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات بالاوراكل وUnix ترسل السيرة الذاتية الفاكس DAZH Consult 9661 4761069 Riyadh 11486 P.O. Box 26184 Saudi Arabia.

Dem. j.f comptable avec ordinateur 1 an d'exp. salaire + transp. 500435 - 481934

US $: 1200/mois et + sté immobilière recrute: REPRESENTANTS (ES) motorisés négociateurs de bon niveau. Tél.: 1/219460 - 1/321482

Bureau of informatique Clemenceau demande une secrétaire. Tél.: 03/313419

An international Co. in Abu Dhabi. needed executive secretary, fluent in English, Familiar with MS - Windows, French is an asset. Candidates should mail detail C.V. To P.O. Box 161 - Abu Dhabi 11 AF (job N°1600) or fax to 00971-2-791777

مطلوب مندوب مبيعات لشركة اثاث مكاتب في الحازمية الخبرة ضرورية وجامعي. التلفون ٠٣/٦٣٥٨٤٥ - ٠١/٤٥٣٧٨٤

عقارات

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. بعلشميه وارض ٥٥٠م.م. في بحمدون المحطة التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في الحازمية وارض ٨٠٠م.م. في ملر مخايل قرب شركة الكهرباء. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٥٥٠م.م. في مزرعة يشوع ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بناء مؤلف من طابقين الطابق الاول يصلح كاراجا او معملا مساحة كل منهما ١٠٠م.م. في الدورة. الهاتف ٨٩٩٨٩٨

Kaslik appt. luxe, 3 c. à c., 2 sal. s. à m., 4 s. d. b., cuis equip. chauf. ind. + A/C, 6ème étg. Tél.: 332208

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة، ٤ نوم، ٥ حمامات، غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولد UPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٢٥٨٥ من ٩-٢ ب.ظ.

للبيع شقة منطقة الظريف جديدة طابق عاشر ٣ نوم صالون وسفرة تكييف وتدفئة بئر ماء مولد موقف سيارة. للمراجعة ٣٤٦٧٢٥ من ٨-١٢ ظهرا.

شقة حارة حريك شارع الشيخ راغب حرب بناية حيدر هاشم (ط ١٠) ٣. نوم صالونان سفرة ٢ حمامات مولد كهربائي بئر ارتوازية. ت ٨٣٥٧٥٦ خليوي ٠٣/٢٥٢٨٧٠ - ٥٥ الف $.

للبيع محل تجاري سنتر واكيم مساحته ٦٥م.م. المنصورية الطريق العام. التلفون ٢٨٥٤٥٨ - ٨٩٧٠٥٧

AGENCE IMMOBILIERE
E.I.P
COTE D'AZUR-FRANCE
Vente, Location, Gestion
Villas, Appartements,
Maisons, sur la
Côte d'Azur
Contacter:
Hamid Gennaoui
Tel: (33) 93 30 41 64
(33) 93 50 53 71
Fax: (33) 93 25 18 86

VENTE A BROUMMANA
Appt. rez de jardin, 300m², grand luxe, 4 ch. à c. + 3 salons, + 1 s. à m. + 5 s.d.b. + chauf. indép. + cheminée, ch. de b. + cuis. + office + 2 tel. + jard 520m² + gar. 4 voit.
Tel: 04/960368 03/376001

للبيع قطعة ارض على كورنيش نهر بيروت قبالة البلدية وملاصقة لـAtom المساحة ٤٣٠م.م. داخلة ضمن المنطقة الارتفاقية التاسعة لمدينة بيروت. التلفون ٠١/٤١٥٦٦٤-٤١٠٦٦٤.

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ - ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m² + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m² credit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

ارض فوق Primotel سعر مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٣٦٤

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٥٠م.م. في النقاش. الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٥٠٠٦٣٢

شقة ٢٦٠م.م. شارع الحمراء خلف اوتيل كومودور، تصلح مكتبا او مسكنا. الاتصال من ١٠ صباحا حتى ٦ ب.ظ ٨٣١١٧٧ - ٠٩/٨٣١٣٧٦

للبيع قطعة ارض ٤٠٠٠٠٠ م.م. في منطقة ضهر البيدر صالحة لكسارة. الاتصال ٠١/٦٣١٩٨٥

للبيع خلو مكتب ٢٥٠م.م. تجهيز كامل مع ديكور فخم. ت ٤٤٨٢١٣ مرفأ بيروت.

للبيع ارض ١٠٨٠م.م. في بشامون وارض ٥٥٠م.م. في بحمدون المحطة التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٩٠م.م. في عين سعادة وارض ٥٢٠م.م. في الحظيرة بيت الشعار ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

٢ نوم برمانا مع حديقة ٧٠ الف$. التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

للبيع عقار ٣٠٠م.م. في بيروت صالح للبناء زاوية على كورنيش شارع الاستقلال السعر ٣٢٥ الف دولار. ت ٦٤٣٧٨٥ - ٦٤٤٧١٠

للبيع شقة في الفنار مساحة ١٨٠م.م ٣ نوم صالونان، سفرة، مطبخ حمامان غرفة خادمة موقف سيارة. الهاتف ٠٩/٨٣٠٠٦٧ - ٠٣/٦٦١٤٣٣ - ٠٣/٨١٤٩٧٧

للبيع شقتان سوبردولوكس جاهزتان للتسليم الاشرفية ساسين - المساحة ٢١٨م.م. + Cave مجهز، موقف، مولد كهربائي، خزان مياه ابواب سنديان، تدفئة وتبريد، سعر المتر ١١٠٠$. الاتصال ٠١/٣٢٠٧٩٢ - ٠١/٣٣٣٨٦٧ - ٠٣/٦٠٨٠٤٧

شقة سكنية الاشرفية - ساسين، ط ٣، ١٢٢م.م. سعر المتر ٧٠٠$ تصلح لعيادة او مكتب. ت ٢١٨٧٩٢

للبيع شقة في ديك المحدي ٢٠٠م.م. دولوكس سعر مغر التلفون ٠١/٨٩٥٤٧٤

للبيع شقة في عبرا - صيدا مساحة ٢٦٠م.م. موقع ممتاز ٢٧٥ دولارا المتر. التلفون ٧٢٠٤٥٨ - ٠٧/٧٢٢٧٠٧

للبيع شقة في جل الديب بناية كتانة مساحتها ١٧٠م.م. التسليم فورا. التلفون ٨٩٧٠٥٧ - ٠٣/٣٠٥٩٥٦

للبيع شقة في الربوة مساحتها ٢٢٠م.م. مع حديقة ١٥٠م.م. التسليم فورا. التلفون ٨٩٧٠٥٧ - ٠٣/٣٠٥٩٥٦

للبيع او للمقايضة شقة مساحة ٢٢٥م.م. في اول عرمون قرب التمثال قبالة شقة في بيروت. الاتصال ٣١٨٦٥٨

A vendre ou à louer appt. et bureau à Achrafieh et Rabié. Tél.: 216449

للبيع او للايجار شقة دولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٨٣٥٨٧٣

For rent or sale fully restored office (175m²), suitable for a lawyer, Sami-el-Solh, Kais bldg., 1st floor, with 2 tel. lines, armored door. Tél.: 01/ 417690/1- 402558 - 03/360562

For rent or sale Broummana Beaulieu Complex Close to Louise Vegman School 240m² fully furnished appartment including 160m² rez de jardin + 80m² under ground service studio + 200m² garden + telephone and access to swimming pool and tennis court. 01/ 417690/1- 402558 - 03/360562

للبيع او للايجار منزل في الاشرفية، طابق اول، لوكس ٢٨٠م.م. مع هاتف مفروش او غير مفروش يصلح لمكاتب او عيادات او مصرف. المراجعة ت ٠٩/٩١٤٥٤٦

للايجار او للاستثمار شقة تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة شارع ملر الليلس قرب المقاصد مساحة ٨٠م.م ٦٤٣٩٠٧ بعد الظهر.

للبيع او للايجار شقة جديدة ٣ نوم وحمامان وتوابعهما مكيفة، مطبخ مجهز، بيسين، موقف سيارة. التلفون ٣٢٤٨٢٤

للايجار مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. طابق ثان، حي السراسقة، قرب سنتر صوفيل. التلفون ق.ظ ٠٣/٣٠١٠٨١ - ٠١/٣٤٣٠١٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

مؤسسة فندقية في منطقة جونيه
في حاجة الى:
- ميتر دوتيل
- شيف دو ران وكومي
- شاسور ليلي
- آنسات للخدمة
الخبرة ضرورية - الافضلية لسكان جونيه وضواحيها.
الاتصال ٠٩/٩٣٦٨٥٨ - ٠١/٦٠٤٥١٢

JOB OPPORTUNITIES

A Leading Hotel in Dubai is looking for:

Receptionists	Captains
Telephone Operator	Waiters
Maître d'Hôtel	1st Cook
Assistant Front Office Manager	Security Men

Interviews at Hospitality Services 12:30 p.m. - 2:30 p.m.
(C.V. + Passport Photo)
Tel: 01/502983 - 480081 - 482876

للراحة والدلال إعتمدي
DALALCO دلالكو
خادمات للمنازل مع كفالة وضمانة
سيرلانكا - الحبشة - فيليبين
Video application
المركز الرئيسي: حارة حريك - مقابل الحلباوي بناية الزاوية الخضراء
هاتف: ٨٢٥٢٧٥ - ٨٣٦٥٨٩ - هاتف وفاكس: ٨٣٦٧٣٢
فرع ثان: جل الديب سنتر شبلي ابو جوده مقابل سينما الاوبيون ترانس اميركا ترافل ط/٦ ت: ٠١/٤٠٥٦٠٧
فرع ثالث: صور - سنتر ليفوار - مفرق العباسية

إختر الأفضل واسكن فوراً
شقق فخمة جاهزة

مساحة: ٣٢٠م، ٢٠٥م، ١٨٠م، ١٦٥م، ١٥٠م، ١٢٥م.

انطلياس مزهر أو الضبية عوكر

تقسيط من ١٨ الى ١٢٠ شهراً

للمراجعة: إيجترا - الدورة - سنتر سيباكو بلوك B
الطابق الثاني من الساعة ١١ حتى الساعة ٥

شركة دبي الوطنية للتأمين
الامارات العربية المتحدة

تعلن عن حاجتها الى مندوبين ومندوبات للعمل في الامارات العربية المتحدة

- اللغة الانكليزية ضرورية
- تقدم الطلبات باللغة الانكليزية الى العنوان التالي: حرش تابت
- سن الفيل - مقابل الشرطة العسكرية - بناية قمير - تلفون: ٤٩١٦٤٤ - ٥٠٢٠٣٩

مراجعة السيد احمد العثماني

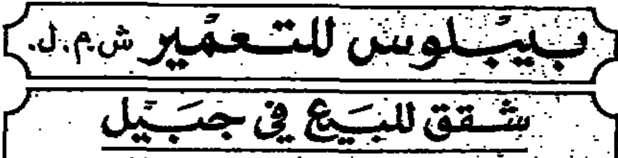
ملاحظة: مع مراعاة سكن خاص للمندوبات

AUDITORS REQUIRED

HLB Barghoud & Co. requires for their Beirut offices:

- Audit Seniors 5 years experience.
- Audit Assistants 3 years experience

All applicants should have a professional accounting qualification or a university degree, fluent in english and french, salary is negociable depending on qualification.
Tel.: 01-345001 - 353840
or send your C.V. by Fax to 01-341473



شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$

دفعة أولى ٢٠ ٪

تقسيط ١٥ سنة

(بفوائد مصرفية)

الإتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

REQUIRED FOR NIGERIA

CIVIL ENGINEERS

- Previous experience in Road Construction is an Advantage.
- Command of the English Language is a Must.

Interested candidates should send their C.V to the following fax number: 01/ 402449



has an immediate opening for an
EXECUTIVE SECRETARY

- Fluent in both English and French.
- Able to take on administrative responsibilities.
- Computer knowledge of Windows and related programs(Word,Excel).
- Minimum 5 years experience.

For immediate consideration, please contact Mrs Dibo between 9am & 4pm.
All inquiries will remain strictly confidential.
Tel: (01) 328514 - 444672 - 446635 218992 - 217410 - 602524

JOB OPPORTUNITY

CONSTRUCTION DEVELOPMENT COMPANY
needs for its office in Beyrouth a

Construction Manager

We are expanding our business in Beyrouth and surroundings, starting an office building project in the immediate future.

YOU ARE 28-35 years old, with 2-3 years of experience as a construction manager, highly motivated and goal achiever, pro-active decision-maker, you are thorough computer literate and seek constant personal improvement French and MBA are an asset.

We offer you a challenging mission, salary according to your qualifications + performance based incentive.

If you feel you respond to this description, please submit your resume via fax to the number: 09-937696. If you qualify, you will be called for an appointment within a week.

قضايا النهار

ملاحظات حول البعد الاقليمي للعلاقات الاقتصادية السورية - اللبنانية

سمير المقدسي

سأركز في كلمتي* على البعد الاقليمي للعلاقات الاقتصادية السورية اللبنانية وذلك في ضوء التطورات المرتقبة اقليميا. وتحديدا سأعتبر التعاون الاقتصادي السوري اللبناني الذي تحدّد اطاره العام في الاتفاق الاقتصادي الذي يربط البلدين كنموذج لتعاون عربي اقتصادي ثنائي نأمل ان يصبح نواة تعاون اقتصادي عربي اكثر شمولا خصوصا في ما يتعلق بدول المشرق العربي في مواجهة التطورات السياسية الاقليمية المرتقبة. وافترض ان هذه التطورات ستشهد في نهاية المطاف حلا يرتكز الى مبادئ السلام العادل والشامل في المنطقة. وتاليا فان المطلوب من دول المشرق العربي خصوصاً التميّز لهذه المرحلة المستقبلية التي سيبرز فيها التنافس الاقليمي في الحقل الاقتصادي – المالي – التكنولوجي مع كل ابعاده السياسية.

وعليه، سأتطرق بايجاز الى ثلاثة اوجه للبعد الاقليمي للعلاقات الاقتصادية السورية اللبنانية، كنموذج ثنائي لتعاون اقتصادي عربي.

الوجه الاول يتعلق بالأسس العقلانية لأي تعاون اقتصادي عربي، أكان مقتصرا على بلدين عربيين فقط كسوريا ولبنان ام يشمل مجموعة من الدول العربية. ما هي مبادئه؟

الوجه الثاني معنيّ بأهداف اي تعاون اقتصادي عربي ثنائي او جماعي عربي في المرحلة المرتقبة. والسؤال هنا هو: ما الذي ننتظره من هذا التعاون؟

واما الوجه الثالث فهو الوجه الخاص بالعلاقة الاقتصادية السورية اللبنانية في نطاق التطورات الاقليمية المرتقبة.

اسس التعاون الاقتصادي العربي

من المعلوم انه كلما توسعت آفاق السوق او المساحة الاقتصادية، كلما كبرت فرص تطوير الكفاية الانتاجية ومستوى الانتاج، وتمكنت الدول المعنية من استيعاب التطورات التكنولوجية والعلمية الحديثة واستغلالها لتطوير الاقتصاد الوطني في مختلف مجالاته. هذا مع التأكيد على ان قيام اي سوق او مساحة اقتصادية موسعة ومشتركة يتطلب بدوره تفاهما وتنسيقا حول السياسات الاقتصادية التي يتوجب اتباعها من البلدان المعنية. هذا المبدأ العام ينطبق على جميع حالات التعاون الاقتصادي الثنائي او الجماعي في كل مناطق العالم، الا انه لدى الحديث عن التعاون او التكتل الاقتصادي بين مجموعة من الدول العربية – ومن ضمنها التعاون السوري اللبناني – فان هذه الدعوة يجب ان تكون مبنية كما اوضحت في مناسبة اخرى (١) اولا على فرضية محددة، وثانيا على معطيات قائمة، وثالثا على اهداف يتوجب العمل على تحقيقها.

الفرضية تنطلق من اساس اي تعاون ثنائي او جماعي اقتصادي عربي لا يرتكز فقط الى رقعة جغرافية ومنفعة اقتصادية مشتركة متأتية عنه، بل ان جذوره تمتد الى روابط القربى واللغة والتاريخ، والى تطلعات مشتركة، بغض النظر عن التطورات السياسية الآنية او المرحلية. ومن هذا المنطلق كانت الدعوة لاقامة السوق الاوروبية المشتركة والتحالفات بين دول اميركا اللاتينية وغيرها من مناطق العالم. اما المعطيات القائمة فمنها الداخلي ومنها الخارجي. اهم المعطيات الداخلية هي الحال التنموية الراهنة لاقتصادات الدول العربية التي تتسم عموما – بالمقارنة مع الدول الصناعية – بسمات المراحل الاولية للنهضة الصناعية التكنولوجية الشاملة على رغم التطور الذي قد تحقق في بعض الدول العربية، ومنها سوريا ولبنان في هذا المجال. وابرز المعطيات الخارجية هو الاتجاه العالمي نحو التحرير الاقتصادي وازدياد درجة الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين الدول. وبعض الاقتصاديين قد يرى في ذلك ازديادا في تبعية الدول النامية للدول الصناعية.

هدف التعاون الاقتصادي

وفي ضوء الفرضية المطروحة والمعطيات القائمة، يمكن القول ان اسس الاستراتيجية الاقتصادية السورية اللبنانية المشتركة، وبصورة اعم الاستراتيجية الاقتصادية العربية، منوطة بقيام تكتل اقتصادي منفتح يهدف الى ارساء قواعد انتقال الاقتصادات الوطنية الى اقتصادات متطورة صناعيا وتكنولوجيا وعلميا وقادرة على المنافسة في الحلبة الدولية، وبالتأكيد على النطاق الاقليمي. والافتراض هنا ان التكتل الاقتصادي يعود بالنفع على الدول المعنية، اكثر من اي نفع يعود عليها في ما لو ظلت منفردة، مع التأكيد على ان يكون التكتل قائما على اسس عقلانية تأخذ في الاعتبار معطيات كل عضو فيه ومتطلبات التعامل بانفتاح على الاقتصاد العالمي.

ان التوافق على هذا الهدف يعني ضمنا ان سوريا ولبنان ودول المشرق العربي قد قررت ان لا يكون موقعها في النظام الاقتصادي الدولي، وخصوصا في النظام الاقليمي، موقع التبعية المفرطة، بل بالعكس ان تكون هذه الدول اختارت استراتيجية اقتصادية تمكنها بالقدر المستطاع من تدعيم موقفها في النظامين الدولي والاقليمي خصوصا وتحسين مناخات التعامل مع الدول والتكتلات الاقتصادية الاخرى. وكلما انحسرت المساحة الجغرافية والسياسية للتكتل الاقتصادي العربي، كلما ضعف موقعه في النظامين الدولي والاقليمي.

ان عالم اليوم هو غير عالم الامس. فالمناخ الدولي والاقليمي تغير كثيرا. والدول العربية ستواجه مستقبلا التنافس الاقتصادي الشديد دوليا واقليميا، خصوصا في حال افتراض التوصل مستقبلا الى حل شامل وعادل في المنطقة، كل ذلك يدعو بالحاح دول المشرق العربي الى التخطيط من اجل اقامة تكتل اقتصادي يهدف الى تطوير القاعدة الصناعية/ التكنولوجية / العلمية لاقتصاداتها لتصبح قادرة على المنافسة في الحلبة الدولية، وخصوصا في الحلبة الاقليمية. بل اكثر من ذلك، فان التكتل الاقتصادي العربي يشكّل الوسيلة الرئيسة للدول العربية المعنية لان تلعب دورا مؤثرا في ما يخطط لما يسمى النظام الشرق الاوسطي.

واذا كان لارساء قواعد التعاون الاقتصادي السوري اللبناني قد اتفق عليه في اطار المعاهدة الاقتصادية التي تربط البلدين، ويقدّر لهذا التعاون ان يأخذ طريقه تدريجا الى التنفيذ ضمن اطار قائم على التفاهم والتعاون السياسي، فان توطيد علاقة مماثلة بين دول المشرق العربي قد يكون اكثر صعوبة نظرا للاحوال السائدة بين بعض الدول العربية. ولذا فاننا عندما نتكلم عن استراتيجية اقتصادية عربية مستقبلية في مرحلة السلام الشامل، فان اول ما قد يتبادر الى الذهن هو الخلفية السياسية العربية: فكيف يمكننا ان نتكلم عن استراتيجية اقتصادية في غياب توافق سياسي عربي جماعي ذي اهداف محددة؟ والجواب عن هذا التساؤل هو انه بغض النظر عن الحال السياسية العربية القائمة ومدى قابليتها لقيام استراتيجية اقتصادية مشتركة، فما يهمنا هو ان نطرح هذا الموضوع على الصعيد الفكري، ونطور الحوار والنقاش حول اسس الاستراتيجية العربية الاقتصادية المشتركة في ضوء ما تعتبره المصلحة الاقتصادية العربية المشتركة.

ومهما يكن الامر، فلنتوقف قليلا عند دور التعاون الاقتصادي السوري اللبناني في بعده الاقليمي.

العلاقة الاقتصادية السورية اللبنانية والبعد الاقليمي

ان التعاون الاقتصادي، اكان ثنائيا ام جماعيا، يأخذ اشكالا متعددة بدءاً من ابسطها الذي يتمثل بعلاقات اقتصادية عادية تسمح بالتبادل التجاري والمالي حسب الانظمة السائدة من دون اي امتيازات خاصة، وصولا الى وحدة اقتصادية تتمثل بسوق اقتصادية واحدة، وما يتبع ذلك من تنسيق كلي في مجالات السياسة الاقتصادية والمالية والنقدية، عبر مؤسسات تقيمها الدول المعنية خصيصيا لهذه الغاية. وبين هذه الحال وتلك، توجد اشكال عدة من انواع التعاون الجزئي بين الدول المعنية لا مجال لاستعراضها هنا. ولكن نذكر على سبيل المثال بعض اشكال هذا التعاون كخفض التعرفة الجمركية على سلع محددة بين الدول المعنية قياسا على ما ينطبق على الدول الاخرى او حتى اقامة وحدة جمركية في ما بينها او اقامة مشاريع مشتركة في قطاعات معينة.

من المتفق عليه – على ما اعتقد – ان توسيع آفاق السوق السورية اللبنانية المشتركة يعود بالنفع المشترك على كل من البلدين. فهذا ما تؤكده النظرية الاقتصادية، وهذا ما يؤكده ايضا نجاح تجارب التقارب الاقتصادي في مناطق عدة من العالم، وفي طليعتها السوق الاوروبية. كما انه من المتفق عليه ان النجاح في هذا الامر يتوقف الى حد بعيد على التلاقي حول السياسات الاقتصادية والمالية الملائمة لأي مرحلة من مراحل التقارب الاقتصادي.

ولن اخوض هنا في تعداد المنافع المتأتية لسوريا ولبنان من التقارب بينهما، مع الافتراض ان هذا التقارب سيظلّ مؤسسا على سياسات وتوجهات عقلانية تضمن المصلحة المشتركة للبلدين، وفي طليعتها السياسات الداعمة للاستقرار الاقتصادي والمالي في كل منهما، والآيلة الى تفاهم حول قواعد التنسيق الاقتصادي، بل سأشير الى ثلاث نواح للبعد الاقليمي للتعاون الاقتصادي السوري اللبناني.

اولا: بغض النظر عما اذا كانت الدول العربية ستتمكن من اقامة تكتل اقتصادي منفتح ام لا، فان التعاون الاقتصادي السوري اللبناني العقلاني لا بد ان يتيح فرصا اوسع لتطوير القدرة الانتاجية الوطنية لجهة رفع مستوى كفاياتها وتوسيع قاعدتها في كل من البلدين. وهذا بدوره يعزز موقعهما في المنطقة. ومن منطلق اوسع، فان تطوير الانتاجية وتحسين الاداء الاقتصادي السوري اللبناني يساهمان في تقوية الوضع الاقتصادي في المنطقة العربية، ويحسنان من شروط تعاملهما مع الدول الاخرى.

ثانيا: ان التعاون الاقتصادي السوري اللبناني يجب ان ينظر اليه كمدخل الى ارساء قواعد نهضة اقتصادية مستقبلية مبنية على توسيع قاعدتهما الانتاجية – صناعيا وعلميا وتكنولوجيا – في زمن اصبحت المؤهلات البشرية اهم عامل في التنمية والتطور، واصبح للجامعات والمؤسسات والمعاهد البحثية على اختلاف انواعها دور مركزي في تحديد نمط النمو الاقتصادي والاجتماعي ونوعيته. كل هذا لا يعني التخلي عن مبدأ الميزات النسبية لكل بلد في ترشيد استعمالات موارده المتاحة على المديين القصير والبعيد. فالبلد الذي يتمتع بموارد زراعية كبيرة وغنية من الطبيعي ان يستغل هذه الموارد بهدف تطوير القطاع الزراعي على اساس قاعدة تكنولوجية /علمية ملائمة وحديثة في آن واحد. وهذا ما ينطبق ايضا على بلد يتمتع بمزايا نسبية في الحقول السياحية والتجارية.

ولكن علينا ان نتذكر دائما ان التطورات الحديثة تؤكد ان المزايا النسبية للدول اصبحت تتحدد اكثر فاكثر بما تملكه من مؤهلات بشرية وتقنية في مختلف المجالات، وبالقدرة ليس فقط على استيعاب التطورات التكنولوجية بل استنباطها ايضا. ان هذه القدرة – المرتكزة اساسا على المؤهلات البشرية – هي التي ستحدد الموقع الاقتصادي لكل دولة او مجموعة من الدول، ودرجة التبعية بين الدول في عالم يتسم بالانفتاح الاقتصادي. ولذا نشدد على ان المساهمة في بناء القاعدة التكنولوجية المتطورة للبلدان المعنية يجب ان تكون من ضمن الاهداف الاساسية للتعاون الاقتصادي. وفي ضوء التطورات الاقليمية المرتقبة، فان هذا الجانب من جوانب التعاون الاقتصادي السوري اللبناني يكتسب اهمية خاصة.

ثالثاً: ان نجاح التعاون الاقتصادي السوري اللبناني يمكن اعتباره كنواة او كمؤشر لامكان نجاح التعاون الاقتصادي العربي الجماعي. وهذه مسألة لا يمكننا اغفالها لاننا نعتقد انه مهما كان مضمون الدعوة لقيام تعاون اقتصادي شرق اوسطي مستقبلي، فان الاستراتيجية العربية الاقتصادية يجب ان تبقى مرتكزة على اقامة التكتل الاقتصادي العربي الذي بدوره يكون حجر الاساس في تفاوض البلدان العربية على نظام العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة ومضمونها بما يؤمّن القدر الاكبر من المصلحة الاقتصادية العربية في ضوء ما اشرنا اليه سابقا.

وفي الختام لا مناص من الاعتراف بان متطلبات التكتل الاقتصادي العربي الجماعي كثيرة ومتعددة، بدءاً من توافر الارادة السياسية وانتهاء بامتلاك القدرة على التخطيط تأمينا لنجاح هذا الخيار. ومهما كانت الصعاب والعقبات، فاننا مدعوون لان نطرح التطورات ومناقشة الخيارات لتصبح ملكا لمن بيده القرار.

(١) محاضرة حول "الاقتصادات العربية في مرحلة السلام: نحو تكتل اقتصادي عربي منفتح" – القيت بدعوة من مؤسسة شومان – عمان في ١٩٩٤/١٢/٧.

(*) كلمة القيت بدعوة من ندوة جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – البقاع، وذلك في مركز القيروان التربوي في الفاكهة – بعلبك – (١٩٩٥/٩/٣٠).

رئيس الجامعة الاميركية المنتخب

ان لم يكن من اجل لبنان، فمن اجل سوريا

لن تنفع اذاً دعوات التعقّل، ولن تجدي مخاطبة حسّ المواطنية عند من رسموا مسؤولين. فالجميع سلّموا، او هم على طريق التسليم، بأن لا مصلحة للبنان خارج مستلزمات "الامن القومي" و"المعادلة الاقليمية"، الى ما هنالك من عبارات مستهلكة يُراد منها الاشارة الى سوريا وعلاقاتها المميزة بلبنان.

حسناً. لن نتكلم عن مصلحة المجتمع اللبناني في تجديد حياته السياسية، ولا عن حاجة الدولة اللبنانية الى تبديل كامل في هيئتها وعلاقتها بمن يفترض بها رعايتهم. لن نحكي عن لبنان البتّة، فجلّ من يمكن مخاطبتهم في هذا الخصوص صاروا مقتنعين ان لبنان ليس الا مصدر لاشتقاق لكلمة "لبننة"، كما في "لبننة القرار الاقليمي".

ولكن... ولكن انتفاء الكلام عن لبنان ومصالحه وحاجاته لا يلغي اياً من الحجج التي سيقت وتساق منذ اشهر ضد الانقلاب على الدستور المبرمج له بعد اسبوعين، ولا يخفف من حدّة الصرخة التي يجب ان تطلق ضدّ تعليق القليل القليل مما بقي من قواعد ديموقراطية في هذا البلد.

فان لم يكن من اجل لبنان، فقد وجب اطلاق الصرخة من اجل سوريا نفسها.

والا، كيف نترك مجالاً لمستقبل لبناني مع سوريا؟

والا، كيف نضمن حظوظ سوريا في تحصين جبهتها على مائدة المفاوضات، أكانت سرية أم علنية؟

والا، كيف نحفظ امكان استمرار التنسيق بل تعميقه في مرحلة ما بعد التسوية، عندما ستكون العلاقات بين الدول في المنطقة قد تبدّلت، مع الدخول المحتّم للطرف الاسرائيلي كلاعب مكشوف في الديبلوماسية العربية؟

بكلام اكثر صراحة، كيف نبدّد الاوهام الخطرة التي ما زالت تراهن عليها اقلية من اللبنانيين لجهة قلب الطاولة في وجه سوريا، إن من طريق الشريك الاميركي، او عبر اللاعب الاسرائيلي المستور؟

***

منذ اربع سنوات ونيف، دخلت عبارة "العلاقات المميزة" القاموس الرسمي للدولة اللبنانية وطاقمها السياسي. كان ذلك مع التوقيع على "معاهدة الاخوة والتنسيق" في ايار ١٩٩١ وقيام المجلس الاعلى اللبناني – السوري. لكن "العلاقات المميزة" لم تلبث ان تحوّلت عبارة طلسمية تستخدم من اجل تغطية خواء الحياة السياسية اللبنانية، واحياناً من اجل مفاقمته. واضحت وسيلة ابتزاز لبناني – لبناني قبل أن يكون سورياً – لبنانياً، يتنافسها اصدقاء سوريا في لبنان (ومن ليس صديقاً لها، أقلّه في العلن؟).

صحيح ان إلقاء تبعة هذا التحول – التدهور في مفهوم العلاقات المميّزة على الطاقم السياسي اللبناني وحده ينطوي على جلد النفس الهادف ابداً الى تبييض صفحة سوريا، وإنّ اخطأت. وصحيح ايضاً ان هناك تشجيعاً سورياً، او لنقل تشجيعاً من سوريين لهذا النمط من التعامل، وهذا طبيعي، فالطرف الاقوى يذهب تلقائياً الى الدرب الاسهل. لكن مسؤولية الطاقم الحاكم اللبناني تكمن هنا تحديداً. فعندما تكون العلاقات مميزة فعلاً، يصبح في امكان الطرف الاضعف، بل يصبح من واجبه تنبيه الاخوة في الطرف الاقوى الى الخطأ الحاصل، ومن ثم ارشادهم الى الحل الاكثر ملاءمة لخصوصيات لبنان، وتالياً لمصلحة سوريا.

ربما كان مثل هذا التعامل يتطلب رجال سياسة من طراز آخر، هذا الطراز الذي يبدو انه لا يتوافر في لبنان (ولا في الخارج اللبناني ايضاً).

أم ترانا نفرط في التشاؤم، حيث بقي لنا اسبوعان حتى نعرف نهائياً إنّ كان الجسم السياسي خالياً فعلاً من هذا النوع من الرجال أم لا؟

بقي اسبوعان حتى يقف رجل واحد، وليس مهماً إن كان مرشحاً أم رئيساً لمجلس النواب، أم حتى رئيساً للجمهورية، ليقول ان تعديل الدستور على القياس، أكان بفقرة أم بفقرتين، هو قتل للعلاقات المميزة.

... إن لم يكن من اجل لبنان، فمن أجل سوريا على الاقل.

سمير قصير

من صحافة العالم

بالانكليزي الفصيح انه التقسيم

نيويورك – في ساعة متأخرة من ليل الثلثاء (الاسبوع الماضي) رن جرس التلفون في غرفة الفندق الذي انزل فيه في نيويورك. احد مساعدي ريتشارد هولبروك كان على الخط. وقد ابلغني انه قرأ في الطبعة الاولى لـ "النيويورك تايمس" مقالتي وانه يعترض عليها لانها تصف خطة هولبروك للسلام في البوسنة بـ "التقسيمية". ثمّ طلب مني ان اتصل بـ "النيويورك تايمس" واغير مقالتي في الطبعة الثانية. اقفلت الخط وخلدت للنوم معتبراً انني شاهدت حلماً. لكنه لم يكن كذلك.

في الصباح، وبعد انْ تحرّيت الامر في وزارة الخارجية، ارسل اليّ المساعد المذكور اعتذاره القلبي والمهني. اما بالنسبة الى هولبروك فقد ادّعى ان "لا علاقة له البتة" بالامر كله.

سواء أكان ذلك صحيحاً أم لا، فان هولبروك قاد حملة اعلامية لا تهدأ لابراز دوره في جهود السلام الخاصة بالبلقان حيث لم يعد بحاجة الى توجيه مساعديه في نشاطاتهم.

وعلى اي حال، اذا كان هولبروك لا يقول الحقيقة فانه ليس الوحيد في ذلك. فخطة السلام التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية اقناع الصرب والمسلمين والكروات بها تبقي على الخرافة الديبلوماسية التي تقول ان البوسنة ستبقى "دولة واحدة معترفاً بها عالمياً" مع رئاسة جماعية ومؤسسات يتمّ تحديدها لاحقاً.

لكن تحت هذه المظلة الضيقة سينشأ كيانان منفصلان: الجمهورية الصربية، في المناطق التي يسيطر عليها الصرب، وفيديرالية البوسنة والهرسك في المناطق الاسلامية – الكرواتية. وكل من هذين الكيانين سيحظى برئيس ودستور وبرلمان والحق في اقامة روابط مع الجيران.

هذا هو التقسيم. وليس في الامر خطأ. فهو الحل الاقل سوءاً اليوم. والسبب الذي يجعل السيد هولبروك يحجم عن تسميته باسمه خوفه من ان يعني ذلك تخلي الادارة الاميركية عن مبدئها القديم بالحفاظ على البوسنة دولة واحدة سيدة متعددة الاتنية حكومتها في سراييفو التي يسيطر عليها المسلمون حالياً.

لكن هذا المبدأ يتم التخلي عنه حالياً. وبسبب موافقة الصرب والكروات بهذه السرعة على خطة هولبروك انها تعطيهم دعماً دولياً للاراضي التي يسيطرون عليها ويريدون الاحتفاظ بها. اما سبب الهجمات التي شنّها المسلمون اخيراً فمردها الى تخوفهم من التقسيم الآتي ولذلك يريدون حصة اكبر قبل وقف اطلاق النار.

نقع دائماً في المتاعب عندما لا نسمي الاشياء باسمائها. ومع انكار الطبيعة التقسيمية للحل، واستمرار الايحاء بأن الولايات المتحدة الاميركية لا تزال مستعدة لوضع وزنها العسكري والديبلوماسي خلف هدف ابقاء البوسنة دولة موحدة، تعمل واشنطن على تعظيم توقعات المسلمين غير الواقعية.

لقد استعملت الولايات المتحدة القوة في البوسنة لابطاء المجزرة ومحاولة تأمين سلم يعطي كل فريق حصة من الاراضي. ولم تكن واشنطن مستعدة لاستعمال القوة لاعادة بناء بوسنة موحدة ومتعددة الاتنية لان ذلك غير ممكن باستعمال القوة والجمهور الاميركي لن يتحمل كلفة المحاولة.

انه هدف قيّم لكنه متعذر، الا انطلاقاً من تقسيم يترك لكل طرف الشعور بالامن النسبي مع بعض الاراضي التي يمكن ان يعلن ملكيتها. عندها فقط يمكن الاطراف ان يبدأوا محاولة التواصل لايجاد طرق للتعاون والترابط.

على اميركا ان تكون مستقيمة مع المسلمين في هذا الشأن، والا فانهم سيرتكبون مجدداً الخطأ القاتل بتصديق ما يقال.

وحتى حماية حصة المسلمين في التقسيم لن تكون سهلة. فبوب دول ابلغ البيت الابيض انه كان من الخطأ الادعاء بأن "الكونغرس سيؤيد خطط الادارة في ارسال آلاف الاميركيين في شكل مؤقت لفرض السلام في البوسنة".

شكراً، بوب. لقد دفعت الادارة سابقاً لاستعمال القوة لمساعدة المسلمين، والآن تريد حرمانهم من القوات التي قد تحتاجها لضمان كيان مسلم.

ربما يكون كثيراً طلب القليل من الصدق منا. فهذه الحرب كانت منذ البداية مبنية على الكذب والخداع. فلماذا ينبغي ان تنتهي في شكل مغاير؟

توماس فريدمان
"النيويورك تايمس"
١٩٩٥/١٠/٢

غارودي: يا مؤمني العالم... اتحدوا

غسان العزي

يبدأ الكتاب* بالتأمل في هذا العالم الذي نعيش والمشطور قسمين، الشمال والجنوب، كل منهما بدوره مشطور اثنين: من يملكون ومن لا يملكون. ويستند روجيه غارودي الى ارقام برنامج الامم المتحدة للتنمية ليصف الهوة الآخذة في الاتساع بين فقراء العالم واغنيائه، والتي تكمن وراء مشاكلنا الحيوية. وفي رأيه ان ثمة ثلاث مآسٍ كبرى تلاحق عالمنا اليوم بشماله وجنوبه على السواء: الجوع والبطالة والهجرة. هذه المآسي ليست في الحقيقة الا مشكلة واحدة ناتجة من استغلال اربعة اخماس سكان الارض الذين باتوا اليوم عاجزين عن الوفاء بديونهم.

في الوقت نفسه، وفضلا عن مئات الملايين من العاطلين عن العمل في العالم الثالث والذين لا ترد على ذكرهم ابدا بيانات السبعة G7 فاننا نحصي نحو ٣٥ مليون عاطل عن العمل في البلدان الصناعية. هذه الاخيرة تشكو من عدم تصريف انتاجها او عدم قدرة السوق على استيعاب هذا الانتاج. اي سوق؟ طبعا السوق القادرة على الدفع. هناك ثلاثة مليارات من النساء والرجال اصبحوا عاجزين عن الدفع بسبب الكولونيالية اولا، ثم بسبب سياسة "الكولونيالية الجديدة" التي يقودها زعماء الدول الصناعية الكبرى: جماعة السبعة، صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي. وقد نشأت ديون العالم الثالث لان الاستعمار كان ضرب بين اقتصادات بلدانه قبل ان يفرض عليها نموذج الاقتصادات المهيمنة من خلال صندوق النقد الدولي الذي راح يجبرها على البحث عن العملات الصعبة لتسديد الدين.

عن الهجرة، يقول غارودي انها تلك الحركة التي تقود اولئك الذين لا يقدرون على العيش على ارض اجدادهم، من منطقة الجوع الى منطقة البطالة.

الاحزاب السياسية والدول في الغرب مأخوذة منذ خمسة قرون في هلوسة النمو الذي يعني الانتاج المتزايد والمتسارع، انتاج اي شيء سواء اكان مفيدا ام غير مفيد، مضرا ام غير مضر، او حتى قاتلا (مخدرات، سلاح...). لم يعد يعرف الانسان سوى سعادة السوق وبات مجرد منتج (اذا لم يكن عاطلا عن العمل) ومجرد مستهلك. وتعرض السياسات ووسائل الاعلام هذا "النمو" كما لو انه ترياق للخروج من الازمة. لكن منذ العام ١٩٧٥ لم يعد النمو الذي دفعت به زيادة الانتاجية صعدا بفضل تطور العلوم والتقنيات، يخلق فرص عمل جديدة بل على نقيض ذلك، فان الآلة راحت تحل محل الانسان. في العام ١٩٨٠ انتجت بلجيكا عشرة ملايين طن من الفولاذ بواسطة ٤٠٠ ألف عامل. اما في العام ١٩٩٠ فقد انتجت ١٢,٥ مليون طن بواسطة ٢٢ ألف عامل فقط.

وفي رأيه لا يمكن حل مشكلة البطالة في اطار "الغرب" وحده، بل عبر وضع مشكلة الحاجات الاساسية للعالم الثالث، اي لثلثي البشرية، على رأس لائحة الاهتمامات. إن ارضاء هذه الحاجات هو وحده الكفيل بخلق المنافذ والفرص القادرة على حل مشاكل البطالة في الشمال والجوع في الجنوب.

ما نسميه اليوم "اقتصاد سوق" ليس اقتصادا تتبع الحاجات فيه من السوق حيث تهدف المبادرة الفردية الى ارضاء هذه الحاجات. انه، بشكله الحالي، اقتصاد يلعب السوق فيه دور المنظّم الوحيد للعلاقات الاجتماعية، حيث يباع ويشترى كل شيء، حتى الانسان وعمله. اليوم لا ننتج لاشباع حاجات، ولكننا نخلق حاجات ثم نبحث عن اشباعها بالانتاج والتوسع المستمرين. هذا الاقتصاد يعتمد على مفهوم للانسان يختصره الى مسافة المنتج والمستهلك الذي لا تحركه الاّ المصلحة. وهكذا فكل واحد منا هو منافس للكل، ما يذكّر بما قاله هوبس خلال فترة صعود الرأسمالية: "الانسان هو ذئب للانسان".

"لاهوت الهيمنة"

ويتساءل غارودي: لماذا لم تجد الاديان المؤسسية الكبرى حلا لهذه المعضلة الانسانية المستمرة؟ ويجيب بأن المؤسسات الدينية تحالفت مع السلطة والثروة وافرزت منذ قرون "لاهوت الهيمنة" الذي يقدّم الله كقوة خارجية عليا تخلق مرة واحدة الانسان والعالم والملوك والحكام. "فالتمرد على السلطة التي اوجدها الرب هو تمرد على الرب نفسه"، هكذا كتب القديس بولس بعد موت المسيح بقليل علما بأن حياة المسيح نفسه كانت تمردا مستمرا على السلطة القائمة.

ويجري غارودي مقارنة بين مفاهيم الخضوع للحاكم الذي هو جزء من الخضوع للخالق، ليجد عدة اوجه شبه يجمعها تحت ما يسميه "بالاصوليات"، قبل ان يؤكد ان وحدة العالم ورفض مراكمة الثروات في قطب من المجتمع والبؤس في قطبه الآخر هما في قلب الوحي الذي نزل على الانبياء حتى يكون العالم واحدا مثل الله الذي خلقه.

ويستنتج باننا نعيش اليوم حربا دينية فظيعة. ليست حربا بين الكاثوليك والبروتستانت ولا بين المسلمين والمسيحيين، ولكن بين هذا الدين الذي لا يجرؤ على البوح باسمه والذي يحكم اليوم كل الصلات الاجتماعية وكل العلاقات الدولية: وحدانية السوق التي تشمل كل الوثنيات المعاصرة. إن زمننا ليس بالزمن الملحد ولكنه مشرك يؤمن بتعدد الآلهة: المال، السلطة، القوميات، الاصوليات...

وبلهجة فيها حماس ظاهر، يدعو الكاتب كل هؤلاء المؤمنين بأن للحياة معنى آخر يجب اكتشافه غير معنى الاستهلاك والانتاج اكثر فأكثر، الى التجمع في وجه اتباع إله السوق الذي يجعل الحياة من دون معنى، كما لو اننا في سيارة تذهب اسرع فاسرع الى اللامكان حيث ينتظرنا الموت في كل منعطف. ولا يمكن الحياة من معنى اذا كان غنى الواحد يعني فقر الآخر، كما يحدث في النظام الحالي. فانقسام العالم المستفحل بين شمال وجنوب لن يؤدي سوى الى انفجارات تنتهي بانتحار جماعي كوني. هذا الانقسام ليس وحده المسيطر. فالرئيس كلينتون اعلن عقب تسلمه السلطة ان واحدا في المئة فقط من المواطنين الاميركيين يملك سبعين في المئة من الثروة الوطنية وان ٣٢ مليون اميركي يعيشون تحت عتبة الفقر. وبحسب "اليونيسيف"، عام ١٩٩٤ لم يجد طفل اميركي من اصل ثمانية ما يسدّ به جوعه في حين مات ١٥,٥ مليون طفل في العالم من الجوع او سوء التغذية.

من هم اولئك الذين يدعوهم غارودي للوقوف في وجه "إله السوق الواحد" واصنام السلطة والمال والقومية والاصولية؟ انهم المقهورون من جميع الاديان التي انزلها الله لخلاص البشرية. فالحرب ليست حربا بين الاسلام والغرب لان الاسلام يعترف بكل الانبياء والرسل والمتنزلين ويكفّر القرآن من يؤمن ببعض هؤلاء ويكفر بالبعض الآخر. ويذكر غارودي شواهد كثيرة من القرآن والاحاديث النبوية الشريفة تتحدث باعجاب كبير عن الرسل والانبياء قبل محمد، فجميعهم مسلمون وكل واحد اتى الى قوم معينين في فترة زمنية معينة. فالله واحد ورسالته واحدة ولا فرق بين الاسلام والمسيحية الا في تفاصيل وجزئيات نتجت عن ظروف اجتماعية وتاريخية مختلفة. والشريعة الاسلامية هي شريعة انسانية كونية تصلح لكل البشر ولكل زمان ومكان، لانها ترسم المبادئ العامة الشاملة وليس التفاصيل التي يتعلق بها الاصوليون كما يرونها، فيجعلون منها قانوناً جامدا يتهمون من يخرج عنه بالكفر والزندقة. ويعطي غارودي امثلة عديدة (مثل العقاب بقطع الايدي والرجم والجلد، وضعية المرأة، تعدد الزوجات، الربا، طريقة الصلاة، التوجه الى الكعبة... الخ) ليبرهن من خلالها على ان النص ليس قانونا جامدا بمفرداته الضيقة، بل شريعة يجب الاستيحاء منها والسير على هديها في حل المشاكل المختلفة الناجمة عن ظروف متغيرة وفي حركة مستمرة.

لا خلاف بين الاسلام والمسيحية، والذين يصورون الامر على انه حرب دينية بين الاسلام والمسيحية هم اولئك المؤمنون بوحدانية إله السوق الذين يعبدون صنم الربح والمردودية والثروة، لكن الحقيقة هي ان المسلمين والمسيحيين المعذبين هم في صف واحد في مواجهة عباد اصنام السوق. البروليتاريا الجديدة التي يراها غارودي تتشكل من هؤلاء المؤمنين بالله الذين يرفضون هذه الوثنية الجديدة وينتفضون ضدها.

*) Roger CARAUDY. "Vers une guerre de religion?", ed. Desclee de Brouwer. Paris .1995.

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

مشروع برنامج لحوار وطني حقيقي (٢)

الإعلام، الفساد، ثقافة الحوار

سعود المولى

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مشروع الحوار الوطني الذي يقترح خطوطه العريضة الدكتور سعود المولى.

اعادة الاعتبار الى الاعلام في اطار الحرية والمسؤولية:

منذ القرن الثامن عشر، ارست الفلسفة السياسية الغربية قواعد الديموقراطية على اسس ثابتة، لعل من اهمها تلك العلاقة الجدلية بين المعرفة والسلطة، بين الواقعة والاخبار عنها، بين الحدث والمعلومات. ذلك ان امتلاك الجمهور او الرأي العام المعلومات الاساسية حول الاحداث الجارية يسمح له بامتلاك القدرة على المشاركة وعلى ممارسة سيادته. فالسيادة وممارسة الديموقراطية ارتبطا منذ الاساس بالمعرفة التي عمادها الخبر الصحيح والاعلام السليم. ومن هنا تعاظم دور الاعلام في الغرب خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين. فهو لم يكن غاية في ذاته بمقدار ما كان الوسيلة المثلى لتوصل شعب ما او مجتمع ما الى المعرفة التي من دونها لا ديموقراطية ولا سيادة.

ان المجتمعات الحديثة جعلت من الاعلام حقا عاما، وشأنا عاما من شؤون الديموقراطية وجزءاً من عنوان الحريات العامة، وجعلت من الصحافة والصحافيين وسائط وادوات تعبير عن الحق العام الديموقراطي. والمجتمعات الحديثة جعلت من الصحافة سلطة رابعة، معنوية – اعتبارية، تقف الى جانب السلطات الدستورية لتقويم علاقة صحيحة متوازنة بين الدولة والمجتمع، بين الناس واهل السلطة. غير ان تطورات العقدين الاخيرين من هذا القرن في مجال المعلوماتية والاعلام المرئي وشبكاته وآلياته، ودخول عالم الاعلان والمال والسلطة والجنس وعالم الاستعراض وصناعة النجوم، اسس لمشكلة معرفية، ما فتئت تتفاقم. ان الصحافة (والاعلام)، تنظر الى نفسها باعتبارها سلطة رابعة من دون ان تنهمك في حمل المسؤوليات والالتزامات الناجمة عن هذا الاعتبار. وهي تخلط الغاية بالوسيلة، فتتحول مجدا وعظمة وجاها وسلطانا وتنسى انها واجب ومسؤولية واحترام حقوق وصدق... وموضوعية وامانة. وعلم ومعرفة وفن وحرفة. تبني الصحافة (والاعلام) لنفسها برجا عاجيا وتمارس على انها صاحبة حق او حقوق، وتنسى ان عليها واجبات لكي تستحق شرف المسؤولية فكيف بان تكون فعلا سلطة رابعة؟ ان المطلوب تحرير سلطة الاعلام من اسر سلطان المال والجاه والفساد.

مواجهة الفساد وسطوة المال وثقافة الجنس من منظور اخلاقي – روحي واحد:

ان الفساد، كما المال، لا دين ولا مذهب له. وان مواجهة هذا الطاعون القادم الى بلادنا والمرشح للتوسع مع الشرق الأوسطية ودخول عصر السلم والتطبيع، لهو مهمة وطنية ودينية مشتركة من أجل اعادة بناء الشخصية الحضارية السوية للمواطن والمجتمع، ومن أجل تمجيد الله وحفظ أمانته في خلقه. ان مثلث المال – الجنس – المخدرات هو الحضن الطبيعي للفساد العام والخاص، وهو ينمو ويترعرع وسط ضفاف السلطة والقوة وعليها، ولا بد من بناء جبهة ايمانية مشتركة تواجه تحديات هذا العصر المتمثلة: بانفلات طاغوت السلطة – القوة ومثلث الشيطان (المال – الجنس – المخدرات). وليس غريباً ان نرى التداخل والتشارك بين اعمدة هذا الهيكل الشيطاني من سلطة مكتسبة بفعل المال الناجم عن تبييض غنائم المخدرات، ومن توظيف لهذا المال في بناء امبراطوريات الاعلان وسوق المطبوعات والافلام الاباحية.

وكل ذلك يؤسس لثقافة ولنظام قيم ولممارسات تفكك المجتمعات وتضرب التضامن والتكافل الاجتماعي وتعيق التنمية وتغرق العالم الثالث في بحار الظلمات من بؤس وفقر ومديونية واستهلاك رخيص وسوق سلاح وحروب ومجاعات. والغريب ان الغرب ينتج من داخل ثقافته السائدة ثقافة مضادة، نقدية، مقاومة، تبدع افكاراً ورؤى وممارسات وحالات انسانية رائعة، فيما بلادنا ومجتمعاتنا تأكل وتستهلك ثقافة الغرب الشيطانية، ولا تلتفت الى ثقافته النقدية الانسانية. الغريب ان ما نستورده هو ابشع ما في الغرب من شواذ ورذائل، ولا نلتفت الى ما فيه من خير وفكر وتساؤلات... لقد طغى هذا الطاعون من خلال التلفزة وعمّ الاذى الناجم عن افلام العنف والجريمة والسطو والاغتصاب والاباحية والجنس الاستهلاكي والاعلانات المروجة لسلع استهلاكية على اساس صورة المرأة – السلعة الجنسية الشهوانية الرخيصة، الامر الذي يسيء الى كرامة المرأة ويهبط بقيمتها ويزعزع عوامل الاحترام المتبادل والحب والمودة والتراحم. ان وحش الاعلان المبتذل والاعلام الوقح الكاسر الذي يقتحم كل الحرمات بسطوة المال وبحماية السلطة، وتحت شعار الحرية وحقوق الانسان، لهو اكبر جريمة ضد الانسانية وضد الحرية واكبر استباحة للقيم والاخلاق والتعاليم الدينية والمبادئ الانسانية.

ان مواجهة هذا الفساد المستشري تكاد تكون عنواناً رئيساً مفصلياً حاسماً يمكن ان ينعقد حوله جهد وطني شعبي اسلامي مسيحي يطلق تياراً واسعاً لاعادة الاعتبار للقيم والمبادئ، وللمثالات الجامعة وللشخصية السوية المتوازنة، وللحضارة الانسانية ولمجتمعاتها المنتجة الكادحة فكراً وعملاً.

نشر ثقافة الحوار وقيمها ومبادئها وسط الشباب

لقد تميزت اجيالنا بحملها افكاراً ومفاهيم جعلت منها مطلقات مقدّسة لا تقبل الحوار. وعلى رغم ادعاءات الديموقراطية والحوار والمجادلة بالتي هي احسن، فان مفهوم الحوار كان يعني بذل الجهد لاقناع "الآخر" أي جعله يغادر مواقعه ويتخلى عن آرائه وافكاره ويتبنى ما نؤمن به نحن. ان الحوار بهذا المعنى كان يستبطن على الدوام نظرية القوة، وميزان القوى، ويقوم على الغلبة والاستقواء وما تحمله من قيم التذاكي والتنابذ والتشهير وصولاً الى تجاوز كل المحرمات... اما اليوم، فان جيل الشباب الحائر الباحث عن قيم جديدة وأفكار جديدة، هذا الجيل لا يملك خبرة الجيل السابق، ولا يملك الظروف الاجتماعية – الاقتصادية – والبيئة السكنية – الحضارية، وانظومة القيم المجتمعية الضابطة، وحالة الاستقرار والامان، وعناوين القضايا الكبرى التي شغلت اجيالنا والاجيال السابقة، وتالياً فان هذا الجيل الجديد يفتقد الى ادنى حد من مقومات الحوار.

ان الكلام عن الحوار والتغني به وبفضائله وادعاء احترام الآخر قد يخفي احياناً (وغالباً ما يكون ذلك صحيحاً) احتقاراً للآخر وتجاهلاً له وجهلاً به وانتفاخاً للذات ما يستتبع انتاجاً لعصبية مقيتة قد تتحول بركان عنف اعمى. ان الحوار يبدأ من ضرورة قبول الآخر كما هو، لا كما نريده نحن ان يكون او نتصوره. وقبول الآخر يبدأ من فهمه ومعرفة حقيقته. ان معرفة النفس مقدمة لكل معرفة، كما ان معرفة الآخر مقدمة لمعرفة النفس. ومن هنا ضرورة نشر وتعميم معنى الحوار وثقافته وقيمه، باعتبار التكامل لا التضاد بين الانا والآخر، وباعتبار الاغتناء لا الالغاء، وباعتبار المعرفة لا الجهل، وباعتبار الوصول الى قواسم مشتركة ننطلق منها لحوار آخر لا التحصن في مطلقات غيبية مقدّسة...

وفي هذا الاطار يدخل أيضاً العمل من اجل تربية تعرّف بالآخر وتنفتح على تراثه الديني، وهو عمل صعب وخطير وقد سبق لمجلس كنائس الشرق الاوسط ان قام بمحاولات ونظّم مؤتمرات في هذا السبيل. كما قامت بعض مراكز الابحاث والدراسات بنشر كتب تربية مدنية موحدة وجديدة من نوعها تركز على الحوار وعلى فهم الآخر وقبوله. وما زال المطلوب اكبر بكثير مما هو حاصل، خصوصاً اذا عرفنا مقدار الجهل المتبادل ومقدار الخرافات والاوهام السائدة في صورة الآخر والنظرة اليه. ان الاعتراف بالآخر وقبوله كما هو يعني اول ما يعنيه التعرف عليه من خلال تراثه الديني كما هو، ومن خلال مصادره ومن خلال المقاربة النقدية لثقافات وحضارات وديانات الشعوب والامم... كما ان وجود طفلين في مدينة واحدة (صور او بعلبك) لا يتاح لهما اللعب معاً والدرس معاً والفرح معاً لان مدارسهما لا تعطّل في الوقت نفسه، او لان عيد ميلاد السيد المسيح يقتصر على المدارس المسيحية، وعيد مولد الرسول على المدارس الاسلامية لهو امر يدعو ليس فقط الى الاسف والحزن، وانما الى القلق والخوف.

عضو اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار واستاذ جامعي

عرفات بحث في الاجراءات الليبية مع مبارك

القذافي على الحدود يبرّر ترحيل الفلسطينيين: قرروا العودة بعد اعلان حل القضية

دافع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس عن قراره ترحيل الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الليبية، موضحا ان هذه الخطوة تهدف الى اعادة فلسطينيي الشتات الى ديارهم واذا لم يتم ذلك فهذا يعني "ان القضية الفلسطينية لم تحل" على رغم الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وكان القذافي زار امس مخيما اقيم للفلسطينيين المرحلين على الحدود الليبية – المصرية في قلب الصحراء. وسبق وصوله اختلاط الاف من اعضاء "اللجان الشعبية" الليبية بالمبعدين لتأمين جو حماسي للزعيم الليبي الذي القى كلمة خاطب فيها فلسطينيي الشتات: "عودوا الى فلسطين حاملين اغصان الزيتون او السلاح، وان لم تتمكنوا من ذلك فسيتبين ان القضية الفلسطينية لم تحل". واكد ان الفلسطينيين المقيمين في ليبيا يغادرونها بملء ارادتهم. وقال لفلسطينيي الشتات: "ادعوكم الى التكدس على الحدود بين الاردن وفلسطين وبين سوريا وفلسطين وبين لبنان وفلسطين وبين مصر وليبيا استعدادا للعودة الى فلسطين، اي التحرك في الاتجاه الصحيح". واضاف: "اذا لم يسمح لكم بالعودة فستبرزون امام العالم ان كل ما يحصل كذب وتزوير وسيطرة اسرائيلية على الوطن العربي وان القضية الفلسطينية لم تحل". ورأى ان بين فلسطينيي الشتات "ثوريين سيعملون على تحريك الجماهير الفلسطينية لتتحرك باغصان الزيتون الى فلسطين". وكرر ان الفلسطينيين الذين عاشوا في ليبيا عشرات السنين قرروا "العودة الى فلسطين بعد اعلان حل القضية الفلسطينية" وان ليبيا تشجعهم على ذلك. وقال متهكما: "قيل لكم ان القضية انحلت وستصبحون مواطنين بعدما كنتم لاجئين ولديكم شرطة وسجون وستصبح لديكم هوية وجواز سفر (...) نحن في حاجة الى الفلسطينيين، لكننا اذا امسكنا بهم سنحرم الشعب الفلسطيني العودة الى وطنه ونساهم في المخطط الصهيوني لتبقى فلسطين للاسرائيليين".

ودعا القذافي الرئيس المصري حسني مبارك الى فتح الحدود امام الفلسطينيين قائلا: "الشعب الفلسطيني ينتظر على بوابة السلوم، افتحوا له البوابة ليعود الى وطنه". وشدد في الوقت ذاته على ان "من غير الوارد الضغط على مصر" في هذه المسألة.

وهاجم بشدة الدول العربية التي اقامت سلاما مع اسرائيل او اجرت اتصالات مع الدولة العبرية وتساءل: "ما دامت القضية الفلسطينية لم تحل، لماذا فتح السفارات يا خونة ويا عملاء؟ هل يمكن ان يصل الجبن والخنوع الى هذه الدرجة؟".

وبدا القلق على وجوه الفلسطينيين عندما اعلن الزعيم الليبي تصميمه على قراره ترحيل الـ٣٠ الفا منهم المقيمين في ليبيا، داعيا الدول العربية الاخرى الى ان تحذو حذوه. كذلك تململ بعضهم معربين عن شكوكهم عندما قال انه مستعد لنصب خيمته بينهم ليظهر للعالم ان حل القضية الفلسطينية عبر اتفاقات اوسلو وطابا وواشنطن مجرد "وهم".

وقبل الخطاب، ردد الفلسطينيون الذين سألتهم "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رحيلهم: "رحلنا طوعا، ولم نتعرض لأي ضغوط". وقال طالب فلسطيني من جامعة ناصر قرب طرابلس ان اجهزة الامن وعدته "انه سيتمكن من العودة الى ليبيا، اذا شارك في هذا المهرجان". واضاف طالبا عدم ذكر اسمه: "ربما وعدوا الآخرين بذلك ايضا"، الا انه تلقى ضربة على ظهره وهو يتكلم دفعته الى الاختفاء عن الانظار.

وبدا المخيم كأنه قلعة اذ كانت طائرتا هليكوبتر عسكريتان مزودتان صواريخ مضادة للدروع تحلقان فوقه، فيما انتشرت حوله خمس سيارات مؤللة وتمركز فيه عشرات الجنود الليبيين.

ورفعت في المخيم صور وزعتها اجهزة الامن الليبية للزعيم الليبي ولجمال عبد الناصر، الذي صادف ٢٨ ايلول الذكرى الـ٢٥ لوفاته.

وبعد انتهاء القذافي من القاء كلمته سار مئات من الفلسطينيين والليبيين في تظاهرة من المخيم نحو الحدود المصرية هاتفين: "بالروح، بالدم، نفديك يا فلسطين" و"راجعين راجعين". وعندما وصل المتظاهرون الى الاطارات والبراميل الموضوعة عند خط الحدود المصرية جلسوا على الارض، وواصلوا الهتاف "حق العودة يا صماينة، لا استسلام ولا مهادنة". وفي الجهة المقابلة انتشر مئات من رجال شرطة الحدود المصريين الذين وصلوا الى المنطقة لتعزيز الامن. وبعدما مكث المتظاهرون نصف ساعة على هذه الحال عادوا ادراجهم الى المخيم الذي يقيم فيه حاليا نحو ٩٠٠ فلسطيني وصلوا اليه على دفعات كانت اخرها دفعة ضمت ٥٠٠ شخص مساء الثلثاء. ومعلوم ان من بقي في هذه المنطقة هم الفلسطينيون الذين لا تخولهم الوثائق التي يحملونها العودة الى اراضي الحكم الذاتي وخصوصا الى قطاع غزة. اما مصر فترفض السماح لهم بدخول اراضيها وتسمح لمن يحملون وثائق تقبلها السلطات الاسرائيلية او الاردنية فقط بعبور اراضيها في حراسة مشددة.

وتعتبر مصر مشكلة المرحلين "شأنا ليبيا" على رغم ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى "اسف" لهذه المشكلة التي قال ان الاتصالات في شأنها لا تزال جارية، لكن "لم يتم التوصل الى اي حل بعد". ووصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فجأة امس الى القاهرة واجتمع مع الرئيس المصري وبحث معه في الاجراءات الليبية.

(و ص ف، رويتر، اب، أ ش أ)

قطر تؤيد رفع المقاطعة المباشرة حتى لو لم يتحقق السلام الشامل

اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ان بلاده تؤيد الغاء المقاطعة الاقتصادية المباشرة لاسرائيل حتى لو لم يتحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الوزير قوله في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ان قطر "تجري تقويما شهريا لمدى تقدم عملية السلام في المنطقة، فاذا لمسنا تقدما، حتى لو لم يتحقق السلام الكامل، فسنعمل جاهدين لالغاء المقاطعة المباشرة" لاسرائيل. واضاف ان "الوقت مبكر للحديث عن علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، لكن العلاقات الاخرى يمكن اقامتها قبل العلاقات الديبلوماسية ونحن نعكف حاليا على درس الوضع وتقويمه".

وتوقع الشيخ حمد، الذي التقى في نيويورك نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز، اقامة علاقات ديبلوماسية بين بلاده والدولة العبرية "في المستقبل القريب اذا تحقق السلام مع كل الدول الاخرى مثل سوريا ولبنان".

وابدت قطر، التي تمتلك واحدا من اكبر حقول الغاز في العالم، استعدادها لتزويد اسرائيل الغاز الطبيعي عبر خط للانابيب اذا ما ثبتت جدواه الاقتصادية. ولاحظ الشيخ حمد ان "دور قطر قد لا يكون مؤثرا بدرجة كبيرة نظرا الى صغر حجمها، لكننا نبذل كل ما في وسعنا لاقناع شعبنا واقناع الاخرين باننا خضنا تجربة الحرب عشرات السنين ولم نتوصل الى حل، فدعونا نجرب السلام الان". واشار الى ان بلاده تتعرض "لبعض الضغوط بسبب تأييدها لعملية السلام، تكون احيانا اكثر من المتوقع". ولم يكشف الوزير القطري الدول التي تمارس ضغوطا على الدوحة، قائلا ان "هناك عادة من يبحثون عن دولة صغيرة تتبعهم، وهو ما ترفضه دولة قطر".

وقطر عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم خمس دول خليجية اخرى وتقوده السعودية.

(و ص ف)

الجامعة العربية وواشنطن ايدتا تدخّل باريس

الجيش الفرنسي انهى الانقلاب في جزر القمر

جنود فرنسيون يقتادون جنوداً من جزر القمر موالين للمرتزق الفرنسي بوب دونار اسروهم في مطار العاصمة موروني. (أ ف ب تيليفوتو)

المرتزق بوب دونار يتحدث الى صحافيين وسط حراسه اثناء تطويق القوات الفرنسية له في ثكنة كاندالي. (رويتر تيليفوتو)

انهى الجيش الفرنسي، الذي ارسل امس نحو ٦٠٠ جندي وثلاث سفن بحرية الى جمهورية جزر القمر، انقلابا تزعمه المرتزق الفرنسي بوب دونار وافرج عن رئيس الجمهورية محمد سعيد جوهر المحتجز لدى الانقلابيين منذ اسبوع، وفرض سيطرته على العاصمة موروني، فيما اكتنف الغموض مصير دونار عقب مغادرته معسكر كاندالي رافضا الاستسلام ومصرا على التفاوض مع الحكومة الفرنسية التي اعلنت اولا استسلامه ثم نفت ذلك.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية الجنرال ريمون جرمانوس في مؤتمر صحافي عقده في باريس ان دونار ورجاله استسلموا بعد ظهر امس بعد ساعات من بدء العملية الفرنسية التي تهدف الى القبض عليه و"اعادة الشرعية الدستورية" الى جزر القمر. واضاف ان دونار افرج عن جوهر الذي كان يحتجزه في ثكنة كاندالي العسكرية في شمال العاصمة لتسليمه الى سفارة فرنسا في موروني.

الا ان دونار نفى، في اتصال هاتفي مع وكالات اجنبية للانباء، استسلامه للقوات الفرنسية، وقال: "لا نزال في الموقع ذاته ونحن نواصل المفاوضات. سنرى غدا (اليوم)".

وفي وقت لاحق، افاد مكتب الاعلام التابع للجيوش الفرنسية في باريس ان وزارة الدفاع الفرنسية "لا تؤكد استسلام بوب دونار"، موضحا ان "جرمانوس استند الى برقيات وكالات الانباء (...) لكن الرئيس جوهر في حقيقة الامر في حماية السفارة الفرنسية" في موروني. وقال جرمانوس من شأن هذا التناقض قائلا: "اننا في انتظاره (دونار) ليتخذ قراره".

واعلن رئيس وزراء جزر القمر ورئيس الجمهورية بالوكالة محمد كعبي اليشرطي في تصريح لاذاعة موروني اصدار "عفو" شامل عن جميع الجنود الذين ايدوا دونار في الانقلاب الذي بدأ في ٢٨ ايلول.

واظهرت حصيلة موقتة اصدرها الجيش الفرنسي ان اربعة جنود من جزر القمر تابعين لدونار قتلوا وان نحو عشرة آخرين جرحوا في العملية التي ينفذها الجيش بطلب من اليشرطي. كذلك اصيب صحافيان فرنسيان بجروح طفيفة.

وكانت الحكومة الفرنسية مهدت للعملية باصدار مذكرة توقيف دولية في حق دونار لانه انتهك قرارا قضائيا يقضي بعدم مغادرته الاراضي الفرنسية من دون اخطار القاضي المكلف ملف مقتل رئيس جزر القمر السابق احمد عبد الله.

وقدمت القوات الفرنسية المشاركة في العملية من جيبوتي وجزيرتي ريونيون ومايوت. وساهمت في العملية طائرة من طراز "دي سي – ٨" واربع طائرات هليكوبتر "بوما" وثماني طائرات شحن "ترانسال"، الى فرقاطة وطرادين.

وفي وقت سابق صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان القوات الفرنسية بدأت فجر امس عملية عسكرية في جزر القمر بناء على طلب اليشرطي تطبيقا للاتفاق الدفاعي بين فرنسا وجمهورية جزر القمر الموقع في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٨ من اجل "انهاء عدوان المرتزقة". وقال ان "التدخل بات امرا لا مفر منه نظرا الى تعنت مجموعة المرتزقة الذين واصلوا احتجاز الرئيس الشرعي وحاولوا خلافا لكل القوانين الدستورية اسناد السلطة الى سلطات مدنية مزعومة".

وافاد مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الفرنسية ان ٧٢ ساعة كانت كافية لتجميع قوة عسكرية للقيام بالمهمة. واوضح الجنرال فرنسوا رينو ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اصدر اوامر الاستعداد للتدخل بعد ظهر الجمعة وان القوات اللازمة جهزت بعد ذلك بثلاثة ايام.

واضاف انه بينما كانت باريس تدرس الموقف، جمعت القوة في جزيرة مايوت القريبة وهي ضمن مجموعة جزر القمر. وانتظرت القوة يوما كاملا قبل صدور الامر بالتدخل الثلثاء. واشار الى ان القوة ضمت وحدات خاصة، الى قوات من المشاة وقوات مظليين تابعة للبحرية الفرنسية.

واوضح مسؤولون ان القوات بدأت عمليتها قبل الفجر بساعات. فتوجه، في موجة اولى، نحو مئة رجل الى الشاطئ بطائرات هليكوبتر وزوارق مطاط على رغم ان بعض هؤلاء هم من الغواصين الحاصلين على تدريبات راقية في القوات البحرية. وكانت مهمتهم تأمين المطار الدولي وهي مهمة انجزت بسرعة. وفي موجة ثانية هبط نحو ٥٠٠ رجل على متن ثماني طائرات من طراز "ترانسال س – ١٦٠". وشارك في العملية ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ رجل آخرين اما في زوارق بحرية قبالة الجزيرة الرئيسية واما في قواعد فرنسية في جيبوتي وعلى جزيرة مايوت.

وروى شهود انهم شاهدوا اولا طائرات هليكوبتر وهي تعبر الاجواء، ثم طائرة حربية فرنسية تحلق على مستوى قريب جدا من الارض، وعلى الاثر دوى قصف عند مشارف مطار هاهايا الدولي في شمال موروني وفي محيط معسكر كاندالي الحربي. وقالوا ان جنودا فرنسيين مدججين بالسلاح تسبقهم عربة عسكرية مزودة اسلحة ثقيلة تقدموا على الطريق الساحلية بعد استيلائهم على المطار ومقر الاذاعة في اتجاه معسكر كندالي حيث يتحصن دونار رافضا الاستسلام. الا انه في وقت لاحق اطلق الرئيس جوهر وسلمه الى السفارة الفرنسية، فيما كان الجنود الموالون له يلقون اسلحتهم. وأقر عدد منهم ان "لا خيار امامهم" في مواجهة ٦٠٠ جندي فرنسي.

وقال مراسل لمحطة تلفزيون "ال سي اي" الخاصة من موروني انه شاهد دونار ومجموعة المرتزقة يغادران الثكنة بعد نقل جوهر الى السفارة الفرنسية. واضاف "ان القتال انتهى وان آخر المرتزقة البيض يغادرون المعسكر".

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس ستبقي وجودها في جزر القمر الى ان تتأمن "السيطرة نهائيا" على المرتزقة و"يعود النظام الدستوري والشرعية". ورحبت بتأليف "حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في جزر القمر على قاعدة واسعة تشمل القوى السياسية الرئيسية في البلاد". وكان اليشرطي اعلن من سفارة فرنسا في موروني تأليف حكومة من ١٢ عضوا قال انها تحظى بموافقة الاحزاب السياسية الـ١٢ في هذا الارخبيل الذي يسكنه نحو ٥٠٠ الف شخص. واكد انه طلب تدخل فرنسا في "رسالة بعث بها في ٣ تشرين الاول" الى باريس.

وفي واشنطن، اعتبر وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، الذي يشارك في اجتماعات حلف شمال الاطلسي، ان "النهاية الطبيعية لدونار هي المثول امام القضاء الفرنسي".

ويذكر ان دونار قاد مجموعة من العسكريين، بينهم نحو ١٠٠ من المرتزقة، واستولى على الحكم في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة الواقعة في المحيط الهندي بين موزامبيق ومدغشقر واطلق جميع المعتقلين السياسيين ومنهم الكابتن ايوبا كومبو الذي وضعه على رأس لجنة عسكرية انتقالية لتنظيم انتخابات "حرة وديموقراطية". ومعلوم ان هذا الانقلاب هو الثالث يقوده دونار في جزر القمر.

وفي القاهرة، ايدت جامعة الدول العربية حق جزر القمر في طلب تدخل فرنسا لاعادة الشرعية اليها. وقال مستشار الامين العام للجامعة احمد بن حلمي تعقيبا على التدخل العسكري الفرنسي ان "ما تقوم به السلطة الرسمية في جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية يدخل ضمن سيادتها وفق ما تراه مناسبا لاستعادة الشرعية واعادة الاوضاع الى سابق عهدها".

كذلك ايدت الولايات المتحدة التدخل الفرنسي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "نحن مرتاحون جدا الى تحرك الحكومة الفرنسية وندعم جهودها لمساعدة الحكومة الشرعية"، وكشف ان فرنسا طمأنت واشنطن الى انها ستضمن حماية ٣٣ اميركيا يعيشون في جزر القمر.

(و ص ف، رويتر، أب)

الطاقة حجر الزاوية للسلام بتعزيزها التعاون العربي – الاسرائيلي

اتفق خبراء اسرائيليون وعرب امس، في ختام يومين من المناقشات في اطار مؤتمر عن الطاقة عقد في ليماسول، على وجوب جعل الطاقة النفطية حجر الزاوية لعملية السلام في الشرق الاوسط على غرار ما كان الصلب والفحم، قبل ٤٠ سنة بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي الحالي.

وقد عقد هؤلاء الخبراء المؤتمر التاسع الذي تنظمه "اراب برس سيرفيس" لتصور "استراتيجية الطاقة في الشرق الاوسط من الان حتى سنة ٢٠٠٨".

ورأى عاموس رون المدير العام السابق لوزارة الطاقة الاسرائيلية ان الطاقة النفطية – انتاج النفط والغاز ونقلهما وتحويلهما – يجب "ان تصبح الموجه الاقتصادي للسلام" في المنطقة.

ورد عضو مجلس الاعيان الاردني كمال ابو جابر بانه يتعين ايضا لتحقيق ذلك ان يكون السلام "مطبقا فعلا" والا "يعزز الفروقات المحلية" بين اسرائيل الغنية وجيرانها العرب الفقراء.

ويقدم الاسرائيليون بغزارة مشاريع اقتصادية اقليمية في قطاع الطاقة. وقد وقعت الدولة العبرية مع البلدين اللذين اقامت معهما علاقات سلام رسمية – مصر منذ عام ١٩٧٩ والاردن منذ عام ١٩٩٤ – اتفاقات عدة لكن لا تزال تنتظر التطبيق.

ووقعت اسرائيل اتفاقا مع مصر تزودها القاهرة بموجبه ٢,٥ مليوني طن من النفط والمشتقات النفطية سنويا، الى كميات اخرى من الغاز الطبيعي. كذلك وقعت معها اتفاقا اخر لاستثمار ١,٢ مليار دولار في مصفاة عملاقة في الاسكندرية. وهي تحضر خططا لربط شبكتي التيار الكهربائي.

واتفقت اسرائيل مع الاردن على تطوير شبكة لانابيب النفط والغاز، وربط شبكتي الكهرباء، والقيام باعمال تنقيب مشتركة عن النفط والغاز وبدء دراسة جدوى لشق قناة بين البحر الاحمر والبحر الميت تكون مولدة للطاقة بفضل الفارق في مستوى هذين البحرين. واتفقت اسرائيل والاردن على ترميم خط الانابيب الذي يربط مرفأ حيفا الاسرائيلي بمنطقة الزرقاء في شمال شرق الاردن والذي يشكل نقطة تقاطع لشبكة من خطوط الانابيب التي تربط سوريا والاردن والعراق وشبه الجزيرة العربية.

ويضاف الى كل ذلك، مشروع – لا يزال خياليا، على حد قول رون – لتوفير منفذ اسرائيلي ثم اوروبي، عبر ايطاليا واليونان، للنفط العراقي بعد رفع محتمل للحظر الدولي المفروض على بغداد وافتراض اقامة علاقات بين العراق واسرائيل.

ومعلوم ان قطاع توليد الكهرباء في اسرائيل لا يزال يعتمد بقوة على الفحم وزيت الوقود المستوردين، في حين انها تملك احتياطا مؤكدا محدودا جدا من النفط الذي يبلغ انتاجها منه ١٠٠ برميل يوميا فقط.

ولا تزال مشاريع اخرى قيد الدرس مثل: بناء مصنع لتسييل الغاز على البحر الاحمر تشارك فيه مرافئ ايلات الاسرائيلي والعقبة الاردني وطابا المصري، وكذلك بناء منشآت بترو كيماوية على المتوسط وربط شامل لشبكات الكهرباء.

وقال ابو جابر، الذي ترأس الوفد الاردني – الفلسطيني لدى اطلاق عملية السلام في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، ان هذه المشاريع تصطدم بغياب "ارادة حقيقية للسلام" من الجهتين اضافة الى مشاكل التمويل. واشار عضو مجلس الاعيان الاردني الى "ان عقلية الحرب لم تتحول بعد الى عقلية سلام". واضاف انه "اذا كانت الانظمة من الطرفين تؤكد ارادتها للسلام، فان الامر ليس كذلك بالنسبة الى الشعوب". وتساءل "كيف يمكن التحدث عن الامكانات الاقليمية، عندما تستبعد دول كبيرة مثل سوريا والعراق ولبنان؟". وشدد على ما يعتبره "اساسيا" وهو "ان تقبل اسرائيل بمبادلة الارض بالسلام وتتجرأ اخيرا على لفظ كلمة فلسطين".

(و ص ف)

الآلهة تشق بحر الاسكندرية

قطعة من تمثال الامرأة لدى انتشالها من البحر في الاسكندرية. (أب تيليفوتو)

انتشل امس علماء آثار فرنسيون جزءا من تمثال يعود الى العصر اليوناني – الروماني بعدما ظل نحو ١٥٠٠ سنة تحت الماء في ذروة عملية بحث استغرقت سنة كاملة في مياه البحر قبالة موقع منارة الاسكندرية القديمة.

وبعد ثلاث ساعات من مصارعة الامواج العالية وتأرجح الكابلات، تمكن غواصون مصريون وفرنسيون من توجيه التمثال المنحوت من الغرانيت الاحمر لجذع امرأة شابة نحو خطاف رافعة انزلته بعد ذلك امام وزير الثقافة المصري فاروق حسني وسط تصفيق جمهور احتشد عند الشاطئ. وقال الوزير: "انه صدر لامرأة رائع الجمال".

ويعتزم العلماء انتشال ٣٠ قطعة اخرى من قاع البحر منها ما يقولون انه كتلتان من الغرانيت من حجار المنارة نفسها التي كانت احدى عجائب الدنيا السبع الى ان هدم زلزال مدمر في القرن الرابع عشر ما بقي منها.

وقد ظلت المنارة التي انشئت عام ٢٨٠ قبل الميلاد وكان ارتفاعها مئة متر تضيء مدخل ميناء الاسكندرية قرونا طويلة، غير ان علماء الآثار لم يتمكنوا قط من التعرف على اي جزء من بقاياها على نحو مؤكد.

وقال رئيس البعثة الفرنسية للتنقيب الاثري تحت الماء جان ايف امبرور: "من قبل لم يكن لدينا سوى بعض الرسوم للفنار بالفسيفساء او اللوحات المرسومة بالزيت او على الزجاج. والآن لدينا اجزاء من المنارة نفسها". واضاف ان جزء التمثال الذي انتشل امس كان على الارجح لالهة او ملكة ولكن من الصعب تحديد هويته بشكل ادق في هذه المرحلة.

ومن القطع الاخرى التي اختيرت لانتشالها تماثيل لابي الهول وقواعد وتيجان اعمدة واجزاء من مسلات والواح حجرية عليها نصوص وتمثال للالهة ايزيس التي كان لها معبد في المنطقة. وكان الحكام اليونانيون نقلوا بعضاً من هذه القطع من مدينة هليوبوليس القريبة من القاهرة الحالية والتي يرجع تاريخها الى زمن ابعد.

وفي رأي رئيس المجلس الاعلى للآثار في مصر عبد الحليم نور الدين ان الامر انتهى بهذه القطع عند عمق ستة امتار تحت الماء نتيجة انخساف طبيعي في الارض. وتقول نظرية أخرى انها القيت في الميناء على أنها انقاض. وبالنسبة الى كتل الغرانيت الضخمة التي يبلغ وزن بعضها ٧٥ طنا والموجودة تحت الماء، ابدى نور الدين حذرا في القول انها تعود الى المنارة. لكن امبرور لاحظ "انها ترقد في القاع وبعضها مكسور جزءين او ثلاثة مما يدل على انها سقطت من ارتفاع معين لذا يمكنني ان اقول انها من الفنار".

ويدور خلاف ايضا على مستقبل الموقع بين مؤيدين لفكرة اقامة مزار اثري تحت الماء والمعارضين لذلك. ويحبذ امبرور واونر فروست الخبير المخضرم في التنقيب عن الآثار تحت الماء وبعض الاكاديميين المصريين الفكرة غير ان نور الدين يرغب في متابعة العمل في تقوية اساسات قلعة قايتباي المملوكية التي انشئت في القرن الخامس عشر في موقع المنارة القديمة.

وقال امبرور: "لدى مصر الكثير من تماثيل ابي الهول على البر. اما الامر المثير، فهو ان تكون هناك تماثيل لابي الهول تلعب مع الاسماك والاسماك تلعب مع تماثيل ابي الهول".

(رويتر، اش ا)

اللجنة السعودية – اليمنية اختتمت اعمالها

جدة – و ص ف – اختتمت اللجنة العسكرية السعودية – اليمنية المشتركة المكلفة تطبيق الاتفاق الحدودي بين البلدين اعمالها في جدة ليل الاثنين – الثلثاء الماضي.

وصرح عضو في الوفد اليمني ان "اللجنة العسكرية اختتمت اعمالها وان الوفد اليمني سيعود الى صنعاء". الا انه لم يكشف النتائج التي توصلت اليها اللجنة المشتركة التي اجتمعت السبت.

وكان مصدر رسمي سعودي افاد ان هذا الاجتماع الذي يتولى رئاسته رئيسا الاركان السعودي واليمني الفريق اول محمد الحماد والعميد عبد الله علي عليوة يهدف الى تقليص عديد قوات البلدين على جانبي الحدود المشتركة.

وكان مقررا ان يتفق رئيسا الاركان اللذان يعاونهما قادة عسكريون من المنطقة الحدودية على تحديد مواقع قوات البلدين وكذلك عدد الدوريات التي ستتولى مراقبة هذا القطاع.

مقتل اسلاميين وتاجر في صعيد مصر

المنيا (مصر) – و ص ف – افاد مصدر امني ان اثنين من المتطرفين الاسلاميين قتلا برصاص الشرطة فجر امس في محافظة المنيا في صعيد مصر غداة مقتل مدني وجرح آخر في اعتداء نفذه متطرفان اسلاميان.

وقال ان المتطرفين الاسلاميين قتلا في قرية صفانية قرب مدينة العدوة في اقصى شمال المنيا في مواجهة مع قوى الامن التي كانت تمشط حقلا زراعيا بعد تلقيها معلومات عن "اختباء عناصر متطرفة فيه".

وفي حادث آخر وقع بين محافظة المنيا ومحافظة بني سويف هاجم متطرفان اسلاميان كانا على دراجة نارية التاجر عبدالله عبد المقصود فقتلاه واصابا سائقه بجروح خطرة مساء الثلثاء.

الجزائر: مقتل ٣ من رجال الجمارك ومدرّسة

الجزائر – وص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان ثلاثة من رجال الجمارك قتلوا في منطقة تلمسان ومدرّسة في براكي في ضواحي الجزائر العاصمة اول من امس.

ونقلت صحيفة "لوبينيون" عن ادارة الجمارك ان رجال الجمارك الثلاثة احمد بينابو (٢٩ عاما) وطاهر البقع (٣١ عاما) وحميد غمري (٢٤ عاما) ذبحوا في قرية مبارك بعدما نفدت ذخيرتهم في اشتباك مع "مجموعة ارهابية مزودة كمية كبيرة من الاسلحة".

وكان القتلى الثلاثة ضمن مجموعة مؤلفة من ١٢ عنصرا تنصب حواجز نقالة في مهمة مراقبة. وقالت الادارة ان التسعة الآخرين تمكنوا من الهرب.

وقد اغتيل ٤٤ من رجال الجمارك في اعتداءات نسبت رسميا الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

وقالت صحيفة "لوماتان" ان المدرّسة زهور حبكي اغتيلت قرب المدرسة التي تعمل فيها في حي براكي "الساخن" في ضواحي العاصمة".

اتفاق سوداني – تشادي لترسيم الحدود

الخرطوم – و ص ف – اوردت الصحف السودانية امس ان حكومتي السودان والتشاد وقعتا الثلثاء اتفاقا لترسيم حدودهما بعد اربعة ايام من المفاوضات في الخرطوم.

وقالت صحيفة "السودان الحديث" ان وزير الداخلية السوداني بكري حسن صالح ونظيره التشادي محمد نوري وقعا وثيقة قدمتها لجنة مشتركة من الخبراء لترسيم الحدود المشتركة الممتدة على ١٣٠٠ كيلومتر.

وكان البلدان الفا لجانا من الخبراء عقدت اجتماعات عدة منذ العام الماضي لحل النزاع الذي يدور خصوصا على مصير القبائل التي يعيش افرادها في جانبي الحدود ونتائج ترسيم الحدود على معيشتها.

وتعتبر حدود السودان مع التشاد الثانية من حيث الطول بعد حدوده مع اثيوبيا، تليها حدوده مع مصر.

بويز من منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة: أين نحن من هيبة القرارات وصدقيتها؟

القى امس وزير الخارجية فارس بويز كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ورأى فيها ان النهج المتبع في مجلس الامن ازاء شكوى لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة في الجنوب "لا يوفر الاسلوب الامثل لقيام هذه الهيئة بدورها". وقال ان مفاوضات السلام الجارية الان في المنطقة "لا تعفي مجلس الامن من ممارسة دوره في اي لحظة". واعلن ايمانه "بأن على السلام ان يكون متكافئا وليس محتلا، عادلا وليس مجحفا".

وهنا نص الكلمة:

"السيد الرئيس

السيد الامين العام

السادة رؤساء الوفود المحترمين

ايام قليلة تفصلنا عن تاريخ انقضاء نصف قرن من حياة الامم المتحدة.

هذه المناسبة التاريخية التي سيحتفل بها العالم بأسره بكل مرقياته والوانه ودياناته ومعتقداته ستبلغ ذروتها هنا في هذا المقر بالذات الذي سيستضيف قريبا رؤساء العالم وقياداته.

هذه المناسبة، ان كانت ستظهر وتؤكد الحاجة الى الامم المتحدة، لا بل ضرورتها بمبادئها واهدافها ومشروعها، فهي ستطرح في الوقت نفسه اسئلة عدة حول واقع الامم المتحدة وحالها اليوم لا بل موقعها من المبادىء التي من اجلها ولدت والاسس التي عليها نشأت يوم ارادتها الانسانية مشروع سلام ووفاق وتضامن وحوار وتقارب بين عرقيات هذا العالم وحضاراته وثقافاته.

عبر هذا الحلم المشروع، ارادت الانسانية يومها بناء مرجعية حق وعدل وسلام، تطرح عليها مشاكلها وتحتكم اليها لتجد فيها مكانا للدفاع عن حقها ساعة تحرمه والوقوف بجانبها ساعة تستضعف.

كما ارادت عبره انهاء زمن الحروب وفتح مرحلة السلام وسيادة الاوطان واستقلالها، وحماية اراضيها، وصون حرية الشعوب في خياراتها.

اليوم، في ظل ثورة المواصلات والاتصالات، وفي زمن سقوط الحدود والحواجز السياسية والاقتصادية والبشرية والامنية والثقافية، تتضاعف حاجة الدول والشعوب الى حوار بناء وآلية فاعلة ودائمة للتشاور والتعاون والتنسيق.

في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية التي نشهد، تزداد الحاجة الى تفاعل اكبر لمواجهة مشكلات ومتطلبات تزداد تعقيدا بغية ردم الهوة بين الشعوب والامم، والتمكن من تحقيق مشاريع مناطقية وقارية تعجز دول بمفردها عن تحقيقها.

في ظل الانفجار الديموغرافي الذي يعيشه العالم، وما يقابله من عجز البيئة المتزايد عن تلبية المتطلبات، نتيجة تعرضها للانتهاك العشوائي، تزداد حدة التنافس على الثروات الطبيعية ويزداد معها الخلل بين الموارد الطبيعية من جهة والحاجات البشرية من جهة اخرى.

في ظل ازدياد الاسلحة المدمرة الفتاكة من نووية وكيميائية وبكتريولوجية وتطورها، وتضاعف قدراتها التدميرية العابرة للقارات، يزداد خطر الابادة المصلت على كل الدول والشعوب، خصوصا ان انتشارها وسهولة امتلاكها من دول لا تتمتع بالحد الادنى من الصدقية ولا تقدم اي ضمانات سياسية حول قرار استعمالها يزيد حاجة العالم الى ضوابط وضمانات.

ان تطور وسائل الاعلام الذي يساهم في سرعة انتقال الانجازات السياسية والعلمية والاقتصادية وسهولة اختراقها كل الحواجز والمسافات، وسهولة استيعابها من شعوب وصعوبته، بالنسبة الى شعوب ومجتمعات اخرى، يدفع هذه المجتمعات الى التقوقع والانعزال والانغلاق خلف تقاليدها خوفا على شخصيتها وعجزا منها عن التفاعل مع هذه المنجزات فيثير لديها ردود فعل عكسية على ما تعتبره تهديدا لهويتها يتجسد في اصولية وتطرف في الدفاع عن هذه الهوية.

كل هذه المخاطر، تفترض تفعيل آلية الامم المتحدة وتثبيت الثقة بعدالتها وصدقيتها، لتغيب الهيمنة عن قراراتها، ويزول الخلل في توازناتها، وتتوحد المعايير في التزاماتها، حتى لا تهجر كمرجعية عالمية بديلة من المواجهات الساخنة.

فأين نحن من هيبة القرارات وصدقيتها؟

واين نحن من منطق المكيال الواحد والمعيار الموحد؟

السيد الرئيس،

لقد شهد العالم ولا يزال، عددا من الازمات المحلية والاقليمية، ولبنان الذي عانى من الحروب، يتابع بقلق واهتمام ما يجري في مناطق مختلفة من العالم.

اذا في ما حدث في رواندا والبوسنة والهرسك مثال واضح على عجزنا جميعا ازاء ما يرتكب من اهوال.

اكثر من عشرين سنة مرت على المشكلة القبرصية من غير ان تجد تسوية لها، وذلك على رغم القرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العمومية في هذا الصدد لاعادة توحيد الجزيرة وحماية استقلالها وسلامة اراضيها. كما ان قضية جزر الامارات لم تلق بعد الحل الذي من شأنه ان يزيل التوتر الذي رافق هذه المشكلة.

السيد الرئيس،

لقد انقضى على انطلاق مؤتمر السلام في مدريد اكثر من اربع سنوات.

تلقينا الدعوة فاستبشرنا خيرا بها وبالرعاية والمضمون ولأن الرعاية أتت من جبارين نافذين، وجاء المضمون على اساس سلام شامل عادل ودائم مبني على مبدأ الارض مقابل السلام وعلى تطبيق القرارات الدولية الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، قبلنا الدعوة معتبرين ان من وافق عليها وافق على المضمون، ولا يبقى الا البحث في التنفيذ والآلية والجدول.

مضت سنوات حتى الآن، شهور منها في انتظار انتخابات واخرى في انتظار جهوزية داخلية وغيرها بالمراهنة على استحقاقات قد تحصن المواقف والاوراق واخرى في انتظار مفاوضات سرية تستهدف عزل البعض واستفراد البعض الآخر، وما زلنا اليوم نتفاوض على المبادىء والمفاهيم الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد أقرت منذ اللحظة الاولى.

فمبدأ الارض مقابل السلام لا يزال ينتظر مفهوم الارض ومبدأ الانسحاب لا يزال يحجب بعبارة اعادة الانتشار.

مطلوب ان تلغى المقاومة دون اية ضمانات لجهة التحرير، ومطلوب ان تلغى المقاطعة دون اية ضمانات لجهة استرجاع الحق.

مطلوب دخول المفاوضات المتعددة الطرف حول مواضيع تكميلية بينما الثنائية الاساسية لا تزال مجمدة وذلك قبل ان نعلم اذا كان السلام حاصلا وما هو شكله ومضمونه.

مطلوب ان نتصافح ونحتفل قبل ان نعلم بماذا نحتفل.

مطلوب منا ضمانات أمنية للمعتدي ونحن المعتدى عليه.

مطلوب ممن ليس لديه سلاح ان يطمئن من يمتلك احدى اكثر الترسانات النووية والكيميائية التي عجز العالم عن ادخالها في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ساعة اعيد تمديد تلك المعاهدة مع بقية الدول.

ان التعبئة الاعلامية التي رافقت الاحتفال بتوقيع اتفاق ثان بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، والتي ارتكزت على تعظيم الحدث وتضخيم المضمون، تجعلنا نسأل عن حجم السلطة التي سيمارسها الشعب الفلسطيني، وعن حجم الاراضي التي ستعاد اليه، وعن مصير ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الذين شردوا من ارض فلسطين، وعن حقهم في العودة والجنسية والهوية والوطن، والذين لم يتم التطرق الى وضعهم لا في اوسلو ولا في طابا.

تتساءل هل البؤر والبقع التي ستمارس ضمنها سلطة ادنى من سلطة بلدية، هي الوطن الفلسطيني؟

أليس عزل هذه البقع وتحويلها جزرا امنية، يشكل سجونا اضافية تعزل فيها مجموعات بشرية تتأجج نقمة وغضبا؟

هل سينعم الاربعمئة الف فلسطيني الموجودون في لبنان وغيرهم في العالم، بحق العودة الذي ينتظرونه؟

ألا يمكن اتهام دولة بارادتها في السلام واعادة الحقوق الى اصحابها، فيما هي تستمر في انتهاك الحقوق وبناء المستعمرات، واحتلال الاراضي ومصادرتها وفق ما لم تتوقف عن القيام به ولاسيما في جنوب لبنان حيث اقدمت على مصادرة مساحات من الاراضي منذ فترة قريبة؟

وهل التطهير الاعلامي المضخم هو البديل عن الحق الطبيعي؟

وهل تخدير الرأي العام الدولي بما يوهمه ان المشكلة قد حلت، ينهي فعلا المشكلة؟

السيد الرئيس،

نحن في لبنان، نتابع بصبر وثبات نهوض وطننا وازالة آثار الحرب المدمرة.

ونواصل بناء وحدة مؤسساتنا وامننا،

ويستمر المهاجرون في العودة الى وطنهم، والمهجرون الى قراهم، وتسن التشريعات المتقدمة ليعود لبنان الى موقعه الطبيعي الاقتصادي والسياسي والثقافي في منطقة الشرق الاوسط.

ان لبنان تحمل سنوات طويلة نيول ازمات الشرق الاوسط وانعكاساتها وادى الضريبة الكبرى وها هو اليوم يثبت مرة اخرى في تاريخه انه قادر على مواجهة الصعوبات ومقاومة التحديات. وان صيغة الوحدة فيه اثبت كما يعتقد واصلب مما يظن لانها الحتمية الوحيدة الممكنة.

وغدا، لبنان نفسه سيثبت مرة اخرى ان ثمة اوطانا تاريخها اكبر من جغرافيتها، ودورها اكبر من حجمها.

فما دامت سيادته لم تستكمل، واستقلاله الناجز غير مكتمل، واجزاء اساسية من ارضه غائبة عن نداء الوطن، بما يمكن الدولة من بسط سلطتها الكاملة على كل اراضيها بواسطة قواتها الشرعية الذاتية، وما دامت اسرائيل تحتل ارضه على رغم مرور سبعة عشر عاما على قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي اوجب انسحاب كل القوات الاسرائيلية من لبنان،

ما دامت السجون والمعتقلات الاسرائيلية تضج بمعتقلة مواطنين لبنانيين في خرق فاضح لحقوق الانسان بعيدا عن اهتمام العالم.

فالجرح لن يختم، والنزف لن يتوقف،

ما دام هذا الاحتلال قائما على اكثر من ثمن المساحة الوطنية والغارات الاسرائيلية اليومية تزرع الارض قنابل عنقودية وانشطارية ومسمارية، وتلقي لعبا مفخخة للاطفال،

ما دامت الارتكابات الاجرامية تتواصل ضد شعب يرفض الرضوخ، وثمة نساء تلازمهن اثواب الحداد، وثمة اولاد لا تفارق الدموع عيونهم فسيظل الانين يهز الضمائر ويقلقها، وسيظل دوي الصوت الناطق بالحق، اقوى من دوي المدفع القائم على الاحتلال الباطل،

لقد فشلت كل وسائل السيطرة على هذا الغضب من المحتل، وسقط معها المنطق الاسرائيلي المبني على مناطق امنية داخل الاراضي اللبنانية، وعلى حزام امني فاقت كلفته على اسرائيل مردوده لها،

ان النهج المتبع في مجلس الامن ازاء شكاوى لبنان لا يوفر الاسلوب الامثل لقيام هذه الهيئة بدورها.

لقد انتظرنا طويلا تطبيق قراراته، فاذا به يمتنع عن ادانة الاعتداءات، واذا فعل، ساوى في الادانة بين المعتدي والمعتدى عليه، واذا تمنع تذرع برغبته في عدم التشويش على عملية السلام،

ان مفاوضات السلام لا تعفي مجلس الامن من ممارسة دوره في اي لحظة ولاسيما اذا حصل الاعتداء في ظل عملية السلام، ولا تعفيه من مسؤوليته في مواكبة الامن العالمي، والتمييز في تطبيق شرعة الامم المتحدة على البعض وحرمان البعض الآخر حق المطالبة بتطبيقها، والتفريق في تنفيذ البند السابع على بعض المشاغبين على الامن العالمي، واتخاذ البعض الآخر من هذا البند غطاء وحماية لممارساته يفرغ الامم المتحدة من صدقيتها كمرجعية حق وعدل.

السيد الرئيس،

لقد ولى اليوم الذي كانت فيه مشاكل الشعوب محصورة في اوطانها،

لقد ولى اليوم الذي كانت فيه الحدود حائطا يضبط الازمات خلف جدرانه،

اليوم مهما بعدت الدولة عن ساحة الاضطراب تبقى عرضة لمفاعيله ولمشاكل الغير السياسية والامنية والاقتصادية والبيئية والبشرية.

كفى لهذا الشرق ان يبقى بركانا مشتعلا يهدد السلام العالمي والامن الدولي،

ولن تتوافر له حظوظ اكثر جدية من تلك المتوافرة اليوم ولن يبقى الزمن الى جانب طالب السلام الى الابد.

يبقى علينا ان نؤمن بان على السلام ان يكون متكافئا وليس محتلا،

عادلا وليس مجحفا،

حقيقيا وليس احتفاليا،

منصفا وليس ظالما،

سلاما يعيد اللاجئ ولا يكرس لجوءه،

يشبع الثائر ولا يؤجج غضبه.

ان بوادر نهج جديد في تقدير ملاءمة القرارات، وفرز ما يجب تطبيقه منها وما يجب تجميده، وفي الاجتهاد حول مضامين القرارات التي تظهر من حين الى آخر اليوم في كواليس الامم المتحدة تحت عنوان الظروف التي اتخذت في ظلها هذه القرارات، يهدد ان حصل صدقية الامم المتحدة برمتها،

السيد الرئيس،

هونا الوضع الذي نعيشه اليوم، والذي في ظله نتوجه اليكم بالحر التهاني لانتخابكم رئيسا لهذه الدورة، مغتنما هذه الفرصة لاوجه تحية تقدير الى سلفكم، والى سعادة الامين العام للامم المتحدة، والى قوة حفظ السلام العاملة في جنوب لبنان قيادة وضباطا وافرادا التي تقوم بجهود قيمة ومشكورة على رغم الظروف الصعبة التي تواكب مهمتها.

شكرا".

الأطلسي أغار ثلاثاً على صرب البوسنة
ساراييفو قدّمت "اقتراحاً جاداً" لوقف النار


الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك – الى اليمين – والمبعوث الاوروبي كارل بيلت في ساراييفو امس. (اب تيليفوتو)

هاجمت طائرات حربية لحلف شمال الاطلسي امس ثلاث بطاريات صواريخ لصرب البوسنة بعدما رصدتها راداراتها اثناء تحليقها في المنطقة.

وشدد الحلف على ان هذه الغارات، التي استهدفت ثلاثة مواقع متباعدة في وسط البوسنة وجنوبها في ثلاثة حوادث منفصلة، لا علاقة لها بسلسلة الهجمات التي شنتها طائراته على الصرب الشهر الماضي لارغامهم على سحب اسلحتهم الثقيلة من محيط ساراييفو.

وصرح الناطق باسم الحلف الميجر دوغلاس كريستنسن ان الطائرات اطلقت نيرانها دفاعا عن النفس وكانت في طلعات روتينية حين رصدتها اشعة محطات الرادار التابعة لبطاريات صواريخ ارض – جو صربية، مضيفاً ان الطيارين استخدموا صواريخ مصممة لتتبع اشعة الرادار حتى محطتها الارضية. وقال: "نؤكد انه في ثلاث مناسبات منفصلة رصدت طائرات حلف الاطلسي، وكانت في دوريات روتينية لتنفيذ حظر الطيران فوق البوسنة، دفاعا عن النفس واطلقت صواريخ هارم. ولم تعرف النتائج بعد".

وأوضح ان الحادث الاول وقع فوق جنوب البوسنة صباحا، وان الحادثين الاخرين وقعا فوق وسط البوسنة احدهما في الصباح والآخر بعد الظهر. واعرب عن اعتقاده ان طائرات اميركية شاركت في الهجمات.

وتزامن هذا التطور مع اعلان الوسيط الاميركي لعملية السلام في البوسنة ريتشارد هولبروك ان الحكومة البوسنية قدمت "اقتراحا جاداً" لوقف النار في الحرب مع الصرب. وأبلغ الى الصحافيين انه سيتوجه الى بلغراد لمناقشة الاقتراح مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ويعود اليوم بالرد الى ساراييفو.

ولم يكشف المبعوث الاميركي تفاصيل عن الاقتراح الذي طرح في محادثات اجراها في العاصمة البوسنية وشارك فيها مفاوض الاتحاد الاوروبي كارل بيلت.

وكان هولبروك حذر في وقت سابق من ان الخلافات بين الجانبين كبيرة و"الحرب لم تنته. ووقف النار في منطقة ساراييفو هش والقتال في الغرب مستمر وربما تصاعد في (بعض) المناطق".

واعرب بيلت عن دهشته لان الحكومة البوسنية لا تبدي مزيدا من الحماسة لوقف النار مع انها منيت بخسائر امام قوات جيش صرب البوسنة المتقدمة في غرب البوسنة.

ورأت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" ان الحكومة تقدم على لعبة محفوفة بالمخاطر يمكن ان تؤدي الى انتكاسات عسكرية اكبر.

* في زغرب، واجهت حكومة كرواتيا اتهامات دولية جديدة بان قواتها نهبت منازل واحرقتها وقتلت مدنيين عندما استعادت منطقة كرايينا من المتمردين الصرب في آب الماضي.

وجاء في تقرير سري للاتحاد الاوروبي تسرب في العاصمة الكرواتية زغرب ان مراقبي الاتحاد توصلوا الى ان الجيش الكرواتي ارتكب انتهاكات. واشار مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف الى ان الامم المتحدة توصلت الى نتائج مماثلة.

وقال تقرير الاتحاد الاوروبي ان جنودا قتلوا مدنيين مسنين باطلاق الرصاص على رؤوسهم او بذبحهم. واتهم مفوض الامم المتحدة قوى الامن الكرواتية باقتراف عمليات تعذيب وقتل واسعة.

ولم يورد تقرير الاتحاد الاوروبي رقما اجماليا لعمليات القتل. وذكر ان الهجمات على المدنيين وممتلكاتهم وقعت بعدما شن الجيش الكرواتي هجوما خاطفا على كرايينا مستردا المنطقة من القوات الصربية ومنهياً تمردا استمر اربع سنوات.

* في لاهاي اعلنت محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة انها ستبدأ الاثنين جلسات استماع لشهود الاثبات في القضية المتهم فيها دراغان نيكوليتش وهو قائد معسكر صربي في البوسنة.

واصدرت المحكمة قرار اتهام في حق نيكوليتش في تشرين الثاني من العام الماضي يتضمن تهم التعذيب والقتل وجرائم اخرى في حق الانسانية.

وهو متهم بقتل اسرى مسلمين والتمثيل بجثثهم في معسكر سوسيتشا قرب مدينة فلاسينيتشا البوسنية عام ١٩٩٢، ولا يزال طليقا ويحاكم غيابيا.

وقالت المحكمة انه الى ان ينفذ امر اعتقال دولي، يعتبر نيكوليتش "مجرما دوليا هاربا".

(رويتر، وص ف)

تواصل أعمال الشغب في ليون وتوقيف ثلاث نساء على صلة بقلقال

اعلنت الشرطة الفرنسية امس انها اوقفت الثلثاء ثلاث نساء في ضاحية ليون في شرق فرنسا على ذمة التحقيق في التفجيرات التي شهدتها الاراضي الفرنسية منذ الصيف. وتواصلت اعمال الشغب في الضاحية الشرقية لليون احتجاجا على قتل الشرطة الجزائري الاسلامي خالد قلقال.

واوضح مصدر في الشرطة ان لتوقيف الثلاث علاقة بالاشخاص الذين يعرفون قلقال الذي سقط الجمعة في مواجهة مع رجال الدرك الفرنسيين قرب ليون فيما كان مطاردا للاشتباه في تورطه في الاعتداء الفاشل الذي استهدف خط القطار السريع بين ليون وباريس في ٢٦ آب الماضي. واضاف انهن كن لا يزلن محتجزات امس. ويجيز القانون تمديد مدة الاعتقال الى اربعة ايام قبل توجيه التهم في القضايا التي تتصل بالاعمال الارهابية.

وكان القاضي الباريسي لورنس لوفيو وجه الثلثاء الى كريم كوسا شريك قلقال تهمة "محاولة قتل اشخاص يمثلون السلطة اثناء ادائهم مهمتهم وانتهاك القانون المتعلق بحيازة الاسلحة والذخائر والانتماء الى عصابة مجرمين بهدف التحضير لعمل ارهابي". ومعلوم ان كوسا يعالج في مستشفى في ليون من جروح اصيب بها في تبادل النار مع الدرك.

واكدت مصادر قضائية امس ان المحققين لا يملكون اي دليل "علمي" قاطع على وجود صلة بين البندقية التي عثرت عليها الشرطة في شقة كوسا والسلاح من النوع نفسه الذي استخدم في قتل الامام عبد الباقي صحراوي في ١١ تموز الماضي في باريس. والسلاح الذي "فحص تقنيا" لم يخضع بعد لدراسة باليستية. وهذه الدراسة وحدها يمكن ان تجزم "علميا" في ما اذا كان السلاح نفسه استخدم في الاعتداء الذي استهدف صحراوي، احد مؤسسي "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وكان وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه اكد في مؤتمر صحافي عقده في ليون السبت ان "كريم كوسا هو احد شركاء خالد قلقال في الاعتداء الذي استهدف الامام صحراوي".

من جهة اخرى، وقعت اعمال شغب جديدة ليل الثلثاء – الاربعاء في الضاحية الشرقية لليون حيث احرقت مجموعة من الشبان نحو عشرين سيارة.

ومنذ مقتل قلقال، شهدت ضواحي ليون التي يقطنها مهاجرون مغاربة اعمال عنف كل ليلة، احرقت فيها نحو مئة سيارة. واشارت الشرطة الى ان الهدوء عاد الى المدينة منتصف الليل وانها اوقفت ثلاثة شبان.

(و ص ف ، اب)

القوات السري لانكية صدّت هجمات شنها التاميل لاستعادة أراض خسروها


جثث لثوار التاميل عرضها الجيش السري لانكي قرب بلدة اشوفيلي في شبه جزيرة جافنا امس. (اب تيليفوتو)

صدت القوات الحكومية السري لانكية هجمات مضادة شنها ثوار التاميل امس لاستعادة اراض خسروها في القتال الدائر منذ اربعة ايام في شبه جزيرة جافنا.

وروى سكان ان الجيش السري لانكي قصف مناطق في شبه الجزيرة قصفا كثيفا استعدادا لتحقيق مزيد من التقدم في هجومه على ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام". واضافوا ان آلاف الاشخاص فروا من منازلهم.

وجاء في بيان عسكري ان الهجوم على جافنا الذي بدأ الاحد الماضي، استمر بعد الظهر، وان حصيلة القتلى بلغت ٣٠٠ على الاقل منهم ٢٤٠ قتلوا اول من امس. واوضح ان اكثر من ٢٠٠ متمرد قتلوا في المعارك، بينما فقدت القوات المسلحة ٤٥ جنديا بينهم ١٥ في هجوم بحري شنه الثوار على سفينة تابعة لسلاح البحرية قبالة بلدة مولايتينو الشرقية.

وقال بيان عسكري لاحق ان ٩٥ "ارهابيا" شنوا هجوما على بوتور الغربية وان خمسة جنود قتلوا.

وبثت اذاعة الثوار ان القتال يتركز الان في بلدتي اوراتكال وبوتور في اشارة الى ان الجيش اتجه جنوبا نحو مدينة جافنا.

وتقول الحكومة انها تريد ان تستعيد المدينة بعدما خرق الثوار الهدنة وعاودوا القتال في نيسان ورفضوا درس خطة سلام لانهاء التمرد المستمر منذ ١٢ سنة.

ويشار الى ان اكثر من ٥٠ الف شخص قتلوا في الحرب التي يشنها الثوار منذ عام ١٩٨٣ من اجل اقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية في شمال الجزيرة وشرقها.

من جهة اخرى، سلم الجيش السري لانكي جثث ١١٨ مقاتلا من التاميل بينهم جثث عشر نساء سقطوا في المعارك اول من امس الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان الثوار اعلنوا ليل الثلثاء – الاربعاء مقتل ١٥٠ من عناصرهم في القتال مع القوات الحكومية قرب قاعدة بالالي الجوية وانهم قتلوا ٨٤ جنديا.

(رويتر، اب)

أنباء عن اعتراف أساهارا بالتخطيط لهجوم بغاز الاعصاب في مترو طوكيو

بثت شبكة "ان اتش كي" اليابانية للتلفزيون ان زعيم طائفة "أوم شينري كيو" (الحقيقة المطلقة) شوكو اساهارا (٤٠ عاما) اعترف للشرطة بانه خطط لهجوم قاتل بغاز الاعصاب في مترو طوكيو في ٢٠ آذار الماضي. ونسبت اليه ان القادة الكبار للطائفة "نفذوا سلسلة من الاعمال بناء على اوامري".

وكانت وجهت الى اساهارا اتهامات بالقتل والشروع في القتل في الهجوم على المترو الذي ادى الى مقتل ١١ شخصا واصابة خمسة آلاف آخرين بامراض. ومن المقرر ان يمثل امام المحكمة في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

وصرح ناطق باسم شرطة طوكيو انه ليس لديه اي معلومات عن رواية التلفزيون.

ونقلت وكالة "كيودو" اليابانية الانباء عن شوجي يوكوياما محامي اساهارا ان موكله اجبر على الاعتراف للشرطة بانه امر بشن هجمات بغاز الاعصاب. واضاف: "الاعتراف انتزع بالاكراه، ولذا لا قيمة له دليلا في المحكمة".

وافادت طائفة "الحقيقة المطلقة" ان اساهارا وقع اعترافا خطيا بعدما ابلغ اليه ان الطائفة قد تحظر، لان السلطات تدرس تطبيق قانون لا يطبق الا نادرا في ما يتعلق بتخريب ممتلكات عائدة الى الدولة.

كذلك نسبت محطة اذاعة خاصة في طوكيو الى اساهارا "انني اقدم اعترافي غير المشروط". الا انه لاحظ ان اعترافه لا يبدو ماديا ما يكفي ليستخدم ضده في المحكمة.

ورأى خبراء قانونيون ان محاكمة اساهارا قد تستغرق سنوات اذا اصر على براءته. واذا ما دين فيمكن ان يواجه عقوبة الاعدام.

وفيما يحتجز معظم الزعماء الكبار للطائفة، تبحث الشرطة عن سبعة اعضاء يشتبه في تورطهم في هجوم المترو وهجمات اخرى.

(رويتر، اب)

صورة من الارشيف لزعيم طائفة "الحقيقة المطلقة" شوكو اساهارا. (اب تيليفوتو)

محكمة المانية أجازت تسليم البريطاني المتهم بافلاس "بارينغز" الى سنغافورة

اعلن محامي نيك ليسون المتعامل البريطاني المتهم بالتسبب في انهيار مصرف "بارينغز" البريطاني العريق، ان محكمة المانية اجازت امس تسليم موكله الى سنغافورة لمواجهة اتهامات جنائية هناك.

لكن من المستبعد تسليم ليسون قبل اسابيع، وكان محاموه اوضحوا قبلا انهم يعتزمون استئناف الحكم اذا كان قرار المحكمة في غير مصلحته. الى ذلك لا بد ان توافق الحكومة الاتحادية في بون على تسليمه.

وقال المحامي ابرهارد كيمف للصحافيين: "وافقت المحكمة الاقليمية العليا لفرانكفورت على تسليم السيد ليسون بناء على ١١ تهمة من التهم الاثنتي عشرة المقدمة في طلب التسليم".

وليسون البالغ من العمر ٢٨ عاما محتجز في احد سجون فرانكفورت منذ ٢ آذار الماضي عندما اوقف في مطار فرانكفورت بعد ستة ايام استغرقتها عملية بحث دولية عنه. وتسعى سنغافورة الى محاكمته بتهم التزوير والاحتيال اثناء عمله في فرع "بارينغز" في ما يتصل بمعاملات قامت على المضاربة في الادوات المالية المشتقة مما ادى الى انهيار المصرف الذي انشىء قبل اكثر من ٢٢٠ سنة تحت وطأة ديون بلغت ١,٤ مليار دولار.

وطالب ليسون مرارا بتسليمه الى بريطانيا لمحاكمته لانه يخشى عدم الحصول على محاكمة منصفة في سنغافورة حيث يواجه احتمال سجنه ١٤ سنة، الا ان السلطات البريطانية قررت عدم المطالبة بتسليمه بعدما ارسلت في ايلول الماضي محققين متخصصين بالشؤون المالية وشؤون البورصة الى فرانكفورت للتحقيق معه طويلا.

وهو في حديث له الشهر الماضي الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" اقر بانه اخفى حسابات سرية وخسائر طائلة وضلل رؤساءه وعمل على تحويل اموال المصرف من لندن بادعاءات زائفة اثناء عمله فترة ١١ سنة في سنغافورة.

(رويتر، و ص ف)

اخبار ونتف قصيرة

بلجيكا: استئناف الحكم بتبرئة الزاوي

بروكسيل – وص ف – صرح الناطق باسم النيابة العامة البلجيكية امس ان هذه استأنفت الحكم الذي اصدرته محكمة الجنح في بروكسيل اول من امس والقاضي بتبرئة احمد الزاوي ابرز مسؤولي "الجماعة الاسلامية المسلحة" في اوروبا.

كذلك استأنفت النيابة العامة الاحكام بتبرئة محمد قاصول واحمد بنكريفه وعمر عوالا والحكم بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ على محمد عبدالله نصر.

وقد مثل الخمسة امام المحكمة في ايلول الماضي في بروكسيل بعد اعتقالهم في آذار عندما شنت الشرطة عملية دهم لشبكة تساند المتشددين الاسلاميين الجزائريين في بلجيكا.

المعارضة النيجيرية تطالب بخروج العسكر

لاغوس – وص ف – اعلن الائتلاف الديموقراطي الوطني النيجيري المعارض امس رفضه الجدول الزمني الانتقالي الذي ينص على تخلي العسكريين عن السلطة في تشرين الاول ١٩٩٨ والذي اعلنه رئيس نيجيريا الجنرال ساني اباشا الاحد.

وطالب زعيم الائتلاف مايكل اديكونلي اجاسين بـ"تخلي العسكريين فورا عن السلطة ونقل السلطات الى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة موشود ابيولا" الفائز المفترض في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٢ حزيران ١٩٩٣ والتي الغى العسكريون نتائجها. ورأى ان الجدول الزمني للتخلي عن السلطة "ليس سوى خدعة تهدف الى استمرار وجود العسكريين في السلطة حتى القرن المقبل"، داعيا الى "الافراج فورا عن جميع المعتقلين السياسيين".

رئيس البرلمان المقدوني يدير شؤون البلاد

سكوبيه – وص ف – اعلن المكتب الرئاسي في بيان له ان رئيس البرلمان المقدوني ستويان اندوف كلف امس ادارة شؤون الدولة بسبب وجود الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف في المستشفى لاصابته بجروح بالغة في الاعتداء الذي تعرض له الثلثاء في سكوبيه.

وجاء في البيان الذي بثه التلفزيون انه بموجب الدستور سيتولى اندوف مهمات رئيس الجمهورية حتى اشعار آخر مع احتفاظه بمنصبه رئيسا للبرلمان.

وكان مصدر طبي افاد انه اجريت للرئيس المقدوني جراحة وانه في حال "خطرة" وقد اصيب في عينه اليمنى "التي يحتمل ان يفقد النظر بها".

يشار الى ان غليغوروف لا يزال في قسم العناية الفائقة وانه لا بد من الانتظار بضعة ايام لمعرفة تطور حاله الصحية.

النيابة تطلب محاكمة برلوسكوني بتهمة الفساد

ميلانو – وص ف – افاد مصدر قضائي ان النيابة العامة في ميلانو طلبت امس محاكمة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني بتهمة دفع مجموعته المالية "فينينفيست" رشاوى الى موظفين في مصلحة الضرائب.

وطلب نائب المدعي العام غيراردو كولومبو ان يحاكم في الاطار نفسه عشرة اشخاص آخرين بينهم باولو برلوسكوني شقيق سيلفيو وسالفاتوري شياشيا المسؤول المالي في "فينينفيست" ورئيس مكتب الضرائب جوزيبي تشرشيللو.

واستنادا الى قرار الاتهام، دفعت ثلاث شركات تابعة لبرلوسكوني بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ على نحو غير قانوني نحو ٣٣٥ مليون لير (٢٠٠ الف دولار) الى موظفين في مصلحة الضرائب.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

سقطة اخرى لريال مدريد وفوز ثامن لاجاكس امستردام

صعد برشلونة الى المركز الثاني في لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم موقتا بفوزه مساء امس في المرحلة السادسة على ريال اوفييدو ٤–١ امام ٦٩ الف متفرج. سجل للفائز خوسيه باكيرو (٢) والروماني جورجي حاجي في الدقائق ١٥ و٣١ و٣٦ و٨٩، وللخاسر اولي في الدقيقة ٥٩.

ولقي ريال مدريد بطل الدوري خسارة اخرى اذ سقط امام فالنسيا ٣–٤ امام ٤٩ الف متفرج. سجل للخاسر لاودروب من ضربة جزاء "بنالتي" والكورتا وميشال في الدقائق ٤٨ و٦٦ و٩٠، وللفائز غالفيز وفرناندو غوميز وميلتوفيتش واروبو في الدقائق ٢٤ و٢٩ و٤١ و٨٥.

وتقام اليوم مباراة قمة بين اسبانيول برشلونة متصدر اللائحة واتلتيكو مدريد الثالث.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال سوسييداد ٢ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
سبورتنغ خيخون ٢ – اشبيلية ١
راسينغ سانتاندر ٢ – سلتا فيغو ١
سلمنقة ٠ – ريال سرقسطة ١
كومبوستيلا ١ – رايو فاليكانو ٠
برشلونة ٤ – ريال اوفييدو ١
البلسيتي ٤ – ريال فالادوليد ٢
فالنسيا ٤ – ريال مدريد ٣
ريال بتيس ٠ – اتلتيكو بلباو ٠
تينيريف ١ – ميريدا ٠
اتلتيكو مدريد – اسبانيول برشلونة (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اسبانيول برشلونة ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٠ –٢).
٢ – برشلونة ١٤ من ٦ (١٤ – ٤).
٣ – اتلتيكو مدريد ١٣ من ٥ (١٢ – ١).
٤ – ريال بتيس ١٢ (٧ – ٣).
٥ – ديبورتيفو لا كورونيا ١٠ (١٢ – ٧).

البرتغال

فاز سبورتنغ لشبونة على بنفيكا ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "خوسيه الفالادي" وهي مؤجلة من المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي. وسجل اصابتي المباراة بدرو باربوسا والنيجيري ايمانويل امونيكي في الدقيقتين ٤٩ و٨٤.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – بوافيستا ١٣ نقطة من ٥ مباريات (٩–٢).
٢ – اف. سي. بورتو ١٣ من ٥ (٨ – ٢).
٣ – سبورتنغ براغا ١٣ من ٦ (٨–٦).
٤ – سبورتنغ لشبونة ١٣ (١٤ –٤).
٥ – بنفيكا ١١ (٤–٣).

فرنسا

عزز متز صدارته للائحة الدوري الفرنسي وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس في المرحلة الـ١٢ على مضيفه نيس ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في نيس وحضرها ١٠ آلاف متفرج. وسجل اصابة المباراة بيريس في الدقيقة ١٥.

وصعد لنس الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه غونيون ١–٠ سجلها كامارا في الدقيقة ٨٧. وحضر المباراة ١٠ الاف متفرج.

وتراجع باريس سان جيرمان حامل كأس فرنسا الى المركز الثالث بعد تعادله وضيفه رين ١–١ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للاول لوكو في الدقيقة ٣٢، وللثاني اندريه في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:
نانت ٢ – موناكو ٢
نيس ٠ – متز ١
باريس سان جيرمان ١ – رين ١
مارتيغ ١ – اوسير ٢
غونيون ٠ – لنس ١
بوردو ١ – ليون ١
باستيا ١ – الهافر ٠
سانت اتيان ٠ – مونبلييه ٢
غانغان ٢ – كان ٠
ليل ٢ – ستراسبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – متز ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (١٤ – ٥).
٢ – لنس ٢٥ (١٧ – ٩).
٣ – باريس سان جيرمان ٢٤ (٢٢ – ١٠).
٤ – اوسير ٢٢ (٢٣ – ١٢).
٥ – موناكو ٢٠ (٢٢ – ١٧).

هولندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الهولندي، استمر اجاكس امستردام طائرا مغردا خارج سربه اذ حقق فوزه الثامن على التوالي من دون تعادل او خسارة وسجل لاعبوه ٣٠ اصابة من غير ان تهتز شباكهم، وتغلب على فيتيس ارنهيم ٣–٠ سجلها باتريك كلويفرت وادغار ديفيدز ورونالد دوبوير في الدقائق ٢٢ و٥٢ و٧١.

وتعادل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني ومضيفه رودا جي. سي. كيركراد ١–١. سجل للاول البرازيلي رونالدو في الدقيقة ٧٨، وللثاني رولوفسن في الدقيقة ٦٧.

وهنا النتائج:
فولندام ٠ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠
دوغرافشاب دوتنشيم ٠ – تونتي انشكيده ٢
ان. اي. سي. نيميغن ١ – هيرينفين ٣
ان. آي. سي. بريدا ٠ – سبارتا روتردام ٠
ار. ك. سي. فالفيك ١ – اوتريشت ٠
رودا جي. سي. كيركراد ١ – بي. اس. في. ايندهوفن ١
اجاكس امستردام ٣ – فيتيس ارنهيم ٠
فورتونا سيتارد ٢ – غوأهيد ايغلز ديفنتر ٢
فيينورد روتردام – غرونينغن (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اجاكس امستردام ٢٤ نقطة من ٨ مباريات (٣٠–٠).
٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ١٩ (٢١–٦).
٣ – فيللم ٢ تيلبورغ ١٨ (٢١–٥).
٤ – غرونينغن ١٤ (١٣–٧).
٥ – ار. ك. سي. فالفيك ١٣ (١١–١٠).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه في المرحلة السادسة على مذرول ٢–١. سجل للفائز الانكليزي بول غاسكوين وآلي ماكويست في الدقيقتين ١٠ و٦٨، وللخاسر شون ماك سكيمينغ في الدقيقة ٥١. واصيب غاسكوين في ساقه وغادر الملعب في الدقيقة ٥٨، وهو سيغيب تاليا عن المباراة الودية بين انكلترا ونروج الاسبوع المقبل في اوسلو.

وهنا النتائج:
الرينجرز ٢ – مذرول ١
فالكيرك ٠ – السلتيك ١
هارتس ١ – ابردين ٢
بارتيك تيسل ١ – كيلمارنوك ١
رايث روفرز ٢ – هيبرنيان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – الرينجرز ١٥ نقطة من ٦مباريات (١١–٢).
٢ – ابردين ١٢ (١٣–٨).
٣ – السلتيك ١٢ (١٠–٥).
٤ – هيبرنيان ٩ (٨–٧).
٥ – رايث روفرز ٩ (٨–٩).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على سيون الثالث ٢–٠، ونوشاتيل كزاماكس الثاني على سيرفيت جنيف ١–٠.

وهنا النتائج:
آرو ١ – لوسيرن ١
لوزان ٣ – لوغانو ٠
بال ١ – يونغ بويز ٠
غراسهوبرز زوريخ ٢ – سيون ٠
نوشاتيل كزاماكس ١ – سيرفيت جنيف ٠
سانت غال ١ – اف. سي. زوريخ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – غراسهوبرز زوريخ ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥–١١).
٢ – نوشاتيل كزاماكس ٢٥ من ١٢ (٢٤–١٦).
٣ – سيون ٢٥ (٢٢–١٧).
٤ – لوسيرن ٢٢ (٢١–١٧).
٥ – بال ١٩ (١٤–١٦).

النمسا

في المرحلة العاشرة من الدوري النمسوي، احتفظ رابيد فيينا بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه كازينو سالزبورغ بطل الدوري ٣–٠ سجلها

–التتمة في الصفحة ١٦–

كأس الكؤوس العربية: الافريقي ضمن تأهله

ضمن النادي الافريقي التونسي تأهله للدور نصف النهائي من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي في المجموعة الثانية اذ تغلب امس على فريق الرياض السعودي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب المنزه الاولمبي في تونس العاصمة. وسجل اصابة المباراة التي قادها الحكم المغربي سعيد بلقولة، المهاجم عادل السليمي في الدقيقة ٥٢ وهي الثانية له في الدورة.

وفي المباراة الثانية التي اجريت على الملعب نفسه وقادها الحكم الكويتي عباس الدشتي، فاز الاتحاد السوري على النصر الاماراتي ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها جمال كاظم ومهند البوشي ورضوان الابرش في الدقائق ١٩ و٢١ و٧٢.

يتصدر النادي الافريقي ترتيب فرق المجموعة وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٤–١)، يليه الاهلي المصري ٤ من ٢ (٥–٢)، ثم الاتحاد ٣ من ٢ (٣–١)، والرياض ١ من ٢ (٢–٣)، والنصر لا شيء من ٢ (٢–٨).

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الاولى فيلعب: غزل المحلة المصري – كاظمة الكويتي، النجم الساحلي – الفيصلي الاردني في سوسة.

الاتحاد الروماني يستعجل تحرير حاجي وبوبيسكو

اعلن الاتحاد الروماني لكرة القدم انه سيلجأ الى الاتحاد الاوروبي ليرغم نادي برشلونة الاسباني على تحرير لاعبيه جيورجي حاجي وجيكا بوبيسكو ليلعبا ضد فرنسا الاربعاء المقبل في بوخارست في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية.

وصرح رئيس الاتحاد الروماني ميرشيا ساندو ان برشلونة خدع الاتحاد الروماني مرة اخرى برفضه تحرير حاجي وبوبيسكو قبل انتهاء مباراته مع بتيس السبت المقبل في الدوري الاسباني، مشيرا الى ان الاتحاد الروماني سيعترض لدى الاتحاد الاوروبي اذا أصر برشلونة على موقفه. ويعتبر حاجي وبوبيسكو من اعمدة المنتخب الروماني الذي غاب عنه الاول في ثلاث مباريات من التصفيات. وعلى رغم ان رومانيا ضمنت مشاركتها في الادوار النهائية، الا ان مدرب فريقها انجل ايوردانيسكو يعتقد انه ليس عدلا ان يحتل فريقه المركز الثاني في المجموعة اذا خاض اللعبة امام فرنسا بتشكيلة ضعيفة.

ويذكر ان فرنسا وبولونيا تتخلفان سبع نقاط عن رومانيا التي سيحيي تعادلها مع فرنسا او فوزها عليها امل بولونيا في بلوغ الادوار النهائية.

هواة عنصريون لفرنسفاروش المجري

حض الاتحاد الهولندي لكرة القدم والمجموعات المناهضة للعنصرية الاتحاد الاوروبي على كبح جماح هواة اللعبة العنصريين بعدما رفع انصار فريق فرنسفاروش المجري لافتات تحمل شعارات نازية وارعبوا لاعبي اجاكس امستردام السود في بودابست الاسبوع الماضي في دوري كأس اوروبا.

ودعا الاتحاد الهولندي الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ اجراءات ضد تفشي هذه الظاهرة، بينما طالبت المجموعات المناهضة للعنصرية بمعاقبة او طرد النوادي من المسابقة اذا تورط انصارها في سلوك مماثل.

فوكس من نيوكاسل الى توتنهام هوتسبر

أنهى رويل فوكس جناح نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم اجراءات انتقاله الى توتنهام هوتسبر في مقابل ٦٫٣ ملايين دولار بعدما وافقت لجنة المسابقات في الدرجة الانكليزية الممتازة على مستندات تسجيله.

وسيلعب فوكس (٢٧ عاما) مباراته الاولى مع توتنهام ضد نوتنغهام فوريست في الدوري في ١٤ تشرين الاول الجاري. وهو كان انتقل من نوريتش سيتي الى نيوكاسل في شباط ١٩٩٤ في مقابل ٣٫٤ ملايين دولار.

فلامنغو الى الدور الثاني لـ"السوبر كوبا"

بلغ فلامنغو البرازيلي الدور الثاني من كأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، بعد فوزه على فيليز سارسفيلد الارجنتيني بطل القارة ٣–٠ في مباراة الاياب للدور الاول (٢–٣ ذهابا) التي اقيمت بينهما في مدينة اوبرلانديا.

وعلى رغم سيطرة فيليز سارسفيلد على معظم مجريات اللعبة، فانه لم يتمكن من احتواء الثلاثي روماريو وادموندو وسافيو الذي مرر في الدقيقة الخامسة الكرة الى روماريو فاصطدمت بالمدافع بيلليغرينو وتحولت خطأ الى داخل مرمى الحارس الباراغواياني تشيلافيرت مسجلة الاصابة الاولى لفلامنغو. واضاف ادموندو الاصابة الثانية اثر تبادله الكرة على طريقة "خذ وهات" من منتصف الملعب في الدقيقة ٦٠. ثم سجل روماريو في الدقيقة ٧٧ الاصابة الثالثة اثر تمريرة من رودريغو بديل سافيو في الدقيقة ٧٥. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة، ضرب المدافع الارجنتيني زاندونا ادموندو، فاشتبك لاعبو الفريقين وتدخلت الشرطة لفك الاشتباك الذي انهاه الحكم بصفارة النهاية من غير ان يطرد لاعبا واحدا.

وسيلعب فلامنغو في الدور الثاني مع ناسيونال الاوروغواياني.

اليوم انطلاق الدوري السوري الـ٢٥

وعودة الجيش تضفي قوة اضافية

دمشق – من فايز وهبي:

تنطلق اليوم الخميس مباريات الدوري السوري الـ٢٥ لكرة القدم بمقاييس ومعايير جديدة خلافا للمواسم السابقة، ابرزها مشاركة ١٤ فريقا للمرة الاولى بدلا من ١٢ مع ابقاء قاعدة الهبوط لفريقين فقط. لكن هذه الزيادة كانت مزعجة وخصوصا لنوادي العاصمة وعددها خمسة لانها اضطرت اتحاد الكرة الى اقامة مباريات عدة وسط الاسبوع على عكس السابق اذ كانت كل المباريات تقام ايام الجمعة مع استثناءات قليلة.

والجديد ايضا تطبيق تعليمات الاتحاد الدولي "الفيفا" بمنح الفائز ثلاث نقاط والمتعادل نقطة واحدة بغية تفعيل الاداء الهجومي والحرص على الفوز، لان التعادل في ظل النظام الجديد بات كالخسارة.

وتضفي عودة فريق الجيش (دمشق) بعد غياب دام ثماني سنوات على المسابقة قوة اضافية، ذلك انه يضم بعض ابرز لاعبي منتخب سوريا للشباب امثال طارق جبّان وعمار ريحاوي ونادر جوخدار وعمر عكيل وسواهم.

كذلك يعود نادي بردى العريق بعد غيابه عن دوري الاضواء اكثر من ٢٠ سنة، اضافة الى نادي المجد الدمشقي بعد موسمين على هبوطه وشرطة حلب بعد موسم واحد في "دوري المظاليم".

هجرة وانتقالات

واذا كان الموسم الماضي قد شهد غياب عدد من النجوم الذين آثروا الانتقال خارج سوريا، فان الموسم الجديد سيخلو ايضا من اسماء لامعة ومؤثرة انتقلت الى نواد عربية واجنبية، كعساف خليفة ورضوان عجم وانس صابوني وخضر محمد وعامر حموية وعلي موسى الذين انتقلوا الى نوادي لبنان ومهند البوشي وشقيقه نهاد اللذين تعاقدا مع احد نوادي اليونان، علما ان مهند يشارك حاليا مع ناديه الاتحاد في مسابقة كأس الكؤوس العربية التي تقام في تونس وبعدها سيتوجه الى اليونان.

هذا عن الهجرة الخارجية. اما عن "الهجرة" الداخلية، فقد شهدت النوادي في الفترة الاخيرة حركة تنقلات واسعة بين لاعبيها، فانتقل الى نادي تشرين اللاذقي حارس جبلة مالك شكوحي ومهاجما الجيش احمد كردغلي وحازم حربة ومهاجم الجهاد وليد العلي. وانتقل الى الجيش مهاجم الوثبة نادر جوخدار. ولاعبا الاتحاد عمار ريحاوي ورضوان الابرش ومهاجم الجهاد قنافي عصمت ومهاجم الفتوة همام حمزاوي. وعاد الى صفوف الكرامة من الجيش المدافع الدولي عبدالقادر رفاعي، في حين عاد المهاجم الدولي عبداللطيف الحلو الى صفوف الحرية بعد موسم احتراف في نادي روي العماني. واعلن الدولي علي الشيخ ديب انه سيبقى في الحرية بعد عودته من اليونان، وتردد ان مهاجم الاتحاد الدولي محمد عفش قد يستقر نهائيا في ناديه بعد انتهاء تعاقده مع احد نوادي اليونان ايضا.

فرق الجيران

ويشكل معظم مباريات المرحلة الاولى بداية مثيرة وساخنة، ذلك ان ثلاثا منها تجمع "فرق الجيران" في كل من دمشق واللاذقية، في حين يغيب عن هذه المرحلة الاتحاد حامل اللقب بعدما اجلت مباراته مع الكرامة الى ما بعد عودته من تونس.

اليوم الخميس تقام مباراتان. على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بردى والمجد وهما الجاران العائدان بأحلام البقاء في دوري الاضواء ومباراتهما لا تخلو من حساسية "مباريات الجيران" ولن تكن كفة المجد ارجح لخبرة لاعبيه الدوليين انس مخلوف ومنذر ادلبي ومعهما خالد تميم وعمار ارناؤوط.

وفي جبلة يلتقي جبلة مع الوحدة في مباراة "صعبة" على الطرفين. وعلى رغم فقدان جبلة حارسه مالك شكوحي ولاعب وسطه علي موسى، الا انه يمتلك الكثير من الاوراق الرابحة ابرزها حارس شباب سوريا عبدالفتاح عبدالقادر والمدافع الصلب وائل حاج عبيد والمهاجم الخطر مازن اسعد، بينما يخوض الوحدة اللعبة بمجموعة من الشباب ابرزهم الثلاثي الدولي في شباب سوريا لؤي طالب ومحمود محملجي وعمر احمد. وكان الفريقان تعادلا في الموسم الماضي ذهابا وايابا من دون اصابات.

اربع ساخنة

وتقام غدا الجمعة اربع مباريات ساخنة واكثر هذه المباراة سخونة مباراة العاصمة بين الجيش والشرطة في "قمة مبكرة" لهما عند جمهور الفريقين ذكريات حلوة ومرة ايام كانا في القمة التي يريدان استعادتها من جديد. ولن تخلو هذه المباراة من الاثارة نظرا الى امتلاء صفوف الفريقين وخصوصا الجيش بعناصر دولية متميزة. ويذكر ان اخر لقاء رسمي للفريقين كان في مرحلة الذهاب لموسم ١٩٨٦–١٩٨٧ وفاز فيه الشرطة ٢–١ بفضل فنر حلجو ورضوان الحسين وسجل للجيش احمد شعار ولم يلتقيا في مرحلة الاياب بسبب انسحاب الجيش من المسابقة.

● في اللاذقية مباراة لا تقل سخونة بين الجارين اللدودين حطين وتشرين وهي مباراة تعني الكثير للطرفين، فهي تمثل زعامة الكرة الساحلية وابواب الفوز او التعادل مفتوحة لكليهما، خصوصا ان لقاءاتهما لا تخضع غالبا لمقاييس التفوق الفني. وفي الموسم الماضي فاز حطين ذهابا ٢–٠ سجلها سامر حاج عمر (٢) وبسام الفرخ وتعادلا ايابا من دون اصابات.

● في حلب سيحاول الحرية اظهار استعداده لنهائيات بطولة النوادي العربية لابطال الدوري التي تقام في السعودية الشهر المقبل وسيكون ضيفه الفتوة محطة اختبار لقدراته الدولية (الحلو والشيخ ديب والقادر والظاهر) وفرصة الحرية اوفر لنيل النقاط الثلاث. وفي الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١–١ فسجل للحرية مصطفى قادير وللفتوة محمود حبش. وفي الاياب تعادلا من دون اصابات.

● في القامشلي، يلعب الجهاد مع ضيفه شرطة حلب وكلاهما يأمل في تحقيق نتيجة ايجابية في ظل الظروف الجديدة للجهاد وخلو تشكيلته من بعض العناصر الاساسية لهجرتهم وانتقالهم، في حين يحاول شرطة حلب اثبات نياته الجادة من البداية. وفي موسم ١٩٩٣–١٩٩٤ تعادلا ذهابا ٢–٢ وسجل للاول عماد حسن ورياض نعوم وللثاني نهاد البوشي واحمد ضعضع. وفي الاياب فاز شرطة حلب ٢–٠ سجلهما وائل هندي وعمار غزال.

شؤون البلد والناس

دورة الشهيدة رلى حاتم

تدعو رابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – دورة الشهيدة رلى حاتم ١٩٨٩–١٩٩٠ جميع متخرجي الدورة الى اجتماع مهم يعقد السبت ٧ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في دير ماريوحنا في الخنشارة.

(بيان)

ميكل وميراي ملحم طوق

رزق رئيس نادي بشري الزميل ملحم مطانيوس طوق وقرينته مولودين توأمين ذكرا وانثى سمياهما ميكل تيمنا بعمه المغترب ميشال وميراي، هما الثاني والثالث لهما بعد انطوني.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تولوز: خروج تشيسنوكوف وكارباخر وفورجيه

تأهل السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا للدور الثاني من دورة تولوز الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على البلجيكي ديرك نورمان ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧).

وسقط الروسي اندريه تشيسنوكوف الذي قاد المنتخب الروسي الى الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٥ بفوزه في المباراة الحاسمة على الالماني ميكايل ستيتش بعدما انقذ تسع نقاط حاسمة، امام الفرنسي ارنو بوتش ٣–٦، ٤–٦.

وحقق الفرنسي نيكولا اسكود مفاجأة بفوزه على الالماني بيرند كارباخر المصنف خامسا ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٢، فيما اخرج السلوفاكي كارول كوشيرا الفرنسي غي فورجيه المصنف ثامنا بفوزه عليه ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣.

وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سادسا على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، والتشيكي دانيال فاشيك على الفرنسي ليونيل رو ٤–٦، ٦–١، ٧–٥، والفرنسي رودولف جيلبير على مواطنه اوليفييه دوليتر ٦–٢، ٦–٠، ٦–٧ (٤–٧)، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه ليونيل بارتيز ٦–٤، ٦–٣، والاميركي ريتشي رينبرغ على كليمان نفوران من ساحل العاج ٥–٧، ٦–٤، ٦–١، والبلجيكي فيليب دو وولف على الالماني مارتن سيز ٦–٢، ٦–٢.

دورة فالنسيا

● حقق البلجيكي كريس غوسنس غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من دورة فالنسيا الاسبانية الدولية، بفوزه على الاسباني كارلوس كوستا المصنف خامسا ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٠.

وصعد ثلاثة مصنفين الى الدور الثاني بفوز النمسوي غيلبرت شالر المصنف ثانيا على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٦–٤، ٦–١، والاسباني البرتو كوستا المصنف ثالثا على الارجنتيني غاستون ايتليس ٦–٢، ٦–٣، والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف سابعا على الاسباني اميليو الفاريز ٦–٣، ٦–٢.

وفاز الهولندي سينغ شالكن على الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦–٢، ٦–٠ والاسباني فليكس مانتيلا على مواطنه اوسكار مارتينيز ٦–١، ٦–٣، والاسباني اميليو سانشيز فيكاريو على مواطنه وشقيقه خافيير سانشيز فيكاريو ٦–٠، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢.

دورة سالم

● في الدور الاول من دورة سالم التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا) وتبلغ قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فاز الروسي اندريه اولخوفسكي على الايطالي نيكولا برونو ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه جايمي مورغان ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الكندي البرت تشانغ ٦–٤، ٦–٤، والالماني لارس ريمان على مواطنه الكسندر مرونز ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥.

والهولندي يلكو ايلتينغ على البريطاني تيم هنمان ٦–٣، ٦–٤، والكيني بول ويكيسا على الماليزي فيراواه سيلفام ٦–١، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤.

دورة زوريخ

● حققت السويسرية مارتينا هينغيس التي احتفلت اخيرا بعيد ميلادها الخامس عشر، فوزا صعبا على الاميركية آمي فرايزر ٦–٣، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣ في الدور الاول من بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي تقام في زوريخ (سويسرا) وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٦٫٢٢٥٠ دولارا. وصعدت هينغيس التي تقدمت الى المركز السابع عشر في لائحة التصنيف العالمي منذ احترافها قبل سنة، الى الدور الثاني.

وفازت الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة ثامنة على البلجيكية نانسي فيبر ٦–٣، ٦–١، والهولندية ميريام اوريمانز على الالمانية بترا بيغيروف ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، ٦–٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الاميركية لوري ماكنيل ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٢، والاميركية ماريان ويردل – ويتماير على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–٤، ٦–٢، والاميركية زينا غاريسون – جاكسون على الالمانية ماركيتا كوختا ٦–١، ٦–٣، والتشيكية هيلينا سوكوفا على ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سادسة ٦–٣، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٤.

بطولة رابطة المحترفات

● تأهلت الالمانية شتيفي غراف والاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز فيكاريو لبطولة الرابطة العالمية للاعبات المحترفات التي ستقام في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك من ١٣ تشرين الثاني المقبل الى ١٩ منه.

وكانت الاميركية مونيكا سيليش منحت في وقت سابق بطاقة دعوة خاصة "وايلد كارد" للمشاركة في الدورة التي تضم ١٦ لاعبة ويختتم بها موسم كرة المضرب.

وتسعى غراف، التي احرزت بطولات فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة هذه السنة، الى احراز بطولة الدورة للمرة الرابعة ومعادلة رقم الاميركية كريس ايفرت. الا ان هذا الرقم سيبقى بعيدا عن رقم الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي احرزت بطولة الدورة ثماني مرات.

وجمعت مارتينيز التي احرزت بطولة ست دورات هذه السنة ووصلت الى الدور نصف النهائي من الدورات الاربع الكبرى، اكبر عدد من النقاط بلغ ٤١٢٥ نقطة في مقابل ٤١١٣ نقطة لغراف، بينما جمعت سانشيز فيكاريو ٣٨٠٥ نقاط.

بطولة اوستراليا

● اعلن منظمو بطولة اوستراليا المفتوحة التي ستقام في ملبورن في كانون الثاني المقبل وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، ان الاميركية مونيكا سيليش تسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة الرابعة.

وكانت سيليش التي خسرت في نهائي بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي امام الالمانية شتيفي غراف، عادت الى الملاعب فعلا في ٢٩ تموز الماضي بمباراة استعراضية ضد مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا بعد غياب استمر ٢٨ شهرا بسبب حادث الطعن الذي تعرضت له في دورة هامبورغ الالمانية في ٣٠ نيسان ١٩٩٣.

وصرح رئيس الاتحاد الاوسترالي جوف بولارد ان سيليش اعربت عن نيتها احراز اولى البطولات الاربع الكبرى السنة المقبلة، والتي ستبلغ قيمة جوائزها تسعة ملايين دولار اوسترالي (٦٫٨٨ ملايين دولار). وسينال الفائز في الفردي للرجال وفي الفردي للسيدات ٥٦٢ الف دولار اوسترالي (٤٢٩ الف دولار). واضاف بولارد ان الاميركي اندريه اغاسي والفرنسية ماري بيرس سيدافعان عن لقبيهما.

البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين

كاسباروف اجهز على اناند

اجهز بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف على منافسه الهندي فيسواناثان اناند اذ تغلب عليه اول من امس في الجولة الرابعة عشرة من البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين التي اجريت بينهما في مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك.

وباتت النتيجة ٨٫٥ – ٥٫٥ للروسي الذي يحتاج الى نقطة ونصف نقطة فقط من ست جولات ليحتفظ بلقبه.

وبهذا يكون الروسي قد حسم عمليا المعركة لمصلحته، بعدما سجل اربعة انتصارات في الجولات الخمس الاخيرة.

وكعادته، افتتح البطل اللعب بالنقلة e4، ففاجأه الهندي باستعماله الدفاع الاسكندينافي. وبعد نحو ساعتين من اللعب، عرض كاسباروف على منافسه التعادل في النقلة السادسة عشرة، فرفض اناند.

وفي النقلة السابعة والعشرين عمد الروسي الى التضحية بحصانه، الا ان الهندي فضل اللعب بوزيره الى المربع e6.

وبعد خسارته البيدق d5 في النقلة ٤١ استسلم اناند وسط تصفيق حاد من ٥٠٠ مشاهد احتشدوا في قاعة اللعب الواقعة في الطبقة ١٠٧ من مركز التجارة العالمي.

وعلق كاسباروف على فوزه قائلا: "سنكمل المباراة. اما الصراع على اللقب فقد انتهى".

وسيلعب المتنافسان اليوم الجولة الخامسة عشرة.

وهنا نقلات الجولة الرابعة عشرة:

الدفاع الاسكندينافي

كاسباروف (ابيض)	اناند (اسود)
1.e4	d5
2. exd5	Qxd5
3. Nc3	Qa5
4. d4	Nf6
5. nf3	c6
6. ne5	Be6
7. Bd3	Nbd7
8. f4	g6
9. 0 - 0	Bg7
10. Kh1	Bf5
11. Bc4	e6
12. Be2	h5
13. Be3	Rd8
14. Bg1	0 - 0
15. Bf3	Nd5
16. Nxd5	exd5
17. Bf2	Qc7
18. Rc1	f6
19. Nd3	Rfe8
20. b3	Nb6
21. a4	Nc8
22. c4	Qf7
23. a5	Bf7
24. cxd5	Bf8
25. Bb4	cxd5
26. a6	Nd6
27. Ne5	b6
28. g4	Qe6
29. Nxg4	hxg4
30. Rc7	Bg7
31. Ne3	Ne4
32. Rg1	Bh3
33. Bg4	g5
34. Qxg4	Bxg4
35. Rxg4	Qxg4
36. Bf2	Nd6
37. Rb7	Nb5
38. f5	Re4
39. Nxg4	Rxg4
40. Rd7	Rc8
41. Rxd5	Rc2
	ستسلم الاسود.

الجزائرية بوشابو والمصري غنيم بطلا العرب في كرة المضرب




الجزائرية وردة بوشابو بطلة السيدات.

المصري عمرو غنيم بطل الرجال.




تتويج ابطال الفرق في ختام البطولة.

(وسام موسى)

اختتمت البطولة العربية الثامنة لكرة المضرب التي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلا راعي البطولة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والعقيد الركن البحري حسن القرق ممثلا قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود، الى اركان الاتحادين العربي واللبناني للتنس.

في نهائي الفردي للسيدات، فازت الجزائرية وردة بوشابو على اللبنانية ليندا سميرة ٧–٦، ١٢–١١ واحرزت لقب بطلة العرب بعد مباراة مثيرة وحماسية. وهي المرة الاولى في تاريخ البطولات العربية تحسم مباراة نهائية بنتيجة كهذه. وقاد المباراة الحكم السوري شوكت ابو الفضل.

وفي نهائي الفردي للرجال، فاز المصري عمرو غنيم على الجزائري حمر العين عبد الحق ٦–٢، ٧–٥ واحرز لقب بطل العرب. وقاد المباراة الحكم الدولي المصري ابرهيم زكي.

وبعد انتهاء المباريات، القى رئيس الاتحاد اللبناني رئيس اللجنة المنظمة رياض حداد كلمة ثم وزع الحضور الكبار الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات افرادا وفرقا.

مضرب بيروت

تبدأ اليوم بطولة بيروت في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة بيروت بقيادة الحكم الرئيسي عدنان مطر يعاونه سمير سرسق وحكام اتحاديون. ويشارك في البطولة ٧٦ لاعبا في الفردي للرجال و١٢ لاعبة في الفردي للسيدات.

وهنا البرنامج في ضوء القرعة التي اجريت اول من امس:

– فردي للرجال: الساعة ١٢٫٤٥ غربيس غربديان – كمال نحلوس، ألان نسلس – احمد صيداني، ابرهيم غصن – جان سركيس، الساعة ١٣٫٣٠ بلال نوفل – خالد مالح، كريم خياط – لبيب غلمية، يوسف طه – يوسف الزين، الساعة ١٤٫١٥ وليد عبد الباقي – جاد سعد، فادي خيرالله – احمد ترجمان، الساعة ١٥٫٠٠ جاد كريشاتي – مارك معيكي، علي مرعي – علي توبه، الساعة ١٥٫٠٠ مارك ضوميط – علي كحيل، مروان دلال – محمد نحلوس، سيرج زوين – فراس موسى.

مضرب زاهي حوا

في اليوم الثالث من دورة زاهي حوا في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والخاصة بأعضائه، سجلت النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز نقولا عياش على خالد ريشاني ٧–٦، ٦–٣، وناجي اسود على رمزي بيبي ٦–١، ٦–١، وفادي صباح على احمد ستيتيه ٦–٣، ٦–١، ودايفي محسن على صلاح حسنيه ٦–١، ٦–١، وسامي علم الدين على منير شماعه ٦–٢، ٦–١.

● زوجي للرجال: فاز داعوق ومقصوديان على جردي وحسنيه ٦–٢، ٦–٣، ويافي ويافي على كرم ومفرج ٣–٦، ٦–١، ٧–٦، وموسى ومالح على بيبي وبيبي ٦–١، ٦–١.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ٣٫٠٠: نقولا عياش – سامر الجردي او ناجي اسود، فادي صباح – دايفي محسن، الساعة ٤٫٠٠ خالد ريشاني – سامي علم الدين، احمد ستيتيه – سعد الدين دبوس، الساعة ٥٫٠٠ زحلان واسود – مقصوديان وداعوق (زوجي للرجال)، سابا وابو عز الدين – ضاهر وضاهر (زوجي مختلط).

بطولة كرة السلة

في اطار مرحلة الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب" تقام مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي بيروت مباراتان: الساعة ٦٫٠٠ الوردية – احياء الرياضة، الساعة ٧٫٣٠ الفداء صيدا – انيبال زحلة.

بطولة الالواح الشراعية

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت السبت المقبل بطولة لبنان للالواح الشراعية والجت سكي في حوض اكوا مارينا ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

البطولة العربية لطائرة الشباب

القاهرة – من ناجي شريل:

انضمت امس منتخبات البحرين وتونس والسودان الى منتخب مصر في الدور نصف النهائي من البطولة العربية الثامنة للشباب في الكرة الطائرة التي تستضيفها مصر، اذ فازت البحرين على السعودية ٣–٠ (١٥–٠، ١٥–٥، ١٥–١٢) والسودان على الاردن ٣–٠ (١٥–١٠، ١٥–٧، ١٥–٨).

واحتل لبنان المركز الثامن بفوزه على الكويت ٣–١ (٨–١٥، ١٥–٤، ١٥–١٢، ١٥–٨).

وفي بطولة السيدات فازت مصر على سوريا ٣–٠ (١٥–١، ١٥–١، ١٥–٣)، وتونس على السودان ٣–٠ (١٥–١، ١٥–١، ١٥–٢).

وتلعب اليوم في الدور نصف النهائي للشباب البحرين – السودان ومصر – تونس.

وفي بطولة السيدات تلتقي مصر وتونس والفريق الفائز يحرز البطولة.

حركة الشباب – شكا

تعادل فريقا حركة الشباب الطرابلسي والاشبال شكا من فرق الدرجة الثالثة سلبا ٠–٠ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب حركة الشباب في منطقة بعل محسن في طرابلس. وكان الاشبال الذي يدربه المصري ابرهيم الزنازي انتزع تعادلا مماثلا الاسبوع الماضي من الرياضة والادب على ملعب نادي الفوز في طرابلس، وسيلتقي فريق الانصار الاربعاء المقبل على ملعب بلدية بيروت استعدادا لبطولة لبنان للدرجة الثالثة التي تنطلق منتصف تشرين الثاني.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في الصين من ١٤ تشرين الثاني الى ٢٦ منه "لأسباب فنية ولعدم وجود مستوى لأي رباع يصنف ضمن المرتبة ١٦ في كل الاوزان العشرة ولأي عمر كان ليس في لبنان بل في جميع الدول العربية بحسب نشرة الاتحاد الدولي لرفع الاثقال لسنة ١٩٩٥".

وقرر الاتحاد الاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام التي تقام في غوام في المحيط الهادئ من ٢٨ تشرين الثاني الى ٣ كانون الاول، والاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام للسيدات وللزوجي التي تقام في بروج في بلجيكا من ١٦ تشرين الثاني الى ١٩ منه.

لجنة الكونغ فو

جاءنا من عضو اللجنة الفنية للعبة الكونغ فو في لبنان كيوان كيوان استقالته من عضوية اللجنة التي قدمها الى الاتحاد اللبناني للكاراتيه المسؤول عن اللعبة.

سوزان مراديان بطلة شطرنج الاناث

احتلت اللاعبة سوزان مراديان المركز الاول في البطولة الثانية للاناث التي نظمها الاتحاد اللبناني والتي اختتمت اول من امس في نادي اسكايب في المنارة. فقد جمعت مراديان ثماني نقاط من ثمان ممكنة، مبتعدة عن شقيقتها كناريك بفارق نقطة ونصف نقطة.

وجاء الترتيب النهائي كالآتي: سوزان مراديان ٨ نقاط، كناريك مراديان ٦٫٥، مريم دمنا ٥٫٥، مهى شالوحي ٥، أمل بليق ٥، مجد ميناسي ٣.

المعرّي في قراءة العلايلي له

منهج فكري يقابله مثله

"... قمة من اسمى قمم الفكر العربي الشاهقة في عزلتها..." هو المعري كما يرى اليه الشيخ عبدالله العلايلي.

ولأن الكثيرين يتهيبون صعود الجبال، ويخشون تسنم القمم، بقيت تلك القمة فريدة في سموها، غارقة في عزلتها، ترتد عنها الابصار، وتتردد دونها البصائر.

ولولا قلة من النسور يغريها ارتياد القمم وجوب الآفاق العلى لبقي المعري مجهولاً معزولاً، ولبقي مهيض الاجنحة في جهل بتلك القمة وفي غربة عنها. والشيخ عبدالله العلايلي واحد من هاتيك النسور، يحملنا على جناح كتابه "المعري ذلك المجهول" (*) ويصعد بنا الى تلك القمة، فنطل على فكر المعري ونرى اليه بعين العلايلي، ونعود بما يمتع البصر والبصيرة.

بين يدي المقدمة يتحدث العلايلي عن كتابه ومنهجه، فالكتاب ليس ترجمة حياة "انما هو ترجمة فكر فقط، وليس في كل منازله ايضاً". (ص٩) مبيناً صعوبة استعادة الفكر ولاسيما اذا كان غامضاً. اما منهجه في هذه الاستعادة الصعبة فلا يأخذ الفكر جملة بل تفصيلاً، ويكتفي باستحالته الاخيرة، ويتبنى الرأي اذا ما اعتقد بصحته على غرابته وقلة انصاره، ويسقط الحديث عن التأثر معتبراً ان مناحيه حروف الفكر وابجديته. واذ يأخذ العلايلي على الدراسات السابقة لفكر المعري ترددها وحيرتها ودونيتها وابتسارها وارتجالها ولا منهجيتها، يؤكد على اهمية الطريقة – المنهج في الدرس، ويدعو الى فهم طريقة المعري لفهمه. ويأتي اهتمام المعري بالطريقة ودعوته الى عدم القطع في القضايا المعقدة تجسيداً لروح علمي يتنسم من مقدمة الكتاب.

ويوحي من هذا الروح يدخل العلايلي الى المعري من باب العصر، فيشير الى نشأته في عصر يجتاحه اعصار فكري حداه على النأي عن الناس وترهاتهم واتخاذ قراره العزلة والتوحد. واذا به يطرح القديم المتداول، ويجنح للجديد في توحده وتساؤله الفلسفي ومصطلحاته وايمانه بالعقل الخالص واللغة وبباطنية خاصة واضعاً اصول فلسفة جديدة يدرسها العلايلي على ضوء مجموعة من الملابسات الفكرية تتمثل في رسائل اخوان الصفا ورمزية الباطنية الحرفية وتأوج البحث اللغوي.

ولكي يرسي المعري اصول فلسفته الجديدة اطرح المناهج النظرية في عصره، وتوخى المنهج اللغوي يقارب به الكون والحياة والوجود والانسان، "فاللغة من وجهة اعتباره هي الكل الفكري في الكل الكوني" كما يستنتج العلايلي (ص٤٧)، وهي الطريق الوحيد الى الادراك، من هنا، لقراءة المعري نحتاج الى توسع لغوي كبير وتدقيق عميق في خصائص المعاني واطلاع على الاسطورة وتأمل دقيق في خصائص النبات والملم بالمؤثرات الحية في الالفاظ وبعلم الحروف المعمى الروحاني وهو ما يتقنه العلايلي ويمارسه في قراءة المعري. واذا كان المعري استخدم المنهج اللغوي في قراءة الوجود والكون والحياة والانسان، فان العلايلي استخدم المنهج ذاته في قراءته.

وهكذا، نرى العلايلي يعتمد طريقة المعجمية الرمزية في مقاربة رسالة الغفران محللاً الرموز والمفردات، متوقفاً عند المشترك اللفظي مفتاحاً للفهم مستنتجاً ان عقيدة المعري رمزية رفيعة، وان للرسالة قيمة فلسفية تظهرنا على فاعلية الكلمة والقسر في التسلسل الطبيعي والحيوي، واخرى ادبية "فالمعري اعطى بما اقدم اثر رمزي رائع يجعله الخليق بأن يعد ابا الرمزية في الادب، كل الادب". (ص٩٠).

ويتوخى العلايلي المنهج نفسه في مقاربة اللزوميات، ويفسر بعض النصوص على ضوء الاقاصيص العربية والقرآن والآثار النبوية خالصاً الى ان الغاية من اللزوميات هي "بيان لمناهج المتوحد واسلوب تأمله..." (ص١٠٢)، وبث الريب والشكوك واغراء الناس بالتساؤل والنظر ودفعهم الى التوحد.

وقبل الخوض في آراء المعري الفلسفية يعرض العلايلي سريعاً لجملة عناصر كان لها اثرها في فكر الرجل، من العنصر الشيعي، الى الباطنية، فالكيالية، فالعنصر الآري الشرقي، فالعنصر الاغريقي. واذ يصف القائلين بتردد المعري بالسذاجة، يستنطق بعض ابيات من اللزوميات فتجيبه ان المعري "يقول بالعقل الخالص وانه ينبوع المعرفة... ويقرر ان العقل يشتمل على اوليات ازلية، او خصائص ثابتة في العقل الجزئي من ذلك العقل الكلي، وهي، اي هذه الاوليات، ينبوع المعرفة الصحيحة الصادقة". (ص١٣١).

وتجيبه الابيات ان المعري يدعو الى صقل العقل مما يعلق به، بواسطة الانفراد والعزلة، ويترتب على ذلك: "اولاً، اضعاف عمل الاخلاط في الفكر، اي تنقيته من كل اثر عضوي، ثانياً، تنقيته من اشكال العقل المكتسب، ثالثاً، التفلت من اسر القسرية الاجتماعية التي تطبع الفكر والكائن بارادة ودون ارادة..." (ص١٣٢).

مثل هذه النتائج لا تتحقق الا بالصدق العقلي الذي هو اساس المنطق العلائي، وباطراح كل معرفة سابقة، اي بمنطق المعري الخاص، بعيداً عن منطق الناس وآفاته التي يحددها بضلال الاستنتاج، وضلال الاسماء، وضلال الحقائق، وضلال التعميم...

واذ يحدد العلايلي بعض مقومات الاساس الفلسفي العلائي بنظرية العدد التي تقول بها الباطنية، واللغة، ونظرية المحيط والمحاط يخلص الى تحديد اهم افكار المعري الرئيسة في موضوعات فلسفية رئيسة، "فيدور رأيه في الذات الالهية على محض التنزيه والتقديس، وتصوره للصفات تصور باطني خالص، يقوم على السلب حذراً من التشبيه" (ص١٦٧)، ويقوم تصوره في المضمار الالهي الماورائي على القول بالقدم الذاتي والقدم الزماني والحدوث، وفي مقاربته العقل والروح والنفس يرى أن النفس تجزؤ، والروح تآلف، والعقل توحد. الحياة، عنده، نتيجة "قدرة عجب"، وهي في مظهرها العضوي تحقيق الاتزان في كل الحالات، وفي مظهرها الكوني تفاعلات مبثوثة ومقدرة تقديراً بحسبان.

اما القدر، عنده، فطبعي في الاحياء وتصادفي في الكونيات. ومسائل الاخلاق نسبية، وتفرع الانسان من آدم وحواء موضع شك عنده. والمدينة المتوحدة هي تلاشي الجماعات كوحدات متعددة لتتآلف في كل متوحد. والقيامة استحالة الى "فوق" بالتوحد والى "تحت" بالاندماج بالطبيعة. هذه الافكار وغيرها تدفع العلايلي الى القول: "... يمكنني ان اقول، وكلي اقتناع واعتداد، بأن المعري فكرة جديدة وفلسفة جديدة ومنطق جديد." (ص٢٠٨).

تساؤلات

وبعد، على اصالة الجهد المبذول في الكتاب، وجرأة الآراء الواردة فيه، وجدة المنهج المتبع، ثمة تساؤلات نستمد من الشيخ بعض جرأته، ومن صدره بعض الرحابة لطرحها عليه، وهي تتعلق بالمنهج اكثر مما تتعلق بالنص؛

اماذا تصدير الكتاب بهذا القول لحاجي خليفة ينتقص فيه التعقب على الكتب والاعتراض عليها؟ فهل هو قطع الطريق سابقاً على اي محاولة للتعقب على الكتاب والرد عليه، وتالياً نقده؟

ينبه الشيخ في مقدمة الكتاب الى خطر القطع في القول في بعض القضايا بقوله: "ويسرني ان انبه هنا الى انه لا يحسن بقائل ان يقول ويقطع القول، وبالاخص في القضايا التي تزداد تعقيداً بما تزداد به تركيباً". (ص١٢) وهنا نتساءل: الم يقع العلايلي في ما نبه اليه عندما قال: "ارجح، بل اقطع، بانه لا سبيل الى المعري، ما لم نتقدم بين يدي قراءته بهذه الاسباب والسبل التي تأخذ بنا اليه، اليه نفسه". (ص٢٥) قاصداً بتلك الاسباب والسبل المنهج اللغوي؟

ثم يتخطى الشيخ القطع الى التحدي في معرض حديثه عن الرابط بين شطري هذا البيت:

لكفىء سولك في الدنيا مياسرة
واعرضن عن قوافي الشعر تكفئها

حين يقول: "... واتحدى من شاء ان يجد الرابط الا على طريقتنا في فهمه". (ص١٤٤).

فهل هو يقين المعرفة او روح الشباب؟

ثم الم يغال الشيخ العلايلي في تطبيق منهجه اللغوي على بعض الابيات فيحملها اكثر مما تحتمل، وينطقها باكثر مما تنطق كهذا البيت الذي يخرج منه بنتيجتين: طرح القول بالتناسخ، واستبعاد القول "التاريخ يعيد نفسه"؟

وكأنما هذا الزمان قصيدة
ما اضطر شاعرها الى ايطائها

ثم الا يصرح البيت الآتي بالتناسخ اكثر مما يلمح البيت السابق الى طرح القول به،

حياة كجسر بين موتين: اول
وثان، وفقد الشخص، ان يعبر الجسر

*

بين يدي العلايلي انت في متعة مثلثة: فكر ثاقب، وادب رفيع، ولغة دقيقة. فكيف حين يكون المعري هو الموضوع؟ وحين تقرأ الشيخ عبدالله تصيب ثلاثة عصافير بحجر واحد، فكيف اذا حلق بك فوق تلك القمة السامقة المنسية؟ عندها، قل انك تعود بلطيب المتع وبصيد سمين.

سلمان زين الدين

(*) "المعري ذلك المجهول"، صدر حديثاً في طبعته الثالثة في ٢١٢ صفحة من القطع الكبير عن "دار الجديد"، بيروت، وكانت الطبعة الاولى عام ١٩٤٤.

الى الشيخ العلايلي

نتقدم الى الشيخ العلايلي، باسم حفنة من الاصدقاء، برجاء العافية والصحة التامة. ونتمنى له الازدهار والشعاع الفكري، كما عودنا دائماً.

مؤسسة لويس قرداحي الثقافية

الانتماء الجبيلي يحدّده العطاء

لا يهم ان يكون سجل نفوسك من جبيل، او ان يكون بيتك في المدينة الاثرية وداخل سورها التاريخي، لتكون جبيلياً.

لا يهم ان تسمي مؤسستك باسم جبيل او بيبلوس، او ان تعطيها شعاراً من صور جبيل او بيبلوس الحضارية، لتكون جبيلياً.

لتكون جبيلياً،
يجب ان تكون جبيل في قلبك،
وحضارتها في وعيك
وتاريخها في بالك وقصدك.

ما فكر فيه لويس قرداحي الجبيلي، وما نفذته عائلته، "اي مؤسسة لويس قرداحي الثقافية"، وحدهما ما يثبت ارتباط الانسان بارضه، وانتماءه الى مدينته.

جبيلياً كان في حياته، وبقي بعد غيابه، وسيبقى ما بقيت جبيل. على ارضها ولد، ولها عمل طول حياته، في كل الميادين الثقافية، والعمرانية، والاجتماعية، والسياسية.

ولما فاجأه القدر وهو بعد في منتصف الطريق، سلم المشعل الى زوجته وولديه قبل ان يسلم الروح ليكملوا الدرب بعده.

في بيته الجبيلي القديم، الناظر آثار المدينة، والمتكىء على شاطىء الشعوب، جعلت عائلته، عصور جبيل التاريخية تتمدد على صفحات الكتب، وتتعرى في الفخاريات والعملات، وتتأرجح في اللوحات والصور، وتتأهب في التماثيل.

في بيته الجبيلي القديم، الذي تحول مركزاً ثقافياً يكسر امام عينك غمر جبيل منذ طفولتها على شاشات ملونة.

بدءاً من الماضي البعيد، مع صدى الخرافات والاساطير،
وحكايات الابداع والسفر،
وروايات الحروب والتجارة،
وقصص الصناعة والارجوان،
وتبدل الشعوب والحضارات.

في بيته الجبيلي القديم. جمعت عائلته كل جبيل التاريخ بكل انسان وكل جبيلي، وكأن لهذه العائلة، ولهذا البيت، قلباً مساحته مساحة المدينة.

وفكراً وسعه وسع حضارتها.
وعمراً طوله طول تاريخها.

"مؤسسة لويس قرداحي الثقافية"، شهادة انسانية دامغة تثبت حقيقة واحدة، هي ان الانتماء يحدده العطاء ويكمن فيه.

جورج عساكر
(المجلس الثقافي في بلاد جبيل)

اليوم نوبل الآداب ١٩٩٥

نقلت وكالة "رويتر" من استوكهولم ان بين المرشحين للفوز بجائزة نوبل ١٩٩٥ في الادب المقرر اعلانها اليوم الخميس شاعراً صينياً منفياً وروائياً برتغالياً.

ورشح نقاد الادب الاسوجيون بيي داو المقيم في المنفى في باريس والبرتغالي انطونيو لوبو انطونيس للفوز بالجائزة البالغة قيمتها مليون دولار اميركي اضافة الى زيادة مبيعات مؤلفات الاديب الفائز.

غير ان متابعي تقييم جوائز نوبل اشاروا الى ان الجائزة حصل عليها العام الماضي اديب اسيوي وسيؤثر ذلك على ترشيح بيي داو وان الاكاديمية ترغب في ضمان الحفاظ على وضع الجائزة الدولي.

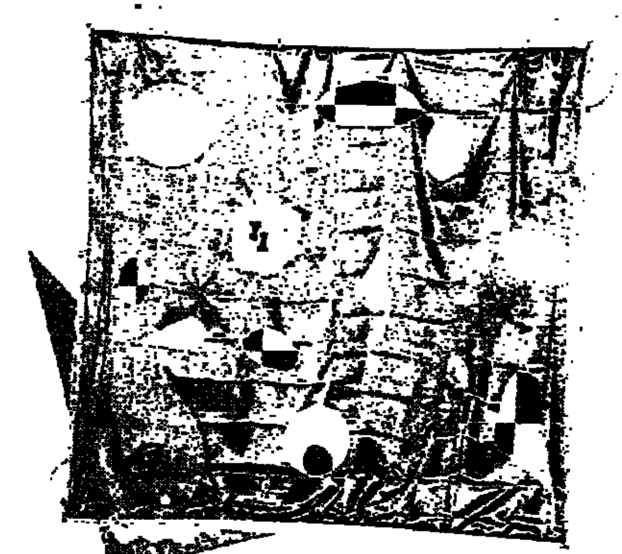
ويتزايد الاعتقاد بين باعة الكتب الاسوجيين ان انطونيس مرشح محتمل وكذلك ميركو كوفاتشس، من يوغوسلافيا السابقة. بينما يستبعد الناشرون احتمال فوز الفرنسية ناتالي ساروت ويدلون الى رد الفعل الغاضب من المفكرين الاسوجيين للتجارب النووية الفرنسية.

ويستبعد ايضاً فوز ميلان كونديرا التشيكي المنفي والذي صدرت اخر مؤلفاته بالفرنسية، للاسباب نفسها.

وتمنح ايضاً في استوكهولم الاسبوع المقبل ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء جوائز نوبل في الطب والفيزياء والكيمياء والاقتصاد.

وفي اوسلو تمنح يوم الجمعة لجنة نوبل النروجية اكثر جوائز نوبل شهرة، جائزة السلام، وهي الوحيدة غير الاسوجية ورشح لها اكثر من مئة شخص.

الياس ديب ترهقه الغربة ويحتاج الى عوالم منقذة؟



لوحة واضافات لعناصر ومواد خارجية تزعزع منطق استعمالها. (ل. غ.)

يعود الياس ديب من غياب عشرين سنة ويعرض ٥٥ عملاً من الاكريليك على القماش وعلى الورق وعلى الزجاج وتقنيات مائية مختلفة تجمع بين الاقلام والتلصيق والاضافات من ورق وخشب وعناصر عدة تجعل العمل يحمل كثافة من المواد تختنقه احياناً كما تبرجه وتعطيه نكهة فيها الكثير من الفتيزية وغير المألوف. والمعرض، منذ امس في غاليري ستاسيون دي زار، حرش الكفوري (بدارو)، يبرز اختيارات ديب الذي ترك لبنان واختار فرنسا له طيلة العشرين وحاول التجارب التشكيلية انطلاقاً من معاناته النفسية من جراء الحرب الدائرة في لبنان فانكب على رسم خريطة الشطرنج حيث معارك وخاسر ومنتصر وحيث ايضاً الاستراتيجية الحربية والمناورات والشطارة والفوز او الانكسار. ومن الارضية تكونت تآليف فاضيفت الاحجار تلك الرموز والاداة للمعركة وتنقلت بين تشابك وانفلاش وغصت بها اللوحة او افتقدت بعض مربعاتها وكأن الياس ديب يفتش على مكانه، عن موقعه في الرقعة التي تشبه "جلد الحزن" لاونوريه دوبلزاك انما الوجع لا يترك الصحب ليتمتعوا بالحياة وبشيء من النسيان ولذلك دأب في التفتيش عن اسلوب وعن لغة يحملان همومه الحياتية والنفسية والوطنية وراح يبحث عن تجربة، عن صورة، عن شيء يتمازج او يختلف مع آخر لخلق عنصر ثالث، وكل ذلك بحثاً عن هوية لما يجري في داخله وفي عصبه وعقله ومشاعره. وما في ستاسيون دي زار هو حصيلة هذه التجارب وهذه الاسفار عبر الشكل واللون، وهذا ما يعترف به لنا ونحن نجول بين الاعمال، نتمعن في مناخها المفاجىء للمنطق وللجماليات البلاستيكية التي لم تألف مسلراً كهذا وكأننا في حيرة النظر اليها، نحتاج الى تفسير والى تبويب وترقيم وترميز لفهم حقيقتها او دعوة، فقط دعوة للتعاطي مع واضعها ومقارنة ما تم انجازه وما بقي في باطنه لم يتجاوز بعد عقلانيته والتخيلات لما قد يكون في ما بعد منجزات تشكيلية مغايرة لما يتوقعه المرء عندما يقف على زوايا الاعمال في الغاليري ولا يدري هل "البقرات العجاف" (نسبة الى السنوات العجاف في التوراة) تحمل رسالة محبة او رسالة قرف مما جرى ومما يجري في البلد الذي ترك ويود العودة اليه.

قد تكون تجربة الياس ديب مبتورة وذات لزوم لبلورة اكثر لانها سردية لما هو موقفه ومعاناته، انما تفتقر الى الوهج والفرح وتناغم الالوان وتماوج الاشكال، وذلك مما يدفع الى التساؤل هل ديب اراد حقاً اعمالاً تشكيلية مكتملة جمالياً او هو استعار من الشكل واللون ما يتيح له فرصة اخبار الآخرين ماذا يرى، ماذا يعنيه، ماذا يريده وماذا يركض خلفه دون ادراكه؟

لور غريب

المنشورات

السينما

● **أسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي أيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقهران في مغامرة للتشويق والدعابة وبعض المؤثرات).
٥ – "سابرينا" (مغامرة صغيرة مع مارك سينجر).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

● **الحمراء (ت: ٣٤٠٠٤٤):**
"اقتني" (بوليسي عاطفي مع هاري هاملن وليزيت انطوني، اخراج ألن روبرتس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامث وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بوذا الصغير" (راجع برنامج اسباس).

● **إيفولر (ت: ٤٩٠٢٨٠):**
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سادرلاند).
٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).
٤ – "حقيقة قاسية" (تريلر عاطفي وتشويقي جيد الحبك مع اريك روبرتس وكيلي بريستون، اخراج كريستين بيترسن).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"تفشي" (راجع برنامج بريزيدانس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

● **فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):**
١– "رفقة سيئة" (جريمة وتشويق بوليسي مع إلن باركن ولورنس فيشبورن).
٢ – "الجميلة النائمة" (شريط الرسوم البديع من ديزني).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفولر).
٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).
٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتمماء مع بيلي زين).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):**
"كاسبر" (راجع برنامج ايفولر).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفولر)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).
٣– "يانكي زولو" (الهزل الافريقي مستمر اسبوعاً اخيراً).
٤ – "إفتي-دبليو" (تريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"شمية" (شريط فرنسي كوميدي صغير).

● **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"لحم رخيص" – (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسرح

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

● **مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
– "صخرة طانيوس"، رواية امين معلوف في اخراج لجيرار افيديسيان.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مايك اند انجيلو، ٨,٢٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٢٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ ريفرس، ١٠,١٥ دويك دويك، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ توب كوليس، ١,٠٠ السجين (ليلى طاهر، طارق دسوقي)، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ الياس سميث اند جونس، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبانك، ٥,٣٠ جي أي جو، ٦,٠٠ اللوتو اللبناني، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ سلفي اميركان، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ ووكر تكساس رينجر، ٩,٣٠ فيلم مصري، غاوي رعب، ١١,٣٠ ٦٠ دقيقة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● **الحمل** (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تروح تصغي الى الشريك في اعماقه ولافكاره، والى ما في قلبه من الشكاوى والزفرات، وهو يحتاج الى مشورة في البدء، ثم تتوالى بقية التفاصيل. وتلح عليه ليكون في توازنه وفي موجة التمتع بالحياة الى آخرها.

● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحس بالمنافسة في اطارك ولن تبقى مكانك متلقياً الانفعالات والاعمال، ولن تخاف من اي ضرورة او مشادة، وانما تنصرف الى الحياة كما هي، وتصدمها في ظاهرها الاول، ولا خوف من اي تراجع او انكفاء.

● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تدع الولد في عمله وفي عالمه المنكفئ، وفي تأففه المستمر الى حين، الى ان تشعر بانه على وشك ان يلين، وتلاطفه طويلاً وتكون الحارس. وتعطيه من نفسك ولن تدعه يغرق في ظلامه، وفي اطاره الخاص، وانما تعمل له وتصب عليه حنانك وعطفك العميق حتى الصلاح الكامل.

● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا شك انك الان في وضع انفعالي وتأثيرات مختلفة. وتشعر بالنمو المتجدد وبانك في حالة الانتباه الكامل، ولن تتهاون في شيء، وانما تحرك الحياة وما هي، والايام التي تمر والاعمال المختلفة، وتنقض على ما هو لك وتحرص عليه، عادلاً وممسكاً بالحق، ولا تتجاوز هذه الحدود.

● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ اب): تحاول التهدئة والملاطفة، ولا خضوع عندك لغير ذلك، وتعطي من ذاتك الكثير، وتنظر اين هو الحقل الذي يهمك والذي تروح فيه حراً ومنطلقاً على هواك. ولن تبوح بما في اعماقك وتنصرف الى تلبية النداء الخافت او العالي، وتكون في الوضع المرتاح والرضى التام.

● **العذراء** (٢٤ اب – ٢٣ ايلول): حوار مع صديقة يتمر ويعطيك القوة والنصاعة في الرأي، ولن تقف عند حد معين، وانما تخلد الى الموضوع المحدد وتكون في الوضع الكامل الذي يأخذك الى الغاية او الهدف الذي حددته. وربما عمدت الى تغيير في المجالات الموضوعة امامك، وهي مطروحة للبحث، وتختار طريقك الموجود امامك ويعطيك الضوء والبصيرة النافذة.

● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): افكار وافكار في الجو وهي في تأثيرات عليك، وتعطيك الضوء او النور الذي يخلب. وتبقى كما انت في حالة المنطق التام وتحفظ العبر التي مرت وتطبقها في مجالك المفتوح. وتحرص على المحبة تزرعها اينما ويكون لك الطريق المفتوح الى الحقول البعيدة.

● **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): انك غناك الداخلي والثراء الكامل، وتلك ادلة بين يديك ناجحة، ولن تكون الا راضياً ومسروراً، وتقع على النجاح قريباً، بها. وتعمد الى توظيف ذلك في مجالات مختلفة ولن تتراجع عما هو حق، ويرضيك تماماً في العمق.

● **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): اذا كنت في وضع العالم او الوضع الصحي المتاح، تعمد الى الحيطة والى نوع من الالتفاف الداخلي، وتحرص على عافيتك كما هي، لانك جيد، وتنتعش بما في جوارك من الامور، وتأخذ انفاسك من الواقع وتتصرف بكل حكمة.

● **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لن تتردد في ما هو حياتك وامرك، وتعمد الى النظام الصحي، والى نظام العافية ومتطلباتها، وتسير في هذا الضوء من الحركة، وتبقى في سياقك هذا الى اخر الطريق، وتحرص على المحبة المزهرة والطيبة.

● **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا لغة تلائمك حتى الان، وتحفظ حقك في الطيبة والصلاح، وتفكر جيداً قبل ان تتكلم وتقول ما بك. وتجرؤ على اظهار العاطفة وتبيان المنطق كما هو، وتظل واعياً كل الحقائق من حواليك.

● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): انت محوط بالناس وهؤلاء يحبونك اكثر مما تتصور وتكون في حالة الوعي الكامل، ولن تتأخر عما هو لك، وعما يكون مهماً وسارياً وقابلاً للحركة والتغيير. وتتصرف الى ما يهمك وما يكون لك دائماً.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٢

حل شبكة امس

الكلمة: شاعر عربي

اعداد: جورج الاسمر

◄ اللقاء وكلينتون لم يتحدد والمعلومات عن عقده متضاربة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اذ سئل عما يحمله الى واشنطن، فأجاب ان "مواقفنا معروفة وواضحة وليس لدينا اي شيء جديد. سنستمع من المسؤولين الاميركيين الى ما قد يطرحون لازالة العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام". وعندما سئل هل يتوقع معاودة المفاوضات مع اسرائيل، اجاب: "تأمل ذلك لكنني لست متفائلا كثيرا".

وما ورد في كلمة الشرع امام الجمعية العمومية للامم المتحدة دليل على استمرار تمسك سوريا بالدور الاميركي الذي نصت عليه عملية السلام، اذ قال: "ان سوريا والدول العربية تتوقع من الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام ان تفي بالتزاماتها تجاه سوريا ولبنان وان تعمل على ازالة العقبات التي تواصل اسرائيل وضعها في طريق تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يؤدي الى انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥".

اضف ان تأكيده التزام سوريا "السلام على الاسس التي انطلقت منها عملية السلام" هو تذكير سوري بأن سوريا لم تتخل عن هذه الاسس وان الطرف الآخر هو الذي يفعل ذلك ويقترح اسسا او صيغا "اخرى لا تهدف الا الى إرضاء غرور اسرائيل وتكريس هيمنتها، من غير ان تجلب لشعوب المنطقة ما تتطلع اليه من كرامة وامن واستقرار".

وما ينبغي مراقبته في اجتماع اليوم هو ما اذا كانت الادارة الاميركية لا تزال تصر على الترتيب الذي اعلنه كريستوفر في دمشق لسير المفاوضات ام لا. ذلك ان مصادر ديبلوماسية في واشنطن تقرأ تغييرا في الموقف الاميركي وعدم وجود إصرار اميركي على اجتماع الخبراء كما في السابق، وتشير الى ان كريستوفر لم ينكر موضوع الخبراء في تصريحاته الصحافية في الفترة الاخيرة وتجد في ذلك دليلا على ان واشنطن لم تعد تعتبر ان عقد مثل هذا الاجتماع هو السبيل الوحيد للتقدم على المسار السوري – الاسرائيلي.

ويظهر من المواقف السورية ان دمشق لا تزال ترفض الانجرار الى مفاوضات غير مضمونة النتائج وهذا يعكس، في رأي الاوساط السياسية، رفضها السير في الطريق الذي سار عليه المفاوض الفلسطيني والذي ترى انه لم يؤد الى نتيجة تلبي طموحات الشعب الفلسطيني.

كذلك ترفض سوريا المطالب الاسرائيلية لتحريك هذا المسار وابرزها عقد لقاءات سرية ورفع مستوى المفاوضات.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعترف في واشنطن قبل ايام بأن المفاوضات مع سوريا مختلفة عنها مع مصر ومع الفلسطينيين "الذين التقيناهم سرا. انهم لا يريدون لقاءنا الا في رعاية الولايات المتحدة". واكد ان الفجوات لا تزال كبيرة بين الطرفين. وتذمر من انه مضطر الى التحدث مع السوريين عبر الاميركيين. ورأى "انهم ارتكبوا خطأ. انهم يعتقدون ان الولايات المتحدة تستطيع الضغط على اسرائيل، انهم لا يفهمون ان الموقف الرئيسي للولايات المتحدة هو ان اطراف النزاع يجب ان يكونوا اطراف السلام".

والجانب الاميركي الذي يسعى الى احراز تقدم على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي لجعل السلام شاملا، يريد من الاطراف المعنيين ان يتفاوضوا، ومع ذلك فان كريستوفر اكد ان "العمل جار للتوصل الى سبل معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية".

واوضح انه "يجري بحث في الخيارات المتوافرة لذلك" مؤكدا ان هذا المسار سينشط.

◄ المصادقة على تقرير الخليل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
والتربية الوطنية، ما عدا المديرية العامة للشباب والرياضة التي تأخر انجازها في انتظار انتهاء لجنة خاصة الفتها من وزير التربية السابق والتي كلفت وضع هيكلية جديدة لهذه المديرية العامة، وقد وردتنا اخيرا الدراسة المعدة لابداء الرأي فيها وسوف ننتهي من دراستها واقتراح ما يلزم في صددها في اقرب فرصة.

كما انجزت دراسات وزارات الاسكان والتعاونيات، والخارجية، والاشغال العامة، والاقتصاد والتجارة، والموارد المائية والكهربائية، اضافة الى مصلحة مياه بيروت. وقد احلت دراسة مؤسسة كهرباء لبنان بناء على طلبها الى ان تعد المؤسسة دراسة اولية للهيكلية بكاملها في ضوء الحاجات المستحدثة والتطور الحاصل على اهداف المصلحة، وذلك قبل نهاية هذه السنة.

ثانيا، الاعمال قيد الانجاز:
وفقا لقدراتنا الحالية باشرنا منذ اول آب الماضي دراسة هيكليات الوزارات الاتية: الاعلام، والتعليم المهني والتقني، والنقل والعمل والثقافة والتعليم العالي. وستصبح دراسات هذه الوزارات جاهزة بالتتابع بين تاريخ هذا الكتاب وآخر تشرين الثاني ١٩٩٥.

واعتبارا من اول كانون الاول من هذه السنة تباشر الفرق دراسة هيكليات الوزارات الاتية: الشؤون البلدية والقروية، الصناعة والنفط، الداخلية، المغتربين، الشؤون الاجتماعية والبيئة، ونرتقب انجازها اواخر اذار ١٩٩٦.

اما بالنسبة الى وزارات العدل، والمال، والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، فلن تتم دراستها، باعتبار انها تخضع حاليا لدراسات مستقلة تقع خارج اطار مشروع اعادة تنظيم الهيكلية الادارية.

ثالثا، في منهجية العمل:
ان الدراسات التي انجزت سيتم ايداع نسخ عنها في الوزارات المعنية لكي تقوم بدراستها واقتراح كل تعديل تراه مناسبا على الهيكلية التي نقترحها وذلك لكي تكون هناك مشاركة كاملة في الرؤية ومعالجة جميع النقاط التي ترى الوزارة المعنية وجوب معالجتها في اجتماعات متواصلة، حتى تتوحد النظرة الى الهيكلية المقترحة.

وفي كل الاحوال، اذا توحدت النظرة او بقيت بعض نقاط خاضعة لاختلاف الرأي فسيعرض ملف كل هيكلية على اللجنة الوزارية المشار اليها في اول هذا التقرير، لتقوم بعد دراستها ملف الهيكلية المطروح عليها برفع رأيها الى مقام مجلس الوزراء ليتولى مجلسكم الموقر بت الهيكلية تمهيدا لوضع النصوص التي تمكن من وضع هذه الهيكلية موضع التنفيذ.

رابعا، في معالجة مشكلات التنسيق والازدواجية:
في نيسان ١٩٩٦ يشكل فريق عمل متخصص مهمته اعداد تقرير شامل حول الهيكليات المعدة والنقاط الواجب تأمين التنسيق الكامل في ممارسة الصلاحيات والمهمات بين اكثر من وزارة، وتأمين التكامل والتناغم في الممارسة، وبالتالي اقتراح النصوص التطبيقية الايلة الى وضع هذا التنسيق موضع التطبيق. كما يعالج هذا الفريق في تقريره مشكلات الازدواجية واصول معالجتها والمقترحات الرامية الى ازالتها، اي مشاريع النصوص التي تزيل الازدواجية كليا من الهيكليات المقترحة.

ونعطي مثلا عن نقاط التنسيق الواجب معالجتها تلافيا لكل ازدواجية: "المهمات والصلاحيات المتعلقة بشؤون البيئة"، والتي تتعاطاها الاجهزة الاتية: "وزارة البيئة، وزارة الصحة العامة، وزارة الموارد المائية والكهربائية، وزارة الاشغال العامة، وزارة الزراعة، وزارة الداخلية، مجلس الانماء والاعمار، المحافظ، القائمقام، اتحادات البلديات، والبلديات.

يعالج الفريق المتخصص نتيجة اعماله مع الوزارات المختصة وبمعاونة الخبير الدولي في شؤون الهيكليات، وذلك بشكل يمكنه من اقتراح نتائج اعماله مع مشاريع الهيكليات الى اللجنة الوزارية اعتبارا من اول حزيران ١٩٩٦، لعرضها على مجلس الوزراء لاقرارها واحالتها على الوزارات المعنية لاعداد مشاريع النصوص المتعلقة بها. واننا في هذا المجال سنضع كل امكاناتنا بتصرف الوزارات لتمكينها من اعداد هذه المشاريع في اسرع وقت.

واخيرا وفي سبيل تحقيق النتائج المرجوة من مشروع دراسة الهيكليات، من المهم جدا تلافي اقتراح اي تعديل على الهيكليات الحالية ريثما تنتهي من اعداد الدراسة الكاملة حولها وخصوصا ان انتهاء الدراسات اصبح غير بعيد، ومن الافضل عند اجراء دراسة بهذه الشمولية عدم تجزئة الدراسة عن طريق اقتراح تعديلات جزئية، حتى ولو كانت ملحة.

وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول ان مشروع دراسة الهيكليات احرز تقدما ملموسا، وان من الضروري المحافظة على مواعيد التنفيذ كما حددت والاستمرار في منهجية العمل المقترحة، لكي يتسنى للدولة تحقيق استفادة قصوى من هذا الجزء الحاسم من برنامج الاصلاح الاداري.

هذه هي المراحل التي نفذت والمراحل الباقية ومواقيت تنفيذها، راجين عرض هذا التقرير على مقام مجلس الوزراء الكريم للاطلاع والحصول منه على اية توجيهات، وفي حال غياب اية ملاحظات او تعديلات على ما تقدم اقرار خطة عملنا لنكمل هذا الملف المهم في الاوقات المحددة.

انور محمد الخليل
وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري".

تشيرنوميردين لا يترشح للانتخابات الرئاسية

موسكو – وص ف – اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس انه لا يعتزم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الروسية في حزيران ١٩٩٦.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عنه قبيل مغادرته موسكو الى كندا في زيارة رسمية، "لم افكر ولا افكر في ترشيح نفسي للانتخابات السنة المقبلة". ونفى وجود اي خلاف بينه وبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعدما راجت شائعات في هذا الشأن في موسكو في الاسابيع الاخيرة. وشدد على انه "لم تكن بيننا خلافات ولن يحصل ذلك في المستقبل".

◄ البابا يلقي اليوم كلمة امام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الخارجية المصري عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في منزل مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك.

في غضون ذلك، واصلت الدورة الخمسين للامم المتحدة اعمالها ومن المقرر ان تستمع اليوم الى البابا يوحنا بولس الثاني الذي وصل الى نيويورك وكان في استقباله الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري الى ٨٠٠ شخصية مدنية وروحية والفي تلميذ من المدارس الكاثوليكية في المنطقة.

ليبيا

وكانت الجمعية العمومية استمعت ليل الثلثاء الى كلمة ليبيا التي القاها امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر وخصصها كاملة تقريبا للعقوبات الدولية المفروضة على الجماهيرية وقال "اننا نعتقد انه صار من واجب الجمعية الموقرة ان تحمل (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) على الاستجابة للنداءات المتكررة لايجاد حل عاجل وسلمي لهذه المشكلة".

الى ذلك، اكد استمرار ترشيح ليبيا لمقعد غير دائم في مجلس الامن اعتبارا من الاول من كانون الثاني، قائلا: "اننا نريد سلفا توجيه كلمة شكر الى كل الدول التي ستساند ترشيحنا للحصول على هذا المقعد".

ومن شأن مضي طرابلس في ترشيحها ان يفقد العرب اي تمثيل لهم في هذه الهيئة. ذلك ان واشنطن وباريس ولندن اطلقت حملة لمنع دخول ليبيا مجلس الامن، فضلا عن ان ترشيحها يحرج الدول العربية. وقد تجنبت هذه الدول مناقشة الامر في اجتماع في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية.

وتبدو مصر مهتمة بالحصول على المقعد الذي تشغله حاليا سلطنة عمان، الا انها لم تقدم ترشيحها رسميا لعدم اثارة نزاع مفتوح داخل الجامعة.

من جهة اخرى، وجه وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي في كلمته امام الجمعية العمومية دعوة جديدة الى اجراء مفاوضات غير مشروطة مع ايران "لانهاء احتلالها العسكري منذ عام ١٩٧١" لثلاث جزر متنازع عليها في الخليج "وفي حال تعذر ذلك فان بلادي تجدد مبادرتها التي تدعو الى احالة النزاع على محكمة العدل الدولية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

نشرة فرنسية: نجاة رئيس الاركان الجزائري من محاولة اغتيال

باريس – رويتر – كشفت نشرة "ت ت ي" الفرنسية الدفاعية المطلعة ان رئيس اركان القوات المسلحة الجزائرية اللواء محمد لعماري نجا من محاولة لاغتياله قبل ثلاثة اسابيع عندما لم تنفجر سيارة مفخخة لدى مرور موكبه قرب وزارة الدفاع.

واضافت ان الاسلاميين المتشددين امطروا الموكب بوابل من نيران الاسلحة الآلية وان قائد الامداد والتموين في الجيش الذي قالت ان اسمه بن علي اصيب بجروح بالغة وانه يعالج في مستشفى عسكري لم تحدده في اوروبا.

ويعتبر لعماري في مقدم المتشددين بين الحكام العسكريين في الجزائر الذين يتزعمهم الرئيس الامين زروال المرشح الرئيسي في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل وتوعد الاسلاميون بافسادها.

إخفاق تكنولوجي في "تيليكوم ٩٥"

حولت اعطال وحدات الاتصال بين اجهزة الحاسب الآلي (المودم) واجهزة الكومبيوتر وخطوط الهاتف المشغولة معرض "تيليكوم ٩٥" اكبر معارض الاتصالات في العالم الى فشل ذريع بالنسبة الى الكثير من العارضين والصحافيين.

ورفعت شركة "أي تي اند تي" اكبر شركة للاتصالات الهاتفية في العالم شعار "انجز عمل ١٥ دقيقة في ثلاث فقط" على ملصقات في كل انحاء القاعة. لكن واقع الامر جاء مختلفا الى حد ما. وقال ريتشارد ملكفين كبير المديرين التنفيذيين لفرع المعدات في الشركة: "لم استطع حتى الحصول على الرسائل الصوتية الخاصة بي من نيويورك". وقالت هيلاري ماين الكاتبة لدى مجلة "تيليكوم بيرسبيكتف": "المفارقة انه معرض للاتصالات".

وحمل احد ملصقات شبكة "انترنيت" شعار "تعرف الى القرن الـ٢١ في عطلة نهاية الاسبوع". غير ان كل خطوط الشبكة اصيبت بأعطال لربع ساعات في اول ايام المعرض.

وتسبب "تيليكوم ٩٥" الذي حمل شعار "ثورة تشرين الاول" في ثورة تقريبا في غرفة الصحافة عندما تدافع الف صحافي على شاشات الكومبيوتر والمقاعد والمقابس الكهربائية المعدة لثلاثين فقط. ولم تكن الناطقة باسم الاتحاد الدولي للاتصالات الذي ينظم المؤتمر على علم بالمشاكل حتى دخل احد الصحافيين مكتبها.

وشمل اللوم كثيرين، غير ان اشد الشكاوى غضبا كانت ضد شركة "سويس بي تي تي" التي وفرت خطوط الهاتف ووحدات "المودم" للمعرض. ولم يتسن الوصول الى مسؤول في الشركة للتعليق.

السجن لثلاث ايرانيات بتهمة قتل قسيسين

طهران – رويتر، وص ف – بثت اذاعة طهران امس ان محكمة في ايران قضت على امرأة ايرانية بالسجن ٣٠ سنة وعلى امرأتين اخريين بالسجن ٢٠ سنة لكل منهما لاقدامهن على قتل قسيسين بروتستانتيين عام ١٩٩٤ وتنفيذ اعتداءات.

ونقلت عن رئيس المحكمة الثورية حجة الاسلام غلام حسين رحبار – بور انه حكم على فاراهناز اتامي (٣١ عاما) بالسجن ٣٠ سنة مع النفاذ لقتلها القس تيديس ميخائيليان، وعلى المتهمتين بتول فافري (٣٥ عاما) ومريم شاهبازبور (٣١ عاما) بالسجن ٢٠ سنة لكل منهما بعدما دينتا بتهمة المشاركة في قتل قس آخر يدعى مهدي ديباج. واوضح انه "كان ينبغي الحكم عليهن بالاعدام لكن العقوبة خففت لانهن نساء ولان عائلة القس ميخائيليان لم تتقدم بشكوى". وكانت محاكمتهن بدأت في ١٥ اذار الماضي.

وهي المرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ تكون المحاكمة علنية ومفتوحة للجمهور.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –
شتومف (٢) وباريسيتش في الدقائق ٨ و١٥ و٧٥.

وفاز شتورم غراتس الثاني على لينتسر الرابع ٢–١. سجل للفائز ميلانيتش (٢) وفيتل في الدقائق ٩ و١١ و٤٨، وللخاسر هايدن في الدقيقة ٥٩.

وصعد غاك الى المركز الثالث بفوزه على مضيفه ادميرا فاكر ٢–٠ سجلهما امرهاوزر في الدقيقتين ٢ و٩٠.

وهنا النتائج:
كازينو سالزبورغ ٠ – رابيدفيينا ٣
شتورم غراتس ٢ – لينتسر ١
ادميرا فاكر ٠ – غاك ٢
اس.في. ريد ٢ – فورفارتس شتاير ١
اوستريا فيينا ١ – تيرول انسبروك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– رابيد فيينا ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات (١٨ – ٧).
٢– شتورم غراتس ١٨ (٢٢ – ١٢).
٣– غاك ١٧ (١٩ – ١٢).
٤– لينتس ١٦ (١١ – ٩).
٥– اس.في. ريد ١٥ (١٧ – ١٦).

المانيا

تأمل بوروشيا دورتموند بطل الدوري الألماني "البوندسليغه" الدور ربع النهائي من كأس المانيا بفوزه مساء امس في الدور ربع النهائي على مضيفه فرايبورغ ١ – ٠ سجلها مايكو هيرليش في الدقيقة ١٠٩.

وفاز كارلسروه على مضيفه اونتر هاشينغ من الدرجة الثانية ٣ – ٢، وفورتونا دوسلدورف على كيمنتس من الدرجة الثانية ٣ – ١، وباير ليفركوزن على روت – فايس ايسن الهاوي بضربات الترجيح ٤ – ١ بعدما تعادل الفريقين ٤ – ٤.

انكلترا

حقق فريق برادفورد من الدرجة الثانية مفاجأة في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة باخراجه نوتنغهام فوريست حامل كأس اوروبا مرتين، من المسابقة اذ تعادل واياه ٢ – ٢ في نوتنغهام. وكان برادفورد فاز ٣ – ٢ في مباراة الذهاب فصعد الى الدور الثالث بمجموع المباراتين ٥ – ٤.

وسجل سكوت تايلور اصابتين لفريق ميلوول وساهم في صنع اصابتين اخريين ليفوز فريقه ٤ – ٢ على افرتون حامل كأس انكلترا ٤ – ٢ (مباراة الذهاب ٠ – ٠).

وكرر ليفربول حامل الكأس فوزه على سندرلاند ١ – ٠ (مباراة الذهاب ٢ – ٠) سجلها روبي فاولر في الدقيقة ٣٩.

وهنا النتائج:
أرسنال ٥ – هارتلبول ٠ (٣ – ٠). صعد ارسنال بمجموع المباراتين ٨ – ٠.
بارنسلي ٤ – هدرسفيلد ٠ (٠ – ٢). صعد بارنسلي ٤ – ٢.
برنتفورد ٢ – بولتون ٣ (٠ – ١). صعد بولتون ٤ – ٢.
بيرنلي ٠ – ليستر ٢ (٠ – ٢). صعد ليستر ٤ – ٠.
بوري ٤ – شيفيلد يونايتد ٢ (١ – ٢). صعد بوري ٥ – ٤.
كريستال بالاس ٢ – ساوثند ٠ (٢ – ٢). صعد كريستال بالاس ٤ – ٢.
فولام ١ – ولفرهامبتون ٥ (٠ – ٢). صعد ولفرهامبتون ٧ – ١.
غريمسبي ١ – برمنغهام ١ (١ – ٣). صعد برمنغهام ٤ – ٢.
نوتس كاونتي ٢ – ليدز ٣ (٠ – ٠). صعد ليدز ٣ – ٢.
بيتربره ١ – استون فيلا ١ (٠ – ٦). صعد استون فيلا ٧ – ١.
روثرهام ٠ – ميدلسبره ١ (١ – ٢). صعد ميدلسبره ٣ – ١.
ويست بروميتش ٢ – ريدينغ ٤ (١ – ١). صعد ريدينغ ٥ – ٣.
يورك ١ – مانشستر يونايتد ٣ (٣ – ٠). صعد يورك ٤ – ٣.
بورتماوث ١ – واتفورد ١ بعد وقت اضافي (١ – ١). فاز واتفورد بضربات الترجيح ٦ – ٥.
تشارلتون ٣ – ويمبلدون ٣ بعد وقت اضافي (٥ – ٤). صعد تشارلتون ٨ – ٧.
ايبسويتش ١ – ستوكبورت ٢ بعد وقت اضافي (١ – ١). صعد ستوكبورت ٣ – ٢.
كوينز بارك رينجرز ٢ – اوكسفور ١ بعد وقت اضافي (١ – ١). صعد كوينز بارك رينجرز ٣ – ٢.
بلاكبيرن ٢ – سويندون ٠ (٣ – ٢). صعد بلاكبيرن ٥ – ٢.
تشلسي ٠ – ستوك ١ (٠ – ٠). صعد ستوك ١ – ٠.
تشستر ١ – توتنهام ٣ (٠ – ٤). صعد توتنهام ٧ – ١.
دربي ١ – شروزبري ١ (٣ – ١). صعد دربي ٤ – ٢.
هال ٠ – كوفنتري ١ (٠ – ٢). صعد كوفنتري ٣ – ٠.
مانشستر سيتي ٤ – ويكومب ٠ (٠ – ٠) صعد مانشستر سيتي ٤ – ٠.
نيوكاسل ٣ – بريستول سيتي ١ (٥ – ٠). صعد نيوكاسل ٨ – ١.
نوتنغهام فوريست ٢ – برادفورد ٢ (٢ – ٣). صعد برادفورد ٥ – ٤.
اولدهام ١ – ترانمير ٣ (٠ – ١) صعد ترانمير ٤ – ١.
شيفيلد ونسداي ٥ – كرو ٢ (٢ – ٢). صعد شيفيلد ونسداي ٧ – ٤.
ساوثمبتون ٢ – كارديف ١ (٣ – ٠). صعد ساوثمبتون ٥ – ١.
سندرلاند ٠ – ليفربول ١ (٠ – ٢). صعد ليفربول ٣ – ٠.
توركاي ٢ – نوريتش ٣ (١ – ٦). صعد نوريتش ٩ – ٣.
ويستهام ٣ – بريستول روفرز ٠ (١ – ٠) صعد ويستهام ٤ – ٠.
افرتون ٢ – ميلوول ٤ بعد وقت اضافي (٠ – ٠). صعد ميلوول ٤ – ٢.

◄ تكليف مؤسسة الكهرباء انارة المدن

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وتنفيذ الاتفاق على القطاع الزراعي.
– الموافقة على مرسوم يرمي الى زيادة اجرة ساعة التدريس بالتعاقد في التثويات الرسمية وفق الاتي:
– اساتذة الفئة الاولى ١٣٩٠٠ ليرة لبنانية.
– اساتذة الفئة الثانية ١١٠٠٠ ليرة لبنانية.
– اساتذة الفئة الثالثة ٨٨٠٠ ليرة لبنانية.
– الموافقة على مرسوم يرمي الى منح الاتحاد العربي للفنادق والسياحة بعض الاعفاءات والمزايا والحصانات كون مقر الاتحاد في بيروت وتنتمي اليه دول عربية وهو لا يتوخى الربح المادي ولا يقوم باعمال تؤدي الى مثل هذا الربح.
– الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل شبكة مياه الشرب في بلدة الفرزل وفي منطقة النبي عثمان.
– تشكيل وفد لبنان الى الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر علم الاونيسكو المقرر في باريس برئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي".

سئل: ماذا بالنسبة الى انارة الشوارع في المدن؟
اجاب: "هذا الموضوع طرحه معالي وزير الموارد المائية والكهربائية، حيث اصبح في الامكان اعطاء كهرباء اكثر من المدة السابقة حتى ان هناك بعض المناطق تأخذ ما بين العشرين والاربع والعشرين ساعة، وبما انه لدى الوزير الجهاز الذي قام بعمل الطوارئ في عكار وفي مناطق اخرى، فيمكن تكليفه القيام بهذه المهمة لانارة الشوارع في المدن والبلدات الكبيرة.

* من سيدفع تكاليف هذه الانارة؟
– في النهاية التكاليف ستدفعها الخزينة اللبنانية وتكون هناك ترتيبات مادية في ما بعد مع البلديات حول هذا الامر.

* هل الاموال الاضافية التي اعطيت للاساتذة هي ما كان يطالب بها الاساتذة؟
– هذا الموضوع يختلف جدا، فهو يختص بالمدرسين المتعاقدين.

* الاساتذة يقولون انهم لن يصححوا الامتحانات ولن يدرسوا؟
– لم يبحث الموضوع بهذا الشكل، وان شاء الله تحل الامور بين معالي وزير التربية والمدرسين.

* هل يدخل فندق "السان جورج" في الاطار الذي تحدثتم عنه في القرار الآن؟
– لم يذكر فندق "السان جورج"، بل جرى الحديث عن الفنادق بصورة عامة.

* ماذا بالنسبة الى تعارض فندق "السان جورج" مع المخطط التوجيهي لوسط بيروت؟
– هذا موضوع اخر. كان على جدول الاعمال موضوع من هذا النوع واقر. وفي الواقع ان هذا اجراء ترتيبي من اجل حفظ حقوق الجميع ويحضر لوجود مواقف ومساحات من اجل استعمالها، واعتقد ان وزير الاشغال سيبحث في ذلك في الجلسات المقبلة.

* هل تطرقتم الى الرسوم الجمركية؟
– جرى الحديث قليلا في هذا الموضوع وسيستكمل البحث مع وزير الدولة للشؤون المالية ومع دولة رئيس مجلس الوزراء.

* مجلس المطارنة الموارنة طالب برفع شكوى الى مجلس الامن في شأن موضوع البطيشية، فهل سيحصل التحرك الى هذا المستوى؟
– كما ذكرت في المقررات ان فخامة الرئيس ودولة الرئيس تحدثا مع معالي وزير الخارجية ومع سفيرنا في الامم المتحدة وسيبحثون في هذا الامر، واذا تطلب الامر تقديم شكوى فسيحدث ذلك في وقت لاحق.

◄ بينما تصعد بكركي معارضتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
النواب كثيرا من اوراقه وتوازنه امام رئاستي الجمهورية والحكومة.

هذه الاجواء الملبدة نيابيا قابلها الرئيس الهراوي بهدوء من لا يرى ان ثمة مشكلة فعلية، ولعله بدا مطمئنا بعد زيارة سرية قام بها امس لقصر بعبدا رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

اما الرئيس رفيق الحريري فنقل عنه بعد جلسة مجلس الوزراء مساء امس ان "الجو كويس مع نبيه"، ونفى علمه بالاتصال بين رئيسي الجمهورية والمجلس.

في غضون ذلك، جددت بكركي اقوى حملة لها حتى الان على التمديد من غير ان ترد تسميته في البيان الذي خلص اليه مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري امس. ولفت البيان في معرض حديثه عن السجال الدائر حول تعديل الدستور الى ان "احدا لم ينبر لتبيان الحاجة الوطنية (الى هذا التعديل) التي يجمع عليها المواطنون، ولكن العكس هو الصحيح". وسأل: "كيف يجوز التعديل في هذا الجو المحموم وما ستكون عواقبه ومن يتحمل مسؤوليته امام الشعب والتاريخ؟". واثار قضية "التعاطي بخفة مع المؤسسات الدستورية" في السنوات الست الاخيرة محذرا من ان هذا التعاطي "لا يخلو من خطورة بالغة قد تفضي الى القضاء على هذه المؤسسات نهائيا".

وعد هذا الموقف الاعنف حتى الان لبكركي في شأن الملف الرئاسي، وقد اقترن صدوره باعلان النائب السابق بيار دكاش ترشيحه للرئاسة، وهو اول مرشح علني يقدم على ذلك.

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في بعبدا الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.

في تاريخ ٩٥/٥/٣ تقدم المستدعي اليا يوسف لبهان بواسطة وكيله الاستاذ فؤاد ضومط استدعاء سجل تحت الرقم ٩٥/٥٧٨ يطلب بموجبه اعلان فقدان ووفاة نسيبيه يوسف رشيد ضومط ابي سمرا ورشيدة ضومط ابي سمرا. فكل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٦٧٤

اعلان

صادر عن بلدية حارة حريك
بناء للتعميم الصادر عن محافظة جبل لبنان تنذر البلدية اصحاب السيارات المعطلة والقديمة بسحبها ورفعها من الطرقات الرئيسية والداخلية في البلدة خلال عشرة ايام من تاريخه والا اضطرت البلدية بسحبها ورميها في المكبات على مسؤولية ونفقة صاحب السيارة.

في ١٩٩٥/١٠/٣
رئيس بلدية حارة حريك
ميشال الايض
التكليف ٢٦٧٦

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليهم عبد الرحمن سعد الدين الجمل ومحمد سعد الدين الجمل ومحمد كامل حرب ووحيد شبلي المجهولي الاقامة الى الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٥/١٨٩ المقامة من هلال كنعان موضوع ابطال القيد في السجل العقاري لملكية فاطمة عبود في العقار ٤٨٠ عنقون. وحضور جلسة المحاكمة المقررة الاربعاء ٩٥/١٠/٢٥ واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المسترددة عن اجراء استدراج عروض لمسح وتحديد ارقام مداخل المباني والشوارع والمناطق وتحديد اماكن الارقام لمدينة الميناء وذلك وفقا لشروط يمكن الاطلاع عليها والتزود بنسخة عنها من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة البحصاص/طرابلس لقاء مبلغ مئة الف ليرة لبنانية.

ان آخر موعد لتقديم العروض هو السبت ١٩٩٥/١١/٤ الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

مدير كهرباء قاديشا المستردة بالتكليف
المهندس جورج جريج
التكليف ٢٦٧٨

اعلان قضائي

انذار
من دائرة تنفيذ زحلة
الى نقولا شكري الشويري المجهول محل الاقامة تنفذ حنينه ابو شقرا واولادها ضدك بالمعاملة الرقم ٩٥/١٤٤ حكم القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٥/٤/٦ القاضي باسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني وفسخ عقد ايجارته لمخالفته المادة الرابعة عشر معطوفة على المادة العاشرة فقرة "ج" من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠.

وعليه يطلب الى المنفذ عليه او من يمثله قانونا الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ كما تنذره لانفاذ مضمون الحكم في مهلة خمسة ايام من تاريخ النشر واذا لم يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغه جميع الاوراق في قلم الدائرة عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.

رئيس القلم
انطوان عمران

أعلان

جانب السيد شرف بدر الدين المجهول محل الاقامة.
من محكمة بيروت الشرعية الجعفرية
بناء على رد وزارة الخارجية اللبنانية برقية من القنصلية اللبنانية العامة في (سان باولو) الرقم ٣/٤/٩٣ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٤ لم نجد السيد شرف بدر الدين على العنوان المذكور في ملفه لانتقاله الى مكان آخر وبعد عدة اتصالات لم نجده على العنوان المذكور.
لذلك، تقرر ابلاغه عبر الصحف اللبنانية لانه مجهول محل الاقامة.

رئيس القلم
ابرهيم سليمان وهبي

تبليغ قرار شرعي

صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية
الى ثريا محمد نجيب جعجع المجهولة المقام.
صدر بحقك قرار عن هذه المحكمة الرقم ١٥٥٢/١٦٧ يقضي باثبات طلاقك من عادل علي حمود طلاقاً غيابياً اعتبارا من ٩٥/٩/٨ قابلا للاعتراض خلال خمسة عشرة يوما من هذا التبليغ.

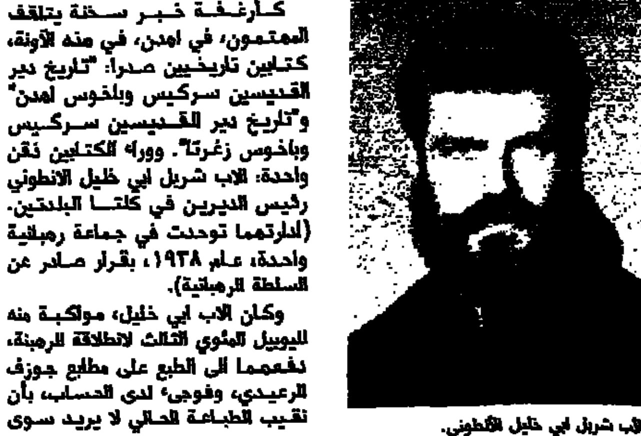
رئيس القلم
عرفات شمس الدين
التكليف ٢٦٥٤

تبليغ حكم

ان قلم قاضي الايجارات في كسروان يدعو المدعى عليه جوزف امين الشدياق المجهول محل الاقامة لتبلغ الحكم الصادر بحقه تاريخ ١٩٩٥/٤/١٩ بالدعوى المقامة من جمعية المرسلين اللبنانيين الرقم ٩٢/١٠٧٠ والرامي الى الزامك باخلاء المأجور الواقع على العقار الرقم ٣ غادير ملك المدعية وتسليمه خاليا من اي شاغل او اغراض وتضمينك الرسوم والمصاريف قرارا قابلا للاستئناف واذا لم تفعل تجري في حقك المعاملات القانونية حتى آخر الدرجات.

رئيس القلم
عبدو شمعون
التكليف ٢٦٦٤

الأب شربل أبي خليل في اهدن وزغرتا يؤرخ لديرين وطريقة حياة لبنانية


الاب شربل ابي خليل الانطوني.

كأرغفة خبز سخنة يتلقف المهتمون، في امدن، في هذه الآونة، كتابين تاريخيين صدرا: "تاريخ دير القديسين سركيس وباخوس اهدن" و"تاريخ دير القديسين سركيس وباخوس زغرتا". ووراء الكتابين قلم واحدة: الاب شربل ابي خليل الانطوني رئيس الديرين في كلتا البلدتين. (اذارتهما توحدت في جماعة رهبانية واحدة، عام ١٩٣٨، بقرار صادر عن السلطة الرهبانية).

وكان الاب ابي خليل، مواكبة منه لليوبيل المئوي الثالث لانطلاقة الرهبنة، دفعهما الى الطبع على مطابع جوزف الرعيدي، وفوجىء لدى الحساب، بأن نقيب الطباعة الحالي لا يريد سوى قداس على نيته. فماذا يفعل ومو الراهب بروح الفقر الانجيلي؟ مجانا أخذ، مجانا يعطي. نسخا عشرات انهمرت، تعميما للمعرفة التاريخية، على كل من اسعفه بأقصوصة ورق، أو بصورة فوتوغرافية، او بمعلومة، وعلى ذوي الصلة بالرهبنة الانطونية، والمهتمين كافة، افرادا وجمعيات. فمن ذا الذي يتجرأ، بعد اليوم، وينعت مار سركيس بالبخل وبضيق العين حيال المتطاولين على رزقه، ولو بخصلة عنب؟

بارك الله همة "ابونا الريس"، الذي لم يكد يمضي على وجوده في منطقة زغرتا – اهدن عامان (يكمل تمام عاميه في ٢٣ ايلول) حتى أتحفنا بمؤلفين. وكان ما ان حلّ على الرحب والسعة حتى شاع عنه انه لن يكتفي بقرع جرسي الديرين، ساحلا وجبلا، دعوة للمؤمنين الى الصلاة، وحضّاً على التأملات والرياضات الروحية، ومساعدة لكهنة الرعية والجوار، بل سيحاول بصمات اضافية تخرج عن المعتاد الرهباني. فطفق ازميله يحفر القداسة في الصخر والحجر والخشب. واتضح، من ثم، ان اعماله الفنية، نحتا وحفرا ورسوما زيتية، لا تعدو كونها حلقة في سلسلة تنتهي في الديرين الناظر عليهما وتمر بكل الأديار التي تنقل فيها متدرجا في الرسالة، فاتحا صمت الحجر والقماش، دالفا بقنديله الى غياهب التاريخ، وهي، تواليا: بعبدا، زحله، التمورة، الدكوانة، فتقا فزغرتا – امدن.

يوم راودت الفكرة الاب ابي خليل وراح، في مرحلة التقميش، يدق بابا تلو آخر، في الليالي الشتائية البارده، سعيا الى المصادر والوثائق الخبيئة، كانت نيته، في بادىء الامر، كتابا مشتركا عن الديرين، لكنه، بعد مضي وقت، لاحظ انه سيغبن دير امدن ما لم يخصه بكتاب، على حدة، فهو، تاريخيا، سادس أديار الرهبنة الانطونية المارونية، بينما "سمية" الساحلي في المرتبة التاسعة والعشرين. والفارق ليس زمنيا فحسب، بل فارق أهمية لاستقطاب ذاك المشرف على الوادي المقدس، في عل، رحالة ومستشرقين ونسلكا فضلا عن اتخاذه مقرا لأساقفة امدن مدة مئتين وثلاثين عاما. والمؤلف لاقى صعوبة أشد في توفير مادته المدرجة بين دفتي كتاب زغرتا لو لم يستعض عن سجلات العماد المفقودة بالرجوع الى سجلات كنائس زغرتا، أرده وحرف أرده، ما مكنه من التبسط في باب "الاشعاع الروحي"، ولو لم يرفد، تاليا، كتابته التاريخية بمعلومات عن المدرسة التكميلية التي أسست في دير زغرتا (١٩٤٩–١٩٥٧) على يد الاب نعمة الله سعادة، وتعززت اثر تعيين الاب سمعان الدويهي (النائب الراحل) رئيسا على الديرين. وهي المدرسة عينها مصدرة مجلة "الميدان" مدرسية شهرية، في اول عهدها، وثقافية شهرية، في ما بعد. "الميدان" صدرت من ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ بهمة مديرها المرحوم ميشال حليس، خريج كلية الصحافة المصرية. بذلك حاط بـ"الاشعاع الثقافي" متداركا افتقار محفوظات دير زغرتا الى الوثائق التي لم يحفظ منها الا القليل موزعا بين الدير والامانة العامة للرهبنة في دير ما روكز – الدكوانة. بينما لا تبدو هذه حال دير اهدن الذي يمكن مراجعة قائمة لمحفوظاته في الصفحة ١٧٤ من الكتاب الخاص به. هذا الكتاب الذي ضمنه واضعه معطيات قد تكون غير ذات صلة بموضوعه الا انها لا تخلو من فائدة عامة وهي واردة في الفصل الرابع الاقتصاد، عنينا أسعار شراء بعض حاجيات القوت من (١٨٧١ الى ١٩٣٥)، العملات والموازين والمكاييل قبل الحرب العالمية الاولى، أجور العمال في الدير، أسعار طرق المواصلات من ١٩٠٨ الى ١٩١٤ وبدل الاشتراك السنوي في الجرائد والمجلات من ١٩٢٥ الى ١٩٣٩. كأن تكون أجرة المكاري من بيروت الى اهدن ١١٧ قرشا لستة ايام، ومن طرابلس الى اهدن ٧٢ قرشا، ومن زغرتا الى اهدن ٣٠ قرشا. اما اجرة الاتوموبيل من اهدن الى زغرتا فاتها ٢٩ قرشا و٣٠ بارة ومن طرابلس الى زغرتا ١٥ قرشا. فيما يختص بأجرة عشي الدير له شهريا (٦١ قرشا ومعلم مدرسة في الدير شهريا ليرة عثمانية.

لا شك في ان المؤلف لم يفته ان هذه المعطيات قفزت خارج دائرة الفرض الا ان ايرادها كان لادراج ما لا يخلو من دلالات اقتصادية للباحثين والمؤرخين لان الاستناد كان الى المدونات وقيود الدير، دير اهدن.

منهجية واحدة اتبعها الاب شربل ابي خليل في كلا العملين عرضا لتاريخ متكامل. وملامحها ترتسم كالآتي: الدير في التاريخ، رهبان الدير، الملكية، الاقتصاد، الاشعاع الروحي والثقافي فالوثائق والسجلات مع فارق انه ضم الملكية الى الاقتصاد والضرائب في واحد منها (دير زغرتا) وعالج كلا منهما على حدة في الآخر. وهذه المنهجية غير صارمة الى حد التقيد بتقديم معلومات حصرية عن الديرين المعنيين بل هي تشمل ببركتها حركة البناء متوسعة وممتدة صوب أبعد: بناء كنيسة مار يوسف سبعل، بناء دير مار انطونيوس الكبير المزيرعة، وبناء دير القديسين سركيس وباخوس الكريم في ما يختص بدير اهدن، وبناء كنيسة دير الاربعين شهيدا في علما، في ما يتعلق بدير زغرتا.

وحسب الاب ابي خليل، مدرّس الفلسفة في اكليريكية كرمسده، حاليا، حسبه، بعد هذا كله، ان الديرين موضع الاهتمام كانا قبله هوامش مبعثرة في المصنفات التاريخية، وما ارتدى، كل منهما، الورق كتابا واضح الفرض، بين المراجع، سهل العبارة، غير بخيل بالشروحات، زاخر بالصور الململمة بعناء، والمخططات واللوحات البيانية.

كتابان يسدان ثغرة. يشكلان اضافة. والتعلل بفقدان بعض محفوظات هذا الدير، او ذاك، توخيا لكتابة اوفى، كان يمكن ان يرجىء العمل الى ما لا نهاية. حسنا فعل الاب شربل باقدامه حيث أحجم آخرون، او في الاقل، حيث لم يقدموا.

محسن أ. يمين

خمسون لمركز الأبحاث والدراسات العربية تجارب القيّمين والرحيل في اللغة

جرجورة حردان، رولان مينيه، هنري عويس، رينه لا فنان، لويس بوزيه، رينه شاموسي، سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف.

في التاسع والعشرين من ايلول، احتفل مركز الابحاث والدراسات العربية في جامعة القديس يوسف بيوبيله الذهبي في قاعة المحاضرات لحرم كلية الاداب والعلوم الانسانية. وحضر الاحتفال رئيس الجامعة الاب سليم عبو وشارك فيه العمداء والمسؤولون وقدامى المركز ومنهم سفير فرنسا في سوريا السيد كوسران، وسفير فرنسا في لبنان السيد لافون، واعضاء السفارة الفرنسية في بيروت.

النشيد الوطني افتتاحا ثم مدير المركز هنري عويس مطلقا على الامسية عنوان: "عن الامكنة والايام والناس" وقدم رئيس الجامعة في كلمة الافتتاح.

عبو

تحدث عبو عن علاقة الجامعة بالمركز فرأى انه يتجاوب تجاوبا عميقا مع شرعة الجامعة القائمة على ازدواجية اللغة العربية والفرنسية التي اثمرت تفاعلا ايجابيا جنت منه اللغتان كل فائدة. ودعم كلامه بامثلة حية فتوقف عند الذين افادوا من هذا الخيار اللغوي. ثم انهى كلامه متمنيا للمركز التوفيق في انطلاقته الجديدة في مجال دروس تحسين اللغة العربية داخل الجامعة.

برونسفيلد

وشدد الرئيس الاقليمي للرهبنة اليسوعية على علاقة الرهبنة بالمركز. فالمركز استقبل لفترة طويلة الاكليريكين الاجانب الراغبين في تعلم العربية من اجل اداء رسالتهم في الشرق.

شاموسي

وتناول الاب رينه شاموسي في كلمته قصته مع اللغة العربية وتعلمها، ومركز الابحاث والدراسات العربية ونفسه. فنقل اولا تجربته كمتعلم للعربية ثم كواحد من فريق عمل معهد اللغات والترجمة وتوقف عند جديد نتاجات المركز: سلسلة منهجية التعبير، ودروس تحسين مستوى اللغة العربية في كليات الجامعة كافة، ودروس المصطلحات مع مدرسة الترجمة.

بوزيه

تناول الاب بوزيه في كلمته ذكرى تأسيس المركز على يد الاب دالفرني الذي زرع حبة نمت ونبتت فأثمرت طريقة ثم طريقتين فطرائق متعددة لتعليم اللغة العربية. وحيا قدامى المركز الحاضرين منهم والغائبين وختم محددا موعدا سنة ٢٠٤٥.

لافنان

واستعاد لافنان الذي يعيش حاليا في روما اياما قضاها في المركز مساعدا للمدير ثم شكر القيمين على هذا اللقاء الذي لا يمكن ان يندرج سوى في باب المحبة والتقدير".

مينيه

وحملت كلمة مينيه جانبا من سيرة حياته في تعاطيه اللغة العربية متنقلا بين الجزائر وتونس ومصر، ثم مقيما لفترة في بيروت مديرا للمركز لكن تغييرا جذريا حدث في حياته فانتقل الى مجال دراسة بلاغة الكتاب المقدس واجاب الذين تأسفوا على تركه ما قام به من جهد في مجال العربية وتعليمها بان نجاحه في عمله الجديد يعود الى ما جناه في مجال الحضارة والثقافة من خلال اللغة العربية.

حردان

ومنأ حردان المركز بالانشطة التي ينوي القيام بها ولاسيما على صعيد المصطلحات وعدد لاربعة شروط يستلزمها علم المصطلحات وهي: اتقان اللغة العربية، واتقان لغة اخرى كالفرنسية مثلا والاهتمام بالجانب التربوي، والانفتاح على الاخرين، والمركز هو المهيأ لمثل هذا الانفتاح.

عويس

واختتم عويس الاحتفال متمنيا ان يفوز بانتباه المستمعين، اذ اثقلت الكلمات آذانهم. ثم استرجع رحلة قام بها مع حردان ومينيه في السيارة وربط بين ما عاشه من اختيار في المركز وبين تحديد اللغة، فاللغة "هي رحيل واللغة هي الآخر والفريق".

وتلا الكلمات شريط وثائقي عن المركز بعنوان "عن الامكنة والايام والناس، ١٩٤٥–١٩٩٥". ثم وزع كتيب في المناسبة وقدمت هدايا رمزية الى المديرين السابقين، وعقب ذلك حفل كوكتيل.

نقابة الفنانين المحترفين

هنا أسماء اعضاء الهيئة الجديدة لمجلس نقابة الفنانين المحترفين في لبنان بعد الانتخابات التي جرت يوم الاحد ٢٧ آب:

احسان صادق رئيسا، ابرهيم مرعشلي نائبا للرئيس، سمير شمص امينا للسر، رفيق حجار امينا للصندوق، ابرهيم الخوري امينا للشؤون الاعلامية والعلاقات العامة، توفيق الباشا امينا للشؤون الثقافية، اعضاء مستشارون: البير كيلو، الياس الرحباني، احمد العشي، انطوان كرباج، محمد ابرهيم، جورج شلهوب.

نقابة صيادلة لبنان
دعوة الجمعية العامة العادية لاجراء الانتخابات السنوية

بناء على أحكام قانون إنشاء نقابة صيادلة لبنان الصادر بتاريخ ١٩٥٠/١١/٧ والقانون رقم ٩٥/٤٥١ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ والنظام الداخلي للنقابة الصادر بتاريخ ١٩٥٨/١١/٤ وقانون التقاعد الصيدلي الصادر بتاريخ ١٩٦٦/٩/٣ تدعى الجمعية العامة العادية لنقابة صيادلة لبنان للاجتماع عند الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر يوم الأحد الواقع في ١٩٩٥/١١/٥ في مركز النقابة بيروت - كورنيش النهر - لانتخاب أربعة أعضاء لمجلس النقابة وعضوين للجنة صندوق التقاعد الصيدلي وعضوين لمجلس التأديب والاستماع الى التقرير السنوي والتصديق على ميزانية وموازنة النقابة وصندوق التقاعد الصيدلي وصندوق الاعانة وتحديد رسوم الانتساب للنقابة وبدل الاشتراك السنوي لعام ١٩٩٦، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية العامة العادية اجتماعا ثانيا عند الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر يوم الأحد الواقع في ١٩٩٥/١١/١٢ في نفس المكان، ويعتبر انعقاد الجمعية العامة قانونياً مهما كان عدد الحاضرين.

نقيب صيادلة لبنان
الصيدلي غسان الأمين

الأونيسكو قلقة على صُور الحضارية في رسالة عاجلة الى وزير الثقافة

منظمة الاونيسكو المتخوفة على التشويه او محو آثار صور البرية والبحرية، جلها او بعضها، بعثت عبر المركز الدولي للحفاظ على التراث الانساني لديها، برسالة عاجلة الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، طالبة ايقاف اي نوع من البناء او الترميم او انشاء جديد في المنطقة ذاتها المصنفة منطقة تراث عالمي، او حولها من قريب او بعيد، ريثما تطلع لجنة الاونيسكو على النصوص والخرائط والمشاريع السياحية او التجارية او المرفئية وتبدي رأيها، فتتعاون مع الدولة اللبنانية على ايجاد حلول تنفع لبنان وصور ولكن لا تسيء بأي حال الى المعنى الحضاري والثقافي والتاريخي للمعالم والآثار والبيئة.

وهنا نص الرسالة الى الوزير من اللجنة الوطنية اللبنانية للمحافظة على مدينة صور:

"وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده المحترم،

نرجو اعلامكم بهمومنا المقلقة حول مشروع ردم البحر الملاصق لمرفأ صور القديم الشمالي، على مقربة من المواقع الاثرية العالمية في الجزيرة، بقصد بناء مجمع سياحي حديث.

ان هذا المشروع ليهدم ولا ريب النطاق الاثري البري والبحري السطحي والجوفي في هذه المنطقة، كما انه اعتداء وتشويه للصفة الدولية الحضارية التي ينعت بها هذا التراث الثري بالمعالم الانسانية الثقافية والتاريخية.

لذلك رأينا ان نذكركم، بكل احترام، بالمادة ٥٨ من التعليمات والتوجيهات التي ينبغي ان تؤطر تطبيق اتفاق الارث العالمي، والتي تنص حرفيا:

ان اللجنة الدولية للحفاظ على الارث الانساني تناشد الدول الاعضاء في اتفاق الحفاظ على الارث العالمي الحضاري والثقافي والطبيعي، ان تبلغ اللجنة، بواسطة امانة الاونيسكو، نياتها للشروع او الاذن بالشروع في اصلاحات هامة اساسية او تفصيلية او ببناء جديد في المناطق الاثرية التي يشملها الاتفاق الدولي لان هذه المشاريع قد تحور او تغير او تنقص القيمة الانسانية والثقافية التي تميز المواقع المحفوظة كاملة او منقوصة بفعل الزمن او الاهمال او الاعتداء.

اعلام اللجنة بأي مشروع بناء او ترميم او اي عمل اخر ينبغي ان يحصل بسرعة وباكرا جدا، وقبل ان تصنف النصوص النهائية للمشاريع المنوي اجراؤها، وتاليا قبل ان تأخذ الدولة قرارات تنفيذية قد تصعب العودة عنها. القصد هو ان تساهم اللجنة الدولية العليا في ايجاد الحلول الملائمة التي تحفظ القيمة الاصلية والكاملة للمكان وللآثار على انها ارث عالمي ثمين في عهدة الدولة المعنية ولكن في اشراف الاونيسكو.

وسنكون لكم شاكرين جدا ومقتدرين لمساهمتكم اذا اتخذتم التدابير الضرورية واللازمة لتوقيف المشروع الموصوف اعلاه ريثما تبدي منظمة الاونيسكو رأيها التقني، وفي اطار تحضير الحملة الدولية للحفاظ على صور، ومن ضمن مسعاها الشامل للحفاظ على جميع المواقع الاثرية العظمى في العالم، المسجلة على لائحة التراث العالمي.

اننا نشكركم سلفا ونعلن امتناننا لتجاوبكم الاكيد، ونرجو يا حضرة الوزير ان تتقبلوا اعمق احترامنا وتقديرنا.

برندفن دروست
مدير
المركز الدولي للحفاظ على التراث الانساني".

تعليق على هرات التي صحفت
أنت تكابدين ونحن نتناشد الأشعار

ولخيرا اهتدت "النهار" الى الاسم الحقيقي للمدينة التي سقطت بايدي من يطلقون على انفسهم طالبان، اي: الطلاب في افغانستان.

كان هذا الاسم يرد في الصحف مصحفا، فهو تارة حيرات وتارة غير ذلك من التصحيفات التي سببها نقل الاسم عن المصادر غير العربية. وبينما كنت اهم بكتابة تصحيح للاسم اذ ورد على عدد ١٩٩٥/٩/٧ من "النهار" وفيه الاسم الصحيح هرات، وان كانت "النهار" كتبتها بالتاء المضمومة هراة حين ان الصحيح هو ان تكتب بالتاء المفتوحة هرات.

واذا كان سقوط هرات بايدي الطلاب اثار من الارتباك ما اثار، وحرك من المخاوف ما حرك حتى لقد احرقت الجموع الغاضبة في كابل: السفارة الباكستانية وهدد الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية حكومة الباكستان قائلا: نحن مستعدون للقتال حتى الموت ضد باكستان. الى غير ذلك من الاثارات، اذا كان الامر كذلك فقد اثار في ذكر هرات اثارة بعيدة عن شؤون التنابح وشجونه، وغير متصلة بقعقعة السلاح وهدير المدافع، ولا مرتبطة باحوال المؤمنين المجاهدين الذين يذبحون المؤمنين المجاهدين.

اثار في ذكر هرات اثارة شاعرية عاطفية، فنأيت بنفسي عن الشجن الذي ما انفك ينتابني عند تتبع اخبار افغانستان، ولاسيما اخبار الطلاب الذين انبتوا منذ الساعة الاولى التي برز فيها وفي خارجها ما يتوجسون، هرات هذه كان لها نصيب من الشعر العربي، هذا الشعر الذي لم يترك بقعة من بقاع العالم الاسلامي لم يسمعها تراتيله، ولم يستوح من معالمها عواطفه، ولم يستلهمها عذب الاغاريد ورق الاناشيد.

ففي الصين انشد الحكيم:

لا عيب في الوفد الذين بعثتهم
للصين ان سلكوا طريق المنهج

وفي جبال قفقاسيا ردد الفارس:

هي الخيل تضويها الربى والبسابس
ضوابح تنزو بالشكيم عوابس
على متن القفقاس شعثاً كأنما
بعزفهما حين استدارت فلانس

وفي قزوين تغنى المستهام:

ندامای من قزوين طوعا لامركم
فاني فيكم قد عصيت نهاتي

وفي الحنين الى جزيرة صقلية ردد المشوق:

ذكرت صقلية والاسى
يهيج للنفس تذكارها

وفي ابرشهر طرب الساهر:

ايا سمري بليل ابرشهر
نممت الي نوما في سواها

وفي سمرقند اعجب الذواقة:

للناس في اخراهم جنة
وجنة الدنيا سمرقند

وفي نيسابور تململ المسهد:

اليلتنا بنيسابور ردي
علي الصبح ويحك او انيري
كواكبها زواحف لاغبات
كأن سماءها بيد مدير

وذكرى اسفرايين تنهد المشوق:

سقى الله في ارض اسفرايين عصبتي
فما تنتمي العلياء الا اليهم

وفي خراسان تحسر الغريب:

قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا
ثم القفول وقد جئنا خراسانا

وفي مرو الشاهجان تلهف الغريب:

لقمرية الوادي التي خان الفها
من الدهر احداث اتت وخطوب
تعالي اطارحك البكاء فاننا
كلانا بمرو الشاهجان غريب

ولذا كان هناك من يستطيع احصاء خفقان القلوب وخلجان النفوس وزفرات المهج، فانه يستطيع احصاء ما ماج في النسائم من انغام الشعر العربي في كل فج من فجاج العالم الاسلامي، وفي كل ثنية من ثناياها وشعب من شعابه.

وما ذكرته هو مما علق بالذاكرة من ذلك الرفق الوجداني الذي طالما كان سميري في اللزبات وانيسي في الوحشات، وترنيمي في الغرام وهتافي في الحماسة.

ولنعد الى هرات: لقد كان من اعذب ما عرفت من شعر المهاجر العربية في العالم الاسلامي: الشعر الذي قيل في هرات، وذلك لسببين اثنين:

الاول ان شعراءها كانوا على غاية من الظرف، فالشاعر ابو احمد السامي الهروي يقول:

هرات ارض خصبها واسع
ونبتها اللفاح والنرجس (١)
ما احد منها الى غيرها
يخرج الا بعدما يفلس

والشاعر الزوزني يقول:

هرات اردت مقامي بها
لشتى فضائلها الوافره
نسيم الشمال واعنابها
واعين غزلانها الساحره

والسبب الثاني ان الشعر المهجري اللبناني كان برز اول ما برز في هرات.

فليست اميركا هي مهد هذا الشعر، بل ان هرات هي هذا المهد.

هاجر الشيخ حسين عبد الصمد من بلدة جباع في جبل عامل الى ايران، مصطحبا اسرته وفيها ولده محمد بهاء الدين، الصبي الصغير السن، وتقاذفت المدن الشيخ حسين واسرته، حتى استقر في هرات فشب ولده محمد بهاء الدين (٥٤٦–١٦٢٠) في هرات مع ابيه، ثم غدا محمد هذا – الذي اشتهر بعد ذلك باسم الشيخ البهائي – غدا من اكبر رجال العلم والفكر والشعر في عصره.

وفي هرات يقول هذا العالم الشاعر اللبناني المهاجر من ارجوزة طويلة:

ان الهرات بلدة لطيفه
بديعة شائقة شريفه
ذات فضاء يشرح الصدورا
ويورث النشاط والسرورا
ما مثلها في الماء والهواء
كلا ولا الثمار والنساء
كذلك البساتين والمدارس
فحالها فيمن من مجالس
نساؤها مثل الظباء النافره
ذوات الحاظ مراض ساحره
مواؤها من الوباء جنة
كأنه من نفحات الجنة

عفوك يا هرات: انت تكابدين الحديد والنار، ونحن نتناشد الاشعار.

فاليك في محنتك، وانت في فضاء لم يعد (يشرح الصدور ويورث النشاط والسرور)، اليك مواساتنا منطلقة من قممنا العاملية في يارون والمنارة وصلفي، وشواطئنا في الصرفند وعدلون والسكسكية والقازية التي لم تعد هي الاخرى تشرح الصدور وتورث النشاط والسرور.

فاذا مدحك بالامس شاعرنا العاملي شعرا، فاننا نرثيك اليوم نثرا.

حسن الامين

مسرح بيروت ينطلق لبرنامجه الجديد بالتعبير الشعبي والشاب وبالحريّة


هدى سنو والياس خوري. (م.م)

لعل المكان الوحيد في بيروت الذي لم تصبه شظايا الحرب في معنوياته وشبابه فظل في منأى عن امراضها الفكرية والحضارية المعدية هو مسرح بيروت.

هذه البقعة الصغيرة من العاصمة احتفظت بين طيات ستارتها الحمراء وخشبتها ومقاعدها وبهوها بأصوات من جسدوا أدوارا باقية في البال، فمنهم من رحلوا او اغتربوا ومنهم ما زالوا على دروبنا يسكبون بلسما على جروح الحرب والتشتت، ففي موسمه الجديد يتواصل مسرح بيروت مع أمسه البعيد والقريب وفيا لرسالته المسرحية الراقية، مكتنزا بالمسرحيات والموسيقى والافلام السينمائية والمعارض والندوات والامسيات الشعرية.

من ثلاثة فصول يتألف مسرح بيروت كالفصول المدرسية، جاهدا، نخبويا، متطلبا، والندوة التي عقدها امس قيمان عليه هما هدى سنو والزميل الياس خوري، وعد بأن الايام المقبلة لن تكون رتيبة بل تفوح بالعبارة الاجمل والتعابير الجسدية والفكرية، تماما كما من قبل. دخلت الى القاعة قبل الجميع وجلست قبالة الستارة الحمراء المقفلة واستذكرت وما أجملها ذكريات لكن لا لزوم للأسف ما دام هذا المسرح لم يتغرب، لم يفقد هويته.

تكلمت هدى سنو مديرة مسرح بيروت ومما قالته: "في مطلع سنتنا الرابعة وددنا ان نستهل اعمالنا بهذا اللقاء مع نخبة من رجال الثقافة والاعلام كي نشرككم في همومنا ونقدم للرأي العام التصور لعملنا بعد ثلاث من الجهد في بحثنا عن استعادة الدور الثقافي لمدينتنا ولحركتنا المسرحية الثقافية.

"وابدأ بالصعب. والصعب هو توفير الامكانات المادية كي يبقى مسرحنا منبرا حرا ومستقلا وابداعيا، وفي هذا الصعب حيث يجد أهل الثقافة والفكر في لبنان انفسهم دون اي دعم من الحكومة او من وزارة الثقافة، بحثنا عن استقلالنا المادي والمعنوي في المجتمع المدني.

"وخلال السنوات الثلاث الماضية كان دعمنا الاساسي من الافراد الذين شكلوا اصدقاء مسرح بيروت وكان اشتراكهم السنوي منتظما ساهم في خلق مناخ الحرية في مسرحنا. ثم جاءت رعاية فرنسبنك لتسمح لنا بأن نتطلع خارج الحدود اللبنانية وان نحول مسرحنا الى أول مسرح في العالم العربي يستقبل الفرق العربية والاجنبية في عروض للجمهور.

"أما في مطلع سنتنا الرابعة فنشكر البنك اللبناني الفرنسي على قبوله المشاركة في برنامجنا اذ سيوفر لنا امكانات الاستمرار في جلب الفرق العربية والاجنبية، كما نشكر جميع المؤسسات والافراد الذين انضموا من جديد الى اصدقائنا ونعلن ان اشتراك المؤسسات بـ٢٥٠٠ دولار سنويا والافراد بـ٥٠٠ دولار سنويا، مفتوح للجميع كي يتسنى لمن يريد ان يساهم في نهضة الحياة الثقافية والمسرحية اللبنانية. وبرنامجنا غني ومتنوع وشامل. وأود التأكيد على مسألتين:

أولاهما ان الثقافة والمسرح تعبير عن هموم الناس ونحن نريد من خشبتنا اطارا لتفجير الطاقات التعبيرية فتكون الثقافة تعبيرا حيا عن حياتنا وهمومنا واحلامنا. نريد مسرحا ضد المبتذل والرديء، مسرحا ضد الارتهان لأي سلطة، مسرحا من اجل الابداع. والثانية كلمة واحدة اسمها الحرية. فنحن حين دافعنا عن حرية الرأي والثقافة كنا ندافع عن بيروت ولبنان. فالحرية هي الحائط الاخير في بيروت الذي لن نسمح لأحد بهدمه".

ثم تلاها الزميل الياس خوري ببعض الملاحظات حول البرنامج، وشدد على دار العمل المسرحي انها تحول في منهج مسرح بيروت وتقوم على تشجيع فنانين مسرحيين شباب، ويدير هذه الدار المخرج روجيه عساف.

قال: مهمتنا مزدوجة لأننا اضافة الى الاعمال المسرحية هنالك تدريب اسبوعي للمشتركين في دار العمل المسرحي والمحور الذي اخترناه لهذا العام هو الممثل، من هو وماذا يريد؟ وفي هذا المجال سيتم انتاج خمس مسرحيات يقوم باخراجها ونظم موسيقاها وبناء ديكورها واضاءتها الشباب انفسهم، فننطلق نحو مسرح جديد من جيل جديد.

البرنامج

اما البرنامج فيضم في فصله الاول:

من ١٤ الى ٢٠ تشرين الاول:
- باليه جاز آرت – باريس.

تشرين الثاني:
- "المغنية الصلعاء" لأوجين يونيسكو في اعداد واخراج لروجيه عساف.
- الرحلة المفقودة: اعداد واخراج ليول مطر.

وفي الفصل الثاني: كانون الثاني ١٩٩٦:
- كلام الليل، لتوفيق الجبالي من تونس.
- دورة تدريب رقص يابانتي بوتو لفوكومارا.

في شباط:
- موسيقى ايرانية،
- مسرحية دار العمل المسرحي.

آذار:
- مسرحية للاطفال اعداد نجلا جريصاتي خوري
- زرادشت صار كلبا، اعداد واخراج لريمون جبارة.

وفي الفصل الثالث:

نيسان:
- "انتظار زاني" كوميديا ديلارتي (البندقية)
- "ما يشبه قصة حب" لميار اخراج شكيب خوري.

أيار:
- اربع ساعات في شاتيلا، لجان جينيه لاخراج ألان ميلانتي (باريس).
- دورة على الاضاءة مع برونو بوانيه.

حزيران:
حزيران والكافرات لناديا تويني، اخراج روجيه عساف.

والى المسرح افلام مصرية ولبنانية وايرانية وجزائرية وفرنسية ويونانية تبدأ في شهر تشرين الثاني وتنتهي في شهر حزيران.

كذلك المعارض التشكيلية مع جورج داود القرم وتمرة فهمي (حلى وخط عربي) وفيصل سلطان ووليد صادق وغريغوار سيروف وفاتح المدرس ورلى فخري جوجت.

"كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك؟" الدويهي والمتعاونون في غمرة الاندفاع

اختتمت في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث دورة اعداد المدربين حول "كيف تؤسس مشروعا خاصا بك"، وحضر وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والمديرة العامة للوزارة نعمت كنعان وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح والمديرة الوطنية للمشروع رندة الحسيني ومديرة المركز عليا الحسيني ورئيس قسم الصناعة في منظمة الاسكوا الدكتور حسن الشريف ومديرة دائرة الخدمات والاغاثة الاجتماعية في منظمة الاونروا زين صيقلي الى موظفين في الوزارة.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة للسيدة عليا الحسيني شكرت فيها المساهمين في انجاح الدورة تلاها السيد سمير فرح ومما قال:

"ان هذا المشروع موجه بشكل خاص لتقديم الخدمات الاستشارية للنساء الطامحات الى تأسيس مشروع اقتصادي او تطويره ليساعد على تحسين الظروف المعيشية للعائلة وتطوير اساليب العيش والاداء الاجتماعي والاقتصادي. من هذا المنطلق، قامت مؤسسة فريدريش ايبرت بالمشاركة في تنظيم ورشة العمل هذه التي تلبي احد اهداف المؤسسة وسبب نشاطاتها، واهمها:

- تثقيف مختلف طبقات الشعب بشكل ديموقراطي.
- تعزيز التعاون ما بين الشعوب خاصة المحبة السلام.
- المساهمة بقدر الامكان في تضييق الهوة ما بين الشمال والجنوب.
- تعزيز البحث العلمي والفنون الثقافية لانهما عنصران للحرية والديموقراطية.

ثم كلمة منظمة الاونروا القتها السيدة زين صيقلي ومما جاء فيها: "اذ اهنئ المشاركات والمشاركين بهذه الدورة اود التعبير عن شكري الجزيل لمنظمتي الاسكوا واليونيم من خلال السيد انطوان منصور والانسة رندة الحسيني لدعوتهما الاونروا الى هذه الدورة للاستفادة من خبرات موظفيها لما هو في مصلحة المجتمع الاهلي اللبناني. كما اعتز بمشاركة الدولة اللبنانية ومركز التدريب الاجتماعي ومؤسسة فريدريش ايبرت ومنظمتي الاسكوا واليونيم في مجال تأهيل القدرات الانسانية التي هي اساس للتنمية الاجتماعية. املي ان نستمر في تعاوننا وان نمد يد الدعم لتبني مستقبلا افضل".

والقت الانسة آمنة الحلاق كلمة المشاركات والمشاركين في الدورة.

الدويهي

الى كلمة للوزير الدويهي على "المرأة لم المرأة ربة بيت. وكلام كثير يقال عن المرأة، كأننا عندما نمدحها لا نبخل عليها بالنعوت والصفات.

المرأة ربة عمل مسؤولة انتاج مديرة مشروع. تلك هي النعوت الافضل لان المرأة عندما تعرف بعقلها وعملها وانتاجها.

لم يعتد مجتمعنا بعد ريادة المرأة في العمل الاقتصادي لا ينقصها اي شيء ان المجتمع ظلمها سابقا. فلنحاول معا ان نعترف ان عملها هو عنوانها الجديد هو تاج رأسها.

ينعون كثيرا ان المرأة نصف المجتمع. وان هذا النصف عاطل عن العمل ويقع على كاهل الرجل الباسها واطعامها. المرأة نصف المجتمع ولن تكون عالة على الرجل، فالمرأة المنتجة تعزز من شخصيتها وتساهم في اقتصاد وطنها وبناء مستقبلها.

شكرا للذين ساهموا بالتدريب وللروحية التي سادت والايمان الذي قاد مجموعة المدربين اذ اعتبروا ان المرأة قادرة ومؤهلة ومتفوقة، اذا اتيحت لها ظروف التعليم والعمل".

محمد حسن الأمين حول الاشكالية دين ودولة، فصل وعدمه

راشيا – "النهار":

في "محترف الفن التشكيلي" في راشيا، بدعوة منه، حاضر السيد محمد حسن الامين عن "اشكالية الدين والدولة في الاسلام" في قاعة آل كاسب، واستمع اليه رجال دين من مختلف الطوائف ووجوه سياسية وتربوية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب لمدير المحترف الفنان شوقي دلال، وتقديم للدكتور محمد حمود ثم تحدث الامين ومما قال:

ان موضوعنا شائك بل هو بالغ التعقيد متعدد الوجوه، اشكالي لتعدد جوانبه والعناوين التي تتزاحم امام الباحث وهو يطرح موضوع الدين والدولة في الاسلام (...).

لكن اشكالية الدين والدولة، هذه اشكالية حديثة ليست قديمة، هذه الاشكالية بدأت في تاريخ مختلف وآخر ليس هو التاريخ الاسلامي، اشكالية الدين والدولة اشكالية غربية مسيحية وكما نعرف ان الكنيسة لم تكن مجرد مكان للعبادة وخاصة في اوروبا حيث نشأت اشكالية الدين والدولة، انما كانت مؤسسة ايضا وكانت السلطة تحكم باسم الحق الآلهي، وتاليا وحتى لا نطيل في هذه المرحلة البالغة الخصب والحيوية من تاريخ اوروبا كلها، نقول انه انتهى الامر الى ما نسميه اليوم "الفصل بين الدين والدولة"، اي ما لقيصر لقيصر وما لله لله. من وجهة نظري ان ما حصل في اوروبا كان انتصارا كبيرا للانسان والفكر الانساني على هذا الواقع الذي لم يكن قريبا من جوهر الدين، اعني واقع الحق الآلهي(...) متى اصبح فصل الدين عن الدولة اشكالية اسلامية؟ الامر تحقق، اول ما تحقق في مركز الخلافة نفسها، الاسلامية اي في تركيا، التي انتقلت مباشرة من مركز للخلافة الاسلامية وللدولة الاسلامية الكبرى الى دولة علمانية كاملة، تفصل فصلا كاملا بين الدين والدولة، ليس تركيا فحسب ولكن ايضا الدول القطرية التي كانت من ضمن هذا الكيان السياسي الجامع العثماني (...) من وجهة نظر المفكر المسلم تكمن الاشكالية في ما يأتي:

ان التجربة التاريخية الاوروبية الغربية التي انبثقت منها فكرة فصل الدين عن الدولة تجربة مختلفة عن التجربة العربية الاسلامية اي ان فصل الدين عن الدولة في اوروبا جاء تتويجا لمراحل ولخطوات بعيدة قطعها ذلك السياق الحضاري وكان ذلك بين المسيحية الممثلة بالكنيسة وبين دعاة التخلص مما يسمى بالحق الآلهي الذي يتم بموجبه الحكم وممارسة السلطة. في العالم الاسلامي هل يوجد مبرر لان تنشأ مشكلة من هذا النوع؟ المبرر الوحيد لنشوء هذه المشكلة في العالم الاسلامي ان العالم الاسلامي رأى في النهضة الغربية الاوروبية على مستوى المنجزات الحضارية التي حققتها تلك النهضة، على مستوى تطوير حياة الانسان، في كل مجالات حياته، رأت من هذه النقلة الحضارية نموذجا لا يمكنه الا ان يعمل على الاقتداء به، فاذا كانت اوروبا استطاعت ان تحقق هذا النموذج المتقدم في سيادة العالم وفي تطوير حياة الناس على هذا النحو، فان ذلك ينبغي ان يكون مصدره في الجرأة التاريخية التي اجترحتها اوروبا عندما فصلت الدين عن الدولة. وهذا يعني بالتسلسل المنطقي اننا نحن ايضا اذا اردنا ان نحتذي هذا النموذج يجب علينا ان نقدم على خطوة فصل الدين عن الدولة".

وختم، باستحالة قيام دولة اسلامية في لبنان. وكان نقاش.

الماركات التجارية في معرض انفورماتيكا ٩٥ تعكس الوضع الحقيقي للسوق

اذا كان المعرض، اي معرض، يتكل على ماركة تجارية واحدة يتولى وكلاؤها رعايته فإن ذلك يقضي على المعرض برمته وينسف مبدأ منافسة السوق، سر النجاح.

والناظر الى لائحة الماركات التجارية في معرض انفورماتيكا ٩٥ للكومبيوتر والتجهيزات المكتبية ليس عليه سوى ان يلفظ اسم الماركة التي يثق بها حتى يزور وكيلها في منصة العرض ويتعرف الى آخر ابتكاراتها وكل جديد فيها.

فمن الالف الى الياء، وما يقابل هذا الهامش باللاتينية، تكر الماركات وتتعدى المئتي ماركة، كلها ماركات معروفة في مجالاتها تختصر في اسمها قدراً كبيراً من الجودة والاختصاص والثقة.

من الالف الى الياء هي الماركات الموجودة في الاسواق العالمية، وفي الفوتوروسكوب نموذج حقيقي عنها، له صفة تمثيلية كبيرة لأنه يختصر السوق من دون ان يختزله ولا يروج لماركات لم يسمع بها احد يحاول مستوردوها الاستفادة من المعارض لبيعها مشبعة بالاوهام والوعود الكاذبة...

في معرض انفورماتيكا ٩٥ في الفوتوروسكوب يتباهى الوكلاء بالماركات التجارية التي يمثلون ويفخرون بتقديم كفالة الشركة المصنّعة، اغلى الكفالات على الاطلاق وأصدقها.

وفي الفوتوروسكوب فرصة فريدة، كنا اشرنا اليها في السابق، وهي تتلخص في حلقات التعريف بالاصناف الجديدة واتجاهات الاسواق العالمية. ففي كل يوم تقدم اكثر من شركة عرضاً لمنتجاتها وجديد التكنولوجيا والابتكار. واليوم ايضا لقاءات عدة نظرية وعملية لا بد من حضورها لما فيها من معلومات قيمة ولما تمثل من فرص حقيقية لمحاورة مندوبي الشركات الاجنبية الذين حضروا خصيصاً للمشاركة في هذا المعرض بالذات.

ونذكر من لا يعرف ان قاعة المحاضرات في الفوتوروسكوب هي الاحدث بين المعارض في لبنان وهي ليست ساحة تحولت قاعة بل موقع حقيقي تم تصميمه وتنفيذه لغرض المحاضرات ولقاءات التعريف بالاصناف لان لا معرض ينجح من دون حركة محاضرات موازية.

واللافت في هذا المعرض بالذات، الشعور بالراحة بين العارضين والزوار على حد سواء. فانه حتى في اوقات الذروة، ذروة الحضور والمشاركة، ظل الفوتوروسكوب بممراته وساحاته ومنصاته قادراً على تحمل الضغط. فالامتار المربعة العشرة آلاف الغت امراض التدافع وظاهرة "كدس الجبن" في المعيرضات الاخرى فصار للناس مساحة كافية كي يتنفسوا ويستمتعوا بالمعرض، بكل جزء فيه والاحاطة بتفاصيل الاصناف المعروضة كلها. فمن يزور انفورماتيكا ٩٥ لا يمكنه ان يقول كزوار اللوفر في ايام الازدحام انهم وقفوا امام لوحة الموناليزا ولم يشاهدوها بل العكس هو الصحيح. زوار الفوتوروسكوب جميعا تحملوا مشقة الانتقال الى المعرض وسط ازمة سير خانقة فمن حقهم بالتالي الحصول على اقصى قدر من المعلومات في جو مريح وصحي في آن واحد.

وآخر الكلام دعوة خاصة للطلاب كي لا يزوروا المعرض قبل اليوم المخصص لهم، اي في السابع من تشرين الاول، لأن الايام المحددة للاختصاصيين والكوادر واصحاب المهن لم تلحظ استقبالهم ولا جدوى من ابتكار الاعذار للدخول وآخرها: "انا مسافر غداً الى نيس ولا يمكنني الانتظار الى السبت"!!

(بيان)

توحيد الامتحانات في الجامعة اللبنانية

من "اتحاد الشباب الوطني" حول قرار توحيد امتحانات الدخول الى الجامعة اللبنانية في جميع الكليات، ما مفاده في بيان له: "(...) سرت في السابق اقاويل كثيرة حول تدخلات من هنا وتدخلات من هناك، أثر سلبا على سمعة الجامعة وعلى مستواها الاكاديمي والعلمي. وحاليا هناك من يوشوش ان هذا الطالب محسوب على هذه الجهة او تلك وهي مؤثرة في موقع القرار السياسي الذي تحسب له بعض الادارات حسابات كثيرة.

ان اتحاد الشباب الوطني، اذ يعرف مقدار الالتزام الاكاديمي الذي يمثله الاستاذ الجامعي، يطالب باجراء امتحانات موحدة في اسئلتها ومراقبيها واماكن اجرائها واماكنها ولجان تصحيحها، قطعا لكل شك، ومنعا لأي تدخل (...)".

مصلحة التعليم الخاص

صدر المرسوم الرقم ٧٣١٢ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٦ وقضى بتعيين السيد الياس حرب رئيسا لمصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

"هدر الطاقة: التنمية ومعضلة الطاقة..."

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "هدر الطاقة، التنمية ومعضلة الطاقة في الوطن العربي" للدكتور عبد الرزاق الفارس.

في ثمانية فصول: (١) الاقتصاد والطاقة في الوطن العربي؛ (٢) استهلاك الدول العربية من الطاقة: مكوناته ومصادره؛ (٣) الاسعار والدعم؛ (٤) الطلب على الطاقة في القطاع الصناعي؛ (٥) الطلب على الطاقة في قطاع المواصلات: (٦) الطلب على الطاقة في القطاع المنزلي والتجاري؛ (٧) الكهرباء في الوطن العربي، و(٨) توقعات الطلب على الطاقة في الدول العربية. في ٢٧٥ صفحة من القطع الكبير. وثمنه ١٥ دولارا او ما يعادلها.

فنّ تقديم البرامج

فن التقديم في الحفلات المسرحية والتلفزيونية والاذاعية، فن صعب جدا لا يحرز النجومية في رحابه سوى من تحلى بالمؤهلات التي ترافقه.

لمع في مجالاته حتى الآن العديد من اللبنانيين، كل في حقله، نشير الى البعض منهم، من باب الاستشهاد لا من باب الحصر، معتذرين الى من لا نذكرهم وهم يستحقون لاعتبارات كثيرة، وهؤلاء هم:

رياض شرارة، ابرهيم المرعشلي، جان كلود بولس، جيزيل خوري، ايلي ايوب، صونيا بيروتي، زياد نجيم.

والآن يبرز الزميل العزيز الاستاذ جهاد ابو جوده. هذا الفن صعب جدا، لانه متنوع (سياسي، منبري، داخل الاستوديو، الى الندوات، ادارة الحلقات، الفنون، العلوم، الادب الخ...)

وهو يتطلب جملة من صفات واختصاصات يجب توافرها كلها او معظمها كي تكتمل جهوزية شروط الممارسة والنجاح.

من هذه الصفات:

- الابتسامة المرتسمة على الثغر بدون تكلف،
- الحركة الدائمة التي تقصي الملل عن المشاهدين والسامعين،
- جمع حيوية البصر والسمع،
- العفوية البعيدة عن كل تصنع وايحاء بالتحضير،
- الشعور باثارة الارتياح لدى الجمهور،
- سرعة الخاطر التي تجعل الجواب على اهبة الانطلاق فورا،
- تعبئة الوقت وعدم ترك فراغ امام الجمهور،
- خفة دم تبعث الجمهور على الضحك بالنكتة الطريفة والنوادر الجديدة او السلاسة الوافرة واللغة الطريفة،
- قوة الارتجال التي تحقق الكلام غير المتردد المنقطع والمتعثر والتي تبعد كل استعانة بالنصوص المكتوبة.

فالتقديم، اذن، عدا انه فن، يتطلب تخصصا راقيا، وثقافة في مستوى المهمة، واطلاعا على مجريات الاحوال، وسعة معارف.

جهاد ابو جوده بدأ يمسك بتلابيب معظم هذه الصفات والاختصاصات ويبشر بمستقبل باهر له اذا استمر على نمطه واذا واظب على تحسينه.

فاضل سعيد عقل

التربية: ثانوية مرجعيون تضيق وتلاميذ لها أو ترهقهم المسافات

اجتمع امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والنائب حبيب صادق الذي صرح: "وقفنا على وضع المدرسة الرسمية في مستهل العام الدراسي، وطمأننا معاليه الى ان هذا الموضع سليم وهو يسعى ليل نهار الى توفير شروط النجاح. ونحن معه نتمنى ان تتوافر كل الشروط الموضوعية والفنية لانجاح المدرسة الرسمية استنادا الى النتائج الجيدة التي اسفرت عنها الامتحانات الرسمية وظهر مدى نجاح المدرسة الرسمية فيها. ذلك لانها لا توفر ديموقراطية التعليم فحسب، انما تشكل الاساس الموضوعي للوحدة الوطنية والوفاق في هذا البلد".

واضاف: "لفت معالي الوزير الى ان ثمة اكثر من ثلاثين طالبا من ابناء الطيبة حاولوا تسجيل انفسهم في ثانوية مرجعيون، وتعذر على الثانوية ذلك، فاطلعنا معاليه على مشروع المرسوم الذي وقعه وسوف يحمله اليوم الى مجلس الوزراء ونتمنى منه ان ينجز هذا المرسوم حتى تكون الثانوية لابناء الطيبة في بلدتهم فلا يحتاجون الى قطع المسافات لمتابعة الدراسة فشكرنا لمعاليه مساعيه الخيرة".

واستقبل النائب سليمان كنعان الذي راجعه بمطالب تربوية لمنطقة الجنوب ومدارسها.

ثم التقى النائب رياض ابو فاضل الذي اوضح انه "طالب معالي الوزير بتأمين توسيع عدد من المدارس الرسمية في المتن لتستوعب الطلاب. ولبى الطلب فورا واوعز الى المختصين لتأمين الامكنة والمدرسين، ونحن نشكر معالي الوزير الصديق على اهتمامه واحاطته بكل ما يعود لخير التربية وتقدمها".

نصّار: لدى لبنان ما يبقيه مدرسة مقومات للشرق الاوسط

تحدث رئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور رياض نصار عن الاختصاص الجامعي في لقاء ضم طلابا جامعيين وثانويين في منتجع "سان ستيفانو" في البترون، بدعوة من نادي روتاري – البترون، في حضور رئيس النادي جورج باسيل والاعضاء.

كلمة ترحيب لباسيل ثم قدم للمحاضرة تامر زيادة. والى المحاضر نصار الذي وصف التعليم العالي بالمناهج المتعددة، متطرقا الى كيفية المحافظة على مستوى التعليم العالي في لبنان والى رفع مستواه. ولاحظ ان "الاقبال على الاختصاصات الاكثر شهرة في لبنان الطب والهندسة وان لبنان يملك من المقومات على صعيد الاستشفاء والتعليم ونظامه المالي ما سيبقيه مدرسة للشرق الاوسط".

وتطرق الى مشروع تنظيم التعليم العالي والتوسيع في الاختصاصات المهنية، مركزا على ادخال اختصاص بيئي لتخريج خبراء بيئيين، لان موضوع البيئة يتحول ازمة في القرن الحادي والعشرين.

ووصف التعليم الجامعي بأنه مكلف، متوقعا الدعم المالي له، مركزا على دور الجامعة اللبنانية – الاميركية التي تتوسع في اتجاه مناطق لبنانية خارج العاصمة، كانشاء حرم جامعي في جبيل وفي صيدا. وان الجامعة اللبنانية تسعى استمرارا لتكون المستويات الاكاديمية فيها مطابقة لمستويات افضل الجامعات الاميركية.

ولذلك، شهادات الجامعة مقبولة في كل الدول التي لديها علاقات ثقافية بلبنان.

المادة الرابعة يأباها الاساتذة الجامعيون اده دفع المرسوم وهم غاضبون

امس، تجمع عدد من اساتذة الجامعة اللبنانية المتضررين من المادة الرابعة في سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة التي صدرت اخيرا، في المقر الموقت لوزارة الثقافة والتعليم العالي في مركز صوفيل. وحضر عدد من اعضاء الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين تقدمهم رئيسها الدكتور صادر يونس، واجتمعوا والوزير ميشال اده الذي ابلغ اليهم انه رفع كتابا الى مجلس الوزراء ضمنه مشروع مرسوم لاحالة قانون معجل يرمي الى الغاء المادة الرابعة من القانون ٣٩٦.

وتنص المادة على الآتي:

"يحدد راتب الموظف في الادارات العامة الذي ينتقل في اي وقت الى ملاك الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية او يجرى التعاقد معه في اي وقت للعمل بصفة متعاقد متفرغ في السلك التعليمي فيما بما لا يقل عما يوازي او يقارب راتبه الاساسي في ادارته، ويقدم او يؤخر تدرج هذا الموظف بالنسبة الى ما يطرأ على راتبه من زيادة او نقصان ولا يجوز ان يقل هذا الراتب عن راتب الدرجة الاخيرة في سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية النافذة في تاريخ الاستقالة".

وقال الوزير اده ان القضية حلت وهي تحتاج لتأخذ مجراها الى اسبوع او اسبوعين، وان الرواتب ستدفع على اساس ان لم يتغير شيء.

وبررت وزارة الثقافة اصرار الوزير اده على الغاء المادة الرابعة لان تطبيقها سوف يؤدي الى تبديل في الاوضاع المالية لعدد كبير من افراد الهيئة التعليمية الموضوعين خارج ملاكات اداراتهم الرسمية، لتخفيض قيمة التعويضات الشهرية التي يتقاضونها من الجامعة. كما يؤدي الى حالة عدم انسجام في الوضع الوظيفي بين هؤلاء الافراد وزملائهم ممن هم منتسبون الى الجامعة من خارج ادارات الدولة اضافة الى من هم في ملاك الجامعة التعليمي".

والقى الدكتور صادر يونس كلمة عزا فيها تكرار المطالب الى "ان الامور لا تتقدم". واضاف "ان هناك سدودا تقف دائما حجر عثرة امام تقدم هذه المؤسسة الوطنية وتريد لها ان تبقى مهمشة. وان المؤشرات لما يجري في هذه المؤسسة والمحاولات لتعطيل دورها، هي المادة الرابعة من قانون سلسلة رواتب اعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، هذه المادة اضيفت فجأة دون ان يعرف بها احد، لا رئيس الجامعة ولا وزير الثقافة ولا رابطة الاساتذة، وهي مادة غريبة تماما تتعارض مع ابسط قواعد العدالة المنصوصة في القوانين اللبنانية".

ودار حوار بين الوزير اده والاساتذة الذين استفسروا عن الموضوع، فرد بان المادة الرابعة "ما ان عرضت علينا حتى اوجدنا لها حلا ولا ضرورة لاي اعتصام".

وقال: "هناك مشروع قانون وقعته امس في هذا الخصوص وارفض ان يزايد عليّ احد في عمل قمت به".

وهل يقر في مجلس الوزراء؟ قال الوزير اده: "المشروع غير موجود على الجدول ولا حق لي ان اضعه. هناك اصول قانونية وانا لا اخرقها. في الامس صادقنا على المشروع وانا اليوم حولته الى مجلس الوزراء واقوم بتسريع المسألة وفق الاصول".

وبعد خروج الوزير اده لارتباطات اخرى، عقب الدكتور يونس فرحب بموقف لجنة التربية ورغبتها في تعديل هذه المادة ولكنه اصر على ان لا ينتقص قرش واحد من رواتب الاساتذة في انتظار انتهاء هذا الموضوع.

ثم اشار الى تدخلات خارجية في الجامعة، "كنت اتمنى الوزير لو كان موجودا لانني لا اتكلم في غياب احد، هناك تدخلات تحصل في الجامعة اللبنانية وهناك ضغوطات. ونجتمع اليوم لنقول لمعالي الوزير انه مسؤول عن مواجهة هذه الضغوطات وهذه التدخلات اذ تصب في تعيين العمداء والمديرين وحتى في تعيين اعضاء الهيئة التعليمية والموظفين في الجامعة".

اضاف: "نحن نريد الجامعة صرحا اكاديميا تعلو فيه المعايير الاكاديمية فقط وتعتبر هذه المعايير هي الاساس في تعيين العمداء والمديرين وان يؤخذ بالشورى والديموقراطية".

ثم القى امين سر الهيئة التنفيذية الدكتور عصام خليفة كلمة على ان الاعتصام في الوزارة لانها ملك للشعب". وقال: "اصر على ان هذا اعتصام وليس لقاء ونحن هنا لنعترض على المادة الرابعة. وهذا جزء من خطة تصعيد سنستمر بها في الايام والاسابيع المقبلة. وندعو الى الغاء هذه المادة".

معرض أول للكتب والمجهّزات المدرسية مراد يجول في التربية والاستحقاقات




مراد في المعرض. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

رعى الوزير عبد الرحيم مراد المعرض الاول للكتب والمجهزات المدرسية في مبنى "شركة الانماء الاقتصادي" – ايدكو في عاليه في حضور نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) السيد محمود عبد الخالق، رئيس بلدية عاليه السيد سعيد شهيب، رئيس مكتب التربية في الجبل السيد انور ضو، عضو اللجنة المركزية في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد غازي جابر، رئيس جمعية روضة التهذيب الخيرية السيد يوسف شميط، السيدة سلمى شهيب عقيلة النائب اكرم شهيب، مسؤول قسم البيئة في "النجدة الشعبية" المهندس محمود الاحمدية وجمع من الفاعليات والمدعوين.

كلمة تعريف للسيد فيصل ضو.

ثم القى السيد نضال شهيب كلمة منها:

"سعينا عبر اقامة هذا المعرض، لنخلق افضل الفرص لكي يتمكن جميع المواطنين على اختلاف قدراتهم المالية، من توفير الكتب المدرسية لابنائنا الاحبة. وليس خافيا على احد المعاناة الوجدانية المرة التي يكابدها السواد الاعظم من الآباء للموازنة بين حلمهم في تعليم ابنائهم وبناتهم، والواقع المر في تدني الدخل المالي الذي يقف حائلا دون القدرة على شراء الكتب اللازمة".

واضاف، "لا تقوم وحدة وطنية ينشدها الجميع، بكتب مدرسية تنشئ أجيال الوطن على ثقافات متعددة، بل يؤسس للوحدة الوطنية تربية جيل واجيال لاحقة تقرأ في كتاب وطني واحد (...)، وعلى الدولة ان تنهج في مسألة الكتاب المدرسي منهج الدول الراقية والمتقدمة، بأن تتولى الطباعة وتوزيع الكتب المدرسية".

مراد

ثم تكلم الوزير مراد على "هذا المعرض للكتب والتجهيزات المدرسية، يدفعنا للقول كم نحن في حاجة لان تقوم الدولة بدور افعل في هذا الميدان اذ لا يجوز ابدا ان يستمر هذا التخبط في المناهج واستطرادا في الكتب المدرسية. وللاسف الشديد نتغنى بالوحدة الوطنية، بالشعارات، لكننا نمارس تفرقة وطنية، ونمارس تمزقا وطنيا على مستوى المناهج وعلى مستوى المؤسسات التربوية (...). هناك اجيال واجيال متعددة ولا تنهل من منهل واحد، وسنصل في القريب العاجل لنرى ان هناك مجموعة اجيال ولا جيلا واحدا في هذا البلد، نتيجة هذا الذي نتغنى به من الحريات في بناء التربية والتعليم، هذه الحريات التي تحولت الى فوضى، فأصبحت معظم المناهج المدرسية والمؤسسات التربوية تلتزم خطا طائفيا ومذهبيا. لا يجمع بين هذه الاجيال التي تربى الآن في لبنان قواسم مشتركة، وانما هناك اجتهادات من كل مؤسسة ومن كل مدرسة وهذا لا يجوز ان يستمر تحت شعار الحريات وتحت شعار حرية التعليم، كما لا يجوز وبعد أن مر على اتفاق الطائف حوالي ست سنوات، لا يجوز ان نستمر في المطالبة بوضع كتاب موحد للتاريخ وكتاب موحد للتربية، ان الحد الادنى الذي نطالب به ربط هذه الاجيال بخط وطني واحد بكتابي التاريخ والتربية، وللاسف الشديد حتى الآن لم نستطع ان ننجز ذلك وهذا مؤشر خطير لما نحن عليه من شعارات رنانة على المستوى الوطني العام، ومن واقع مؤلم لا نريد ان نعترف به ونحاول علاجه".

واضاف الوزير مراد: "قلنا ان التعليم المهني يعاني ضعفا عاما ويحتاج الى اعادة النظر كليا في المناهج والبرامج الهيكلية الادارية والمؤسسات، كذلك الكتاب الموحد ونظام الامتحانات، وهذا ما نسعى في الوقت الحاضر الى ترجمته، لا يكفي ان نقول باننا نريد ان نعزز التعليم المهني ويبقى ذلك مجرد شعارات فقط. سنسعى الى ترجمة هذا الشعار.. وتابع: "ان الدول التي خرجت من الحروب توجهت نحو التعليم المهني، لتنقذ الاقتصاد المتردي والذي دمرته الحرب، الدول التي تسعى لوضع خطة تنموية تسعى لتعزيز التعليم المهني، وهي الامثلة التي استفدنا منها في دول اوروبا الغربية ومن دول جنوب آسيا، اذ نجحت هذه الدول في معالجة الاقتصاد المتردي (...) بفضل التعليم المهني. ان لبنان على مساحته الضيقة وبعدد سكانه المحدود، يحتاج في الامور كلها وكل الاولويات، يحتاج الى صناعة، الى شيء من السياحة والتجارة والزراعة والقطاعات الاخرى (...)".

واضاف مراد: "نحن على ابواب استحقاقات كبيرة على المستوى المحلي وعلى المستوى الاقليمي والقومي، هذه الاستحقاقات تتطلب منّا السرعة في معالجة الاوضاع والمشكلات الاقتصادية، تتطلب سرعة معالجة الاوضاع السياسية، فلا يجوز لنا في اي حال من الاحوال ان نختلف سياسيا، وان نتصارع سياسيا مهما كان هذا الصراع، ان كان الاستحقاق الرئاسي التمديد او بعدم التمديد ام قانون الانتخاب ان كان هذا القانون يرضي منا او لا يرضي ذلك (...) مطلوب منا جميعا ان نوحد الكلمة، ليس على مستوى لبنان فقط وانما على مستوى الوطن العربي، لكي تتوحد قدرات هذه الامة لتشكل حالة من التصدي، تتوازن مع حالة التحدي التي يستعد لها العدو الصهيوني خلال السنوات القليلة".

ثم قص الوزير مراد والسيدة سلمى شهيب الشريط التقليدي، وجال الجميع في المعرض حيث كتب وتجهيزات مدرسية على انواعها ومصنوعات جلدية.

بدء الدراسة في الجامعة الاميركية

من صباح اليوم الخميس تبدأ السنة الدراسية الـ١٢٩ في الجامعة الاميركية في بيروت. وتفتتح رسميا في احتفال تقليدي يقام الساعة العاشرة صباحا في قاعة الاحتفالات الكبرى الاسمبلي هول.

وكانت مراحل التسجيل التي بدأت في ١٤ ايلول الماضي اختتمت امس الاربعاء.

ودعا المجلس التمثيلي المشترك للطلاب والاساتذة في الجامعة الى جمعية عمومية ظهر اليوم امام الوست هول لمناقشة الزيادة على الاقساط وامور أخرى.

لقاء تثقيفي مهني في الجامعة الاميركية

دعا مركز التوجيه المهني في الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة الحريري طلاب الصفين الاخيرين من المرحلة الثانوية الى "لقاء تثقيفي مهني" في الملعب المقفل على كورنيش البحر في الجامعة الاميركية، للاطلاع على جميع الاختصاصات الجامعية في لبنان. ويشارك في هذا اللقاء ٨ جامعات، ما بين ٢ الى ٤ تشرين الثاني من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر.

وطلب مركز التوجيه من جميع المدارس الثانوية الاتصال بالمركز لتحديد يوم الزيارة والساعة على الارقام: خط مباشر، ٣٤٩٤٠٤، هاتف الجامعة: ٣٥٠٠٠٠/٣٥٤٩١١/٣٤٠٤٦٠/ ٣٤١٣١٠، مقسم ٧٧٦٠/٧٧٦١.

"وجوه من امتي"

صدرت الطبعة الثانية من ديوان "وجوه من امتي" للشاعر الشعبي حنا فدعوس مع مقدمة لنعيم يزبك، في ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير. وفيه قصائد وطنية ووجدانية بعضها لعدد من الشخصيات السياسية والثقافية وفي مقدمتها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد.

[illegible]

1 Square Bonn 78180
Montigny le Bretonneux - France

[illegible]

ذكرى اسبوع

[illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

ذكرى سنة

[illegible]

قبول تعاز

[illegible]

سهيل نورالدين ياسين

[illegible]



الجريمة الشاغلة لم تنته ببراءة سمبسون
انقسام أبيض وأسود بين نحيب وابتهاج



سمبسون بين صديقين في خطواته الاولى الى الحرية بعد صدور الحكم. (رويتر تيليفوتو)



على شرفة منزله في وسط احتفال اهله واصدقائه بتبرئته. (رويتر تيليفوتو)



ازهار على قبر نيكول سمبسون امس. (رويتر تيليفوتو)

نام او. جي. سمبسون لاعب كرة القدم الاميركية الشهير ليلته الماضية على سريره للمرة الاولى منذ اكثر من ١٥ شهرا بينما استمر انقسام الاميركيين حول قرار المحلفين الذي برأه من تهمة قتل زوجته السابقة وصديقها.

احدثت تلك النهاية المثيرة "المحاكمة القرن" التي دارت فصولها في قاعة المحكمة في لوس انجلس على مدى سنة وتابعها مشاهدو التلفزيون في شتى انحاء العالم رد فعل متباينا لدى الخصمين.

وبينما عاد سمبسون اللاعب الاسطورة لممارسة حريته للمرة الاولى منذ اكثر من سنة انفجر افراد اسرتي القتيلين في بكاء مرير فور سماع قرار المحلفين غير مصدقين براءة سمبسون وهو اللاعب الاسود المتهم بقتل زوجته المنفصل عنها البيضاء نيكول براون وصديقها رونالد غولدمان الذي يعمل في احد المطاعم امام منزلها الانيق في ضاحية برنتوود.

قال فريد غولدمان والد القتيل في مؤتمر صحافي بعد صدور الحكم ولم يستطع خلاله ان يكبح دموعه ان فريق الادعاء ليس الخاسر انما الخاسر هو اميركا والنظام القضائي الاميركي.

واضاف غولدمان، وهو يهودي، ان قرار المحلفين غير عادل، وان "الثالث عشر من حزيران ١٩٩٤ (يوم اكتشاف الجريمة) كان ابشع كابوس في حياتي، وهذا هو الكابوس الثاني".

ولمحت اسرة نيكول اول من امس الثلثاء الى استعدادها لتسليم طفلي ابنتها من سمبسون الى والدهما. وقال لو براون والد نيكول في حديث مع شبكة تلفزيون اي.بي.سي. الاميركية: "لن نكسب شيئا من النزاعات والنزاع داخل الاسرة الواحدة شيء غير صحي".

وعاش الابن جوستن البالغ من العمر ستة اعوام والابنة سيدني البالغة من العمر ثمانية اعوام مع عائلة براون منذ القاء القبض على والدهما منذ اكثر من سنة.

وبينما تجمع حشد كبير امام المحكمة وتابع الملايين من مشاهدي التلفزيون وقائعها لم ينطق سمبسون سوى بعبارة واحدة "شكرا لكم".

وبعد اقل من ساعة كان سمبسون حرا طليقا مرة اخرى وتعهد خلال بيان تلاه ابنه جيسون من زواج سابق تكريس حياته لتعقب "الجاني او الجناة" المسؤولين عن الجريمة.

لكن هذه القضية التي شغلت الاميركيين سنة ونيفا ستظل تشغلهم لمدة طويلة في تحليل ظروفها والحكم الصادر عنها.

ذلك ان محللين قانونيين اثار حيرتهم قرار المحلفين تبرئة سمبسون من تهمة قتل زوجته السابقة وصديقها قائلين انه مبني على اعتبارات عنصرية اكثر من استناده الى ادلة.

وقال روبرت ايرننفاين مساعد النائب العام السابق في الولاية ان مدة الاربع ساعات التي استغرقتها هيئة المحلفين وقوامها تسعة سود واثنان من البيض وواحد من اصل اميركي لاتيني في التوصل الى قرار كانت "رسالة الى شرطة لوس انجلس تقول انكم شرطة عنصرية ولا نصدق ضباطكم".

وكانت العنصرية عاملا مهما في القضية اذ طلب من محلفين اغلبيتهم سود محاكمة بطل رياضي اسود بتهمة قتل اثنين من البيض منهما زوجته السابقة.

وتفاقمت القضية بشهادة المخبر مارك فورمان الذي ابلغ الى المحلفين انه وجد قفازا ملطخا بالدم في قصر سمبسون واكد فورمان في شهادته انه ليس عنصريا ولكن الدفاع الذي اتهمه بانه هو الذي زرع القفاز اثبت انه كاذب.

وقال مارفين ليفين استاذ القانون في جامعة جنوب كاليفورنيا "اعتقد ان الحجة الاساسية التي اثارها المحلفون من ان شاهداً يدلي بشهادة كاذبة في خصوص شيء ما يعتبر شاهدا كاذبا في كل الاشياء. وكان كل المطلوب من الدفاع اثارة شك معقول".

وقال ال نوبلان المحامي المعروف في لوس انجلس ان انعزال المحلفين مدة تسعة اشهر ربما يكون عجل في اصدار قرارهم.

ودهش محامون ووكلاء للنائب العام بقرار المحلفين الا يتحدثوا مع ممثلي الدفاع والاتهام كما جرت العادة خاصة لان الجانبين يعتبران هذه المحادثات مفيدة جدا في تقييم ادائهما في القضية.

ورفض المحلفون شرح قرارهم لوسائل الاعلام وتركوا المحللين يضربون اخماسا باسداس وهم يحاولون التوصل الى اسباب صدور هذا الحكم السريع الذي صدم البعض.

وقال ايرننفاين ان المحلفين بقرارهم هذا بعثوا برسالة اخرى الى ممثلي الاتهام تقول: "اننا نرفض مرافعتكم وحتى الاخذ بالادلة في هذه القضية. لا اعتقد ان المحلفين امضوا وقتا كافيا لدراسة الادلة هل هي مزورة او مدسوسة او مختلقة".

(رويتر)

في ضوء النهار

اسئلة الى الرئيس

تهب رياح الرئيس الياس الهراوي هذه الايام في كل الاتجاهات الا في اتجاه الشعب اللبناني.

وقياسا بتحركاته ومبادراته واستقبالاته في خلال الاسابيع الماضية، بدا الرئيس كأنه يعيد ترتيب الاجواء وهندستها مع السياسيين والنواب وخصوصا النواب... فمتى يحين دور الناس؟

طبعا نحن لا نطالب بان يستقبل كل اللبنانيين او يزورهم. فذلك مستحيل. ولكن ليس من المستحيل ان يلقي التحية على الناس في مناسبة "الاستحقاق الدستوري"، الذي يعني المواطنين اكثر مما يعني النواب والسياسيين، حتى لو كان المواطنون لا يملكون حق اختيار الرئيس او مجرد التأثير في اختياره.

ولا نطالب عمليا ببيان رئاسي للتمديد، كما يظن للوهلة الاولى، على الاقل لان الرئيس يترك الامور لاريحية اسياد اقسام النواب، فاذا حكموا له بالبقاء في الرئاسة يبقى، وعلى الاقل لانه حرص على التأكيد تكرارا انه لن يوقع طلبا للتمديد وان مجلس النواب حر في اتخاذ الموقف الذي يريد.

لا نطالب ببيان "رئاسي تمديدي" اذا صح التعبير، ولكن بما سميناه امس "رسالة خطة وبرنامج"، ان لم تكن بيانا لنصف العهد اي للسنوات الثلاث المقبلة تكون وصية السلف الصالح للخلف الطامح.

ولا ندري في الاساس(!) ما هي الاسباب الكامنة وراء هبوب الرياح الرئاسية في كل الاتجاهات والتي وصلت الى "حزب الله"... فاذا كانت تتعلق بهندسة المناخ الملائم للتمديد، فان المناخ مع الناس يحتاج ايضا الى هندسة، واذا كانت تتعلق بفتح صفحات جديدة من العلاقات عشية انتهاء الولاية فالناس يحتاجون الى دفتر جديد مع الرئيس.

وسواء بقي الهراوي في بعبدا ثلاث سنوات او جاء غيره الى سدة الرئاسة، فانه مضطر الى تدبيج هذه "الرسالة الخطة والبرنامج" الى اللبنانيين، فلماذا يؤجل وخير البر عاجله، ولماذا يحجم وهناك اسباب جوهرية ووطنية تستدعي هذا "الخطاب" مثلا؟

والناس يا فخامة الرئيس في حاجة الى سماع اشياء كثيرة، ربما تحتاج الى اكثر من رسالة او خطاب:

فماذا عن المصالحة الوطنية؟ هل تمت هذه المصالحة واعيد شمل عائلة الوطن في اطار من التناغم والتفاعل؟ وما هي المؤسسات السياسية الرسمية التي تعكس هذه المصالحة؟

وماذا عن الوفاق بين اللبنانيين؟ هل قام الوفاق مجددا بينهم؟ وما هي الوسائل المعبرة عنه في نطاق الجمهورية الثانية؟ وما هي المظاهر التي تؤكده في اطار الحياة السياسية في البلاد؟

وماذا عن الحرية والديموقراطية وهما جوهر لبنان ومعناه؟ هل الحرية عندنا في خير وهل الديموقراطية حية ترزق؟ وهل تتم معاملة الانسان في لبنان بما يستحق من اهتمام وعناية واعادة ترميم، ذلك ان البشر عندنا اصابهم الخراب والدمار ايضا، والحرب لم تترك لنا وسطا تجاريا مدمرا فقط، بل تركت وسطا انسانيا مدمرا يحتاج الى ترميم واعادة بناء... فاين ورشة بناء الانسان والحرية والديموقراطية في لبنان ومتى تبدأ؟

وماذا عن الوضع الاقتصادي والمعيشي؟ الا يحتاج الى ترميم وبناء، بحيث لا نكتشف غدا اننا بنينا الحجر لحفنة من البشر المدمرين؟

ماذا عن التربية والتعليم ونحن في عز "مذبحة التعليم" اذا صح التعبير، حيث تتهاوى سيوف الاقساط على رقاب الاهل وقلوبهم؟ماذا عن معاملة الجامعة اللبنانية وكأنها هم من الهموم لا منبر حيوي لبناء الاجيال؟

وماذا عن الفساد الذي دعوت يا فخامة الرئيس الى شن الحرب عليه؟ اين اصبح الفساد والى اين وصلت الحرب عليه؟هل توقفت الرشوة وانعدم الغش وانتهى التزوير وتمت معالجة الاهتراء في ادارات الدولة ومؤسساتها؟

وماذا عن ازمات الماء والكهرباء والهاتف خليويا او عاديا؟ وماذا عن امور الازدحام والسير ومذابح السير اليومية، حيث تقوم الشاحنات خصوصا بسحق المواطنين في الشوارع وفي داخل سياراتهم، فنغض الطرف مثلا لان البلد يجب ان "يتعمر" ولو على جماجم القتلى رهسا تحت الدواليب؟!!

وماذا عن مذبحة الطبيعة المفتوحة على مداها، نفايات ازكمت الانوف والبحار والاودية، وكسارات وحفارات ومرامل تنهش جسد الطبيعة، واهل البيئة عندنا يقرأون علينا مزامير الاطمئنان؟!

وماذا عن لبنان الذي حوله بعض التجار مزبلة لنفايات العالم، حيث تغرق الاسواق بكل فاسد من الاطعمة والمعلبات، وحيث نسجل تنويها بما يفعله وزير الاقتصاد على هذا الصعيد؟!

وقبل ان ننسى يا فخامة الرئيس،

ماذا عن معمل الزوق الذي ينشر السرطان والاختناق والربو والحساسية في المناطق المحيطة؟ ماذا عن دخان الزوق الذي وعدتنا بوقفه نهاية شهر آب ونحن في بداية تشرين الاول ودخان الامراض يملأ السماء اكثر من الغيوم؟

ماذا عن دخان الزوق وقد وعدت يا فخامة الرئيس، ووعد الرئيس ليس دينا فحسب بل رئيس الوعود؟!

بعد كل هذه الاسئلة، الا يستحق الناس رسالة وجوابا؟

راجح الخوري

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: غسان تويني — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا ـ نقام — الحمراء، شارع روما
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.